رئيس الوزراء السوري يزور عمان خلال الاسبوع المقبل

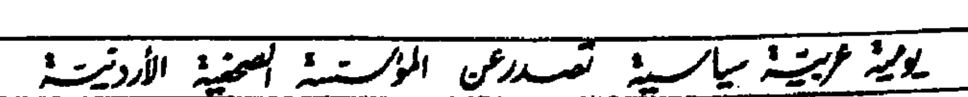
دمشق - ق.ن.ا - ذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة رسمية لعمان تستغرق يومين تلبية لدعوة من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وستتركز مباحثات الدكتور الكسم والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وحول العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة لتعزيز هذه العلاقات في شتى المجالات.

الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلساً



يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

ميرفي يطلع المسؤولين السوريين على نتائج قمة جنيف .. اليوم

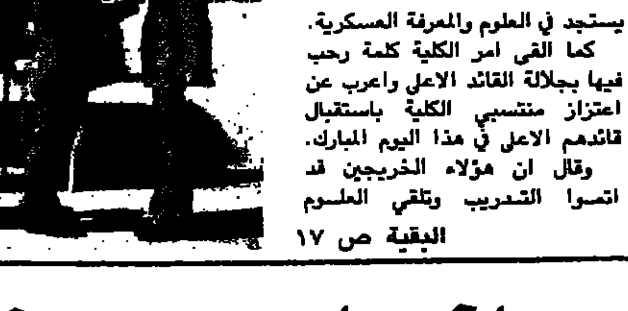
دمشق - ق.ن.ا - قال مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي سيصل الى دمشق اليوم في زيارة رسمية للعاصمة السورية ضمن جولة يقوم بها حاليا في عدد من دول المنطقة.

كما ذكر ان ميرفي سيلتقي خلال هذه الزيارة مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين لاستعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة ولاطلاعهم على نتائج لقاء القمة الذي عقد مؤخرا بين الرئيسين الامريكي رونالد ريغان والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

العدد ٥٦٣٤ - الجمعة ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - الموافق ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥م - السنة الخامسة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 29. 1985 No. 5634 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

الحسين يقلد اجنحة الطيران لفوج جديد من طياري سلاح الجو



عمان - بترا - قلد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية فوجا جديدا من مرشحي طيران سلاح الجو الملكي الاردني اجنحة الطيران في احتفال اقامته كلية الملك حسين الجوية ظهر امس.

وفي بداية الاحتفال عزفت موسيقى القوات المسلحة السلام الملكي ثم استعرض جلالته طابور الخريجين وبعد ذلك تقدم الخريجون بالسير البطيء والعادي من امام المنصة.

ثم القى فضيلة مفتي القوات المسلحة كلمة حث فيها الخريجين على المثابرة والتدريب والتزود بكل ما يستجد في العلوم والمعرفة العسكرية.

كما القى امر الكلية كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى واعرب عن اعتزاز منتسبي الكلية باستقبال قائدهم الاعلى في هذا اليوم المبارك.

وقال ان هؤلاء الخريجين قد اتموا التدريب وتلقي العلوم

البقية ص ١٧

الحسين يشكر الرفاعي على تهنئته بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وفيما يلي نص البرقية:

بوافر الشكر والتقدير تلقينا برقية دولتكم وزملائكم اعضاء مجلس الوزراء الكرام بمناسبة ذكرى مولد النبي الامين صاحب الرسالة المقدسة التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور ومن الجهل الى دروب الخير والهدى والفلاح وانا اذ نشكركم جميعا جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة لنسأل المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على اردننا الغالي بدوام التقدم والرفعة والازدهار

الامير حسن يغادر الى هولندا ولوكسمبورغ في زيارة رسمية

عمان - بترا - غادر سمو الامير حسن ولي العهد عمان صباح امس في زيارة عمل قصيرة لكل من هولندا ولوكسمبورغ يلتقي خلالها بكبار المسؤولين في الدولتين ويجري مباحثات تتعلق بتطوير العلاقات الاردنية معهما.

وكان في وداعه السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء وقاضي القضاة وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين.

ايران تستعد لشن عدوان واسع النطاق
تأهب عراقي لمواجهة هجوم "الموجات البشرية"

البحرين - رويتر - نسب الى قائد ايراني كبير قوله ان القوات الايرانية ستشن قريبا هجوما جديدا على العراق الذي يستعد لمواجهة هجوم مرتقب على امتداد جبهات حرب الخليج.

وفي بغداد قال متحدث عسكري ان الطائرات العراقية اغارت على جزيرة خرج في شمال الخليج امس وهو الهجوم رقم ٤٤ الذي تشنه بغداد على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي منذ منتصف اب الماضي.

وقال المتحدث ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان وجهت ضربات ناجحة تستهدف وقف قدرة طهران على مواصلة الحرب التي دخلت عامها السادس.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن وزير الحرس الثوري محسن رفيق دوست قوله انه (في المستقبل القريب سيشن الايرانيون هجوما واسع النطاق).

كما نقلت الوكالة عنه قوله عن المحاولات الدولية لانهاء الحرب ان تلك الحرب ستحسم في ميدان القتال!!

وكان رئيس الحرس الثوري يتحدث في مدينة رشت بشمال ايران اثناء احتفالات تقيمها منظمة المتطوعين الشبان شبه العسكرية (الباسيج).

وكان وزير الدفاع العراقي الفريق اول عدنان خير الله قد قال قبل اربعة ايام ان ايران تخطط لشن هجوم (موجات بشرية) واسع النطاق للفوز باراض جديدة.

وقال الفريق اول خير الله الذي يشغل نائب القائد العام للقوات المسلحة ان القوات العراقية في حالة تأهب في جميع قطاعات الجبهة التي تمتد ١،١٨٠ كيلو مترا.

وقال خبراء عسكريون في بغداد منذ عشرة ايام ان العراق متأهب لمواجهة هجوم بري ايراني كبير اخر في الوقت الذي تصاعدت فيه الهجمات المدفعية والجوية في حرب الخليج.

وقالوا ان التوتر مرتفع على امتداد جبهة القتال ولكن العراق قلق بشكل خاص ازاء قيام ايران بحشد القوات في منطقة ميسان الوسطى جنوب غربي بغداد.

واضافوا قائلين ان العراق دفع بدبابات الى المنطقة بعد ان تلقى تقارير عن حشود القوات الايرانية هناك.

الحسين يهنيء بالعيد الوطني لموريتانيا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لموريتانيا.

وتمنى جلالته لسيادة الرئيس الموريتاني التوفيق في قيادة شعبه نحو النماء والتقدم.

.. ويهنيء بعيد استقلال يوغسلافيا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس رادوفان فلاجو فيتش رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال يوغسلافيا.

وتمنى جلالته للرئيس اليوغسلافي الصحة والسعادة وللشعب اليوغسلافي الصديق تحقيق المزيد من التقدم والرخاء.

في اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين:
الأردن يدعو الى إحياء التضامن العربي وتوحيد إرادة دول المواجهة لاسترداد الحقوق

عمان - بترا - وجه الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة كلمة بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين الذي يصادف اليوم دعا فيها الى احياء التضامن العربي وتوحيد ارادة دول المواجهة.

وقال الدكتور كنعان في كلمته: لقد دعت الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها رقم "٤٠" لعام ١٩٧٧ حكومات وشعوب العالم للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني يوم ٢٩ تشرين الثاني من كل عام، وذلك تعبيرا عن ارادة دولية، وفهم حضاري انساني لمأساة شعب فلسطين مؤكدة على مجموعة قرارات خاصة بالقضية الفلسطينية.

واضاف ان المقصود الفعلي من تخصيص هذا اليوم هو التأكيد عالميا على حقيقة وجود شعب فلسطين له حقوقه الوطنية المشروعة كبقية شعوب العالم بدءا بتقرير المصير وانتهاء بالاستقلال والسيادة على الارض العربية الفلسطينية.

وقال السيد الوزير واذا كانت شعوب العالم تحتفي بهذه المناسبة، كل على طريقته واسلوبه، فان الاردن يعيش مأساة فلسطين، ويمارس سلوكا حياتيا يوميا مميزا في تعبيره عن تضامنه الانساني والاخلاقي مع شعب فلسطين، وان قراءة هادئة في معاني واساليب التضامن الاردني مع شعب فلسطين تفيد تجاوز مرحلة اقامة المهرجانات الخطابية واللقاءات الجماهيرية الى تشكيل لجان اهلية ورسمية للتضامن مع عائلات الشهداء والسجناء والمبعدين ولجان حقوقية للدفاع عن الارض والحق في العودة وحقوق الانسان الفلسطيني.

واضاف السيد الوزير في كلمته: ان الاردن يكشف للعالم باستمرار الواقع المتردي والمتغير في فلسطين، فلم يتوقف الامر عند مسألة احتلال كامل فلسطين بل امتد عبر سياسات وممارسات اسرائيل لتهويد الارض وتشريد الناس والغاء الحقوق ففي الارض المحتلة لا يتوقف الامر عند حد العجز المادي لبقاء الحد الادنى لمتطلبات حياة المواطنين وخاصة اللاجئين والنازحين في المخيمات بل

البقية ص ١٧

تنفيذاً لتوجيهات الحسين
إلغاء تصاريح السفر من الأردن إلى سورية

عمان - بترا - تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم فقد اصدر السيد وزير الداخلية امرا بالغاء تصاريح السفر من المملكة الاردنية الهاشمية الى سورية اعتبارا من يوم امس.

وجدير بالذكر ان قرارا كان قد صدر عن وزير الداخلية في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ اشترط على المواطنين الاردنيين الذين يغادرون الى سورية ضرورة الحصول على تصاريح خروج مسبقة من دوائر الامن.

خلال اجتماعات المكتب الدائم في الرباط:
حسم قضية تمثيل الاتحاد الفلسطيني في الاتحاد العام للصحفيين العرب

الرباط - الراي - انتهت امس الاربعاء في الرباط اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للصحفيين العرب التي شارك فيها ممثلو ثلاث عشرة نقابة ومنظمة صحفية عربية واستغرقت يومين.

وكان من ابرز النتائج التي اسفرت عنها الاجتماعات هي حسم قضية تمثيل الاتحاد العام للصحفيين والكتاب الفلسطينيين داخل الاتحاد العربي بسبب الانشقاق الذي حصل داخل هذا الاتحاد عام ١٩٨٣ مما اسفر عن وجود اتحاد فلسطيني في تونس يرئسه محمود درويش ويتولى احمد عبدالرحمن فيه مهمة الامين العام، واتحاد فلسطيني اخر يرئسه يحيى يخلف ومقره في دمشق.

البقية ص١٧

المقاومة اللبنانية تقصف مستوطنات الجليل بالصواريخ
قوات الإحتلال تهاجم ٣ قرى في الجنوب

صيدا - "جنوب لبنان" - وكالات الانباء - قصفت المقاومة الوطنية اللبنانية بالصواريخ امس المستوطنات الشمالية في فلسطين المحتلة، للمرة الثانية خلال شهرين، كما نفذت عمليات جديدة ضد قوات الاحتلال وعملائها في جنوب لبنان.

وهاجمت مجموعة من قوات الاحتلال ثلاث قرى جنوبية امس.

فقد ذكر مسؤولون عسكريون في تل ابيب ان ثوارا في جنوب لبنان اطلقوا صاروخين من صنع سوفياتي طراز كاتيوشا على شمال فلسطين المحتلة خلال الليل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رجال ميليشيا لبنانية عميلة لاسرائيل قاموا بالبحث عن الذين اطلقوا الصاروخين في المنطقة الامنية التي اعلنتها قوات الاحتلال في جنوب لبنان، وقد عثر على الصاروخين وهما من عيار ١٠٧ ملليمترات في منطقة غرب الجليل.

وقد وقع اكثر من ١٢ من مثل تلك الهجمات منذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في حزيران الماضي.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر امنية لبنانية في مدينة صيدا الجنوبية ان الميليشيات العميلة لاسرائيل قصفت ثلاث قرى بعد تعرض موقع تشرف عليه عناصر من الميليشيات والمخابرات الاسرائيلية لقصف بصواريخ من نوع كاتيوشا قام به الثوار

وقالت المصادر ان حوالي ١٥٠ جنديا اسرائيليا تؤازرهم ١١ الية مدرعة وشاحنات عسكرية وسيارات جيب اضافة الى طائرتي هليكوبتر

البقية ص ١٧

انخفاض أسعار النفط بسبب زيادة الإنتاج السعودي

نيويورك - رويتر - ادت انباء عن زيادة في انتاج المملكة العربية السعودية واعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من النفط الى انخفاض في اسعار النفط الخام الفورية في نيويورك امس الاول وصل الى دولار للبرميل.

ويقول محللو شؤون صناعة النفط ومصادر تجارية ان هذا الانخفاض قد يكون بداية سباق من التدهور لمستويات الاسعار القوية حاليا.

وقالت المصادر انها تعتقد ان الانتاج السعودي وصل وربما تجاوز بالفعل الحصة المخصصة للسعودية في اطار الحد الاقصى لانتاج اوبيك التي تبلغ ٣٥ر٤ مليون برميل في اليوم.

واضافت المصادر تقول ان الانتاج السعودي تراوح وفقا لافضل التقديرات المتاحة بين ٢ر٤ و ٣ر٤ مليون برميل في اليوم في المتوسط في شهر تشرين الثاني على الرغم من ان مستوى الانتاج ربما يتجاوز هذا المتوسط حاليا.

ويبلغ الحد الادنى لانتاج اوبيك حاليا ١٦ مليون برميل في اليوم لكن متوسط الانتاج الفعلي للمنظمة المكونة من ١٣ عضوا لا يقل في بعض التقديرات عن ٥ر١٧ مليون برميل في اليوم هذا الشهر. وقد بلغ الانتاج وفقا لاحدث الارقام ١٨ مليون برميل في اليوم او تجاوزها. ومن المعتقد ان ايران والعراق يزيدان من انتاجهما.

وقال المدير التجاري العام لشركة نفط كبرى لرويتر ان (ذلك انتاج كبير للغاية وعندما يجد طريقه الى السوق لا يمكن للاسعار ان تتحرك الا في اتجاه الانخفاض).

البقية ص ١٧

فوز مزدوج للطائرة الاردنية على نظيرتها السورية

عمان - "الراي" - حققت الليلة الماضية، الكرة الطائرة الاردنية فوزا مزدوجا على نظيرتها السورية، في مباراتين اقيمتا في صالة قصر الرياضة برعاية وزير الشباب في اطار الاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين.

فقد فاز فريقنا النسوي على نظيره السوري ١٥/٣، ١٥/٤، ١٦/١٤ قبل ان يفوز فريقنا الوطني للرجال على الفريق السوري ١٥/٦، ١٥/٤، ١٥/١١.

التفاصيل في صفحة الرياضة.

رسالة من امين القدس الى القليبي حول موقف فرنسي

عمان - ق.ن.ا - بعث السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس المبعد مذكرة امس الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تتعلق بالدعوة التي وجهها جاك شيراك عمدة باريس مؤخرا لتيدي كوليك العمدة الصهيوني للقدس المحتلة لحضور مؤتمر حول حقوق الانسان يعقد في باريس في التاسع من شهر كانون ثان المقبل.

وطلب السيد الخطيب من امين عام جامعة الدول العربية ضرورة لفت نظر عمدة باريس الى خطورة دعوته لتيدي كوليك وما تمثله من تعد على الحقوق العربية في المدينة المقدسة.

وحذر السيد الخطيب في مذكرته من ان دعوة شيراك لتيدي كوليك تعد اعترافا فرنسيا بخطوة الكيان الصهيوني المتمثلة في توحيد وضم مدينة القدس المحتلة اليه، الامر الذي يترتب عليه انكار لوضع المدينة العربي والدولي وان هذه الدعوة تمس مشاعر العرب والمسلمين نظرا لمكانة القدس لديهم.

انتهاكات اسرائيلية داخل المياه الاقليمية المصرية

القاهرة - ق.ن.ا - ذكر هنا امس ان قوات الشرطة المصرية اعترضت اثنين وعشرين لنشا اسرائيليا تواجدت داخل المياه الاقليمية امام شرم الشيخ جنوب سيناء

وقالت صحيفة (الوفد) المصرية بعددها امس نقلا عن مصادر وزارة الداخلية ان هذه اللنشات ابحرت في المياه الاقليمية المصرية بدون تصريح مسبق من السلطات المختصة.

واضافت ان وزارة الخارجية المصرية ابلغت قيادة القوات المتعددة الجنسيات في سيناء بهذه الانتهاكات الاسرائيلية التي وقعت في الفترة من تموز ١٩٨٤ وحتى حزيران عام ١٩٨٥.

موسكو ترفض الابتزاز الإسرائيلي وتؤكد ضرورة مشاركتها في جهود السلام

لندن - ق.ن.ا - قال يوجين بريماكوف مستشار شؤون الشرق الاوسط في الوفد السوفياتي في مباحثات قمة جنيف التي عقدت مؤخرا بين ريغان وجورباتشوف انه لا يمكن لاية عملية دبلوماسية من اجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ان تنجح ما لم يشارك فيها الاتحاد السوفياتي.

وذكر بريماكوف في حديث لمجلة (الحوادث) اللبنانية تنشره بعددها الصادر هذا اليوم الجمعة انه لا يمكن لاحد ان يخرج موسكو الى خارج العملية السياسية في الشرق الاوسط.

ورفض المسؤول السوفياتي شروط الابتزاز التي تعلن عنها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة حول عودة موسكو الى المنطقة ومشاركتها في عملية السلام فيها.

واوضح ان مسألة دعوة الاتحاد السوفياتي للمشاركة في العملية السياسية لا تعود الى الاسرائيليين او غيرهم لان موسكو موجودة داخل الحلقة وستشارك في العملية السياسية شاء الاسرائيليون ام ابوا

وذكر بريماكوف ان الاتحاد السوفياتي لا يرفض من حيث المبدأ

البقية ص ١٧

التضامن مع الشعب الفلسطيني

اعتباراً من عام ١٩٧٧، وبناء على القرار رقم ٤٠ الذي اصدرته، الجمعية العامة للامم المتحدة، اصبح التاسع والعشرون، من شهر تشرين الثاني يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في كل عام .. وذلك لتذكير حكومات وشعوب العالم، بالمسؤولية الحضارية والانسانية التي تتحملها الاسرة الدولية تجاه هذا الشعب .. والتي تتمثل في مناصرته وتمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية، فوق ارضه ..

واليوم، تتجدد المناسبة .. في وقت بلغ فيه التعنت الاسرائيلي الذروة .. وتكثفت فيه المحاولات الاسرائيلية الشريرة، لاجهاض مسيرة السلام في المنطقة .. وهو الامر، الذي يدعو الى بذل المزيد من الجهد، عربيا ودوليا، لصد المد العدواني الاسرائيلي، وانقاذ المسيرة ..

ويبعث على الارتياح، ان الجهد العربي، ياخذ الان، مسارا ايجابيا، يتمثل في تنقية الاجواء العربية، واعادة بناء الصف العربي .. ولا شك في ان هذا المسار، هو الاساس للتضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني ..

فبدون الصف العربي الموحد، لا يمكن للمساندة العربية للشعب الفلسطيني، ان تكسر حدة التعنت الاسرائيلي .. وتدفع مسيرة السلام، نحو الامام ..

كذلك، يبعث على الارتياح، ان صحوة اوروبية، لممارسة دور ايجابي لمناصرة الشعب الفلسطيني، تتبدى الان امام العيان .. وتتمثل في تاييد العديد من الدول الاوروبية، الدعوة العربية الى عقد المؤتمر الدولي .. كما ان ازدياد الحزم السوفياتي تجاه الابتزاز الاسرائيلي، واصرار الاتحاد السوفياتي على المشاركة في عملية السلام بالمنطقة، دون الاذعان للشروط الاسرائيلية التعسفية يمثلان ممارسة ايجابية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ومع التاكيد، على ان الانحياز الاميركي الى جانب اسرائيل، ليس بوسعه ابداً، ان يدفع التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، نحو الانحسار .. وان هذا التضامن، الذي يتعزز الان، رويداً رويداً، هو بمثابة دعوة موجهة الى السياسة الاميركية، لتعيد النظر في توجهاتها غير المتوازنة، وغير العادلة تجاه الشعب الفلسطيني .. لتصبح في عداد القوى الايجابية، التي تساعد على اعادة السلام الى المنطقة.

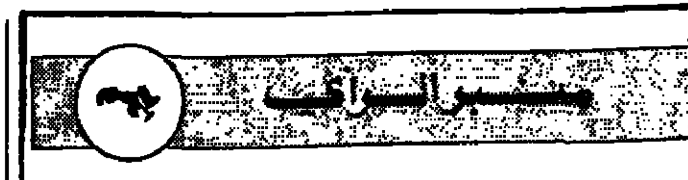
القضاء المالطي يحاول ازالة الغموض حول الاختطاف:
جلسة خاصة لمجلس الشعب المصري اليوم لمناقشة اختطاف الطائرة بطلب من المعارضة

القاهرة - عواصم - وكالات الانباء - ترأس الرئيس المصري حسني مبارك امس، اجتماعا للحكومة حضره رئيسا مجلس الشعب والشورى، وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، بعد الاجتماع بأن مصر ستستمر في التصدي للارهاب بكافة صوره وسترفض كل مساومة في هذا المجال وان مصر لا تقبل اي مساس بسيادتها

ومن المقرر ان يعقد مجلس الشعب المصري جلسة خاصة مساء اليوم لمناقشة موضوع حادث اختطاف الطائرة المصرية، واسباب ارتفاع عدد ضحايا عملية اقتحام الطائرة، وذلك بناء على طلب من زعماء المعارضة.

من جانب اخر بدأ محققون في مالطا امس معالجة بعض النواحي الغامضة في عملية خطف الطائرة، حيث ركزوا على عمر المرزوقي وهو شاب في العشرين من عمره يحمل

البقية ص١٧



مسار الرأي

الكلمة... الهمّ... والتّعب

حذار ان يخدعك منظر شاب وفتاة وهما جالسان متقابلين في فندق او على شاطىء بحر او ضفة نهر فتقول انهما عاشقان متيمان فربما يكونان متاهبين للوداع والفراق الاخير!!.

وحذار ايضا ان يغرنك منظر كاس لامعة نظيفة تتربع على صدر احدى الموائد والمستعدة لارواء العطاش والظامئين فربما تصبح بعد لحظات قليلة فتاتا تحت اقدام احد السكارى الغاضبين!.

وهؤلاء الكتاب والشعراء وفي كل مكان من هذه الدنيا الواسعة لا يغرنك عيونهم المتلالئة اللامعة الواسعة وبسماتهم الوادعة اللطيفة وافكارهم البديعة الحلوة... فهم رغم اصرارهم على الكتابة والاستمتاع بعذاباتها والتعلق بها كما يتعلق المرء بإمراة حنون يسعى اليها لتطرد الكابة من الصدر والملالة عن الروح.. الا انهم وفي احايين كثيرة تصبح كتاباتهم واشعارهم هذه مصدرا لشقائهم وعذاباتهم خاصة عندما يرونها تصبح نارا للمواقد كما حدث للشاعر الفرنسي بودلير او مناديل لتجفيف اليدين... كما حدث للكاتب الروسي انطون تشيخوف.

وقد وصل الامر اخيرا بمجموعة من الكتاب والشعراء في دول اميركا اللاتينية وبالتحديد في الارجنتين والبرازيل والارغواي وبيرو وتشيلي الى تاليف جمعية للبحث عن مقالاتهم وكتاباتهم واشعارهم المفقودة تماما كما تؤلف في بلدانهم جمعيات للبحث عن ابائهم او اولادهم المخطوفين والمفقودين!!.

وقد وصف الشاعر الفرنسي الراحل أراغون هذه الحالة المؤسية والمحزنة التي عانى منها ويعاني منها كذلك كل كتاب المعمورة حين قال في مذكراته: "عندما كنت انجح في نشر احدى قصائدي في احدى الملاحق او الصحف الادبية كنت اشعر تماما انني نصف إله! وعندما كنت اعجز لسبب او لآخر!! عن نشر احدى قصائدي في احدى هذه الملاحق والصحف اشعر انني آخر ما بقي من حشرات الاعشاب التي يقال انها انقرضت منذ آلاف السنين لانها لم تقو ولم تستطع ان تتكيف مع تغير الطبيعة والحياة الجديدة!!.

نعم:

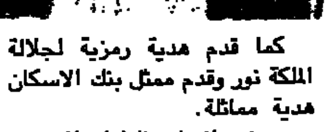
ان التعلق بالكتابة تماما كالتعلق بسيدة جميلة وفيّة الذي يكون الوصول اليها مصدر متعة وسعادة وقد يكون حتى الاقتراب من أطراف حبها تماما كالوصول الى مشارف ساحات الحرب والوغى!.

وعلى اية حال:

منذ الآن ـ وكما يقول العظيم ليوتولستوي ـ حذار ان تسال الكاتب او الغجري عن طموحاته في الحياة لانك بذلك تثير اشمئزازه واحتقاره وقرفه وسخريته منك.... انهما "جوّالان" ليس الا، فكلاهما يبتسمان ويبيعان الزهور البريّة واغاني البسطاء وبثمن بخس لا يكفي حتى لعشائهما!!!.

عودة عودة

الملكة نور تفتتح البازار الخيري لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة



عمان ـ بترا ـ افتتحت جلالة الملكة نور في مجمع بنك الاسكان ظهر امس البازار الخيري الذي اقامه الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة بالتعاون مع ادارة المجمع.

وتجولت جلالتها في اقسام البازار الذي يضم انتاج ست وعشرين جمعية خيرية في منطقة العاصمة من اعمال الالبسة المطرزة والاشغال اليدوية والقش ولوحات مصورة وازياء شعبية وازهار صناعية.

والقى السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد في محافظة العاصمة كلمة استعرض فيها انجازات الجمعيات الخيرية في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي. مشيدا بجهود جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في دعم ورعاية العمل الاجتماعي في الاردن.

كما قدم هدية رمزية لجلالة الملكة نور وقدم ممثل بنك الاسكان هدية مماثلة.

وحضر افتتاح البازار المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ووكيل وزارة التنمية وعقيلة السيد رئيس الوزراء وعدد من مديري ورؤساء الجمعيات الخيرية في العاصمة.

الامير حسن يشكر قاضي القضاه

عمان ـ الراي ـ تلقى سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه برقية شكر جوابية من سمو الامير حسن ولي العهد ردا على البرقية التي بعث بهاسماحته بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وفيما يلي نص برقية الشكر الجوابية:

سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه اشكركم خالص الشكر على تهنئتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف متمنيا لكم دوام الصحة والعافية.

استعراض انجازات ومشاريع مؤسسة اموال الايتام

عمان ـ الراي ـ استعرض مجلس ادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام في اجتماعه الذي عقده اول امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه نشاطات وانجازات المؤسسة والتقرير المقدم من الجهاز التنفيذي والمتعلق باوجه استثمار اموال المؤسسة في مشاريع ذات فائدة.

المرشحون لانتخابات بلدية وقاص

اربد ـ الراي ـ اعلن السيد حسين الجباشنة متصرف لواء الاغوار الشمالية اسماء المرشحين للانتخابات البلدية الجديدة في وقاص وهم السادة:

يوسف علي علاونه وأحمد سعيد موسى ومحمد سعيد سويركي وخلف محمود فندي وتوفيق محمد العابري ومحمد سليمان محمد وخالد أحمد محمد وشاهر احمد خريوش ومحمد عبدالسلام البشتاوي واحمد محمد بشتاوي وسعد ونس السعد وعوني غالب مصطفى وعلي مفضي بشتاوي وشحادة نعيم ذيب ومصطفى خلف ابو صهيون ومحمد صبحي عبدالله وعلي مفضي بشتاوي.

ويذكر ان الانتخابات ستجري في الرابع من الشهر القادم.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة وهم:

الحسيني الكبير محمد احمد الحاج ـ د.ابراهيم زيد الامير حسن رياض الكيلاني، الاشرفية الكبير محمد الربيع، حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس علي محمد علي، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء السيد عبد السميع نجم، منور الحديد / سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمد السفاريني، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) سليم الزهد، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامه، المنصور عادل يوسف، بدر نعيم مجاهد، ابو هريره صالح مصلح، ابو الدرداء ماجد رسلان، زيد بن حارثة رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل امين عمر مصطفى، نزال الكبير عبدالفتاح عمرو، علي صقر محمد نبيل البكري، طلحة بن عبيد الله عبدالعظيم الشتاق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر ابو قياص، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير محمد سعيد زنبركجي، عمار بن ياسر ماهر السيد عبدالرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) رياض الدويري، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد محمد ابراهيم، ماركا القديم تحسين محمد فاضل، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة مروان الديري، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد زين العابدين، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قاره عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار يونس قبلان، بلال بن رباح عبدالله تعناعة، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة محمد مرزوق، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) شريف هزاع، ابو بكر الصديق (التاج) وأصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبدالحكيم خضر، عبدالله بن رواحه محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير عاطف التهامي، الشيخ عبدالرزاق محمد علي يونس، التقوى حسين الخباص، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانيه) عباس عذوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المربط محمد ابو غزاله، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري عبدالله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق اماره، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابو غليون، خنيكين (المحطة) جمعة شبعون ـ القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المناره محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون طه الشمايلة، الانصار عبدالله سعايده، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر محمد الشواعره، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارس فايز الخطيب، نايفه (الهاشمي الشمالي) زياد الدغاميني، سليمان المسفر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) صالح مصلح، طيحين محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون قاسم ابراهيم، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، ام الحيران اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، الوتانات محمد الخوالدة، الفيحاء د.همام سعيد.

توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين الاردن ورومانيا

عمان ـ بترا ـ وقع في وزارة التخطيط امس على بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين الاردن ورومانيا.

ووقع البروتوكول عن الجانب الاردني الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط رئيس الجانب الاردني في اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة وعن الجانب الروماني السيد ايون كونستانتنيكو وزير الدولة لشؤون التخطيط في رومانيا رئيس الجانب الروماني في اللجنة المذكورة.

وذكر الدكتور النسور لوكالة الانباء الاردنية ان اهم ما اشتمل عليه البروتوكول هو التعاون الاقتصادي والفني والعلمي والتبادل التجاري والتعاون الثقافي بين البلدين مشيرا الى انه في مجال التعاون الاقتصادي والفني فقد تم استعراض المشروعات التي هي قيد التنفيذ كمشروع التوسع الثالث في مصفاة البترول والتنقيب عن النفط والمساعدات الفنية في حقل البترول ومشروعات الخطوط الكهربائية التي تقوم بتنفيذها بعض الشركات الرومانية في الاردن حيث تم استعراض الوضع الحالي لهذه المشروعات والامور الفنية المتعلقة بها..

واتفق على حل جميع الامور في اسرع وقت ممكن.. اما بالنسبة للمشروعات قيد البحث والمتعلقة بانشاء مشروع كلسنة القوسفات في مناجم الرصيفة فقد تم الاتفاق ان تقوم الجهات المعنية في كلا البلدين بدراسة الامور الفنية والادارية والتسويقية لهذا المشروع تمهيدا للمباشرة في تنفيذه من قبل الشركات الرومانية المختصة.

اما في مجال التبادل التجاري فقد اتفق على اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لزيادة وتنويع التجارة بين البلدين بحيث يقوم الجانب الروماني باستيراد ٦٠٠ الف طن سنويا وبحث امكانية تصدير البوتاس الى رومانيا حيث قام الجانب الاردني بتسليم الجانب الروماني عرضا فنيا وماليا لتصدير ٥٠ الف طن من البوتاس الى رومانيا.

واضاف الدكتور النسور انه في مجال تنفيذ المشروعات الانمائية الاردنية الخاصة في قطاعات النقل والانشاءات والزراعة والسياحة والنقل فقد رحب الجانب الاردني باشتراك الشركات الرومانية بعطاءات هذه المشروعات عند طرحها.

وفي المجال التعليمي فقد تم بحث العلاقات الثقافية بين البلدين والامور الخاصة بالطلبة الاردنيين الدارسين في رومانيا وامكانية زيادة المنح الدراسية المقدمة للاردن.

كما اتفق على عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة الثامنة في بوخارست في الربع الاخير من العام المقبل.

وحضر التوقيع السفير الاردني في رومانيا والسفير الروماني في عمان واعضاء الجانبين في اللجنة المشتركة.

ويذكر ان اجتماعات اللجنة المذكورة تعقد دوريا مرة كل سنة في كل من عمان وبوخارست وقد تم توقيع البروتوكول السادس للجنة المذكورة في بوخارست العام الماضي.

وقد غادر عمان ظهر امس السيد ايوان كنستانتسكو وزير الدولة لشؤون التخطيط في وزارة الصناعة والتجارة الرومانية رئيس الجانب الروماني في اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام.

اختتام الدورة التدريبية في ادارة المشروعات

عمان ـ بترا ـ اختتمت في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس الدورة التدريبية في ادارة المشروعات والتي نظمها مشروع الامم المتحدة ـ للمعونة ـ الفنية بالتعاون مع المنظمة.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعين ١٣ متدربا من كبار الاداريين العاملين في مجالات التخطيط والمالية وادارة المشروعات والمراقبة الحكومية في عدد من الدول العربية من بينها الاردن.

واستهدفت الدورة التاكيد على اهمية ادارة المشروعات وتهيئة الفرصة لقيادات المشروعات لاكتساب المعرفة المتعمقة والاساسية في وسائل اعداد المشروعات ودراستها وتنفيذها ومناهج متابعة انجازها ومراجعة تقدم سيرها والتعرف على مشكلاتها ومقارنتها بتجارب ناجحة للوصول الى حلول

واشرفت على اللقاء هيئة علمية برئاسة الدكتور حسن ابشر الطيب كبير خبراء مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية وضمت الدكتور جواد العناني والسيد محي الدين برهان مدير ادارة المشروعات في البنك القومي للتنمية في جمهورية مصر العربية.

بدء اجتماعات الوفد التربوي (واليونسكو) عربيات يؤكد دور الاردن في خدمة المنطقة

عمان ـ الراي ـ عقدت في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم صباح امس جلسة العمل الاولى بين الوفد الاردني برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم ووفد منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) برئاسة السيد شيخ البكري مساعد المدير العام للمنظمة، لبحث اجراءات نقل المكتب الاقليمي للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب العلوم والتكنولوجيا التابعين للمنظمة الى الاردن.

واكد الامين العام لوزارة التربية والتعليم ان الاردن بحكم موقعه الحضاري الذي حققت انجازاته في مختلف الميادين، وموقعه الجغرافي في قلب العالم العربي، يجعله الموقع الامثل لكافة الفعاليات الاقليمية التي تهدف لخدمة المنطقة العربية في ظل قدرته على تامين كافة المتطلبات والكفاءات والخبرات، وهذا يجعله الاقدر على تهيئة الظروف الملائمة لعمل المنظمة لتتمكن من تقديم خدماتها بيسر وكفاءة وفاعلية.

واضاف ان النهج الذي اختطته المنظمة والقائم على لامركزية الادارة، وتقديم الخدمات، يجسد اصرارها على تطوير جهودها لخدمة شعوب العالم في مجالات الثقافة والتربية والعلم، وهذا نهج متقدم لتعزيز العلاقات القائمة على السلام والاخوة بين شعوب العالم.

واشار الى ان استقرار المناخ السياسي، الذي هيأته القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين والحكومات الاردنية المتعاقبة. يعتبر اهم عوامل نجاح خطط التنمية والتطور وبناء العلاقات الدائمة والمستقرة مع كافة شعوب العالم، وهذا ما جعل الاردن كفعالية انسانية عاملة، ينتشر في جميع الدول العربية، ليعطيه ميزة القدرة على ان يكون دائما في مقدمة الكفاءات القادرة على العطاء وتقديم الخبرة المتطورة، وبالتالي صياغة الخبرات العربية.

وتحدث السيد بكري فشكر الحكومة الاردنية على عرضها استضافة المكتب الاقليمي وتقديم كافة التسهيلات لاستقباله. واشار الى ان الاردن ومنذ انضمامه الى المنظمة اقام علاقات نموذجية مع كافة كوادرها الى ان توجت هذه العلاقة بالرسالة الملكية السامية التي اكدت دعم جلالته للمنظمة. وطالبت بالاصرار على المبادىء والمنهج الذي تلتزمه. ثم ترؤس قيادة تربوية وفكرية اردنية ممثلة بشخص الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم السابق، للدورة الثانية والعشرين للمنظمة.

واضاف ان التزام ادارة المنظمة ممثلة بشخص مديرها العام السيد احمد مختار امبو مبدأ اللامركزية، ومطالبة مجموعة الدول العربية، بتطوير عمل المكتب الاقليمي، دفعا المنظمة الى النظر بنقل المكتب الاقليمي من بيروت حيث لا تتوفر الظروف الملائمة لعمله، الى عمان، وفي اطار الخطط الموضوعة لنقل حوالي ٥٠٪ من المختصين في مركز المنظمة الى مختلف مواقع العمل الميداني، وعلى ان يتم تنسيق متكامل على المستوى الاقليمي.

واشار الى انه على ضوء الواقع الذي رايناه فان خطوات تنفيذية وفنية ستتبع الان في اتجاه نقل المكتب الاقليمي للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب العلوم والتكنولوجيا الى عمان، واكد ان المنظمة تتطلع عندما يتم ذلك الى تعاون وثيق مع القيادات والكوادر التربوية العلمية الاردنية حتى يمكن تقديم افضل الخدمات للاردن بشكل خاص ولكافة الدول العربية بشكل عام، مشيرا الى ان المنظمة ماضية في تحقيق المبادىء التي قامت عليها، لتحقيق اهدافها رغم الصعوبات التي مرت بها، والتي نأمل ان لا تؤثر على فاعليتها وقدراتها.

وضم الوفد الاردني السيد خالد الساكت مستشار الوزير للشؤون الفنية، والدكتور عزت جرادات مدير التعليم، والدكتور علي عبدالرزاق مدير المناهج، والدكتور ذوقان عبيدات مدير التخطيط والدكتور احمد عطوان مدير التعليم المهني والسيد احمد عربيات المستشار القانوني. والانسة نبيلة وهبة مديرة العلاقات العامة والثقافية، والسيد عبدالله حجازي مساعد مديرة العلاقات لشؤون الاعلام والدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة قسم الارشاد التربوي في مديرية التعليم والسيد احمد السراج رئيس قسم المنظمات في مديرية العلاقات، وضم وفد المنظمة السيد ناجي رحمانية منسق البراج العربية لقطاع التنمية في منظمة اليونسكو.

وسيقوم الوفد يوم غد الجمعة بزيارة لمدينة العقبة ومدينة البتراء التاريخية حيث سيغادر عائدا الى باريس صباح السبت المقبل.

الزاغة الى واشنطن للمشاركة في مؤتمر البنك الدولي

عمان ـ الراي ـ يغادر الى واشنطن اليوم، الدكتور هشام الزاغة، مدير دائرة التطوير الحضري للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقده هناك البنك الدولي للانشاء والتعمير بمناسبة مرور عشر سنوات على بداية تنفيذ برنامج تمويل مشاريع التطوير الحضري المتعلقة بتوفير المساكن لذوي الدخل المحدود.

ويشارك في المؤتمر الذي يبدأ في الثاني من كانون الاول وحتى السادس منه سبعون مديرا من مدراء مشاريع التطوير الحضري في العالم حيث يعقد المشاركون ندوات مفتوحة مصغرة لتقييم تجربة مشاريع التطوير الحضري ومنها تجربة الاردن في هذا المجال.

حفل تكريمي يقيمه قنصلنا الفخري لدى هولندا

عمان ـ الراي ـ دعا السيد محمود الرباني القنصل الفخري الاردني لدى هولندا الدول الغربية الى تعديل الهياكل التي تحكم العلاقات الاقتصادية الدولية حتى تصبح اكثر عدالة بالنسبة للدول النامية.

وكان السيد الرباني يتحدث في مأدبة تكريمية اقامها على شرف السيد لوي انري رئيس مركز التنمية التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي ومقره باريس. واشار القنصل الاردني الى دور سمو الامير حسن ولي العهد في هذا الشأن اثناء مشاركته في مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب والى ضرورة زيادة التعاون والتفاهم بين الدول النامية والمتقدمة.

وحضر الحفل التكريمي السيد رودكوبسرس رئيس الحكومة الهولندية.

النادي العربي في شيكاغو يحتفل باليوبيل الذهبي

عمان ـ الراي ـ اقام النادي العربي في شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية حفلا بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين حضره عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في اميركا والمغتربين الاردنيين.

رئيس قسم الحاسب الالكتروني في التربية:

استعراض نتائج الندوة العلمية حول استخدام الكمبيوتر

دراسة ادخال «الحاسوب» في العملية التعليمية والتعلمية

عمان ـ بترا ـ عقدت في الدوحة خلال الشهر الجاري ندوة علمية حول استخدام الكمبيوتر / الحاسوب / في التعليم مادة ووسيله وذلك باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارة التعليم بدولة قطر بمشاركة ١٤ دولة عربية من بينها الاردن بالاضافة الى ٤ منظمات ومؤسسات عربية متخصصة.

ومثل الاردن في الندوة الدكتور محمد رجب الجابري رئيس قسم الحاسب الاليكتروني في وزارة التربية والتعليم.

مندوب ـ بترا ـ التقى الدكتور الجابري الذي تحدث عن اهداف الندوة وتوصياتها فقال لقد استهدفت الندوة الوقوف على واقع استخدام الكمبيوتر في التعليم عربيا ودوره في تطوير التعليم والمناهج وتحديثها وبحث استخدام اللغة العربية في علوم الكمبيوتر ووضع الاطار العام لخطة استخدام هذا الجهاز في التعليم مادة ووسيلة في الدول العربية.

وقد اجابت الندوة على التساؤلات المتصلة بادخال واستخدام الكمبيوتر / الحاسوب / في العملية التعليمية والتعلمية

ـ منهاج مدرسي ـ

واضاف ان المشاركين اجمعوا على اهمية استخدام الحاسوب كمادة في المدارس الثانوية لضمان الوعي ومحو الامية في مجال الكمبيوتر ودعوا الى انشاء مؤسسة عربية تعنى بانتاج المواد التعليمية لتدريسها بواسطة هذا الجهاز وفق المعايير والمواصفات التي يتم تحديدها والاتفاق عليها.

كما اوصى المشاركون بدعم البحوث والتجارب الرائدة التي تعنى بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج وذلك باستيفاء هذه البحوث ومنها بيانات واحصاءات واستبيانات وتوفير تدفق المعلومات والبيانات اليهما من الدول العربية وان تعمل المنظمة ومكتب التربية العربي على تحقيق تبادل فعال للمعلومات وبخاصة حول المستحدثات التربوية والتجارب الرائدة المتعلقة بادخال الحاسوب في التربية والتعليم مادة ووسيلة والعناية بالصناعات التربويه في البلاد العربية بصفة عامة .والصناعات المتعلقة بالحاسوب بصفة خاصة وضرورة ان تأخذ المنظمة والمكتب العربي دورا فعالا في ذلك.

واوصوا كذلك بسرعة الافادة بالحاسوب في التربية وادخاله في المدارس العربية مادة ووسيلة مع ضرورة تعليم ناشئتنا اساسيات علم الحاسوب وفق معايير موضوعية تتوافق مع واقعنا التربوي واستقطاب جهود جميع المؤسسات العلمية والتربوية العربية في تدعيم هذا الاتجاه والمبادره باعداد الكفايات البشرية القادرة على تنفيذ ادخال الحاسوب مادة ووسيلة في التعليم العام والفني وذلك بواسطة كليات التربية ومؤسسات اعداد المعلمين المتخصصة مع تنظيم برامج تدريبيه كنواة يقوم عليها واجراء دراسة مسحية لحصر المجالات المتعددة والمتنوعة التي يفضل استثمار امكانات الحاسوب فيها في العملية التربوية وتنظيم هذه المجالات وتنسيقها وتحليلها وترتيب اولوياتها بشكل موضوعي على ان تتولى المنظمة العربية ومكتب التربية العربي متابعة تحقيق ذلك.

ـ تضافر الجهود ـ

ودعوا الى تضافر جهود جميع المؤسسات المجتمعة على تدعيم الاتجاه الى ادخال الحاسوب في التربية وتبني ذلك كمطلب وطني قومي يؤدي الى تطوير معطيات التربية وانطلاقا من كون مخرجات التربية تصب في جميع هذه المؤسسات وتتوقف على كفايتها كفاية المؤسسات ذاتها وذعوة المنظمة والمكتب لبحث انجح السبل لتحقيق ذلك كما دعوا الدول العربية الى توحيد المصطلحات العربية في مجال الحاسوب وتعميمها والتوعية بها وتيسير تداولها في هذا المضمار بالتعاون مع المنظمة العربية ومكتب التربية العربي والجهات المعنية الاخرى وعقد ندوات وحلقات دراسية وورش عمل متخصصة في مجالات الحاسوب المتنوعة بحيث تتجه الى تعميق البحوث وتوحيد الجهود وتبادل الاراء والافكار والخبرات تحقيقا للتكامل في الجهود العربية على ان يشارك فيها التربويون والفنيون المعنيون بمجال الحاسوب وتشكيل لجنة من الفنيين والتربويين المعنيين في كل من المنظمة العربية ومكتب التربية العربي والصندوق العربي للانماء والدول العربية لتقوم بتمويلها بوضع خطة شمولية متكاملة لاستخدام الحاسوب في العملية التربوية على هدى من الخطوط العريضة لمشروع الخطة التي ناقشتها الندوة وتولت تعديلها.



المحليات

اسكان التطوير الحضري في الرصيفة وهذه المشكلة..!؟

اسكان الرصيفة .. التابع لمشاريع التطوير الحضري والذي تسلمه المواطنون المستفيدون قبل عدة اشهر، يعاني من "طفح" في خطوط المجاري ادى الى تكون بركة اسنة تكبر مساحتها يوماً بعد يوم، نظراً لعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتلافي هذه المشكلة منذ ظهور بوادرها الاولى وحتى الآن..!؟.

ويبدو أن تسرب المياه العادمة في اسكان التطوير الحضري في الرصيفة، ناتج عن شقوق في الحفرتين الامتصاصيتين الكبيرتين، اللتين تخدمان الوحدات السكنية في هذا المشروع، مما يفترض ان يعطي هذه المشكلة الاهتمام الذي تستحق ما دامت الكميات المتسربة ليست محدودة بل تتزايد بشكل واضح بين فترة واخرى..!؟

والمعروف .. أن تكون بركة من المياة العادمة بين الوحدات السكنية في اسكان التطوير الحضري في الرصيفة، ليست بالأمر المقبول لأن المخاطر على الصحة العامة في هذا الشأن معروفة، سواء ما تعلق منها بالروائح الكريهة أو جذب أسراب الحشرات على اختلاف انواعها الى الموقع لممارسة مهامها المعتيدة..!؟.

وهذا الوضع .. يستدعي من دائرة التطوير الحضري وغيرها من الجهات ذات العلاقة، العمل على اجراء الكشف اللازم على موقع تسرب المياه العادمة في اسكان الرصيفة، والعمل على ايجاد الاسباب الكامنة وراء تكون البركة الاسنة، حتى لا تتزايد اضرارها على ما هي عليه في هذه الايام..!؟

"نزيه .."

الاميرة بسمة تفتتح مركزا للخدمات الاجتماعية في الهاشمية بلواء الزرقاء

الزرقاء – الراي – رعت سمو الاميرة بسمة افتتاح مركز الخدمات الاجتماعية في الهاشمية، كما قامت بافتتاح البازار الخيري الذي اقيم في المركز وتخريج ٥٠ طالبة من الطالبات اللواتي قام المركز بتأهيلهن في الطباعة والخياطة والتريكو وتنسيق الزهور.

وقد اقام الاتحاد النسائي في الزرقاء بهذه المناسبة احتفالا كبيرا بدئ بالسلام الملكي، ثم القت رئيسة الاتحاد النسائي ناديا بشناق كلمة قالت فيها ان افتتاح هذا المركز جاء مع مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا وهي ذكرى المولد النبوي الشريف واليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

واضافت ان المركز يعد احد المراكز التابعة للاتحاد النسائي العام والذي يقوم بتقديم خدمات للمراة والطفل والاسرة في جميع الوحدات الادارية التابعة لمحافظة الزرقاء، وذلك عن طريق اقامة مراكز خاصة بالاتحاد في كل من الهاشمية وبيرين والضليل او من خلال جمعيات نسائية في الزرقاء، والرصيفة والازرق والسخنة.

وقد حضر الاحتفال محافظ الزرقاء بالوكالة وعدد من المواطنين. وقد قدمت مجموعة طارق بن زياد الكشفية عددا من الاناشيد بهذه المناسبة.

النابلسي يتفقد الجمعيات التعاونية بمحافظة المفرق

عمان – الراي – قام السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية بجولة تفقدية يوم امس لمحافظة المفرق، حيث زار عددا من الجمعيات التعاونية والمشاريع الزراعية التابعة لها في المفرق والضواحي، ورافق السيد النابلسي مدير تعاون المفرق وعدد من المسؤولين في المنظمة التعاونية الاردنية.

الاميرة وجدان تفتتح معرضا لفنان لبناني

عمان – بترا – افتتحت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة في قاعة جاليري بنك البتراء معرضا للفنان اللبناني بول غيرا غوسيان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على ٣٢ لوحة تعبر عن الامومة والشيوخة ومراحل عمر الانسان.

تشكيل مجلس بلدي يرقا في البلقاء بالتزكية

السلط – الراي – اعلن السيد جمال المومني نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات في منطقة بلدية يرقا عن فوز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية لعضوية مجلس بلدية يرقا وهم :

جمال عبد الكريم ابو بقر، مخلد يوسف شنيكات، محمد مفضي السعايدة، حمدان احمد عيسى الصلاحين، تيسير محمد الخلايلة، محمد صالح الرحامنه، فالح احمد الرحامنه، محمد محمود الرحامنه .

ومن الجدير بالذكر بانه تم فتح باب الترشيح للانتخابات ايام ٢٦ ، ٢٧ ، ١٩٨٥/١١/٢٨، ولم يتقدم للترشيح سوى ثمانية اشخاص وان عدد اعضاء مجلس بلدية يرقا ثمانية بما فيهم الرئيس .

اجتماع لمجلس ادارة المنظمة التعاونية

عمان – الراي – استعرض مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية في اجتماعه الذي عقده اول امس برئاسة السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة رئيس مجلس ادارتها عددا من الامور الادارية وشؤون الموظفين، كما قرر الموافقة على اجراء بعض الترفيعات لعدد من الموظفين.

مدعو لمراجعة توظيف التربية

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد نعيم حسن السليمان الصمادي مراجعة قسم التوظيف في الوزارة بالسرعة الممكنة .

إسم وخبر

وزير الاشغال

استقبل المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة امس سفيري بلجيكا وسويسرا في عمان كلاعلى حدة

وتم خلال المقابلتين بحث تطوير اوجه التعاون المختلفة وتبادل الخبرات الفنية.

أمين العاصمة

استقبل السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة امس السيد كارلوس ديرباتش السفير التشيلي في عمان.

مدير الأمن العام

استقبل الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام امس السيد كارلوس ديرباتش السفير التشيلي في عمان.

المهندس شراري النجادا

قرر وزير الاشغال العامة نقل المهندس شراري سليمان النجادا مديرا لاشغال محافظة العاصمة.

فياض بركات

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع المهندس فياض يعقوب بركات من سلطة المياه الى الدرجة الأولى "ب"

فوزي رشيد

باشر السيد فوزي رشيد خبير السكك الحديدية في مؤسسة سكة حديد العقبة عمله بعد ان تراس اجتماعات ندوة السكك الحديدية التي عقدت في دمشق واستمرت خمسة ايام.

محمد الطيب
محمود ابراهيم

وافق وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على ترفيع محمد الطيب رئيس قسم المكتبات والمراكز الاسلامية في الوزارة ومحمود ابراهيم – مراقب التوجيه الاسلامي في مديرية اوقاف معان الى الدرجة الرابعة.

سعيد زيادات

اجيز السيد سعيد زيادات من وزارة الخارجية لمدة عشرة ايام اعتبارا من يوم غد السبت.

تمديد فترة اقامة معرض الفنان الاردني محمد بوليس

عمان – الراي – تقرر تمديد فترة اقامة معرض الفنان التشكيلي الاردني محمد بوليس الى مساء اليوم السابع من الشهر المقبل المقام في جاليري مجمع بنك الاسكان وذلك بناء على رغبة عدد كبير من الجمهور الاردني وخاصة طلبة المدارس وكليات المجتمع والجامعة الاردنية.

تشكيل الوفد الاردني للمؤتمر الاقليمي الآسيوي في جاكارتا

عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد الاردني للمؤتمر الاقليمي الاسيوي العاشر لمنظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جاكارتا في الفترة ما بين الرابع والثالث عشر من الشهر القادم واجتماعات المجموعة العربية التي تسبق اجتماعات المؤتمر بهدف تنسيق مواقف الدول العربية فيه .

ويضم الوفد الذي يراسه الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلين عن اصحاب العمل والعمال .

ترفيع ٢٠ موظفا في وزارة التربية

عمان –الراي – قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع التالية اسماؤهم في وزارة التربية والتعليم وهم:

للدرجة الثانية:

عبد السلام رشاد خليل، ليلى مخائيل حدادين، محمود حسين المومني.

للسابعة:

جمال رفيق طبيله، عبير خليل الخليلي، اسمهان سعود الربضي، فايز محمود ابراهيم، عبد الوهاب سالم خلف، شاهر محمد الاحمد، عبد الله يوسف ملاوي، كفاح ظاهر ابو فاره، هيام محمد السرايبه، خليفه فهد عبد الكريم، محمد حسوني محمود، فيصل موسى العطار، فايز محمود قطوم.

للتاسعة:

كوثر محمد احمد، عبد الرحمن مصطفى السراديح، عروبه محمود البغدادي، صباح محمود ابو الشيخ.

تمديد عمل لجنة ادارة شركة كهرباء محافظة اربد لمدة ٣ أشهر

اربد – "بترا" – قررت لجنة الآمن الاقتصادي تمديد عمل لجنة ادارة شركة كهرباء محافظة اربد لمدة ثلاثة اشهر اعتباراً من اليوم الاول لشهر كانون الثاني القادم حتى الحادي والثلاثين من شهر اذار من العام المقبل.

وذكر المهندس سميح عجيلات مدير عام الشركة بالوكالة ان اللجنة ستدعو خلال هذه الفترة الهيئة العامة العادية للشركة لانتخاب مجلس ادارة جديد للشركة مشيراً الى ان ترتيبات تجري الان لتعديل بعض نصوص مواد النظام الداخلي والعقد التأسيسي للشركة حسب قانون الشركات حيث سيتم عرضها على الهيئة العامة غير العادية للشركة بعد الموافقة عليها من الجهات الرسمية.

ويذكر ان لجنة الادارة تتألف من السيد محمد علي الامين محافظ اربد رئيساً والمهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية نائباً للرئيس وعضوية كل من السادة المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد – المهندس محمد عزام من سلطة الكهرباء، المهندس رشدان الرشدان مدير اشغال محافظة اربد، الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، الدكتور انور الشبول من القطاع الخاص، محمد الحوامدة رئيس بلدية جرش، سليم قطيش رئيس بلدية الرمثا، السيد محمد الجمل المدير المالي لسلطة الكهرباء الاردنية، وعبدالله عبابنه مدير بنك الاردن – فرع جرش من القطاع الخاص.

صالحية العابد تحتفل بذكرى المولد النبوي

عمان – بترا – احتفل مجلس قروي صالحية العابد في محافظة العاصمة امس بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضمن الاحتفال الذي بدىء باي من الذكر الحكيم على القاء كلمات دينية استعرضت سيرة الرسول الاعظم والاقتداء به واهمية الاحتفال بهذه المناسبة العطرة.

وتضمن الاحتفال القاء قصائد واناشيد دينية

وحضر الاحتفال عدد كبير من اهالي البلدة

مدعوون للتعيين في وزارة الزراعة ودائرة الاحصاءات

عمان – الراي – يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١١/٣٠ لامور تتعلق بتعيينهم في وزارة الزراعة في مشتل الفيصل وهم:

احمد صلاح الدنيبات، حسين سلمان البرامهه، صايل حسني عبيد، عاطف محمود الخضور، محمد ايمن الطلاونه، حسين عساف تيم، خالد عبد الله حجازين، خلف عوده عبد المهدي، سالم مفلح العينات، عزام محمد العزام، عصام محمود مطالقه، عطيه عبد الرؤوف مجاهد، عوض محمد العمري، محمود خالد بني هاني، موفق احمد البلص، نسيم احمد الشوحه، هيثم علي يوسف.

كما يطلب الديوان من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الاحصاءات العامة في الجبيهة يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١١/٣٠ وهم

يوسف العمري، سامي خليل الكردي، ريم محمد ابو حميده، منى صالح ابو قبع، حمده مصطفى السعد، نجاح فلاح علي، فاطمه علي حسن، نشاط مصطفى اسماعيل، كوثر احمد عبد الكريم، نهاية حسين سعد.

المحليات

كهربة قرية رحاب في محافظة الطفيلة

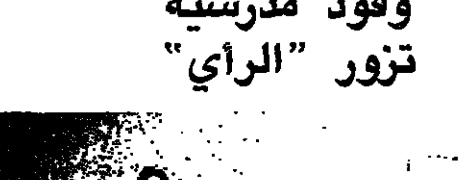
عمان - الراي - قامت سلطة الكهرباء الاردنية امس بكهربة قرية رحاب في محافظة الطفيلة.

وذكرت مصادر السلطة ان اعمال المشروع والذي تبلغ تكاليفه الاجمالية حوالي (٩٢) الف دينار، شملت تركيب ٩٠ عامود ضغط متخفض كما بلغت اطوال خطوط الضغط العالي ١١ كيلو فولت المؤدية الى القرية ٩ كيلو مترات. وتم كذلك اقامة محطة تحويل بقدرة ١٠٠ كيلو فولت امبير وبجهد كهربائي ١١/ ٠.٤ كيلو فولت.

واشار المصدر الى ان هذه القرية، التي تنار لاول مرة ويقطنها حوالي ٣٠٠ نسمة تاتي مع الانتهاء من مشروع كهربة الريف الجنوبي والذي تم بموجبه ايصال التيار الكهربائي لثلاث وثلاثين قرية في مناطق الكرك والطفيلة ومعان والشوبك بهدف اعطاء فرصة للمواطنين في تلك المناطق للاستفادة من استخدامات التيار الكهربائي ومواكبة التطور التكنولوجي نتيجة استخدام الاجهزة الكهربائية المختلفة، كما ستكون سببا في ربطهم بالمجتمع المحلي والعالم الخارجي ثقافيا "واجتماعيا" وعلميا".

ورعى حفل افتتاح مشروع انارة القرية محافظة الطفيلة بالوكالة وبحضور كبار المسؤولين في المحافظة.

وفود مدرسية تزور "الرأي"











عمان - الراي - قامت مجموعة من اطفال مدارس التربية الخاصة في الصويفية بزيارة يوم امس الى دار "الرأي" اطلعوا خلالها على طبيعة العمل في المؤسسة ومراحل اصدار الجريدة.

وقد اشرف على الرحلة المشرفتان سماح عبده ونوال ملكاوي.

الدورة "٢٧" لمجلس اتحاد اطباء الاسنان العرب تختتم اعمالها
المشاركون يؤكدون على ضرورة توحيد المصطلحات الطبية العربية

عمان - الراي - من مها جابر:

اختتمت الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان اجتماعاتها مساء امس الخميس اذ عقدت جلستين الاولى بدأت في التاسعة صباحا برئاسة الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب الدكتور عبد الله السباهي، ومشاركة الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان الاردنيين، والدكتور انس السهلي نائب نقيب اطباء الاسنان الاردنيين، وبعض اطباء الاسنان الاردنيين، واطباء ممثلين عن معظم نقابات اطباء الاسنان العربية.

عودة نقابة اطباء الاسنان المصرية

الجلسة الاولى ناقش فيها المجتمعون عدة مسائل في مقدمتها، موضوع عودة نقابة اطباء الاسنان المصرية الى اتحاد اطباء الاسنان العربي، حيث تقرر ذلك بعد مناقشات من قبل كافة الاطراف المجتمعة وبعد مشاورات جرت بين النقابات والجهات المسؤولة والمعنية.

مؤتمر دمشق

كما تمت مناقشة ما تم بشأن المؤتمر الخاص، باطباء الاسنان العرب الذي سيعقد في دمشق، وذلك في شهر نيسان من عام ١٩٨٦، وتم بحث المحاضرات التي ستلقى وتناقش في ذلك المؤتمر، وبحث مسألة الحضور والمشاركين، حيث اتخذت قرارات وتوصيات من قبل المشاركين حول اعداد وترتيب هذا المؤتمر، وذلك بالتنسيق مع نقابة اطباء الاسنان السوريين.

دعم صمود الاطباء

وتم في الجلسة مناقشة البند الخاص، بدعم صمود اطباء الاسنان في الارض المحتلة، حيث اتخذت بشأنه عدة قرارات من ضمنها مساندة الاطباء الذين يتعرضون للسجن والتعذيب، والطلب من جميع المؤسسات الانسانية للتدخل من اجل ايقاف قرار ابعاد الطبيب عزمي الشعيبي الذي كان قد صدر من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

وطالب المجتمعون بان يتم الطلب من الحكومات العربية التدخل لايقاف هذا القرار، وغيره من القرارات اللاانسانية والممارسات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهلنا في الارض المحتلة.

هذا اضافة الى العمل على دعم صمود اطباء الاسنان هناك، ودعم فرق الطوارىء، وذلك من خلال ايفاء التزام النقابات بالمشاركة بهذا الدعم.

تقارير اللجان وتوحيد المصطلحات

ثم انتقل المجتمعون الى مناقشة تقارير اللجان المنبثقة عن الاتحاد كلجنة توحيد المصطلحات في طب الاسنان حيث قدم رئيس اللجنة الدكتور اسماعيل خضور تقريرا حول انجازات لجنة توحيد المصطلحات المستعملة في طب الاسنان وتعريب المصطلحات الجديدة التي تصدر في هذا المضمار.

اجماع

ومن الجدير بالذكر ان المشاركون في الجلسة قد اجمعوا على توحيد المصطلحات الطبية العربية وخاصة بالنسبة لطب الاسنان وترجمة الاجنبية منها.

هذا وقد علم ان الامانة العامة لاتحاد اطباء الاسنان ستبذل مساعيها من اجل متابعة كافة القرارات التي صدرت عن هذه الاجتماعات.

توفر فرصة عمل في ديوان الموظفين

عمان - الراي - اعلن ديوان الموظفين عن توفر وظيفة مهندس مدني في ديوان المحاسبة من حملة البكالوريوس في الهندسة المدنية لعام ٨٢ ومن خريجي الجامعة الاردنية او جامعة اليرموك وعلى الراغبين في العمل الحضور الى ديوان الموظفين للمقابلة صباح يوم غد السبت الساعة التاسعة صباحا.

اختتام دورة متخصصة في الاحصاءات الصحية
تأكيد اهمية العمل الاحصائي في التنمية

عمان - "بترا" - اختتمت في دائرة الاحصاءات العامةامس الدورة التدريبية المتخصصة في الاحصاءات الصحيةالتي نظمتها الدائرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

والقى الدكتور عبد الهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات كلمة في حفل الافتتاح اعرب فيها عن شكره للمعهد العربي للبحوث الاحصائية لجهوده الرائدة في مجال اعداد الكوادر الاحصائية العربية مشيراً الى اهمية الخبرات العربية المتخصصة في رفع كفاية العاملين في المجال الاحصائي الصحي لتلبية احتياجات التخطيط والتنمية العربية.

كما القى السيد سامي جليل رئيس خبراء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية كلمة نوه فيها باهمية الدورة ومثيلاتها في المساهمة في تطوير العمل الاحصائي العربي بمختلف انواعه وزيادة وقته وتحسين اسلوب جمعه وذلك لبناء قاعدة اساسية ورئيسية وسليمة في تنمية البلدان العربية مشيداً بالعلاقات الجيدة بين المعهد ودائرة الاحصاءات العامة.

وتناولت الدورة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها ١٥ متدرباً من عدة دول عربية منها البحرين وسلطنة عمان وجيبوتي وجمهورية اليمن الديموقراطية وموريتانيا بالاضافة الى الاردن عدة موضوعات تتعلق بالمفاهيم الاساسية للاحصاءات التطبيقية والتعاريف الدولية المستخدمة ومصادر واساليب جمع الاحصاءات الصحية والنموذج الدولي للشهادة الطبية لسبب الوفاة والتصنيفات الدولية للامراض وعناصر التغير السكاني وجداول الحياة وتحليل البيانات وتجارب البلدان العربية المشاركة.

ويأتي عقد الدورة في نطاق برامج التعاون والتنسيق بين دائرة الاحصاءات العامة والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية بهدف تطوير خطته الرامية الى رفع مستوى كفايات العاملين في المجالات الاحصائية المركزية العربية.

من ناحية اخرى اختتمت في الدائرة اليوم دورة تدريبية تتعلق بالاحصاءات الزراعية.

وتناولت الدورة التي استمرت اسبوعين عدة موضوعات زراعية متخصصة في الاساليب الاحصائية والعينات وطرق التقدير والتنبؤ والتعدادات الزراعية واختبارات الثقة في العينات الزراعية والحاسب الالكتروني بالاضافة الى تطبيقات ميدانية.

وهدفت الدورة التي شارك فيها تسعة عشر متدرباً من الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة الى تطوير اساليب جمع الاحصاءات الزراعية ورفع مستوى العاملين من موظفي الدراسات والابحاث الزراعية في الجهات المشاركة لمواكبة متطلبات الباحثين والمخططين واهداف الخطة الخمسية المقبلة.

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي :

دولار امريكي	٣٦٩ - ٣٧٢,١
جنية استرليني	٥٤١,٢ - ٥٤٥,٥
مارك الماني	١٤٥ - ١٤٦,٢
فرنك سويسري	١٧٦,١ - ١٧٧,٥
فرنك فرنسي	٤٧,٦ - ٤٨
ين ياباني	١٨,٣ - ١٨٤,٨
جولدر هولندي	١٢٨,٩ - ١٢٩,٩
كرون سويدي	٤٨,١ - ٤٨,٥

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين ليوم امس كما يلي :

ريال سعودي	١٠١ - ١٠٣
ليرة لبنانية	٢٠ - ٢٢
ليرة سورية	٢٨ - ٣٠
دينار عراقي	٣٤٥ - ٣٥٢
دينار كويتي	١٢٨٠ - ١٢٩٠
جنيه مصري	٢١٥ - ٢٢٢
درهم امارات	١٠١ - ١٠٣
ريال قطري	١٠١ - ١٠٣
ريال عماني	١٠٧٠ - ١٠٧٨
دينار بحريني	٩٨٠ - ٩٩٠

خطة تصدير واستيراد الفواكه والخضار للشهر المقبل

عمان - بترا - اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة امس بيان خطة الاستيراد والتصدير للخضار والفواكه الطازجة لشهر كانون الاول القادم.

وتسمح الخطة باستيراد المواد التالية... شمندر لفت جزر تفاح. كستناء. جوز الهند.. زعتر... ميرامية... بلح... ورطب. اما البصل الجاف والثوم والبطاطا فلا يسمح باستيرداها الا، بموجب اذن مسبق من وزارة الزراعة.

كما تسمح الخطة بتصدير جميع اصناف الخضار والفواكه ما عدا التفاح.

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه [illegible] ١٩٨٥ بالفلس [illegible]

الصنف							الصنف							الصنف						
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رأي اقتصادي

الأقتصاد الاردني واستراتيجية الاعتماد على الذات

بقلم: عادل فهمي محمد بدر

هناك مفهوم خاطيء يعتقد ان الاعتماد على الذات يعني الدعوة الى الاكتفاء الذاتي وهذا امر غير ممكن بوجه خاص في العصر الحديث فضلا عن اية خيار ضار بافتراض امكان تحقيقه - اما ان الاكتفاء الذاتي غير ممكن فانه يتضح من نظرة سريعة على توزيع الموارد في العالم - فلا توجد دولة واحدة في العالم تتوافر لها الموارد كاملة للاستمرار في الحياة الحديثة - حتى الدول القارات مثل الولايات المتحدة الامريكية او الاتحاد السوفيتي او استراليا - فانها تفقد الكثير من الموارد التي تحتاجها من خارج حدودها - والامر اكثر الحاحا بطبيعة الحال بالنسبة للدول الاصغر حجما والاقل موردا - وهناك ايضا مشكلة ضرورة توفير سوق كافية فقد اوضحت الصناعة الحديثة اهمية وجود سوق كبيرة لعديد من الصناعات - وبدون تلك السوق المناسبة فان اقامة هذه الصناعات يعتبر عبء لا طائل من ورائه.

واذا نظرنا الى ظروفنا في الاردن فان فكرة الاكتفاء الذاتي لا تعدو ان تكون اشبه بدعوة الى العودة الى نوع من الحياة البدائية - فليس الامر متعلقا فقط بعدم توافر العديد من الموارد او ضيق السوق وانما الاعتبار الاساسي هو ان اهم الموارد الاقتصادية في العصر الحديث وهو التقدم الفني والتكنولوجي امر متوافر في العالم الخارجي واية دولة تحرم نفسها من امكانية المشاركة فيه فانها تحكم على نفسها بالتخلف الاقتصادي وبالتالي تفقد حريتها السياسية لضعفها اقتصاديا.

واذا كان الاكتفاء الذاتي امر غير وارد فان الاعتماد على الذات امر ضروري ولا غنى عنه - وهو يعني ان تعيش الدولة في حدود مواردها الذاتية اي انها تستطيع ان تمول وارداتها من الخارج عن طريق صادراتها.

واذا نظرنا الى هيكل الاقتصاد الاردني نجد ان وارداتنا كبيرة وفي تزايد - وتزايد الواردات امر تفرضه اعتبارات المحافظة على مستوى المعيشة القائم وحماية نمو الاقتصاد الوطني فالواردات تكون اساسا من صادرات صناعية او زراعية او سلع وسيطة او سلع راسمالية ولكنها في غاية الاهمية لحماية الاستقرار ونمو النشاط الاقتصادي.

ومع هذا النمو المستمر للواردات فان سبيل الاردن الى الاعتماد على الذات هو زيادة الصادرات وبالتالي دفع قيمة هذه الواردات بامكانيات محلية وهي الصادرات - ولذلك فان الدعوة الى الاعتماد على الالات هي بالضرورة دعوة لزيادة الصادرات.

واستراتيجية التصدير ليست مجرد علاج لمشاكل ميزان المدفوعات وانما هي اختيار لاستراتيجية متكاملة الهدف منها هو التنمية الاقتصادية وهي بالضرورة هدف متكامل وهام - ونحن نعلم انه في وقت من الاوقات قدمت سياسة تنمية الصادرات كما لو كانت بديلا لسياسة الواردات - والواقع ان التكامل بين الامرين اوضح من التعارض بينهما - فليس هناك في العادة - صناعة تصديرية دون ان يكون لها اساس من السوق المحلية ولكن استراتيجية التصدير تعني ان يتوافر للانتاج افضل اشكال الكفاءة الاقتصادية سواء من حيث الجودة او السعر - فالسلع او الخدمات المصدرة تتطلب القدرة على المنافسة العالمية من الجودة والسعر وهما اساس الكفاءة الاقتصادية وبالتالي لا توجد استراتيجية خاصة بالتصدير وانما هناك استراتيجية متكاملة جزء منها هو استراتيجية التصدير - وهذا يؤدي للقدرة على فتح آفاق جديدة لتصدير السلع والخدمات التي تنجح في توفير هذه العناصر للكفاءة فيها - وهذا يقتضي بالضرورة تخير وانتقاء لعدد محدود من فروع الانتاج يمكن ان تنجح منها وتتمتع فيها بميزة نسبية - ومشكلة سياسات احلال الواردات انها فهمت في وقت من الاوقات كما لو كان المطلوب هو التصنيع باي ثمن دون اعتبارات الكفاءة والجودة والنظر فقط للسوق المحلية ووجود المستهلك المحلي.

كذلك تفهم التصدير احيانا على انه شيء اوضح ويتعلق باي سياسية تؤدي الى زيادة الصادرات والحقيقة ان استراتيجية التصدير تعكس مراحل متعددة وكل منها يمثل درجة معينة من النمو والنضج الاقتصادي - ولعل تصدير المواد الزراعية يمثل درجة دنيا ونقصد هنا المواد الاولية الزراعية مثلما قامت مصر بتصدير القطن كمنتج زراعي اولي - ولكن استراتيجية التصدير الحقة هي التي تعتمد على الصناعات الحديثة وحيث تتركز قيمة الصادرات في القيمة المضافة من الجهد البشري وتراكم رؤوس الاموال وليس مجرد ناتج الطبيعة - والمتتبع لتطور العلاقات الاقتصادية الدولية يلاحظ انه في الوقت الذي زاد فيه نمو التجارة العالمية بالمقارنة الى نمو الناتج القومي في العالم فان حصة التجارة من المواد الاولية تناقصت باستمرار.

فالتجارة العالمية تنمو باعلى درجاتها في تجارة السلع المصنعة لتتضاءل حصة التجارة في المواد الاولية - ولذلك فان الحديث عن استراتيجية التصدير هو بنفس الدرجة حديث عن استراتيجية التصنيع والتنمية بصفة عامة - ولذلك فاننا اذا نظرنا الى الامثلة الحديثة للنجاح في سياسات التصدير نجد انها نجاح لسياسات التصنيع بصفة رئيسية - ويكفي ان ننظر الى المثال التقليدي لليابان بعد الحرب العالمية الثانية - او لامثلة كوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا وسنغافورة - والبرازيل وتركيا وغيرها وتحاول اسرائيل حاليا ان تنتهج منهجا تقاوم من خلاله القدرات العربية وهو الانتقال الى مرحلة الانتاجي المتقدم من اجل التصدير وهو ما يجب الا يكون نهائيا.

والاعتراف بان تشجيع الصادرات استراتيجية كاملة للتنمية وليس مجرد سياسات لعلاج مشاكل ميزان المدفوعات امر ضروري لتجنب بعض اسباب اللبس - فاستراتيجية تشجيع الصادرات على هذا النحو سياسة طويلة الامد وليست مجرد اجراءات سريعة لعلاج عجز ميزان المدفوعات وهناك الكثير مما يمكن تحقيقه في وقت قريب نسبيا بسياسة تشجيع الصادرات ولكن الاثار الحقيقية لمثل هذه الاستراتيجية لن تظهر الا في المدة الطويلة فالامر يتعلق كما سبق وذكرت في البداية بتعديل هيكل الانتاج وتحقيق الكفاءة الاقتصادية وهي امور لا تتحقق بين يوم وليلة - بل ما اقصده هو ان نتائج استراتيجية التصدير تتحقق في الاجل الطويل لا يعني امكان تأجيل البدء في هذه الاستراتيجية - وتأجيلها هو تأجيل الدخول في روح العصر - اذا كان التصدير استراتيجية للمشاركة في عالم سريع متطور من ناحية ويزداد ترابطا من ناحية اخرى فان هذه الاستراتيجية تحتم علينا معرفة ما امامنا من خيارات.

ولعل اول هذه الخيارات ان استراتيجية التصدير هو خيار لنمط من التنمية يزداد فيه الارتباط والترابط مع الاقتصاد الخارجي وقد اشرت الى انه لم يعد من المقبول في العصر الحديث الانعزال عن التعامل مع العالم الخارجي على ان العالم الخارجي ليس مجرد وحدة واحدة متجانسة فهناك العالم الصناعي المتقدم - وهناك الدول النامية - هناك علاقات مع كتل لها ارتباطات سياسية او ثقافية - وهناك مناطق جغرافية ولذلك فان الارتباط بالعالم الخارجي يمكن ان يأخذ صوراً واضحة ومتعددة كذلك فان الارتباط مع العالم الخارجي ليس مجرد تعامل مع وحدات سياسية ولكنه في الاغلب يتطلب التعامل مع حقائق تكنولوجية وهي ترتبط في الكثير من الاحوال بعدد من الصناعات والشركات متعددة الجنسيات - ولذلك فان اختيار التخصص من فروع انتاجية معنية يعني في الواقع خيارا للتعامل مع نوعيات خاصة من المؤسسات والشركات التي تملك التكنولوجيا -.

واختم حديثي بان استراتيجية التصدير ليست مجرد تخطيط فوق الورق بل هي وضع سياسة في المقام الاول ولا بد من ان نسهم في توفير الموارد المالية لها وعلينا ان نتحمل التضحية وليست الدعوة الى السياسة التصديرية هي شعار بل هي عمل.

ولا بد على كل اردني مغترب ان يعلم ان مقدار ما يحوله لبلده من عملة صعبة هو مساهمة في دعم الصناعة المحلية التي تخرج في صورة صادرات تجلب العملة الصعبة مرة اخرى - من اجل قيام تجمع متكامل ومن اجل قيام تنمية شاملة اجتماعية واقتصادية.

اختتام ندوات لمديري ومديرات المدارس بالكرك

الكرك - "بترا" - اختتمت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك امس عدداً من الندوات عقدتها لمديري ومديرات المدارس في مختلف المراحل التعليمية.

وذكر السيد هاني المحاميد مدير الاشراف في الدائرة انه تم خلال الندوات التي شارك فيها مائتا مدير ومديره واستمرت خمسة ايام مناقشة اوراق عمل مختلفة حول الممارسات الفنية لمدير المدرسة في عدد من موضوعات التخطيط الدراسي بنوعيه الفصلي والسنوي والزيارة الصفية كاسلوب لتنمية اضافة الى عدد من الامور الاجرائية والتوجيه والارشاد في المدرسة.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ماهر جريس حدادين

افقيا:
١. المقطع الاول لمناسبة سعيدة + في القميص ٢. ..... ٣. في البستان ٤. احد الامراء ٥. ..... ٦. بمعنى ضوء ٧. عملة عربية ٨. ..... ٩. رسول + علم مؤنث + حرف.

عموديا:
١. ملك عربي ٢. .... ٣. صاحب المربعات + حرف ٤. .... ٥. حرف + مكتشفة الراديوم والبولونيوم ٦. حرفان مختلفان ٧. متشابهان + في الفم معكوسة ٩. رئيس وزراء عربي ناقص الحرف الاخير.

● حل الشبكة السابقة ●

افقيا
١ ـ قمر الليل + م. ٢ ـ عروس البحر. ٣ ـ د. ك. س. ليالي. ٤ ـ ي. يليه. ٥ ـ ا. اخ. سل (معكوسة). ٦ ـ حب. ٧ ـ صابرين. ٨ ـ نيلي. شعر. ٩ ـ وليد توفيق.

عموديا
١ ـ قعد. نو. ٢ ـ كرم (معكوسة). ح. ي. (معكوسة). ٣ ـ روسيا + ب. لي. ٤ ـ اس. صيد. ٥ ـ ال (معكوسة) + ادل (معكوسة). ا. ت. ٦ ـ ل + خليل (معكوسة). ب. و. ٧ ـ ابي (معكوسة) + ي. ر ش ف ٨ ـ حل (معكوسة) + ل ل ل يعي ٩ ـ م + سهير (معكوسة). نرق.

الطائرات القادمة

٧٫٣٥ .... القاهرة المصرية
٩٫٣٥ .... الكويت عالية
٩٫٣٥ .... دبي ابو ظبي عالية
٩٫٤٥ .... جدة عالية
٩٫٤٥ .... القاهرة عالية
٩٫٤٥ .... نعقبة عالية
١٠٫٠٠ .... دمشق عالية
١٢٫٥ .... ابو ظبي البحرين الخليج
١٫٤٥ .... الكويت الكويتية
٣٫١٠ .... جدة السعودية
٤٫٥٠ .... لارنكا عالية
٥٫١٥ .... بغداد العراقية
٥٫٣٠ .... القاهرة عالية
٥٫٣٠ .... نيويورك فينا عالية
٥٫٥٠ .... لندن باريس عالية
٦٫٥ .... اثينا دمشق اليونانية
٦٫٥ .... فرانكفورت عالية
٦٫١٠ .... اسطنبول عالية
٨٫٥٥ .... فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢٫٢٥ .... بغداد عالية
١٫٤٠ بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

أ	أ	ب	و	ح	أ	ب	ر	ز	ر	ي	ق	أ	ت	ك
ل	م	أ	ل	ز	ن	أ	ن	ى	ر	ي	ح	أ	ح	ر
ف	أ	ش	ق	ب	ش	آ	ر	أ	ت	ب	ل	ح	أ	أ
آ	ب	ل	ر	م	أ	ل	م	س	أ	ن	أ	ع	ل	د
خ	ط	ح	ن	ب	و	ح	ي	ي	ع	ز	م	ق	ب	ش
و	أ	م	س	ج	ش	هـ	ب	م	ي	أ	ع	ن	ق	هـ
ر	ر	أ	أ	ع	أ	هـ	ط	ن	ر	و	أ	ف	آ	أ
ي	س	ر	ب	م	هـ	ر	ي	ي	أ	ط	م	أ	ع	ل
آ	هـ	ن	آ	ل	أ	ن	ن	ر	ح	أ	ن	ع	ي	هـ
ل	آ	هـ	آ	ل	أ	ن	د	ص	ز	د	ل	و	ن	ل
ص	ب	ت	ف	ح	ت	ق	ش	ب	ر	ي	آ	ب	س	س
ب	ف	أ	ي	أ	خ	أ	آ	ي	آ	أ	آ	د	ل	هـ
آ	ر	ر	خ	و	ر	ي	د	ق	و	ب	و	د	ي	هـ
غ	ل	أ	ل	ن	م	ر	ي	ر	ي	آ	ن	ي	أ	ن
آ	ح	د	أ	د	ل	هـ	ل	هـ	س	ش	ت	هـ	ن	ت

اعداد: كلوديا فاخوري ـ عمان
● اغنية لعبد الحليم حافظ تتالف من (٦) احرف

الفاخوري . بشارات . مشربش . ابو جابر . زريقات . حبايبه . تادرس . حجازين . كرادشه . نشيوات . حدادين . طنوس . بطارسة . النجار . زيادات . دبابنه . الزعمط . الريحاني . نصراوين . الصباغ . حمارنه . النمري . قعوار . فتاله . الفار . حداد . عماري . قموه . الهلسة . الزنانيري . البله . البقاعين . نفاع . لهله . قاقيش . خوري . سابا . عم . اب . ام . اخ .

الصيدلية المناوبة

عمان.... ص خلف ٢٤ ساعة
ت. ٧٧٨٦٥٣
ص السلام ٢٤ ساعة
ت. ٦٣٦٧٣٠
ص فراس ٢٤ ساعة
ت. ٦٦١٩١٢
ص خطاب ت. ٨٩٣٤٨٥
ص شوكت ت. ٦٧٧٦٦٦
ص قرطبة ت. ٧٧٣٣٧٥
ص الرمحي
ص العزة ت. ٧٧٠٥٦٦
ص ابو شاويش ت. ٦٧٠٦٢٣
اربد ص فؤاد ت. ٢٧٥٣٦٠
السلط .... ص السلط
البقعة .... ص فلسطين
دير علا .... ص دير علا
الشونة .... ص الكرامة
الزرقاء .... ص الوحدة
شنلر + الرصيفة
ص السخنة + الهدى
المفرق .... ص بيروني
معان .... ص ابو طويلة
تلاع العلي .... ص تلاع العلي
اليادودة .... ص شادية
ابو علندا .... ص ابو علندا
وادي السير .... ص سعد
سحاب .... ص البادية
ناعور .... ص الهيثم

أنت والحظ

● **الحمل**
ـ لا تتمادى في هذه الممارسات السرية ولا تعتمد على الاشخاص غير القريبين اليك كما لا تعتمد على المسؤولين فوعودهم لن تنفذ

● **الثور**
ـ لا تدع امورك عرضة لاراء الاخرين. ابذل جهدك لتصفية الخلافات العائلية قد تتعرض الى خسارات مالية حاول ان تحب من حولك

● **الجوزاء**
ـ خلافات زوجية اهتماماتك خارج البيت تثير غضب اهلك تذكر دائما ان الحياة عطاء واخذ بعض المعاندين يفسدون خططك

● **السرطان**
ـ استخدم الوسائل المجربة والتي اثبتت مصداقيتها من الافضل ان تستجيب لاراء رئيسك وتفادي سوء التفاهم مع المسؤولين

● **الاسد**
ـ يوم طيب لانتعاش الجبهة العاطفية. تتعرف على شخصية جديدة فتحبها اهتم بالمسائل الخاصة اكثر اليوم. واقتصد في تكاليف المشروعات الابداعية

● **العذراء**
ـ يوم عصيب بالنسبة لربات البيوت والامهات فالشؤون البيتية تستنزف الكثير.. وتنشأ خلافات حول الجوانب المالية الوثائق مهمة في قضاياك

● **الميزان**
ـ يصعب عليك التركيز لزحمة الواجبات.. مزاج غير صاف اذا كان ممكنا الخروج من البيت فافعل ذلك يوم طيب للبيع والشراء

● **العقرب**
ـ لن تحصل على ما ترغب فيه من دعم مالي فاعتمد على مصادرك الذاتية مع ذلك فهناك احتمال بتحقيق صفقة رابحة

● **القوس**
ـ اذا احدثت تغييرا فستحس بالسعادة.. راجع طبيبا عثرة في مجال العمل تولد لديك احساسا بالاحباط . في السفر لا بد من الانتباه

● **الجدي**
ـ من الصعب عليك ارضاء الاخرين فكن حذرا لا تغضبهم تقابل بتقدير خاص في موقع العمل وتتلقى مساندة انتبه اكثر اثناء القيادة

● **الدلو**
ـ يوم متنوع، تحمل اعباء نفسك وحدها لا تفضل الاشياء المستعملة من قبل مساء حافل بالمرح اهمل نصائح اصدقائك المالية

● **الحوت**
ـ تتطور حكاية الحب المتكتم عليها، افصل بين المسائل الخاصة وشؤون العمل تذكر واجباتك العاطفية تجاه شريك حياتك .

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠ .... القران الكريم
١٠,٢٥ .... رسوم متحركة
١٠,٥٠ .... ميكي ماوس
١١,١٥ .... صلاة الجمعة
١٢,٥ .... تبارك الرحمن
١٢,٢٠ .... فلينظر الانسان مم خلق
١٢,٣٠ .... حديث الشعراوي
١,٠٠ .... عدنان ولينا
١,٢٥
المجلة الرياضية بث مباشر من الطائف لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين العراق وسوريا
٤,٢٠ .... معقول يا ناس
٤,٣٠ .... الرجل الالي
٥,٢٥ .... شذى
٥,٣٠ .... فيلم عربي
٧,١٠ .... نافذة على الاردن
٧,٥٠ .... مساء الخير
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٣٥ .... برنامج عن عاليه
٨,٥٠ .... الحياة مرة اخرى
٩,٣٥ .... برامج الغد
٩,٤٠ .... ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,١٠ .... طريق النور + السلام الملكي

(قنال ٦)

٦,٠٠ .... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... ساره
٩,١٠ .... المفقود
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥ .... ماغنوم

الطائرات المغادرة

٦٫٣٠ اسطنبول امستردام الهولندية
٧٫٣٠ .... العقبة عالية
٨٫٢٠ .... القاهرة المصرية
١١٫٠٠ امستردام نيويورك عالية
١١٫٣٠ فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢٫٥ .... فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢٫٤٥ .... اسطنبول عالية
١٢٫٥٠ .... لارنكا زيورخ السويسرية
١٫٠٠ لارنكا عالية
١٫٣٠ .... الدوحة مسقط الخليج
١٫٣٠ .... القاهرة عالية
٣٫٠٠ .... الكويت الكويتية
٤٫٤٠ .... جدة السعودية
٦٫٣٠ .... بغداد العراقية
٧٫٣٠ .... الرياض عالية
٧٫٣٠ .... الكويت عالية
٧٫٤٠ .... الظهران عالية
٧٫٤٥ .... البحرين الدوحة عالية
٨٫١٠ .... بغداد عالية
٨٫٣٠ .... دبي كراتشي عالية
٨٫٤٥ .... القاهرة عالية
٩٫١٥ .... ابو ظبي عالية
٣٫٥٠ اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي المناوب

تكسي فراس .... جبل الحسين ٦٢٣٤٢٧
تكسي البرج .... الشميساني ٦٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد ٦٧٠٠٥٠
تكسي الدويري .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٦٣٣٤٠
تكسي المهد .... جبل اللويبده ٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال .... جبل النزهة ٦٧٠٨٨٥
تكسي اريحا .... الجبل الاخضر ٧٧٣١٠٦
تكسي البشير .... حي نزال ٧٨٤٠١٣
تكسي الزهور .... جبل الزهور .... بلا
تكسي البراق .... اسكان القويسمة .... ٧٦١٤١ ـ ١٣
تكسي المحسيري .... الوحدات .... بلا
تكسي البدري .... الوحدات ٧٧٢٠١٨
تكسي مخيمر .... ماركا الشمالية ٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد .... الهاشمي الشمالي ٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال .... التاج الغربي ٧٧٧١١٦
تكسي وضاح .... جبل عمان .... بلا
تكسي الجازي .... مارك الشمالية ـ قرب الجامع .... بلا
تكسي الواحة .... تلاع العلي خلدا ٨٤٥٦٢٠
تكسي الناطور .... الوحدات ش ٣٠ .... ٧٨١٧٣٨
تكسي الكردي .... مقابل الجامعة الاردنية ٨٤١٣٠٩

إرشادات

اخي السائق:

استعمال الضوء العالي بوجه السائقين في الاتجاه المقابل استهتار بسلامتهم لانه يعرضهم للمخاطر بسبب فقدان رؤيتهم للطريق فلا تكن سببا في ايذاء الاخرين.

مع تحيات
مديرية الامن العام
والجمعية الاردنية للوقاية
من حوادث الطرق

الطبيب المناوب

عمان .... د. جميل مرقة
ت. ٧٧٦١٤٩ العيادة
ت. ٧٧٩٤٩٤ المنزل
د. نبيل المريدي
ت. ٦٧٥٣٣٨ العيادة
ت. ٦٦٥٨٩٨ المنزل
الزرقاء .... د. فتحي قعوار
ت. ٩٨٢٧٥٧ العيادة
ت. ٩٨٣٦٤٩ المنزل
اربد .... د. لورنس بدر
ت. ٢٤٣٣٣٨
البقعة .... د. سعيد ذياب
السلط .... د. زياد النسور
ماديا .... د. عزمي سلايطة
ت. ٥٤٤٩٨٩
المفرق .... د. سعاد ابو ديل
الاغوار .... د. قاسم هزاع
شنلر د. محمد حسن الحشكي
عمان .... د. بسيم العوران
ت. ٦٢٤٦٧٥
د. وصفي الخاروف
ت. ٨٤٥١٦٨
ماديا .... د. هاشم حدادين
ت. ٣٣١٥٨
الزرقاء .... د. نبيل مخامرة
ت. ٩٨٦٧١٤
اربد .... د. اديب غنما
ت. ٢٤٥١١٩
المفرق .... د. عيسى ابو شعر
ت. ٣١٩٥٠
الرصيفة
د. عبد الكريم ابو خيران

الصلاة

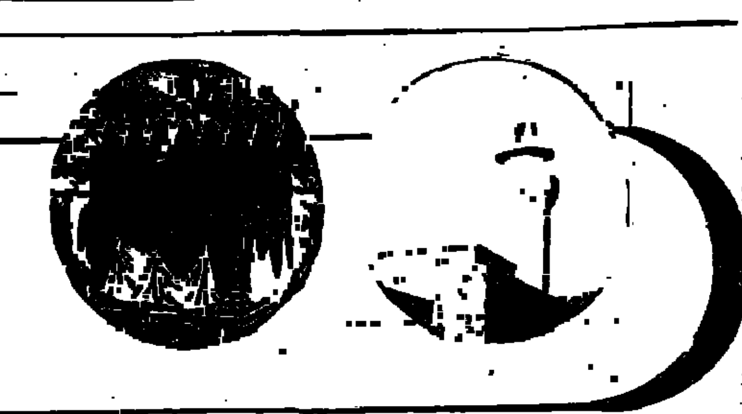
الفجر ٤,٥٠
الشمس ٦,١٦
الظهر ١١,٢٤
العصر ٢,١٣
المغرب ٤,٣١
العشاء ٤,٥٨

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة ٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠/٢
شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوي للمجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة ٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
طوارىء دفاع مدني اربد ١٩٩
مستشفى الجامعة ٨٤٥٨٤٥
مديرية الاسعاف والطوارىء ٦٣٠٣٤١

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة النمل الايات ٨٩ ـ ٩٢:
"من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ ءامنون، ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون. انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين، وان اتلو القرءان فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه، ومن ضل فقل انما انا من المنذرين"

(من جاء بالحسنة فله خير منها) اي من جاء يوم القيامة بحسنة من الحسنات، فان الله يضاعفها له الى عشر حسنات، ويعطيه بالعمل القليل الثواب الابدي (وهم من فزع يومئذ أمنون) اي وهم من خوف ذلك اليوم العصيب أمنون كما قال تعالى (لا يحزنهم الفزع الاكبر) (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) قال ابن عباس: السيئة: الاشراك بالله أي ومن جاء يوم القيامة مسيئا لا حسنة له او مشركا بالله فانه يكب في جهنم على وجهه منكوسا، ويلقى فيها مقلوبا (هل تجزون الا ما كنتم تعملون) اي يقال لهم توبيخا: هل تجزون الا جزاء ما كنتم تعملون في الدنيا من سيء الاعمال؟ (انما امرت أن اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها) اي قل لهم يا محمد: لقد أمرت أن اخص الله وحده بالعبادة رب البلد الامين الذي يجعل مكة حرما آمنا لا يسفك فيها دم، ولا يظلم فيها احد، ولا يصاد صيدها ولا يختلى خلاها كما جاء في الحديث الصحيح (وله كل شيء) اي هو تعالى الخالق والمالك لكل شيء فهو رب كل شيء ومليكه (وامرت ان اكون من المسلمين) اي وأمرت أن اكون من المخلصين لله بالتوحيد، المنقادين لامره، المستسلمين لحكمه (وان اتلو القرآن) اي وامرت ايضا بتلاوة القرآن لتنكشف لي حقائقه الرائعة، وان اقرأ على الناس (فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه) اي فمن اهتدى بالقرآن، واستنار قلبه بالايمان، فان ثمرة هدايته راجعة اليه (ومن ضل فقل انما أنا من المنذرين) اي ومن ضل عن طريق الهدى، فوبال ضلاله مختص به. اذ ما على الرسول الا البلاغ وقد بلغتكم رسالة الله.

أصدق الحديث

الكذب

صاغت توجيهات المنهج الاسلامي قيم واتجاهات المجتمع المؤمن، وحددت معطيات اساسية لبناء السلوك الفردي، واكدت على التزامها وعدم الحيدة عنها، ومن هذه القيم الصدق ونبذ الكذب والادعاء بما لم يقع:

يقول الله تعالى: (ولا تقف ما ليس لك به علم) ويقول تعالى (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد).

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "ان الصدق يهدي الى البر وأن البر يهدي الى الجنة، وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار، وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا".

* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، ان النبي ﷺ قال: اربع من كنّ فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها: اذا اؤتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر" متفق عليه، وقد سبق بيانه مع حديث ابي هريرة بنحوه في "باب الوفاء بالعهد".

* وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل، ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة، ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ".

* وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال النبي ﷺ "افرى الفري ان يري الرجل عينيه ما لم تريا" ومعناه يقول: رايت فيما لم يره.

حكمة التشريع

العدة

شرع الله على المراة العدة، عند الطلاق او وفاة الزوج، فما هي الحكمة وراء هذا التشريع؟.

يقول العالم الفاضل محمد علي الصابوني في كتابه القيم تفسير آيات الاحكام:ـ

الزواج هو الاساس في بناء المجتمع الاسلامي، والطلاق هو السبيل لقطع علاقات الزوجين بعضهما من بعض، ولكن للزوجية آثارا قد يتاخر ظهورها وقتا، فجعل الله جل ثناؤه العدة تمكث المراة فيها مدة من الزمن ينفق عليها مطلقها، ويسكنها في بيته، ليكون في امان واطمئنان، وهي تحت نظره، ان ظهر حملها. فالولد ولده، وان لم يظهر الحمل في مدة العدة، فلم يعد بين الرجل وزوجه اية علاقة تربطهما، هو بالنسبة اليها كسائر الرجال، وهي بالنسبة اليه كسائر النساء، لا تستطيع أن تطالبه بنسب ولا نفقه ولا غير ذلك.

وبهذا لم يظلم الاسلام المراة حيث فرض لها النفقة، والسكنى ما دامت محبوسة لصالح الرجل، وأمن الرجل من جهة زوجه حيث مكثت مدة يتبين معها شغل رحمها او فراغه.

واما الحوامل فقد جعل الله تعالى عدتهن الوضع طال أمد الحمل بعد الطلاق ام قصر، وذلك لان براءة الرحم بعد الوضع مؤكدة، فلا حاجة الى الانتظار.

وامر الله عز وجل الرجال أن يسكنوا النساء مما يجدون هم من سكن، وما يستطيعونه حسب مقدرتهم وغناهم، لا اقل مما هم عليه في سكناهم. ونهاهم أن يعمدوا الى الاضرار بهن بالتضييق عليهن في فسحة المسكن، او في المعاملة اثناء اقامتهن

وخصت ذوات الاحمال بذكر النفقة مع وجوب النفقة لكل معتدة، لتوهم ان طول مدة الحمل يحدد زمن الانفاق ببعضه دون بقيته، او بزيادة المدة اذا قصرت مدة الحمل، فلوجب النفقة حتى الوضع، وهو موعد انتهاء العدة لزيادة الايضاح التشريعي.

واما الرضاع، فلم يجعله الله سبحانه واجبا على الام دون مقابل، وما دامت ترضع الطفل المشترك بينهما، فمن حقها ان تنال اجرا على رضاعه تستعين به على حياتها، وعلى ادرار اللبن للطفل، وهذا منتهى المراعاة للام في هذه الشريعة.

وفي الوقت ذاته امر الاب والام ان ياتمرا بينهما بالمعروف في شان هذا الوليد، ويتشاورا في امره، ورائدهما مصلحته ـ وهو امانة بينهما ـ فلا يكون فشلهما هما في حياتهما نكبة على الصغير البريء.

والامر منوط بالله في الفرج بعد الضيق، واليسر بعد العسر، فاولى لهما أن يعقدا به الامر كله، ويتجها اليه، ويراقباه في كل امرهما، وهو المانح المانع، القابض الباسط.

والزوجان يتفارقان ـ في ظل هذه التوجيهات القرآنية ـ وفي قلب كل منهما بذور للود لم تمت، وربما جاءها ما ينعشها في يوم من الايام، الى ادب رفيع يريد الاسلام ان يصبغ به حياة الجماعة المسلمة ويشيع فيها ارجه وشذاه.

التطرف.. لا يتأتى من الالتزام بالصواب والارجح

الوسطية.. احدى الخصائص العامة للاسلام (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

"ليس من الانصاف ان نتهم انسانا بالتطرف في دينه لمجرد انه اختار رايا من الاراء الفقهية المتشددة، ما دام يعتقد انه الاصوب والارجح، ويرى انه ملزم به شرعا ومحاسب عليه دينا، وان كان غيره يرى رايه مرجوحا او ضعيفا"

هذا ما يقرره العالم الدكتور يوسف القرضاوي، وهو يتصدى لمعالجة ما يدعوه البعض احيانا ب "ظاهرة التطرف" عند شباب المسلمين، وذلك في كتابه القيم "الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف"

ورغم ادراكنا بان عمر هذا الكتاب الان قد غدا ثلاث سنوات او يزيد، وان قطاعا كبيراً قد طالع الكتاب، الا ان هناك فئة لم تتح لها مثل هذه الفرصة، من هنا جاءت عودتنا مرة اخرى لفصول هذا الكتاب ننشره لعل الله يهدي به مؤمنا سواء السبيل.

والله من وراء القصد.

المحرر

ولا شيء يشينه العنف اذا دخله، مثل الدعوة الى الله، فانها تحاول ان تدخل الى اعماق الانسان، لتجعل منه شخصا ربانيا في مفاهيمه ومشاعره وسلوكه، وتبدل كيانه كله وتنشيء منه خلقا اخر، فكرا وشعورا وارادة، كما انها تهز كيان الجماعة هزا، لتغير عقائدها المتوارثة، وتقاليدها الراسخة واخلاقها المتعارفة، وانظمتها السائدة...

وهذا كله لا يمكن ان يتم الا بالحكمة وحسن التأتي للامور، والمعرفة بطبيعة الانسان وعناده، وجموده على القديم، وانه اكثر شيء جدلا، فلا بد من الترفق في الدخول الى عقله، والتسلل الى قلبه، حتى تلين من شدته، وتكفكف من جموده، وتطامن من كبريائه.

وهذا ما قصه علينا القرآن من مسالك الانبياء والدعاة الى الله من المؤمنين الصادقين، كما نرى في دعوة ابراهيم لابيه وقومه، ودعوة شعيب لقومه، ودعوة موسى لفرعون، ودعوة مؤمن آل فرعون، ومؤمن سورة (يس) وغيرهم من دعاة الحق والخير.

انظر الى مؤمن آل فرعون كيف وقف يخاطب فرعون ومن معه، انه يشعرهم بانهم قومه، وانه واحد منهم، يهمه امرهم، ويعنيه ان يبقى لهم ملكهم ويدوم لهم مجدهم، فهو يخاطبهم بهذه الروح: (يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا) (غافر: ٢٩).

ثم يخوفهم مما اصاب الامم من قبلهم حين اعرضوا عن دعوة الله تعالى وطاعة رسوله: (يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب، مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد) (غافر: ٣٠ ـ ٣١).

وبعد أن يخوفهم من عذاب الدنيا يثير فيهم الخوف من عذاب الاخرة التي يؤمنون بها بصورة من الصور: (ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد، يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد) (غافر: ٣٢ ـ ٣٣).

ويستمر هذا المؤمن المخلص في دعوته لقومه بهذا الاسلوب الذي يفيض رقة وحنوا، مرهبا حينا، ومرغبا حينا اخر: (يا قوم اتبعون ... هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار... ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار، تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار) (غافر: ٣٨ ـ ٤٢) الى ان يقول لهم في ختام وصيته: (فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد) (غافر): ٤٤).

هذا هو الاسلوب الذي ينبغي لاصحاب الدعوات ان يتبعوه في دعوتهم للمعاندين، ومخاطبتهم للمخالفين، وحسبنا وصية الله تعالى للرسولين الكريمين موسى وهارون: (اذهبا الى فرعون انه طغى، فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى) (طه: ٤٣ ـ ٤٤).

ولهذا لما واجه موسى فرعون عرض عليه الدعوة في الصورة الرقيقة: (هل لك الى ان تزكى، واهديك الى ربك فتخشى) (النازعات: ١٨ ـ ١٩).

ولا غرو ان انكر الدعاة الوعاة على بعض الشباب المخلصين الطريقة التي يتعاملون بها مع الناس في السلوك، او يتحاورون بها مع المخالفين في الفكر، فقد غلب عليها المخاطبة بالخشونة والشدة، والمواجهة بالغلظة والحدة، ولم يعد جدالهم لمعارضيهم بالتي هي احسن، بل بالتي هي اخشن، ولم يفرقوا في ذلك بين الكبير والصغير... ولم يميزوا بين من له حرمه خاصة كالاب والام، ومن ليس كذلك...ولا بين من له حق التوقير والتكريم كالعالم الفقيه، والمعلم المربي، ومن ليس كذلك، ولا بين من له سابقه في الدعوة والجهاد ومن لا سابقة له... ولم يفصلوا بين من له عذره الى حد ما ـ كالعوام والاميين والمخدوعين ـ ومن الجماهير المشغولة بمعاشها ومتاعبها اليومية، ومن لا عذر له، ممن يقاوم الاسلام عن حقد، او عمالة وخيانة، ويقتحم النار على بصيرة، وقديما فرق ائمة الحديث رضي الله عنهم بين عوام المبتدعين من لا يدعوا الى بدعته، وبين من نصب نفسه داعية للبدعة مروجا لها، مناضلا عنها، فقبلوا رواية الاول وردوا رواية الاخر.

سوء الظن بالناس...

٥ ـ ومن مظاهر الترف ولوازمه: سوء الظن بالاخرين، والنظر اليهم من خلال منظار اسود، يخفي حسناتهم، على حين يضخم سيئاتهم.

الاصل عند المتطرف هو الاتهام، والاصل في الاتهام الادانة، خلافا لما تقرره الشرائع والقوانين: ان المتهم بريء حيث تثبت ادانته.

تجد الغلاة دائما يسارعون الى سوء الظن والاتهام لادنى سبب فلا يلتمسون المعاذير للاخرين، بل يفتشون عن العيوب، ويتقمسون الاخطاء، ليضربوا بها الطبل، ويجعلوا من الخطأ خطيئة، ومن الخطيئة كفرا!!

واذا كان هناك قول او فعل يحتمل وجهين: وجه خير وهداية، ووجه شر وغواية، رجحوا احتمال الشر على احتمال الخير، خلافا لما اثر عن علماء الامة من ان الاصل حمل حال المسلم على الصلاح، والعمل على تصحيح اقواله وتصرفاته بقدر الامكان.

وقد كان بعض السلف يقول: اني لالتمس لاخي المعاذير من عذر الى سبعين ثم اقول: لعل له عذرا اخر لا اعرفه!

من خالف هؤلاء في رأي او سلوك ـ تبعا لوجهة نظر عنده ـ اتهم في دينه بالمعصية او الابتداع او احتقار السنة، او ما شاء لهم سوء الظن.

فاذا خالفتهم في سنة حمل العصا، او الاكل على الارض مثلا اتهموك بانك لا تحترم السنة، او لا تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، بأبي هو وامي.

ولا يقتصر سوء الظن عند هؤلاء على العامة، بل يتعدى الى الخاصة وخاصة الخاصة، فلا يكاد ينجو فقيه او داعية او مفكر الا مسه شواظ اتهام هؤلاء.

فاذا افتى بفتوى فيها تيسير على خلق الله، ورفع الحرج عنهم، في نظرهم متهاون بالدين.

واذا عرض داعية الاسلام عرضايلائم ذوق العصر، متكلما بلسان اهل زمانه ليبين لهم، فهو متهم بالهزيمة النفسية امام الغرب وحضارة الغرب.. وهكذا.

ولم يقف الاتهام عند الاحياء، بل انتقل الى الاموات الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم، فلم يدعوا شخصية من الشخصيات المرموقة الا صوبوا اليها سهام الاتهام، فهذا ماسوني، وذلك جهمي، واخر معتزلي.

حتى ائمة المذاهب المتبوعة ـ على ما لهم من فضل ومكانة لدى الامة في كافة عصورها ـ لم يسلموا من السنتهم ومن سوء ظنهم.

بل ان تاريخ الامة كله ـ بما فيه من علم وثقافة وحضارة ـ قد اصابه من هؤلاء ما اصاب الحاضر واكثر، فهو عند جماعة تاريخ فتن وصراع على السلطة، وعند اخرين تاريخ جاهلية وكفر، حتى زعم بعضهم ان الامة كلها قد كفرت بعد القرن الرابع الهجري!

وقديما قال أحد اسلاف هؤلاء لسيد البشر صلى الله عليه وسلم بعد قسمة قسمها: ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله! اعدل يا محمد فانك لم تعدل!

ان ولع هؤلاء بالهدم لا بالبناء ولع قديم، وغرامهم بانتقاد غيرهم وتزكية انفسهم شنشنة معروفة، والله تعالى يقول: (فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى) (النجم: ٣٢). ان آفة هؤلاء هي: سوء الظن المتغلغل في اعماق نفوسهم، ولو رجعوا الى القران والسنة لوجدوا فيهما ما يغرس في نفس المسلم حسن الظن بعباد الله، فاذا وجد عيبا ستره ليستره الله في الدنيا والاخرة، واذا وجد حسنة اظهرها واذاعها، ولا تنسيه سيئة رآها في مسلم حسناته الاخرى، ما يعلم منها وما لا يعلم.

اجل، ان التعاليم الاسلامية تحذر اشد التحذير من خصلتين: سوء الظن بالله، وسوء الظن بالناس، والله تعالى يقول: (يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم) (الحجرات: ١٢)، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: "اياكم والظن، فان الظن اكذب الحديث" (متفق عليه).

واصل هذا كله: الغرور بالنفس، والازدراء للغير، ومن هنا كانت اول معصية لله في العالم: معصية ابليس، واساسها: الغرور والكبر (انا خير منه).

وحسبنا في التحذير من هذا الاتجاه، الحديث النبوي الصحيح: سمعتم الرجل يقول: هلك الناس، فهو اهلكهم. (رواه مسلم).

جاءت الرواية بفتح الكاف "فهو اهلكهم" على انه فعل ماض، اي كان سببا في هلاكهم باستعلائه عليهم وسوء ظنه بهم، وتيئيسهم من روح الله تعالى.

وجاءت بضم الكاف ايضا: "فهو اهلكهم" اي اشدهم واسرعهم هلاكا، بغروره واعجابه بنفسه، واتهامه لهم.

والاعجاب بالنفس احد المهلكات الاخلاقية التي سماها علماؤنا "معاصي القلوب" التي حذر منها الحديث النبوي بقوله: "ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، واعجاب المرء بنفسه".

هذا مع ان المسلم لا يغتر بعمله ابدا، ويخشى ان يكون فيه من الدخل والخلل ما يحول دون قبوله، وهو لا يدري، والقرآن يصف المؤمنين السابقين بالخيرات، فيقول في اوصافهم: (والذين يؤتون ما آتوا، وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون) (المؤمنون: ٦٠)، وقد ورد في الحديث، ان هذه الاية فيمن عمل الصالحات، ويخاف الا يقبل الله منه.

ومن حكم ابن عطاء: ربما فتح الله لك باب الطاعة، وما فتح لك باب القبول، وربما قدر عليك المعصية، فكانت سببا في الوصول، معصية اورثت ذلا وانكسارا، خير من طاعة اورثت عجبا واستكبارا!

واصل هذا من حكمة للامام علي رضي الله عنه قال: سيئة تسوؤك خير عند الله من حسنة تعجبك.

وقال ابن مسعود: الهلاك في اثنتين: العجب والقنوط، وذلك ان السعادة لا تدرك الا بالسعي والطلب، والمعجب بنفسه لا يسعى لانه قد وصل، والقانط لا يسعى لانه لا فائدة للسعي في نظره.

رسائل القراء

بعث الينا الاخ محمد ايمن سليم الناقع من الفحيص يسال هل من دعاء خاص يقوله المسلم اذا هم بالدخول الى المسجد للصلاة؟.

ونجيبه بما ورد في كتاب فقه السنة للشيخ السيد سابق حول ادعية السعي الى المساجد والدخول اليها:ـ

يسن الدعاء حين التوجه الى المسجد بما ياتي:

ـ قالت ام سلمة: كان رسول الله ﷺ اذا خرج من بيته قال: "بسم الله توكلت على الله اللهم إني أعوذ بك أن اضل او أضل، أو أزل أو أزل، او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي" رواه اصحاب السنن وصححه الترمذي.

ـ وروى اصحاب السنن الثلاثة وحسنه الترمذي عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال اذا خرج من بيته: باسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة الا بالله. يقال له: حسبك!.. هديت، وكفيت، ووقيت، وتنحى عنه الشيطان".

ـ روى البخاري ومسلم عن ابن عباس ان النبي ﷺ خرج الى الصلاة وهو يقول: "اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وخلفي نورا، وفي عصبي نورا، وفي لحمي نورا، وفي دمعي نورا، وفي شعري نورا، وفي بشري نورا، وفي رواية لمسلم: اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، وفي بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا، ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا".

ـ وروى احمد وابن خزيمة وابن ماجة وحسنه الحافظ عن ابي سعيد ان النبي ﷺ قال: اذا خرج الرجل من بيته الى الصلاة فقال: "اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا، فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك، اسالك ان تنقذني من النار، وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له، واقبل الله عليه بوجهه حتى يقضي صلاته".

كما يسن لمن اراد دخول المسجد ان يدخل برجله اليمنى ويقول: اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم، بسم الله، اللهم صل على محمد: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك، واذا اراد الخروج خرج برجله اليسرى ويقول: بسم الله، اللهم صل على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك، اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم.

اما ادعية السعي اليها والجلوس فيها فمنها:

ـ روى احمد والشيخان عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: "من غدا الى المسجد وراح اعد الله له الجنة نزلا كلما غدا وراح".

ـ وروى احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابي سعيد ان النبي ﷺ قال: "اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان". قال الله عز وجل: "انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر".

ـ وروى مسلم عن ابي هريرة أن النبي ﷺ قال: "من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداها تحط خطيئته والاخرى ترفع درجته".

مـع المـواطـن

أفكار حول مكافحة التسول

اتوجه بهذه الافكار الى :
وزارة التنمية الاجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية وامانة العاصمة ومديرية الدفاع المدني ووزارة الاوقاف ومديرية الامن العام ولجنة الزكاة واخيرا وليس اخرا: الى مديري التحرير في صحفنا المحلية :

لست ادري متى ستنتهي مشكلة التسول في العاصمة.

لست ادري لماذا نتجاهل المناظر المؤذية على ابواب المساجد والكثير من الطرقات .

لست ادري متى سنكف عن اعطاء المتسولين ونحن نرى الكثيرين منهم قادرين على العمل .

لست ادري لماذا لا نتذكر قول الرسول ﷺ :

« ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه » (صحيح)، ما يزال المرء يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم (متفق عليه)

لست ادري لماذا لا توجد جمعية واحدة لمكافحة التسول عن العاصمة بين عشرات الجمعيات الخيرية فيها ؟

لست ادري لماذا لا تحمل صحافتنا على التسول حملات شعواء متواصلة كي تقطع دابره الى الابد، وتشير بكل جراءة وصراحة الى المقصرين في هذا السبيل بعنوان: انها تتهم

لســت أدري ، لســت أدري ، لســت أدري .

لقد كنت في زيارة الى عمان في شهر تموز الماضي وقد طلب مني بعض الاخوان ان ابحث امر التسول في وزارة التنمية الاجتماعية، فاجتمعت مع الاخ الاستاذ محمد علي وردم امينها العام وفهمت منه ان هناك من القوانين والانظمة والتعليمات في مختلف الجهات ما يكفل منع التسول بشكل قاطع ولكنها على الورق. كما اطلعني على مشروع قانون حول هذا الصدد .

لقد عاصرت تجربتين لمنع التسول احداهما في عكا قامت بها جمعية واحدة اسمها (جماعة الاحسان) على النحو التالي :

احصت العائلات المستورة المحتاجة في المدينة وقدرت مبلغا من المال لاعانة كل واحدة منها كانت تقدمه اليها في مطلع كل شهر بعد ان تجمعه بتذاكر بكوبونات القرش التي كان الناس يقبلون على شرائها، كل حسب سعته، بوساطة شبان الجمعية المتجولين في كل يوم جمعة في المقاهي والمتنزهات ولم تكن يد واحدة تمد للسؤال في المدينة واذا كانت فانها انما كانت غريبة، يعطى صاحبها شيئا من المال ويطلب منه مغادرة المدينة وعلى ضوء هذه الفكرة تشكلت (جماعة البر) في نابلس سنة ١٩٦٢ وقطعت دابر التسول آنذاك: فكانت ترسل المتسولين العجزة الى ملجأ للعجزة في اريحا، وتدفع لكل عائلة من العائلات المستورة بالاشتراك مع الشؤون الاجتماعية مبلغا من المال شهريا، وتؤهل بعض افراد العائلات الاخرى لتمكينهم من اعالة عائلاتهم. وتأخذ من القادرين على العمل تعهدات بعدم مزاولة التسول والا احيلوا الى القضاء وهكذا.. وقد زار اعضاء المؤتمر الطبي الذي عقد في القدس سنة ١٩٦٤ على ما اذكر مدينة نابلس وقالوا لرئيس البلدية آنذاك انهم لم يروا يداً واحدة تمد للتسول في المدينة بخلاف الحال في جميع المدن العربية الاخرى التي زاروها .

وكما نجحت المدينة الصغيرة في مكافحة التسول في مجتمعها الصغير فان المدينة الكبيرة يمكنها ان تمنع التسول في مجتمعها الكبير (وكل حسب حجمه) وما اقترحه ختاما هو ان تشكل لجنة حكومية باسم (لجنة مكافحة التسول في عمان) بعضوية ممثل واحد عن كل جهة من الجهات المذكورة في صدر هذه الكلمة وان يكون ممثل وزارة التنمية الاجتماعية هو مقرر هذه اللجنة وليس عندي اي شك في ان هذه اللجنة ستقطع دابر التسول في العاصمة بعد اول اجتماع لها (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

ابراهيم محمد صنوبر

مطلوب مرافق صحية لثانوية الفيصلية - مادبا

اسكن بجانب مدرسة الفيصلية في لواء مادبا، وهي مدرسة تضم ٥١٩ طالبا، ويقربها مدرسة البنات وحولها سكان من جميع الجهات ولا يوجد للمدرسة سور يحميها حيث الوحدات الصحية مغلقة ولا يستعملها سوى المعلمين فعند خروج الطلاب نراهم يقضون حاجتهم في شتى ارجاء المدرسة وقوفا وقعودا، وهذا شيء غير لائق وان هذا المنظر يعكس صورة سلبية عن بلدنا الحبيب نأمل من مدير المدرسة والمجلس البلدي حل هذه المشكلة .

أحمد أبو الغنم

مطالب وملاحظات حول برامج التلفزيون

□ يا حبذا لو يعرض التلفزيون برامج دينية يومية كالتي تعرض في [illegible] شهر رمضان بعد القرآن الكريم التي لا يستغرق اكثر من عشرين دقيقة، لان هذه البرامج مفضلة سواء في رمضان او غيره من الاشهر، ويبدع التلفزيون اكثر اذا قام بنقل صوت الاذان ، كما هو متبع في اغلب التلفزيونات العربية .

□ يكون المشاهد مستمتعاً بمتابعته لمسلسل ما، فيفاجأ بقطع ذلك المسلسل بعرض دعاية قبل انتهاء هذا المسلسل، لماذا يصر تلفزيوننا للوقر على هذه العادة ؟! لان الاصل عرض الدعاية قبل المسلسل. لا اثناء عرضه .

□ لماذا لا يتم اكمال التمثيلية مهما استغرقت من وقت، وبعدها تعرض الاخبار الثانية، فذلك افضل من ان ينتظر المشاهد حتى انتهاء الاخبار الثانية التي احيانا تستغرق اكثر من نصف ساعة .

□ نشرة الاخبار الثانية التي تبث في العاشرة عشرة مساء، من المفروض ان تكون نشرة موجزة لا تستغرق اكثر من اربع او خمس دقائق، بينما الحاصل عكس ذلك حيث يتم عرض ماجاء في النشرة الاولى او اكثر بقليل .

□ يوجد قنال للعربي وآخر للاجنبي، فالعربي يجب ان تكون برامجه باللغة العربية، والاجنبي بالاجنبية لا ان تعرض برامج اجنبية على القنال العربي وبرامج عربية على القنال الاجنبي .

□ برنامج « ما يطلبه المشاهدون » من الافضل ان يتضمن عروضا اخرى غير الاغاني، لان ما يريده المشاهدون ليست الاغاني فقط . فهناك مقاطع من مسرحيات، او من برامج قديمة او حديثة سيتم عرضها، ومقابلة مع شخصية معروفة، او منظر من فيلم.. الخ .

□ يا حبذا لو يقوم التلفزيون بعرض لقطات من مباريات الدوري الممتاز التي تجري في عمان واربد في نهاية كل نشرة كما كان عليه في فترة ماضية .

□ من ضمن برنامج المصارعة الذي يبث كل اربعاء، لو يعرض التلفزيون ولو جولة واحدة او اثنتين من نزالات الملاكمة سواء اكانت عربية ام اجنبية ويفضل ان تكون من مباريات عالمية .

□ لو يقوم التلفزيون بعرض فلم هندي بالتناوب مع الفلم العربي مساء كل يوم جمعة لكان ذلك افضل .

.. واخيراً ارجو ان تلقى ملاحظاتي هذه اذاناً صاغية وارجو ان يتحقق ما هو ممكن منها لانها كلها ممكنة فليس هناك مستحيل امام التلفزيون العزيز .

عماد محمد ابو سالم - اربد

اعرف بلدك - الميدان -

تقع بلدتي الميدان على بعد ٢٥ كم عن مدينة الزرقاء حيث يبلغ سكانها ٥٠٠ نسمة تقريبا .

وتشتهر بلدتي بزراعة الزيتون والعنب وزراعة التبغ ويوجد في بلدتي مدرسة اعدادية مختلطة ومجلس قروي، وقد قامت سلطة المياه مشكورة بايصال المياه الى بلدتي، ولا ينقص بلدتي سوى ايصال التيار الكهربائي نرجو اخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار واملنا كبير بالمسؤولين في شركة الكهرباء .

غالب عبد الله الزواهرة

صباح الخير
مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

منذ حوالي خمسة شهور ومواطنو مدينة الشوبك ينتظرون من مؤسسة المواصلات ان تتكرم بتحويل المقسم اليدوي القديم الى مقسم آلي حديث، علما بان عدد المشتركين في خدمة الهاتف كبير، فمتى تنوي المؤسسة انجاز ذلك العمل الذي يخدم المواطنين جميعا.

زكريا البدور - الشوبك

وزير المواصلات

نحن سكان بلدة المنصورة "اربد نناشد وزيري المواصلات والصحة بفتح مكتب بريد وعيادة صحية في البلدة.

علما بان عدد سكانها يزيد على "١٨٠٠" نسمة وموقع البلدة على خط سياحي في اربد، ونحن نفتقر لهذه الخدمات الضرورية الهامة.

وكلنا امل بالمسؤولين تلبية طلباتنا.

محمد ابراهيم ملكاوي
المنصور

كاسة الشاي على الحطب .. اخر كيف ..

جسر محطة معان والسلامة العامة

هناك جسر في مدينة معان يطلق عليه (جسر المحطة)، وسمي بهذا الاسم نسبة الى محطة القطار التي تبعد عن معان ثلاثة كيلو مترات، وعمر هذا الجسر يتجاوز الخمسين عاما اثناء ما كان السير عليه قليلا ونادرا بالنسبة للسيارات التي كانت تستقبل الوافدين من عمان وغيرها في محطة القطار في الوقت الذي كان الخط الصحراوي لم ينشأ بعد، والسيارات في معان آنذاك لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة .

والآن مع الكثافة السكانية والانفجار السكاني الذي تشهده مدينة معان، وكثرة اعداد السيارات الهائلة التي تمر من فوق هذا الجسر وتواصل السير مع الطريق المرتبطة فيه خاصة الباصات التي تنقل الموظفين .. لسكة الحديد، وسلطة الكهرباء، ومصنع الزجاج، واصبح هذا الجسر يتحمل ضغطا سير شديدا، كما انه لا يتسع لمرور اكثر من سيارة واحدة، ويقع على منعطف مخفي، تحجب الرؤيه، ومنعطف حاد خطر بحيث ان السائق لا يستطيع اجتيازه الا بحذر وانتباه شديدين، بالاضافة الى ان الطريق المرتبطة مع هذا الجسر والتي يبلغ طولها ثلاثة كيلومترات ضيقة وبها مطبات، وتفاديا لوقوع الحوادث على هذا الجسر وتلك الطريق، يرجى من الجهة المسؤولة اعادة النظر في هذا الجسر والطريق بتوسيعها، حيث حركة السير اصبحت دائبة ومستمرة عليها ليلا نهارا للمحافظة على سلامة المواطن من خطورتها، والتي اذا التقت سيارتان على هذا الجسر يتحقق وقوع الحادث وساعتئذ لا ينفع الندم .

وليد عواد كريم

مطالب قرية السعيدية - المفرق

نحن سكان واهالي قرية السعيدية في محافظة المفرق نعرض امام المسؤولين طلبات قريتنا وهي :

● ينقص البلدة شوارع معبدة حيث معظم الشوارع بدون تزفيت وفي ايام الشتاء يتعذر الوصول الى المنازل والمعلمات يرجعن من الطريق العام نظرا لتعذر وصول اية واسطة الى المدرسة .

● ينقص البلدة عيادة صحية .

● كما لا توجد فيها شعبة بريدية

● طلبنا من مدير مكتب التربية والتعليم في المفرق ترفيع المدرسة الى اعدادية ووعد بذلك ولكن للاسف الشديد لا تزال المدرسة ابتدائية

واكثر الطلاب يدرسون حتى الصف السادس الابتدائي ومن ثم يتركون المدرسة وخاصة البنات .

مختار بلدة السعيدية
صباح هلال عـــوض

من آداب الهاتف

الهاتف من وسائل الاتصال المهمة جدا التي توفر لنا كثيرا من الوقت ومن اصول وقواعد استخدامه .

■ على الطالب ان يقدم نفسه على الفور بعد مبادلة التحية ثم يسأل عمن يطلبه .

■ اختيار الوقت المناسب مهم، ويراعى فيه مواعيد النوم وتناول الطعام والراحة .

■ اذا حدث الاتصال الهاتفي وشعرت ان هذا الوقت غير مناسب للحديث لوجود زائر مثلا فاقترح ان تطلب فيما بعد او اختصر الحديث .

■ يمكننا ان نقدم تهنئة بالهاتف بمناسبة نجاح مثلا، لكن لا يليق تقديم واجب العزاء بالهاتف .

■ لا يفضل استعمال هاتف الاخرين الا في حالة الضرورة القصوى .

محمد عبد الله الوخيان
مادبا - كفير الوخيــان

الى رئيس بلدية كفر ابيل - اربد

نحن مجموعة من شباب بلدة كفرابيل، نأمل من رئيس بلدية كفرابيل والمجلس البلدي العمل على انشاء مكتبة عامة في البلدة ودار لتحفيظ القرآن الكريم، حيث ان هذه المطالب حلم يراود جميع شباب البلدة بان يكون في البلدة مكتبة ودار لتحفيظ القرآن ، لان ذلك يجعلهم يقضون اوقات فراغهم باشياء مفيدة تعود عليهم بالمنفعة فكريا وعلميا وثقافيا بدلا من قضائها بالشوارع والطرقات واماكن لا تليق بهم كشباب يعتبرون عماد هذه الامة. وكذلك انشاء دار لتحفيظ القرآن الكريم كبقية القرى المجاورة لنشر الوعي بين هؤلاء الشباب والمواطنين ولكي تخدم شباب واطفال البلدة وتنشئتهم تنشئة اسلامية واعية فهل يتحقق هذا الحلم !!

٥ تواقيع
كفرابيل

شوارع طيبة بني قرعان وبلدية الطيبة

نحن سكان بلدة طيبة بني قرعان، نناشد رئيس بلدية الطيبة العمل على تلافي هذه الاخطاء وتصويبها في البلدة التي ما زالت تعاني من حفر ومطبات منذ مدة طويلة وذلك قبل حلول فصل الشتاء ، علما بانه مضى على استلام المجلس البلدي الجديد مدة سنة ، ولم نر اي اجراء بشأن الشوارع، لذلك كلنا امل ورجاء من رئيس بلدية طيبة بني قرعان الاسراع في اصلاح الشوارع .

نايف طلال القرعان

بطاقة شكر

باسمي واسم اهالي حي الوحدات وحي الزهور اتقدم الى السيد رئيس بلدية الطيبة الجنوبية بجزيل الشكر وخالص التقدير على جهوده القيمة التي يبذلها في خدمة الوطن والمواطن وعلى اهتمامه في توسيع الشوارع وفتح الشوارع الفرعية في هذه الاحياء، متمنيا لكم المزيد من التقدم والتوفيق في خدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم .

ابراهيم موسى الخلايلة
احمد موســى الخلايلة
الطيبـــة الجنوبية

ملاحظة مصورة



حوادث شبه يومية تقع على تقاطع خطر.
والتقاطع موجود في جبل المريخ - بجوار جامع المؤمنين والمطلوب وضع اشارات تحذيرية او دوار صغير.

علي النمر
جبل المريخ

مناقشات

اعرف وطنك ... مرة اخرى

الامة الواحدة اصبحت امما

لقد قرات مقالة السيد محمد ناجي عمايرة المنشورة في العدد ٥٦٢٤ في الصفحة الاخيرة زاوية ٧ ايام والتي جاءت تحت عنوان اعرف وطنك ووجدت نفسي مستفز لاكتب حول هذا الموضوع.

اولا انا لا اختلف معه كما لا يمكن ان يختلف اثنان - على ضرورة ان يكون العربي ملماً بحقائق عالمه عموماً ووطنه العربي على وجه الخصوص ولا أختلف ايضا في ان كتب التاريخ والخرائط الملونة لا تعطينا الا صورة باهتة لا تكاد تحس تضاريسها هذا اذا استطعت هضمها - فكما تقول العامة (الحكي موش مثل الشوف).

ولكن ما وقفت عنده هو الدعوة للعربي بشكل عام والصحفي بشكل خاص الى ان يعرف وطنه، وطنه الكبير. وطنه الموحد غير المجزء. اين هو هذا الوطن الواحد ؟!! اين هو هذا العربي الذي يستطيع ان يرى ويدخل جميع اجزاء وطنه العربي ؟؟!

وانا عندما اقول الانسان العربي فانني اقصد الانسان العادي والذي لا يحمل جواز سفر مميز او كرت غوار. اين هو هذا الوطن الواحد الذي اصبحت اجزاؤه (بلا حسد) تقارب ربع المئة، والذي لا يستطيع انسان (عربي) تجاوز احد حدود اجزائه الا اذا كان ذا حظ عظيم ومولودا ليلة القدر. لقد اصبح الحصول على تأشيرة الدخول لاي من الدول العربية هو من عزائم الامور هذا اذا تجنبنا المبالغة وقلنا انه من المستحيلات .

فكيف اعرف وطني واراه اذا كنت ممنوعا من الدخول اليه بينما يتمتع الامريكي والبريطاني بالتجوال فيه انى شاء مع ما نعلمه من بعض اغراضهم المشبوهة في ذلك .

واخيراً فانني اعتذر كاتب المقال ففرحته برؤية اجزاء من وطنه انسته ان هذا الوطن الكبير قد اصبح ثلاثا وعشرين دولة او اكثر .. وان الامة الواحدة قد اصبحت امماً. وان الله على جمعهم لقدير. وعندما يتم ذلك ستجد دعوتك قد لبيت وهي الدعوة لكل عربي - اعرف وطنك -

عماد الاشقر

دعوة صريحة ومخلصة

ليس ثمة شك في ان دعوة الاخ محمد عمايرة الى المواطنين للتعرف على وطنهم تنم عن اصالة وصدق انتماء وحب للوطن. انها دعوة صريحة ومخلصة الى ابناء الامة العربية، بمن فيهم الاردنيون، للتعرف على اوطانهم الصغيرة منها والكبيرة.

وفي الوقت الذي اعترف فيه بالقصور من جانب البعض وعدم اللامبالاة من جانب البعض الاخر في التعرف على وطنهم تجدني الان غير مبال الى القاء اللائمة كل اللائمة على مواطني هذا البلد او ذاك، وانما على الاجراءات المعقدة التي تجعل من رحلة، يقصد بها استكشاف العالم الذي نعيش فيه وتمتيع النفس بمشاهدة ما نرى في كل جزء من هذا الوطن العربي الكبير، رحلة عذاب، اذا جاز لي ان اضعها كذلك. لان الاصل في الرحلة ان تتم لا ان تتعثر منذ بدايتها بالروتين القاتل الناجم عن طلب سمة الدخول الى بعض الاقطار العربية الشقيقة ولا اقول كلها لان واقع الحال ليس كذلك فالاردن على سبيل المثال واحد من البلدان العربية المفتوحة حيث لا قيود على الدخول او على منح تأشيرة الدخول، وبامكان اي راغب في زيارة هذا البلد الحصول على تأشيرة من المطار، وبالتالي يمكنه تجنب كل تلك التعقيدات التي قد تحدو بالمرء انه يغير رايه اذا ما لاقى صعوبة في التغلب عليها حبذا لو تكون حدودنا العربية مفتوحة لكل ابناء هذا الوطن العربي الكبير انطلاقا من وحدة هذه الامة ووحدة مقوماتها وتراثها وحضارتها اذا ان من اولى واجبات مواطننا العربي ان يعرف هذا العالم الذي يعيش في وسطه .

جلال محمود

في ذكرى المولد النبوي

طه امام المرسلين وقطبهم   هو اول وهو الختام السيد
طه رسول رسالة الله التي   هي للجميع نهارهم والفرقد
طه به للناس طرا كل ما   يرجونه، مما يعز ويسعد
هو وحده المنخوب حقا للورى   ليقودهم لله كيما يسعدوا
من يتبعه يكن على اعلى على   دنياه مثل سمائها تتورد

● ● ●

ولدته امنة عجيبا باهرا   هو للانام امامهم والمرشد
وهو الذي تبقى الحياة على المدى   من غير سيرته تسوء وتفسد

● ● ●

ذكرى ولادته تحاسبنا على   تقصيرنا اذ كيف لا . نتساند؟
لو ان فينا عزوة لمحمد   ما ساد في العروبة شرد
والمسلمون على خلاف بينهم   والدين يدعوهم لان يتوحدوا
واليهود تغزو المسلمين ويعربا   وتجور فيهم جورها وتعربد

● ● ●

فالى متى هذا الهوان؟ فانه   ان طال فالاسياف فيها تغمد
ويلفنا زحف اليهود رصيده   زحف فرنجي لسنا يترصد
لكن اذا عدنا لدين نبينا   ولضادنا فعداتنا تتبدد

نصار منصور
كلية الشريعة - سنة ثانية

غابةُ الإسمنت !

يمشي التراب على التراب ولا ارى   الا ترابا سائرا لتراب !
لكن عقل المرء ليس بمدرك   كنه الحياة وسيرها بكتاب
ولذا ترى بعض الورى وكانهم   من كبرهم يمشون فوق سحاب
لهم الحياة بكل ما نسخو به   من متعة من ماكل وشراب
هذا ينام على الحرير منعما   وسواه بين مخالب الاوصاب
هذا الذي امتلك الحياة وما بها   واخوه يبلغ قوته بعذاب
يطغى القوي على الضعيف ولا ارى   سوقا سوى لمخادع نصاب
زيف على زيف ولست بمبصر   الا بريق حضارة كذاب !
بئس الزمان زمان جور قد غدا   ويكاد يفقدني الزمان صوابي

رياض العزة

في ذكرى المولد النبوي الشريف

منذ أمد بعيد كانت الارض مظلمة، وكان من عليها تائهون يتحسسون الطريق بعشوائية ويتخبطون بالصحة بلا دليل. الى ان بزغ نور سماوي ساطع ارسله الله ليشع على كل بقاع الارض، وفاح مع النور عطر المسك الطاهر مبشرا بقدوم حامل الرسالة وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم . فكان بمولده مولد الهدى والخير والمحبة والتآلف، وزالت الغشاوة عن الاعين فابصرت الطريق الصحيح طريق الدين القويم الذي نشره سيدنا محمد، فامتد الى اقاصي الشرق والغرب، وفي هذه الذكرى ندعو الله ان يساعدنا على ان نكون المسلمين الاكفاء القادرين على حمل الرسالة المحمدية والحفاظ عليها، وان نذكر دائما حبيبنا ونبينا الذي رحل عنا تاركا لنا مهمة نشر دعوته بين الناس كافة، وتاركا لنا سيرته التي هي الشمعة التي لا تنطفيء تنير لنا دروب حياتنا، وتحفزنا للتمسك بديننا وقيمنا لنعد جيلا مسلما يحمل كل واحد فيه بيده الاولى القرآن وبيده الاخرى سنته المطهرة، وان نحاول ان نمحو الحقد والعطاء على كل الدروب، جاعلين من حياتنا القادمة لوحة فنية خطوطها الصدق والامانه والوانها المحبة والايخاء، حتى نبهر بها اعين الحاقدين فنجعل منهم اناسا طيبين وتلفح بعطرها وجه العاصي فيرجع الى ربه بالتوبة النصوح والى رسوله بالطاعة والانصياع، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

وقد قال تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة».
"صدق الله العظيم".

آمنه ذيب المصري
مدرسة زهرة المدائن

البنوك والاقتصاد.. مرة اخرى

لقد اطلعت على المقال الذي كتبه الاستاذ محمد صالح جابر في زاوية (راي اقتصادي) تحت عنوان (البنوك والاقتصاد) بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٣ م. والتي جاءت لتعالج مشكلة تعتبر من مواضيع الساعة في هذه المرحلة التي يمر بها الاقتصاد الاردني. ونظراً لما لهذا الموضوع من اهمية واولوية، فانني ارغب في أن اوضح بعض النقاط التالية :

○ اشارك السيد محمد صالح جابر رايه بضرورة قيام البنوك بالتريث واعطاء فرصة مناسبة للمدينين ولا سيما في القطاعات المتأزمة لكي يقوموا بتسوية امورهم قبل القيام بعمليات حجز الممتلكات المرهونة وبيعها بالمزاد العلني .

○ ولكن البنوك عادة مضطرة الى تنفيذ هذه البيوعات ، بسبب التزاماتها ، وقرب نهاية السنة المالية وذلك لتحسين الصورة العامة لميزانياتها امام مساهميها وامام البنك المركزي .

○ البنوك التجارية كاية مؤسسة تجارية اخرى تهدف الى تحقيق افضل النتائج لمساهميها، لذلك فلا عجب ان تزيد من انشطتها ايام الرواج والازدهار وتقلله في فترات الركود وذلك حرصا على اموال المودعين والمساهمين. ولكن ذلك لا يمنع من قيام البنك المركزي بملاحظة هذه الاتجاهات والتقليل من آثارها السلبية تبعا لكل حالة

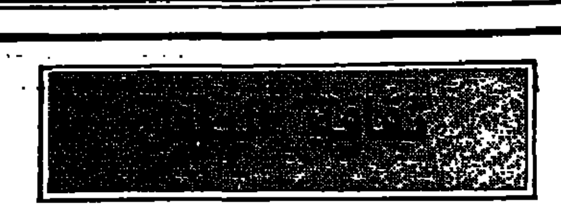
○ البنوك التجارية ليست وحدها التي قلصت من تسهيلاتها الائتمانية بسبب الظروف الحالية ، بل ان بعض المؤسسات المصرفية الاخرى اتبعت سياسات تحفظية مشابهة مثل بنك الانماء الصناعي وبنك الاسكان .

○ اننا نتفق مع السيد جابر بان اسلوب الاعلان في الصحف عن بيع العقارات سوف يسبب ارباكا اقتصاديا في قطاع العقارات الضعيف حاليا، كما ان الاعلان بحد ذاته سيسبب ضررا بالغا بالمدينين والذين يقومون بمرحلة تالية بتسديد ما عليهم . لان الاعلان سيخلق صورة مشوهة للنشاط الاقتصادي الذي لم يتمكن من مواجهة التزاماته وهذا بحد ذاته يسبب تراكم المطالبات عليه من جهات اخرى غير البنوك .

وبطبيعة الحال ، فان الملاحظات السابقة لا تقلل من اهمية المعالجات الاخرى التي اثارها السيد محمد صالح جابر في مقالته المذكورة .

الدكتور سليم محمد غانم

براعـم الـرأي



الكتاب

هو مجموع الصفحات المخطوطة او المطبوعة، موصولة او مثبتة مع بعضها البعض، فاصبحت وحدة قائمة بذاتها. نشأ الكتاب في العصور القديمة مع نشأة اللغة من ناحية، ومع نشأة الفن من ناحية ثانية، ويتصل الكتاب بشكله الحالي بتاريخ الطباعة، وذلك في بداية القرن الخامس عشر، وفي القرن التاسع عشر ازدهرت طباعة كتب الاطفال وكانت بريطانيا منشأها.

الورق

الخشب هو المادة الخام التي تستعمل عادة في صنع الورق. وانواع الخشب التي يغلب استعمالها هي خشب التنوب وخشب الحور وفي عام ١٠٥ ميلادية تم صنع الورق من الياف الخضروات في الصين وفي عام ٩٠٠ ميلادية ادخل العرب صناعة الورق في صيقلية وفي عام ١٨٣٤ انشيء اول معمل لصناعة الورق في مصر.



فكر في كائنات أخرى من نفس النوع

" الصيـاد والسلحفـاة "

قصـة من اليابـان

في قديم الزمان كان صياد شاب يعيش في قرية بالقرب من شاطيء البحر، وفي احد الايام فيما كان الشاب يسير على الشاطيء شاهد بعض الاطفال وقد قبضوا على سلحفاة بحريةصغيرة وراحوا يضربونها بعصيهم الصغيرة، ولما كان الشاب عطوفا رقيق القلب، يحب الحيوانات الصغيرة، اقترب من الاطفال وقال لهم :

ايها الاطفال ، لماذا تضربون هذه السلحفاة المسكينة انها حيوان لطيف ولا تؤذي الناس، فارجوكم ان تتوقفوا عن ضربها وان تعيدوها الى البحر. استمع الاطفال الى حديث الشاب وتركوا السلحفاة الصغيرة التي انطلقت عائدة الى مياه البحر تسبح وتلعب .

انقضت عدة ايام على الحادثة، حينما عاد الشاب يمشي ثانية على الشاطيء .. وفجأة سمع صوتا يناديه، نظر حوله فلم يشاهد أحدا، لكن الصوت انطلق ثانية من مياه البحر قائلا : تعال الي.. انني هنا.. انا تلك السلحفاة التي انقذتها من الاطفال، وتابعت السلحفاة تقول: حينما عدت الى البحر واخبرت الاميرة بما فعلته من اجلي، غمرتها السعادة وطلبت مني ان اخذك معي لمقابلتها .

قال الشاب للسلحفاة : لقد فكرت كثيرا في زيارة البحر، وكم اكون سعيدا لو قمت بهذه الرحلة، ثم ركب الشاب على ظهر السلحفاة، وانطلقت به بسرعة حتى وصلا الى قصر عظيم في قاع البحر مبني من الزجاج الملون .

نزل الشاب عن ظهر السلحفاة حيث استقبلته اميرة البحر وقالت له: لقد قمت ايها الشاب بعمل رائع مع



هذه السلحفاة، وقد ارسلت في طلبك لا شكرك . وارجو ان تعتبر نفسك صديقا لي منذ هذه اللحظة، وان تبقى معي في هذا القصر الى الابد، وسوف نقدم لك كل ما تحتاج اليه .

وافق الشاب على طلب الاميرة، وعاش في القصر، وكان يقدم له افضل الاطعمة، ويذهب في جولات كثيرة في اعماق البحر، لكنه وبعد انقضاء عدة اشهر اخذ يفكر ببيته واهله واصدقائه .

وفي احد الايام قال الشاب لاميرة البحر: لقد كنت سعيدا بالاقامة معكم في هذا القصر، لكني افكر الان في العودة الى بيتي واهلي فارجو ان تسمحوا لي بالعودة وتعيدوني الى الشاطيء .

قالت اميرة البحر: حسنا ايها الشاب ما دمت قد قررت العودة، فسوف نعيدك، لكنا سنشعر بالحزن بعدك، لقد امضينا اوقاتا سعيدة معك . وتخليدا لذكرى صداقتنا، اقدم لك هذه الهدية وناولته صندوقا صغيرا وقالت له: اذا اردت العودة الينا، اياك ان تفتح الصندوق، لانك اذا فتحته سوف لا تستطيع ان تأتي الى هنا مرة ثانية .

اخذ الشاب الصندوق الصغير من اميرة البحر، وشكرها على الايام السعيدة التي امضاها في ضيافتها، ثم ركب على ظهر السلحفاة التي اعادته مسرعة الى الشاطيء .

ذهب الشاب الى قريته فوجدها قد تغيرت كثيرا، راح يبحث عن بيته فلم يعثر عليه، سأل الناس عن اهله وعن اقاربه، فاستغربوا من سؤاله وضحكوا عليه وقالوا له: ايها الشاب، انك تسأل عن عائلة ماتت منذ اعوام طويله. احتار الشاب، كيف حدثت هذه الامور، وكيف تغيرت القرية، وكيف تغير الناس، وراح يفكر طويلا. وهداه تفكيره الى ان سر هذه الاشياء يكمن في الصندوق الصغير الذي اهدته اياه اميرة البحر، وقرر في النهاية ان يفتح الصندوق .

عالج الشاب الصندوق حتى فتحه، وما ان فتحه حتى انطلقت سحابة كبيرة من الدخان، فوضع يديه على وجهه وعينيه حتى تلاشى الدخان، ودهش الشاب حين اكتشف ان التجاعيد قد ملأت وجهه وان لحيته قد اصبحت طويلة بيضاء، حينئذ عرف الشاب انه لم يمض اياما في قاع البحر، بل اعواما طويلة، وان هذا الصندوق السحري هو الذي ابقاه شابا، والان وقد اعاده الدخان عجوزا كما هو عليه الان، فجميع اصدقائه قد ذهبوا، وها هو قد فتح الصندوق ولم يعد باستطاعته العودة ثانية الى قصر اميرة البحر، فوقف على الشاطيء وراح يبكي بكاءً حاراً .

عصفور صغير.. وشرير

كان الصياد في الغابة، قد نصب شباكه ليصطاد بعض الطيور يبيع بعضها ويأكل البعض الاخر. ومضى الصباح.. واتى وقت الظهيرة واتى العصر.. وكاد الليل يرخي سدوله وأستاره، وشباك الصياد لم تصطد شيئا.

وقبل ان يجمع الصياد شباكه ويعود الى بيته، وجد وسط الشباك عصفورا صغيرا.. ولكنه سمين، اخذ العصفور الصغير يبكي ويقول للصياد:

ارجوك يا سيدي الصياد اتركني لحالي، فانا عصفور صغير لن اشبعك لو اكلتني ولن افيدك بشيء لو احتفظت بي، ارجوك ان تطلق سراحي وقبل ان يطلقه الصياد، قال العصفور الصغير:

يا سيدي الصياد عندي فكرة جيدة، اذا اطلقت سراحي، ساقود كل اصدقائي من الطيور الصغيرة والعصافير الى شبكتك، لتفوز بصيد وفير، بدلا مني انا العصفور الضعيف الصغير.

عندئذ مد العصفور يده الى الشبكة وامسك بالعصفور الصغير وقال له: اذا كنت وانت صغير ستفعل باصدقائك ما تقول، فماذا ستفعل عندما تكبر؟! فانت تستحق الموت حقا.

وحمل الصياد العصفور الى بيته، ليأكله على طعام العشاء وقال: حقا انه عصفور صغير، لكنه على عكس كل العصافير يريد الضرر لاصدقائه... انه عصفور شرير.

غزلان المسك



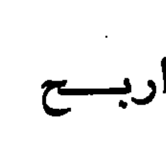


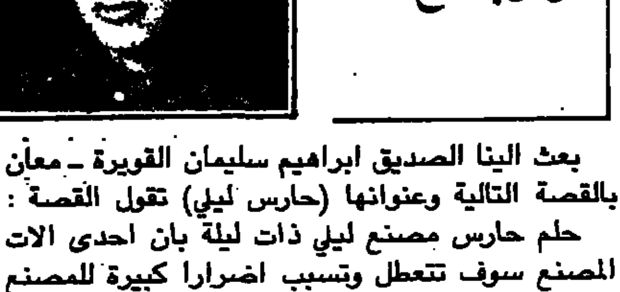
في جبال الصين ومنشوريا وكوريا وسيبريا تعيش مجموعات صغيرة من غزال المسك، وهو من الايائل الصغيرة ذات الملامح اللطيفة الخجولة .

هذه الحيوانات المجترة ذات الاسنان الطويلة المدببة التي تبرز من شفاهها العليا، لها غدد تحتوي على المسك، وهو افراز ذو رائحة طيبة نفاذة يستخدم في الطب وفي صناعة العطور .

وقد قاد الطلب المتزايد على مادة المسك الثمينة الى عمليات صيد واسعة تحولت الى عملية ابادة لغزال المسك مما دفع بالحكومات المعنية الى منع صيد هذا الحيوان للمحافظة عليه .

فكـر ... واربـح





بعث الينا الصديق ابراهيم سليمان القويرة ـ معان بالقصة التالية وعنوانها (حارس ليلي) تقول القصة :

حلم حارس مصنع ليلي ذات ليلة بان احدى الات المصنع سوف تتعطل وتسبب اضرارا كبيرة للمصنع والعاملين فيه. وفي صباح اليوم التالي ذهب الحارس الى مدير المصنع واخبره بقصة الحلم المزعج ورجاه ان يقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة .

استجاب مدير المصنع لطلب الحارس وقام بصحبة الخبراء والمهندسين بتفقد الات المصنع ومعداته فاكتشفوا ان الفئران قد قرضت بعض الاسلاك الكهربائية في احدى الالات لولا اصلاحها لتسببت في حريق كبير ربما التهم المصنع بما فيه. شكر صاحب المصنع الحارس على ذلك التنبيه وخصص له مكافأة مالية كبيرة.

وفي صباح اليوم التالي فوجيء الحارس بصاحب المصنع يسلمه كتاب فصله من العمل، وعندما سأل الحارس عن السبب قال له صاحب المصنع : ..... ؟!

◐◐ هل تعلم صديقي الطفل لماذا فصل الحارس من عمله ؟

اذا عرفت السبب اكتب الينا الاجابة على العنوان التالي:

جريدة الراي ـ عمان ـ طريق الجامعة ـ ص . ب ٦٧١٠ صفحة البراعم. وهناك جائزة قميص نصف كم للفائز .

أسماء البحر الميت

اطلق على البحر الميت اسماء متعددة منها :

- بحر العربة: نسبة الى وادي عربة
- بحر الملح: نظرا لشدة ملوحته
- البحيرة المنتنه: نظرا للروائح الكريهة التي كانت توجد إحيانا بسبب حرارة الجو وبقايا النفط والغاز والكبريت .
- بحيرة زغر: نسبة الى بلدة زغر التي تقع في جنوبه الشرقي وهي بلدة غور الصافي حاليا، ويقال ان زغر هو اسم احدى بنات لوط عليه السلام .
- بحر الزفت: نسبة الى قطع الزفت التي كانت تطفو على سطح الماء وتأتي من الشقوق الصخرية الواقعة الى الشرق من البحر .
- بحيرة لوط: نسبة الى سيدنا لوط عليه السلام
- البحر الميت: وذلك لعدم وجود حياه في مياهه .

ارسم .ولون



دعاء

□ اللهم اجعلني من الـذين اذا اعطيتهم شكروا، واذا منعتهم رضوا، واذا امتحنتهم تفكروا، واذا ذكرتهم ذكروا .

تهنئة باعياد الميلاد

علاء محمود طه ـ ٣ سنوات

يحيى جمال علاونه ـ سنة

روان عنيزات ـ سنة

فادي شحتو ـ سنة



أماني اللواتسة — فراس و اشرف ظاظا



عبير وعلاء وغدير سليم — ياسمين وأحمد وشادي المصري



طارق وزياد وسالم نعلاوي — مها علي الـ...



مدخل لمحاورة قصيدة حيدر محمود

مقاطع من لائية الحطب

بقلم: الدكتور عبد الرحمن ياغي

● لا نستطيع الكشف عن قيمة القصيدة الا بمحاورتها، لان المحاورة تمضي الى ابعد من فهم القصيدة، واستيعاب القصيدة، وشرح القصيدة او تفسيرها، وتحليل القصيدة وتعليلها! إن المحاورة تحديق وتحقيق وتدقيق فيما هو وراء هذا كله بعد ضمان هذا كله !

● وسنحاول هنا التشابك مع قصيدة حيدر، مع لحظة ابداعها، ومع صوت ابداعها، ومع مبدعها في تلك اللحظة، ومع إيقاعها، ومع امتداد هذا الايقاع انطلاقا، وصعودا وهبوطا من منبع الايقاع حتى مصبه. نبحر فيه ويبحر بنا. ومحاورة حيدر ممتعة لان حالات حيدر الشعرية خصبة متعددة متناقضة قلقة متشكلة صاعدة هابطة عكرة صافية متحركة راكدة! ولهذا فالتشابك مع هذه الحالات له طعمه وله قيمته وله فائدته.

● فتعالوا نتشابك مع احدى هذه الحالات الشعرية! هذه القصيدة جديدة الشاعر. وهي اشعال نار في (الحطب) ليتوهج او ليشتعل او ليصبح جمرا او ليصبح رمادا!! (فالحطب) في مطلع القصيدة مقصود مقصود ونحن نشد على يد الشاعر لاختياره كومة الحطب هذه، فهي منطلق لحالة شعرية ولايقاع شعري يمكن ان يمتد ويمتد!!

وإشعال النار في الحطب توجه للرفض وللتمرد! ومن هنا كان اختيار صياغة (لائية) موفقا في هذا الصدد! ففي الصيغة شد على الانسان وتعداد لحالات الرفض (اللا)!

والقصيدة تعتمد المفردات المثيرة وتجترح الصياغة المثيرة للمفردات، والقصيدة تزخر بالمفردات التي تحمل شعلة نار تقترب بين الحين والاخر من كومة الحطب! ومن هنا بزغ في خاطر الشاعر اسم اخيه من الغازات التي تتصاعد من ابار النفط، فالصق به اسم (نفطان)! اترى مدى اعتماد الشاعر على المفردات اعتمادا كبيرا.

وهذا يطمئننا الى ان الشاعر في حالة اشتعال، ومن هنا سيعطي اقصى ما لديه، فالحطب، واللائية، ونفطان، تكشف عن تلك الحالة!!

لكن اشتعال الشاعر في كرب: وكربته في حاجة الى تفريج وعجزه عن تفريج الكرب شد عليه واحكم عليه واحكم الخناق، فارتفع صوت الشاعر، وتفجر: لو كان في ورشة مسرحية اذن للاذ بخبير الموسيقى والمغني، ليفجر له لحنا يناسب اغنية المكروب (لوكان عندي!) (لوكان عندي!)' ومن هنا امتد الانفجار بعيدا بعيدا ليبلغ (الامم المتحدة) شأن العاجزين عن حل قضاياهم! واخذت الاغنية تتردد في اسماع الشاعر ويرددها الشاعر في الاسماع حتى تجلب له بعض (الهلوسات الساخرة) واذا هو يلوذ باللاوعي الواعي وبالجنون العاقل ليمنح نفسه الحرية في عقد صفقة غريبة عجيبة ولكنها طريفة طريفة!

ويدخلنا الشاعر في جو الصفقة بعد ان يلبس درعا واقيا يمكنه من ان يقول في (هيئة الامم المتحدة) ما قاله مالك في الخمرة! واذا نحن بهذا الدرع الواقي نستذكر صنيع المجانين والبهاليل، كمجنون جوجول، وجنون توفيق فياض، وبهلول إميل حبيبي، وكل هؤلاء الذين ابتدعهم خيال المبدعين المتفوقين، واذا نحن في جو المسرح وما يدور على خشبته، واذا المسرح ينقلب امامنا الى خيمة الكاراكوز، او الى صندوق العجب، او صندوق الفرجة! واذا الممثل الاول يتحول الى مهرج سيرك، ولكن اللعبة، تنقلب على لاعبها، واذا الناس يختلطون، ويختلط الامر، و (يضيع الشاهد)، واذا المناضل والمتخاذل يقع في شبكة واحدة والكريم يقع مع الذليل في سلة واحدة، واذا الوعي يشرب من ماء اللاوعي، واذا العاقل يشرب من سائل الجنون، وتتحول المهزلة الى مأساة تراجيدية، واذا المشاهد لا يعود قادرا على تمييز اللعبة، واذا (الاربعون نكبة) لم تعد قادرة الا على خلق فئة ذليلة (ييصقون في وجوها) واذا هي شاكية باكية (تشحد حقها)، ونسي الشاعر انه منذ البداية مندوب لغير هذا الخلط في الادوار.

وغاب عن المخرج ان تلك الفئة المتمرسة (باربعين نكبة) ليست في حاجة الى هذا النوع من اللهو بالفرد، وانها ليست من هذه الطبقة التي ارتد اليها المخرج ليغرف من وسائلها في الحياة. انها قد تلعب (السيجة) او (الغماية) او (الخاتم تحت الفنجان) لتواصل عملها النضالي وغاب عن المخرج ان زمان الموت لا يلجه العاملون الفاعلون، وليس زمانهم زمان اللاهين العابثين بمصائر الشعوب الواعية : ان (لا) الثائر غير (نعم) العابث . إن (الثائر) لا يتعامل مع شروط الصلح التي يلفها العابث، ولا يتعامل مع (الطيبة) (حتى حدود الصلح).

ان (حدود الذبح حتى حدود الصلح) تعبير ارتفع به المخرج، ولكنه حين خلط الادوار لم يكن في حالة وعي ! والا فمن صاحبة الجديلة التي (تنام في فراش الوغد) ؟

لعل المخرج قد خاف من دخان القنابل المسيلة للدموع فاندس بين الجماهير ليجنب نفسه الكشف عن نفسه، فمضى يعود، ويتخفى، وينسل من وسط الجموع· (الخوف والمنون توأمان) ! وحين أمن لنفسه الحماية تنازل عن (الحجر) الذي (واعد كف النار ان يجيء) وولى هاربا

ان المتفوقين حين يتخذون درع الجنون او البهللة يفعلون ذلك ليمنحوا انفسهم حرية الحركة وليمسكوا بالرمح الذي يخترقون به بطن الواقع العفن، لا ليفلتوه من بين اصابعهم.

ان المخرج قد تدثر بعباءة (لعبة) هبطت بالمسرح وبالمسرحية وانتهت الى غير ما بدأت به : انها عباءة (كلنا) التي لا تفرق بين المناضل والمتخاذل : [فقد غرقنا (كلنا) في الطين : فقد غرقنا (كلنا) في الطين :] ما ابشع هذه العباءة. (كلنا). "!

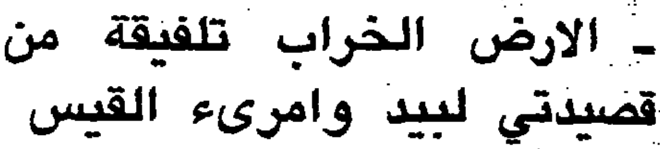
● واخيرا، ما هذا الا مدخل ليس غير لاستثارة شهية المحاورة لدى القراء "! وفي النفس حاجات وفيك فطانة

سكوتي بيان عندها وخطاب

وارجو ان يتقبل الممثل الاول في السيرك لغتي ' وأن يتقبل الشاعر حيدر محمود تحيتي ' وان يتقبل القراء مودتي واحترامي.

وما هذا النفس الشعري الا صورة من صور البناء الدرامي الاحتفالي في الشعر حيث سوق الصفقات في الشعر حيث سوق الصفقات التي تعقد في الساحات العامة للبيع والشراء.

الرأي تحاور الدكتور عبد الله الطيب



الجيل العربي لن يستطيع الانتماء لاوروبا

ـ الارض الخراب تلفيقة من قصيدتي لبيد وامرىء القيس

الدكتور عبد الله الطيب، من الوجوه الادبية البارزة، في السودان، وهو نموذج للمثقف الموسوعي، الذي يحاول الاحاطة باقانيم الثقافة، اصدر العديد من الكتب، في مجال الدراسات، والتراث الشعبي، والمقالات الصحفية، والسير، اضافة الى مجموعة من الدواوين الشعرية.

في هذا الحوار مع الشاعر الدكتور عبد الله الطيب، ننتقل من حقل الى حقل، من حقول الثقافة، ونحاول ان يكون للشعر، نصيب الاسد:

اجرى الحديث: يوسف بركات

قلنا: الدكتور عبد الله الطيب، هل يقدم لنا بطاقته الشخصية والادبية؟

قال: البطاقة طويلة جدا، ولكنني سأحاول ان اقدمها باختصار انا عبد الله الطيب، من مواليد عام ١٩٢١، في قرية تسمى (الدامر) في السودان، على الجانب الايسر من النيل، بدأت الكتابة عام ١٩٣٥، حيث كنت انشر الشعر والمقالات الصحفية في الصحف السودانية، اما كتبي فهي كثيرة، فهي: (الاحاجي السودانية) وهو حكايات شعبية، نشر عام ١٩٥١، وصدر في ستة اجزاء، (قصص في وصف المجتمع السوداني)، نشر عام ١٩٥١ (من نافذة القطار) ذكريات، نشر عام ١٩٦٥، (من حقيبة الذكريات) نشر عام ١٩٨٣، (التماسة عزاء بين الشعراء)، مذكرات واشعار وخواطر، طبع عام ١٩٦٨، (المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها) طبع عام ١٩٥٥، واعيد طرحه عام ١٩٧٤، (شرح اربع قصائد لذي الرمة) طبع عام ١٩٥٨، (مع ابي الطيب)، طبع عام ١٩٦٨، (الطبيعة عند المتنبي) طبع عام ١٩٧٧، اضافة الى عدد من الكتب الاخرى.

وفي مجال الشعر اصدرت ديوان (اصداء النيل) عام ١٩٥٧، و (بانات رامة) صدر عام ١٩٦٧، و (اغاني الاصيل) صدر عام ١٩٧٥، و (شعر الشباب الاول) صدر عام ١٩٧٥ وعدد من المسرحيات الشعرية مثل (البرامكة)، (نواح السحر)، (الغرام المكنون) و (قيلم الساعة). اضافة الى عدد من الكتب الخاصة بالاطفال باللغة الانجليزية صدرت عن دار ماكميلان للنشر.

قلنا: الدكتور عبد الله الطيب، شاعر ودارس، متصل بالتراث، بشكل كبير، ومتابع للمعاصرة بحكم اتصاله بالاداب الغربية، كيف يمكن التوفيق بين التراث والمعاصرة؟

قال: للادب العربي معالم واضحة، ومن الاشياء التي تقلقني، مسألة الدعوة الى التراث، هل يمكن ان يوجد ادب عربي من دون تراث؟

واضاف: ـ هناك جيل عربي، يريد ان ينتمي الى اوروبا، ولن يستطيع هذا الجيل تحقيق هذا الانتماء، لانهم يمثلون مرحلة تاريخية معروفة عند دارسي الاداب، ومدوني اخبار الامم، هي مرحلة خلافة الامبراطورية المنهارة، وهذه المرحلة الخلافية مصيرها دائما الاخفاق التام، والتاريخ مليء بالامثلة على ذلك.

قلنا: والقصيدة الحديثة؟

قال: هناك خطأ في التاريخ للقصيدة الحديثة، فهذه القصيدة موجودة في التراث العربي منذ القدم، وهناك اشارات لها في الشعر الجاهلي، وفي تقليد القرآن الكريم، وفي تجارب الموشحات، وتجارب شوقي، وهي ممتدة امتدادا طبيعيا في التراث العربي، لذلك لا اراها غريبة عليه، وأن كنت قد تنكرت لها في مرحلة مبكرة من العمر، بعد ان جربتها.

قلنا: لقد كتبت في مجلة الدوحة قبل فترة ان الشعراء الانجليز قد تأثروا بالشعر العربي، فهل لك ان تضيء لنا هذا الجانب؟

قال: ويليام بليك تأثر في قصيدته (تايجر تايجر) بقصيدة المتنبي في وصف الاسد، وت. س. اليوت، الذي تأثر به الشعراء العرب المعاصرون، وبشكل خاص في قصيدته الارض الخراب، سرق هذه القصيدة من معلقتين عربيتين هما معلقة لبيد، ومعلقة امرىء القيس، فقد لفقها منهما.

قلنا: ترى اذن ما هو السبب في التنكر لبحور الخليل؟

قال: السبب هو ان الشعر العربي قائم على الايقاع، وقد فقد الشعر العربي ايقاعه، منذ سنوات الجاهلية، ذلك ان هذا الشعر كان ينشد ويغنى، ومع ذهاب آخر عمالقة الغناء (اسحق الموصلي) فقد الشعر العربي ايقاعه، واصبحت القصائد على بحور الخليل، ولكن الايقاع الموسيقي للشعر فقد، وهذا الفقدان، ترك فراغا ايقاعيا كبيرا عند اجيالنا الحديثة.

من اعلام الفكر العربي:

ابو سعيد السيرافي

بقلم: الدكتور سحبان خليفات

ولد ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي عام مائتين واربعة وثمانين للهجرة في مدينة "سيراف" على الخليج العربي، واليها ينسب، وفيها ابتدأ طلب العلم، ثم خرج منها قبل أن يتم العشرين وقصد عمان، وتفقه فيها، ثم عاد الى بلده، ومضى الى "العسكر" فاقام فيها مدة حيث التقى بمحمد بن عمر الضمري المتكلم المعتزلي المعروف. وقد كان السيرافي فقيها على مذهب العلماء العراقيين اي مذهب ابي حنيفة.

وهكذا جمع السيرافي دراسة الفقه الى علم الكلام. ولعل في تتلمذه على الضمري شيخ المعتزلة في البصرة ما يفسر لنا نزعته العقلية، مثلما يكشف اخذه بمذهب ابي حنيفة الذي يتوسع في الاجتهاد عن احترامه للعقل واتقانه للتحليل العلمي المنطقي، وقد ذهب بعض معاصريه نتيجة النزعة العقلانية في كتاباته الى القول بانه كان من المعتزلة، مع انه لم يكن منهم في الواقع.

وتروي كتب التراجم ان هذا العالم الفقيه المتكلم كان نحويا فذا. فقد درس النحو على يد ابي بكر بن دريد وابي بكر بن السراج الذي درس عليه ايضا الفيلسوف الفارابي. وبهذا فقد اتيح للسيرافي ان يدرس النحو المتفلسف والمنطق في نفس الوقت الذي برع فيه بعلم الاصول بكل ما يشتمل عليه من تحليلات لغوية واستقراء منهجي. ولا ننسى ان نقول أيضا ان السيرافي كان ايضا عالما في الفلك والهندسة.. انه باختصار موسوعة علمية وادبية وفقهية وكلامية.

ترك السيرافي عددا من المؤلفات منها كتاب "اخبار النحويين البصريين"، وكتاب "شرح كتاب سيبويه" نشر بعضه، وحقق في رسالة دكتوراه في مصر بعضه الباقي، وقد كان هذا الشرح اكمل واوضح ما جادت به العقلية العربية في الاسلام، حتى أن النحوي المعروف، ابا علي الفارسي قد حسد السيرافي على هذا الكتاب، وجهد كثيرا في الحصول على نسخة منه عله يجد فيها بعض الاخطاء، ولكن امله راح ادراج الرياح.

ومن بين الاثار الهامة التي تركها السيرافي مناظرة جرت بينه وبين المنطقي ابي بشر متى بن يونس الذي انتهت اليه رئاسة المنطقيين في عصره. وقد اورد نص المناظرة ابو حيان التوحيدي في كتابيه "الامتاع والمؤانسة" وكتاب "المقابسات"، وعنه نقلها ياقوت الحموي في "معجم الادباء". مثلما لخص جلال الدين السيوطي المناظرة في كتابه "صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام".

ترجع اهمية هذه المناظرة الى كونها اول وثيقة مفصلة تصلنا عن المدى الذي وصلت اليه جهود علماء الاصول ، والنحو في مضمار فلسفة اللغة والتحليل اللغوي في الاسلام، فهذه الوثيقة هامة اذن من حيث تثبت خوض علماء الاسلام في هذه الموضوعات التي كنا نظن انها تنتمي الى عصرنا فقط. ثم انها هامة ايضا لانها تعكس مدى العداء والرفض اللذين قوبل بهما المنطق الارسطي في الفكر العربي.

ومن المؤكد ان في هذه المناظرة وغيرها الدليل الكافي لاقناعنا بان الفكر العربي لم يتم تقعيده وتنظيره على اسس يونانية كما يقول المستشرقون وتلاميذهم من العرب، بل كان لفكرنا منطق خاص متميز، ولم يكن المنطق الارسطي نافذ الكلمة الا في دوائر المناصرين للفلسفة اليونانية، ولعل في هذه الوقائع ما يحملنا على اعادة النظر في تلك الاحكام القائلة ان العرب قد حملوا ونقلوا التراث اليوناني واوصلوه ثانية الى اوروبا.

لقد اهتم المستشرق مرجليوث بمناظرة السيرافي لمتى وفحص احتمال كونها موضوعة من قبل ابي حيان التوحيدي فانتهى من فحصه النقدي الدقيق الى القول "بان السمة التاريخية للمناظرة تجتاز على العموم الفحص الذي اخضعناها له بنجاح". كما اهتم المفكر العربي الكبير الدكتور محسن مهدي بالمناظرة ففحص مضمونها، كذلك فعل الدكتور زكي نجيب محمود. وما دامت المناظرة هامة للغاية في نظر القدماء والمحدثين، عربا واجانب، فمن الضروري ان نلم بفكرة عامة عن اشخاصها. وقد سبق ان تحدثنا عن ابي سعيد السيرافي، اما الطرف الثاني في الحوار فهو ابو بشر متى بن يونس من دير قنى، اليه انتهت رئاسة المنطقيين في عصره، وعليه قرأ الفارابي الفيلسوف المنطق، وتذكر كتب التراجم ان متى قد عمل في ترجمة بعض الكتب اليونانية نقلا عن السريانية على الارجح، مثلما شرح بعض كتب ارسطو في المنطق، وقد توفي متى فيما بين عام ثلاثمائة وعشرين للهجرة وعام ثلاثمائة وتسعة وعشرين.

تمت المناظرة في مجلس الوزير الفضل بن الفرات المعروف بابن حنزابه عام ثلاثمائة وعشرين، وكان من بين من شهدها سفير الساسانيين في بغداد، وابن الاخشيد المتكلم المعتزلي، وابو عمران موسى المعروف بابن رباح وهو فيلسوف ميتافيزيقي، والصوفي ابن كعب الانصاري، والمترجم الاديب المعروف قدامة بن جعفر صاحب كتاب "نقد الشعر"، وعلي بن عيسى الرماني راوية المناظرة ومسجلها، وهو من كبار النحويين المناطقة، بالاضافة الى شخصيات اخرى.

بدأت المناظرة بتعريف متى للمنطق حيث قال انه: "آلة من الالات، يعرف بها صحيح الكلام من سقيمه، وفاسد المعنى من صالحه، كالميزان فاني اعرف به الرجحان من النقصان". ويرد عليه السيرافي قائلا· ان معنى الكلام وصحته انما "يعرف بالعقل"، اي ليس فهم المعنى وقفا على المناطقة ومناهجهم.

والمنطق الارسطي كالميزان ومن ثم يقول السيرافي "هبك عرفت الراجح من الناقص عن طريق الوزن، من لك بمعرفة الموزون اهو حديد او ذهب"؟، فانت في حاجة بعد الوزن "الى معرفة جوهر الموزون... وقيمته وسائر صفاته التي يطول عدها".

معنى ما سبق ان السيرافي يعد المنطق الارسطي قاصرا عن الوفاء بالحاجة وعقيما لانه لا يبحث في مادة الفكر، وما دام هذا المنطق كذلك. وقوانين العقل غير محصورة فيه، فان في وسعنا الاستغناء عنه والاخذ بمنطق اخر... وما هذا المنطق الذي يدعو اليه السيرافي سوى صورة مبكرة من المنطق اليوناني /التحليل اللغوي/ فان انصار ارسطو ومنطقه قد ضيقوا مفهوم العقلانية واحدبوه حين حصروه في منطقهم العقيم.

وتتضح دعوة السيرافي الى مزيد من العقلانية في قوله لمتى· "انت اذا قلت لانسان "كن منطقيا" فانما تريد كن عقليا" او "عاقلا" او "اعقل ما تقول"...". فالمنطق كما يفهمه متى هو مجموعة القواعد التي تحدد ما هو معقول، اما في نظر السيرافي فان العقلانية ليست مقتصرة على تلك القواعد التي حددها ارسطو فان بعضها خاطيء، وبعضها الاخر غير دقيق، فضلا عن ان ارسطو لم يحصر كل قواعد التفكير السليم.

وانطلاقا من هذا الموقف في فهم "العقل" يطرح السيرافي التساؤل التالي: "حدثني عن قائل قال لك: حالي في معرفة الحقائق والتصفح لها، والبحث عنها، حال قوم كانوا قبل واضع المنطق... ما تقول له؟ لا يصح له هذا الحكم... لانه لم يعرف هذه الموجودات من الطريقة التي عرفتها انت؟".. والاجابة على هذا السؤال بالطبع هي النفي، اي ان الانسان قد يصل الى الصواب عن غير طريق القواعد التي وضعها ارسطو.

وبعد ان يبين السيرافي ما في المنطق الارسطي من قصور وعقم ينتقل الى مسألة اخرى ذات اهمية كبرى في عصرنا، الا وهي الربط بين المنطق اليوناني الذي وضعه ارسطو وبين التركيب النحوي والمنطقي للغة اليونانية، ومن ثم فان القواعد المنطقية التي انتهى اليها ارسطو ملزمة فحسب لليونانيين: اما الامم الاخرى فان تحليل لغاتهم قد يؤدي الى قواعد منطقية من نوع آخر، ولكي نتعرف على وجهة النظر السابقة فلابد من الاستماع الى بعض ما قاله السيرافي، انه يقول مخاطبا متى. "اذا كان المنطق قد وضعه رجل من يونان على لغة اهلها... وما يتعارفونه بها من رسومها وصفاتها، فمن اين يلزم الترك والهند والفرس والعرب أن... يتخذوه حكما لهم وعليهم، وقاضيا بينهم، ما شهد له قبلوه، وما انكروه رفضوه؟" ان السيرافي يتبنى في الواقع وجهة النظر التي تربط بين منطق التفكير عند الانسان وبين لغته، وهي وجهة النظر المسماة اليوم بالنسبية اللغوية.

تذهب النسبية اللغوية الى ان قواعد اللغة وتركيبها يحددان وجهة نظر الناطقين بها الى الكون، ولكل لغة منطق محدد من خلال تلك القواعد وذلك التركيب، واذا نحن سلمنا بهذا ـ كما يدعونا السيرافي بالامس وبينامين ورف اليوم ـ كان المنطق الارسطي بالضرورة تعبيرا عن وجهة النظر اليونانية كما حددتها قواعد اللغة اليونانية. ويترتب على هذا كله ان دعوة الناطقين بغير اليونانية الى تبني قواعد المنطق الارسطي انما هي دعوة الى التخلي عن المنطق الكامن في لغتهم، وهذه دعوة الى التخلي عن تصورهم الخاص للوجود واعتناق النظرة اليونانية الى الكون، ان الدعوة الى المنطق الارسطي هي في خاتمة المطاف دعوة الى التخلي عن الفكر القومي وتبني منطق غريب، الامر الذي يتضمن حكما بسمو هذا المنطق على كل ما عداه، ومن هنا يقول السيرافي "انت اذن لست تدعونا الى علم المنطق بل الى تعلم اللغة اليونانية؛ وانت لا تعرف لغة اليونان فكيف تدعونا الى لغة لا تفي بها". نعم، هذه هي النتيجة المنطقية للنسبية اللغوية التي تبناها وتوصل اليها السيرافي، فمن غير الممكن التوفيق بين الحفاظ على الثقافة العربية ـ وبين تبني المنظور اليوناني الى الوجود، فان تبنيه يعني عند التعارض التخلي عن الثقافة العربية. ويهاجم السيرافي المنطق بطريق آخر ايضا؛ فقد حاول متى دفع هجوم خصمه بالقول ان المنطق الذي يدعو اليه هو "يبحث عن الاغراض المعقولة، والمعاني المدركة... والناس في المعقولات سواء. الا ترى ان اربعة واربعة ثمانية عند جميع الامم، وكذلك ما اشبهه؟".. ان ما يريد متى قوله هو ان المنطق يبحث في المعاني العامة المشتركة في جميع الامم ولذلك فان قواعد المنطق لا تتصل بما هو مختلف بين الامم بل تقوم على فحص ما هو مشترك، والغرض من هذا القول ابطال اتصال المنطق باللغة، وادعاء موضوعيته كاداة تبرر تبني كل الناس في مختلف الامم له، لكن السيرافي يفطن الى هذا. انه يرفض مساواة قواعد المنطق بالرياضيات وحقائق الحساب، بدلالة ان الناس متفقون في الحساب الرياضي ومختلفون حول الاحكام المتصلة بالواقع والقيم، ويرجع السيرافي الاختلاف الى ان ادراكنا للواقع يتم بطريق اللغة، ونحن نعبر عن احكامنا باللغة لا بالرموز كما في الرياضيات، ومن ثم، ولما كنا معرضين للخطأ في التعبير عن احكامنا او فهمها وتفسيرها، فمن المؤكد ان للغة واستخدامنا لها دخلا في صحة وخطأ تفكيرنا. ومن هنا يخاطب متى قائلا· "لو كانت المطلوبات بالعقل... ترجع مع شعبها المختلفة... الى هذه المرتبة البينة في اربعة واربعة انها ثمانية، زال الاختلاف... ولكن الامر ليس هكذا". فنحن نصل الى القواعد المنطقية من تحليل القضايا اللغوية المعبرة عن احكامنا، والناس مختلفون في ادراكهم وفهمهم للواقع، وبالتالي مختلفون فيما يعدونه منطقا مقبولا لديهم، لذا لابد ان يكون تحليل اللغة سابقا للبحث في قواعد المنطق.

لابد من وقفة عند صلة النحو واللغة بالمنطق فلهذه الصلة اهمية كبرى في الدراسات اللغوية والفلسفية في عصرنا، والمناطقة المعاصرون على شبه اتفاق فيما يقول كوهن وارنست نيجل على "ان المنطق وثيق الارتباط بالنحو العام" وليس من السهل دائما ان نرسم خطا فاصلا بين الكتابات النحوية والمنطقية لفلاسفة مثل ارسطو... وبيرس.

فالمنطق يبدأ بالتسليم بالمعاني المألوفة للكلمات.. ومجرد التمييز بين معاني الكلمات يساعدنا على تجنب الاغاليط المنطقية.... كما ان المعلومات المنقولة الينا بالكلمات تعتمد منطقيا ونفسيا على القضايا او المعلومات المنقولة بالعبارة".

يثبت القول السابق وهو لاثنين من اكبر مناطقة القرن العشرين صحة دعاوى السيرافي وعمق نظرته الى المنطق واللغة، والحق ان كثيرا من الفلاسفة المحدثين قد ادركوا توقف صحة قواعد المنطق الارسطي على "روح اللغة اليونانية". وهذا هو الدكتور عبد الرحمن بدوي يقول· "اذا كانت اللغة وخصائصها مظهرا من اوضح مظاهر روح الحضارة.. فحظ المنطق من الروح اليونانية اذن كبير جدا، ولذا نجد المهاجمين للمنطق الارسطي من اهل السنة يعنون بالاشارة الى الناحية اللغوية، الا ان اشارتهم الى الاختلاف بين اللغتين العربية واليونانية يجب ان تفهم بحسبان ذلك رمزا للاختلاف بين جوهر كل من الروحين اللتين انتجتا هاتين اللغتين".

ومن المواضيع المرتبطة بالنسبية اللغوية عند السيرافي والتي ثارت في المناظرة مسألة الترجمة وامكانيتها، فهذا متى يقول· "يونان وان بادت مع لغتها، فان الترجمة قد حفظت الاغراض، وادت المعاني، واخلصت الحقائق". وهنا يرد السيرافي قائلا· من غير الممكن ان يكون هذا لان الترجمة مستحيلة من لغة الى اخرى، اذ قصدنا الترجمة الدقيقة تماما، فلكل كلمة في اللغة معنى يقارب كثيرا او قليلا معنى الكلمة المناظرة في اللغة الاخرى، لكنه لا يتطابق معه.

لنستمع الى هذا الراي الذي يدافع عنه اللغويون والفلاسفة اليوم كما عبر عنه السيرافي في خطابه لمتى

"ان ها هنا سرا ما علق بك، ولا اسفر لعقلك، وهو ان تعلم ان لغة من اللغات لا تطابق لغة اخرى من جميع جهاتها، بحدود صفاتها، في اسمائها وافعالها وحروفها وتأليفها، وتقديمها، وتأخيرها، واستعارتها وتحقيقها، وتشديدها وتخفيفها وسعتها وضيقها (اي عموم الفاظها وخصوصها).. وغير ذلك مما يطول ذكره... وما اظن احدا يدفع هذا الحكم او يسأل في صوابه ممن يرجع الى مسكة من عقل او نصيب من انصاف فمن اين يجب ان تثق بشيء ترجم لك على هذا الوصف؟".

لقد تناظر الخصمان طويلا في موضوع ارتباط اللغة بالمنطق وبالعكس، واستحالة الترجمة، ويكفينا ما ذكرناه عن مواقفهما فننفض الان مع المناظرة، لقد نجح السيرافي في كشف الدوافع العميقة الكامنة وراء الترويج للمنطق الارسطي في الفكر العربي، وهي نفس الدوافع التي يلح عليها بعض المستشرقين بغرض الحط من مكانة العقل والفكر العربي، فهو يقول لمتى ان عدك قواعد منطق ارسطو صحيحة وحدها باطلاق، ودعوتك كل الامم الى الاخذ بها يعني "انه لا حجة الا عقول يونان".

ويرد متى قائلا· "لا، ولكنهم من بين الامم اصحاب عناية بالحكمة... وبفضل عنايتهم ظهر ما ظهر، وانتشر ما انتشر... ولم نجد هذا لغيرهم". وواضح من الاجابة ان متى يؤكد في الواقع صحة تحليل السيرافي، وانه يؤمن بتفوق العقل اليوناني ليس كنتيجة لتفوق علومهم بل لانها علوم يونانية، مثلما يقبل بعضنا اليوم الافكار الغربية او الشرقية لانها صادرة عن امم معينة يسلم ضمنيا بتفوقها وليس لان هذه الافكار صحيحة، والواجب الا نسلم بنظرية لانها صادرة عن فلان، بل لانها صحيحة في ذاتها.

ومن هنا صارت دعوى متى كالتالي· علينا ان نفكر وفقا لقواعد منطق ارسطو لان هذه القواعد قد وضعها رجل ينتمي الى امة اعظم ذكاء، وهذه في الحقيقة هي الدعوى الخاصة بالتفوق العرقي والتي تدحضها العلم المعاصر، وكانت من بين عقائد النازيين والمستعمرين الغربيين، وقد سجل السيرافي موقفا علميا واخلاقيا في رده اذ قال.

"اخطأت وتعصبت وملت مع الهوى، فان العلم مبثوث في العالم. . وكذلك الصناعات منفوضة على جميع من على جدد الارض... انما كان يصح قولك وتسلم دعواك لو كانت يونان معروفة بين جميع الامم بالعصمة الغالبة، والفطرة الظاهرة... وهذا جهل ممن يظنه بهم... بل كانوا كغيرهم من الامم يصيبون في اشياء ويخطئون في اشياء ويصدقون في امور ويكذبون في امور، ويحسنون في احوال ويسيئون في احوال. وليس واضع المنطق يونان باسرها انما هو رجل منهم، وقد اخذ عمن قبله.. وليس هو حجة على هذا الخلق... وله مخالفون منهم ومن غيرهم".

يلمح رد السيرافي السابق الى تعريف متى للمنطق بانه اداة لمعرفة الصواب، وهو التعريف الذي ابتدأت به المحاورة، وها هو المنطق يتبين بالتحليل انه مجموعة من القواعد التي يتفاوت صدقها بالنسبة الى اللغة من جهة، ودرجة دقة الجهد العقلي لواضعها من جهة اخرى. فكيف يمكن القول بعد هذا كله ان قواعد ارسطو مطلقة الصدق؟!... لم لا نبحث عن قواعد اخرى اكثر دقة وكمالا... فها هي البشرية بعد الاف السنين من وضع ارسطو لمنطقه لم تحسم خلافا به على حد قول السيرافي.

من المؤكد ان مناظرة السيرافي ومتى كانت حاسمة في مجال تبلور منهج التحليل اللغوي في صورة مبكرة في الفكر العربي· بل لقد كانت على ارجح الاحتمالات سببا في وضع الفارابي كتاب "الحروف" ليرد به على وجهة نظر السيرافي، غير ان كتابه جاء مؤكدا لصحة كثير مما حاول دفعه. وفي كثير من كتابات الفارابي المتأخرة نجد صدى هذه المناظرة. وممن تأثر بالمناظرة يحيى بن عدي المنطقي المعروف، وابي سليمان السجستاني، وابن سينا، وعبد القاهر الجرجاني الذي يرى كثير من الباحثين ان هناك صلة بين نظريته في "النظم" وما جرى في مناظرة السيرافي ومتى.

دمعة على الرفاعي!

بكيتك يا سيد الشعراء

اليكَ.. وقد اناب القلبُ عني
لدى محراب فنّك.. صوت فني
تحايا الشعر سافرة المحيا
تتيه بشعرك الحلو الحلو الاغنّ
سعدنا بالرقيق اللفظ منه
وبالمعنى الذي إيّاك يعني
وامسى شاكياً.. ويكى غريباً
منك في الخيال، اعزّ متنٍ
ومجلسك الخفيف الظل.. يحنو
علينا بالسماحة دون منّ
وانت تجود باللفتات.. حيناً
وحيناً بابتسام منك يُغني
وبالقول المهذب.. مستطاباً
شهي المجتنى.. في غير لحن
وباللطف الموزع دون منّ
وبالعطف المقسم دون غُبن
ونحن كما الغصون لديك روضاً
ترف عليك في دعةٍ.. وامن
فكان من الشعور الفذ شعراً
تخال وراءه جنات عدن
فدان لكم ولاء الشعر حراً
تدفق حافلاً باجل فن
وقد بتنا واصبحنا.. وسرنا
وما زلنا نصيح لفقد فنّ

خديجة أحمد رشيد

الـرأي الثقـافي

في الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية

● ادارة المهرجان تنظم ندوة فكرية حول الفضاء المسرحي في المجتمع الحديث

● المطالبة بالغاء الرقابة على المسرح ورفع كل اشكال الوصاية عن الفنانين المسرحيين

في اطار الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية المنعقدة من ٥ الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ نظم المسرح الوطني التونسي باشراف وزارة الشؤون الثقافية ندوة فكرية لدراسة "البنى الاساسية والتجهيزات المسرحية في علاقاتها بانماط الانتاج المسرحي ومسالك الترويج" وذلك في الفترة من يوم ٥ الى يوم ٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ بمركز الفن الحي بالبلفيدير وقد افتتح الندوة نيابة عن السيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية السيد المنصف سويسي مدير المسرح الوطني التونسي ومدير ايام قرطاج المسرحية الذي اكد على ضرورة اعطاء هذا الموضوع اهميته

في الطرح والتفكير العميق باعتبار المسرح يعيش اليوم تحديه الحضاري الكبير في ظل المزاحمة غير المتكافئة مع السينما والتلفزيون وغيرها من وسائل الاعلام الحديثة ووسائل التقنية المتقدمة ودعا المشاركين الى تدارس اوضاع المسرح في البلدان النامية من حيث بحثه عن مساحات للاتصال والحوار مع الجمهور والى التوصل الى مقترحات عملية تساعد على تطوير هذه الاوضاع كما تناول الكلمة السيد رؤوف الباسطي مدير الندوة الفكرية الذي قدم مدخلا لاعمال الندوة مؤكدا ان القضية التي امامنا هي اعمق من ان تكون مسألة مبان وتجهيزات وادوات عمل ووسائل انتاج وترويج، نحن مطالبون بايجادها، بل هي بالاضافة الى ذلك كله قضية اختيارات حضارية يمكن ان تحدد مسارا لصيرورة التعبير المسرحي في سياق ديناميكية التنمية الثقافية الشاملة التي نصبو الى تحقيقها في مجتمعاتنا.

وقد لبى دعوة المسرح الوطني التونسي للمشاركة في هذه الندوة نخبة من المسرحيين والكتاب والنقاد في البلدان العربية والافريقية، وتدارس المنتدون القضية المطروحة خلال ثلاثة محاور رئيسية :

– الفضاء المسرحي في المجتمع.

– الانماط المعمارية للفضاء المسرحي والخصوصية الحضارية للشعوب والامم.

– الفضاء المسرحي ومتطلبات تحرر المسرح المعاصر.

وقد قدم المنتدون العديد من الابحاث والمداخلات التي اعتمدت مدخلا لاثراء الحوار حول القضايا المطروحة واكد المشاركون من خلال المداخلات المقدمة ومن خلال النقاشات التي تلتها على ان الفضاء المسرحي او الحيز المسرحي بوصفه حيز لقاء وتفاعل وحوار ومشاركة يجسد حاجة ملحة للتعبير ويفترض امكانية التعبير هذه.

ولانه فعل مشاركة جماعية فان وجوده وشكله يرتبطان بالبنى الاجتماعية والثقافية والحضارية المدينة وبحركة المجتمع بشكل عام كما اكدوا على ضرورة ان يساير الفضاء المسرحي في تطوره هذا الحركه وما تخلقه من توق لدى المبدعين الى تطوير صلته بالجمهور في اتجاه علاقة خاصة تتسم بالحيوية المتجددة، وتهيء فرص المشاركة والحوار، وتقترح لغة فنية متميزة ينفرد بها المسرح وسائر الاتصال الاخرى.

وقد لاحظ المشاركون قلة المباني المسرحية في المدينة العربية وتناقصها كما لاحظوا ان المتوفر منها تهيمن عليه الانماط المعمارية التقليدية التي تكرس الفواصل القائمة بين العمل المسرحي والجمهور وتعكس صنفا من العلاقات الاجتماعية السائدة في الواقع العربي.

ثم تساءل المشاركون عن اسباب غياب الحيز المسرحي او تقلصه ضمن البنى الاجتماعية العربية ورأوا ان ذلك يرجع بالاساس الى عدة عوامل تتضافر في جعل حاجة الانسان العربي الى التعبير والحوار مقموعة او محرفة، ومن هذه العوامل:

– عدم تنامي تقاليد ديمقراطية تتيح للمبدع والجمهور فرص اللقاء والحوار والاختلاف الحر في الرأي.

الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال في تحويل الجمهور الى متفرج حيادي تطغى عليه النزعة الانزوائية السلبية بدل ان يكون شاهدا حاضرا يشارك في العمل الابداعي بوجدانه ويتفاعل معه تفاعلا ايجابيا.

عدم تأصل تقاليد الذهاب الى المسرح الجاد وتحويل اهتمامات المتفرج نحو مسرح يعكس كل جوانب الثقافة السائدة.

ثم استعرض المشاركون مجموعة من التجارب المسرحية العالمية الحديثة في تطوير الفضاء المسرحي وتفجيره فاستنتجوا ان تطوير الفضاء كان ينبع في كل الحالات من مشروع مسرحي يتضمن رؤية جديدة للعملية الابداعية ويكون نتاجا لتطور البنية الاجتماعية التي ينشأ ضمنها مما يؤكد ان الحاجتين الاجتماعية والابداعية في ارتباطهما العضوي يخلقان فضاءهما المسرحي.

وقد لاحظوا في هذا الصدد ان المشاريع المسرحية العربية لم تتبلور الا نادرا في مستوى الممارسة الفعلية ولم تتمكن تبعا لذلك من ايجاد ادوات عملها وتطويعها على النحو المرجو.

والتقى المنتدون على اعتبار ان الممارسة المسرحية العربية لم تتبلور لطغيان مفاهيم ملتبسة حول علاقة المبدع المسرحي بواقعه وبادواته الخاصة وعلاقته بمجمل التجارب العالمية.

وقد نتج عن طرح هذه الاشكالية ومناقشتها ظهور اتجاهات عديدة في فهم هذه العلاقة تعكس في الواقع الاتجاهات التي يذهب اليها جل المسرحيين العرب.

اولا: اتجاه يدعو الى الالتزام بالادوات والمفردات المستنبطة من التراث ومن الواقع العربي تاكيدا على ابداعية الهوية المسرحية العربية وحيوية ادواتها ويسر مقاربتها للجمهور.

ثانيا: اتجاه يذهب الى توفيقيه ملفقة بين المعطيات الاجنبية ومفردات واقع تراثي بحيث لا تمس هذه التوفيقية بدور العملية المسرحية بقدر ما تقيم علاقات مسطحة ومشوشة ومفككة بين هذه المعطيات والمفردات.

ثالثا: اتجاه يدعو الى تفتح ديناميكي ومبدع على مختلف التجارب الانسانية باعتبار استحالة وجود ذاكرة قومية خالصة ومفصولة عن الموروث الثقافي الانساني.

كما يعتبر هذا الاتجاه ان مهمة الابداع المسرحي العربي وهي مرحلة تأسيس وبناء تتطلب المحافظة على كل البنى الموجودة وتطويرها ضمن حاجات ومتطلبات العمل الفني على الا تشكل هذه البنى معوقات تحول دون توسيع مجالات العمل المسرحي بحيث لا تقتصر التجربة المسرحية على اي مكان وزمان.

واتفق المشاركون من خلال تقييم لاعمال هذه الندوة على اهمية هذا اللقاء بين المسرحيين العرب والافارقة لبلورة بعض المفاهيم او القضايا التي تخص اوضاع المسرح في البلدان النامية وعلى نجاح مثل هذه التظاهرات في ارساء تقاليد الحوار الخلاق بينهم.

كما اتفقوا على ارسال برقية شكر الى وزير الشؤون الثقافية والهيئة المديرة للمهرجان وذلك تقديرا للاهمية التي يوليها المسؤولون في تونس للمسرح والعناية الحقيقية الملموسة لتطوير اوضاع المسرح ودعم الانتاج وتحفيز العاملين فيه وللجهود المبذولة لاتاحة هذا اللقاء بين المسرحيين العرب والافارقة تحقيقا للتواصل الحي والخلاق بينهم.

التوصيات

كما اتفق المشاركون على تقديم التوصيات التالية:

● مطالبة الحكومات العربية والافريقية بمزيد من الاهتمام بالتنمية الثقافية ضمن الخطط التنموية العامة باعتبار ان العنصر الثقافي يساهم مساهمة اساسية في صياغة الانسان الافريقي والعربي وبنائه، على ان يرتبط هذا الاهتمام ارتباطا اوثق واعمق بمتطلبات الواقع وطموح المستقبل، وذلك باعادة النظر في المخصصات المالية المدرجة للمؤسسات والاجهزة الثقافية ومن ضمنها المسرح.

● التاكيد على وجوب ارتباط المسرح العربي والافريقي برؤية شمولية تنفذ الى الواقع بكل الحاحاته وتناقضاته، لتتجاوز معطياته الراهنة، باستبصار مستقبلي من خلال التاكيد على حرية الانسان وكرامته، وحقه في اختيار مصيره من ضمن الواقع الذي يعيشه مجتمعه وامته.

● التاكيد على خصوصية المسرح العربي والافريقي كتعبير نابع من عمق الممارسات الثقافية الحضارية الامر الذي يتطلب انعطافا على الواقع التاريخي، كمصدر اساسي للابداعات المسرحية على ان يكون هذا الانعطاف على التاريخ الخاص وعلى التراث الخاص مخترقا تفتحات ديناميكية على مجمل ابداعات التراث الفكري الانساني ضمن شروط وظروف ومتطلبات اشكاليات الراهن بكل تناقضاته، وخصوصياته بحيث لا يكون هذا التفتح عنصرا يطمس احتمالات وامكانيات تفجر الخصوصية العربية بايقاعاتها وهواجسها وسماتها المتميزة.

● مطالبة كافة المعنيين بالثقافة والفنون في كافة الاقطار العربية والافريقية بمواجهة اخطار الغزو الثقافي الصهيوني بكل تجالياته وظواهره التي تسعى الى تدمير وتفكيك وتشويه الفكر العربي والافريقي، واقتلاع المواطن من منابته الثقافية والحضارية كما تجدر مطالبة كافة المعنيين بالثقافة والفنون باعتبار بعض اشكال الارتداد الطائفي والمذهبي غير منفصل عن اخطار الصهيونية التي تسعى الى تفكيك البنية الثقافية العربية وضرب القومية العربية باصالتها وطموحاتها.

● السعي الى انتماء "اتحاد المسرحيين العرب" كاطار مشروع لتوحيدهم وتوحيد همومهم الفنية والثقافية.

● يحث المسرحيون المجتمعون بالندوة على تقديم الدعم المادي والمعنوي للمسرحيين الفلسطينيين والفرق والتنظيمات المسرحية الفلسطينية وتمكينها من ترويج اعمالها والاتصال بالجماهير العربية والعالمية.

● المطالبة بالمحافظة على البنى المسرحية التقنية وتطويرها وتعميمها باعتبارها ركيزة اساسية للوجود المسرحي واستمراريته مع مراعاة متطلبات العمل الفني في علاقته مع المحيط الاجتماعي.

● التاكيد على استقلالية الهياكل المسرحية والعمل على تغيير الممارسات البيروقراطية التي تحاصر الفن المسرحي وتقنيته وذلك باطلاق يد الفنان المسرحي في تحديد الاسلوب الاداري والتنفيذي المناسب لانجاز عمله الابداعي.

● المطالبة بالغاء الرقابة على المسرح والتضييق عليه ورفع كل اشكال الوصاية عن الفنانين المسرحيين.

● العمل على تشجيع الفرق ذات الانتاج المتميز فكريا وفنيا، واخضاع الاتجاه التجاري والاستهلاكي في المسرح لضوابط تصحيح انتاجه وتحاصر اثاره السلبية على المتفرج وعلى كل المسرح الجاد.

● دعم المهرجانات واللقاءات المسرحية العربية والافريقية.

● وجوب تشجيع الطاقات المسرحية الشابة ودعم مسارح الهواة ومساعدتها على تجنب الوقوع في اشكال المسرح السائد والتجاري.

● ضرورة اعادة النظر في مناهج ومضامين المعاهد المسرحية، بحيث تكون مجالا لاكتشاف الطاقات الشابة وتساعد على تحصينها من كل اشكال الاقتلاع الثقافي والمسرحي.

● السعي الى انشاء مراكز للبحوث والدراسات المسرحية والتجهيزات السمعية البصرية واصدار المطبوعات لتعميق البحث العلمي المنهجي في المادة المسرحية.

● المطالبة بتقرير مادة التربية المسرحية ضمن مناهج التعليم الاساسية وكذلك المطالبة بتخطيط وتنفيذ "المسرح المدرسي" والمسرح الجامعي كعنصرين اساسيين من عناصر التنمية المسرحية في المدرسة والجامعة.

● المطالبة بمزيد من الاهتمام بقطاع "مسرح الطفل" وبلورة مفاهيمه التربوية والابداعية الجمالية ودعمه بالكوادر المتخصصة والمبدعة وتوفير التجهيزات الفنية الملائمة ووسائل التعبير المناسبة.

● ان يتولى المشاركون في هذه الندوة تحديد موضوع الندوة التي ستعقد في نطاق مهرجان دمشق للمسرح العربي وان يصبح هذا تقليدا في التعاون والتعامل بين المهرجانات بحيث يحدد المشاركون في الندوات التي يقصدها احدهما تحديد المواضيع التي تدرس في نطاق ندوات المهرجان الاخر.

مشهد من ندوة الفضاء المسرحي

عائد من قرطاج ..

نحو فهم مسرحي بديل

بقلم : أحمد المصلح

قلت للصديق الناقد المسرحي وليد ابو بكر، بعد مشاهدة عرض مسرحية "خيوط من فضة" التي قدمتها فرقة المسرح الوطني الفلسطيني، في ايام قرطاج المسرحية الثانية.

هل تعتقد يا وليد بان مسرحية "خيوط من فضة" واجهت الصهيونية بجدارة؟

لم يجب وليد على سؤالي، بل اكتفى بالتحديق مليا في وجهي ثم قال: هل تشكو من الم ما يا احمد؟

قلت : لا.

قال: اذن، لماذا تهذي؟

قلت: انا لا اهذي .. وحدثته باختصار عن المؤتمر الثقافي الوطني الثاني الذي اقامته الجامعة الاردنية اخيرا، تحت شعار، "ثقافتنا في مواجهة الصهيونية".

قال: ستناقش هذه المسرحية في الغد، وأمل ان تحضر النقاش، وتشارك فيه، وساعتها ستجد الجواب على سؤالك.

* * *

وفي اليوم التالي كانت مناقشة العرض، كان النقاش حيويا ممتعا، لقد غطى النقاش ادق تفاصيل العرض المسرحي، ومع ذلك لم يرد مصطلح مواجهة الصهيونية، هذا مع العلم بان المسرحية صنفت تحت عنوان "المسرح السياسي".

* تحدث المداخلون عن شاعرية النص وافقه المفتوح.

* تحدث المداخلون عن الاضاءة، والديكور والمسافات الهندسية، تحدثوا عن تكسير المخرج للقواعد الاكاديمية في الاخراج، بهدف ابراز حالة الانكسار في الشخصية، وتوزع هذه الشخصية بين الواقع والحلم.

* تحدث المداخلون عن طاقة الاخراج الابداعية التي جهدت في خلق فضاء مسرحي مواز لفضاء النص اللامحدود.

* تحدث المداخلون عن الاداء المذهل الذي قدمه الممثلون وخاصة الممثلة ندى حمصي، الذي كان تعبيرها بحركة الجسد ابلغ من التعبير بالكلام.

تحدث المداخلون عن اللغة المسرحية الاشارية التي سيطرت على وجدان وعقول المشاهدين طيلة العرض، الى درجة انها كادت تحبس الانفاس في الصدور المشدودة بطاقة جذب فنية، لمدة ساعة ونصف او اكثر قليلا.

* تحدث المداخلون في كل تفاصيل العرض المسرحي، بل وفي تفاصيل التفاصيل، دون ان يرد مصطلح مواجهة الصهيونية.

* * *

وفي مساء اليوم نفسه، كان موعدي مع الصديق وليد ابو بكر، الذي سبقني الى السؤال عن مناقشة عرض مسرحية "خيوط من فضة".

فقلت: انها مناقشة عميقة وممتعة.

فقال: وهل وجدت الاجابة على سؤالك لي امس؟

قلت: نعم.

قال: وكيف ذلك؟

قلت: ان كل عمل فني حقيقي، سيصب لا محالة في التحليل الاخير في مواجهة الصهيونية، ومع ذلك ساقول لك: لقد كان النص عائما وغير محدد، بل اكاد اقول: انني لست مع المضمون الذي يطرحه، ولكن قدرة المخرج وهو المؤلف في الوقت نفسه، استطاعت تدارك هنات النص، فاعاد كتابته في لغة مسرحية جديدة، وهي اللغة التي قراناها وقراها المشاهد على خشبة المسرح.

قال وليد: الان اتفقنا وهذا هو الفن المسرحي، هذا هو المسرح ببساطة.

* * *

قلت في نفسي وانا استعرض ما يكتب في صحافتنا الثقافية من نقد مسرحي:

ترى متى سنتوصل الى نقد مسرحي حقيقي؟

وتجاوزت السؤال قليلا فقلت:

ترى متى سنتوصل الى فهم حقيقي للفن المسرحي؟

وزدت قليلا فقلت:

ترى متى يعثر المسرح الاردني .. على المسرح الاردني؟!

وقبل ان افيق من حديث النفس هذا، تمنيت من كل قلبي، ان تصبح رابطة المسرحيين الاردنيين رابطة للمسرح الاردني فعلا!!

ثم افقت من حلم قرطاج المسرحي، وها انذا اقول: كل مهرجان وحركتنا المسرحية العربية بخير، والى اللقاء في مهرجانات مسرحية عربية قادمة.

الجوع

مسرحية من فصل واحد

تاليف: صالح خريسات

المكـان : القـارة الافريقية

الزمان: زمن التصحر

سوياط : (بتالم) كم من الناس يتألمون؟ كم من الناس من يغني فوق جراحه، كم منهم من يعاني بلا ذنب؟.

ملكال: (بحنق) اكان مقدر علينا ان نختصر كل ما في الوجود من مآس؟

سوياط: انه زمن تخزين الاوجاع، انه زمن صحارى الجوع، ايتها الاقدار .. انني امقت الفقر.

بحر الغزال: (بخبث) بعيني هاتين رايتكما بالامس تتشاكون وتتباكون .. ما الامر؟ اخبرني يا ملكال.

ملكال: نحن لا نشكو يا سيدي، ولكننا نتساءل.

بحر الغزال: عم تتساءلون؟

سوياط: يا سيدي البحر، ما معنى ان نكون من عشاق الفضيلة فنرمي بالف فاجعة؟

بحر الغزال: فاجعة .. اية فاجعة هذه؟ ايكون أحدكم قد كره الفقر؟

ملكال: وهل الفقر فضيلة يا سيدي؟

بحر الغزال: انه من الفضائل، نعم من الفضائل لانه يقربكم الى الله، كلما زدتم قربا من الله.

سوياط: ايها البحر العظيم، هل انت من عشاق الفضيلة؟ هل انت فقير؟

بحر الغزال: نعم .. انا فقير جدا، ثم .. ماذا تعني ايها الصعلوك؟

ملكال: ان رواية فضيلة الفقر، هذه لا تناسبني يا سيدي.

بحر الغزال: ولكن الفقر يصرخ في كل الدروب، والناس يضحكون ويمرحون ويحتفلون باعراسهم ايضا

ملكال: انهم لا يدركون المأساة يا سيدي.

بحر الغزال: يا واو .. ايتها الام المنحوسة، خذي اولادك قبل ان يأخذهم الشبع.

واو: ايها الاولاد، عليكم ان تتحملوا مصائبكم بشجاعة اكثر فالعالم باسره يشكو من الفقر.

سوياط: هل هذا يعني ان نموت جوعا؟

ملكال: الموت افضل من حياة الجوع.

بحر الغزال: مع انني شديد الفقر .. الا انني اكره الموت.

واو: وانا ايضا احب اولادي.

ملكال : انت مثيرة للاشفاق ايتها الام العظيمة .. انا لا الومك.

واو: من سنين وانا اتحمل المصائب واشقى، كنت اضرب بالفأس واحرث الارض وازرع الحبات، من سنين وانا زوجة تعيسة ثم كبرت مبكرا فصرت ارملة شقية، ايها الاولاد انا احبكم، لا تذهبوا الى الموت، ملكال: ان الموتى لا يحسون بالجوع يا امي.

سوياط: ولا يحسون بالالم ايضا، انهم لا يعانون القيظ الشديد.

واو: ان الموت نهاية فاجعة، وهو يعني العدم لي ولكم.

بحر الغزال: ان الحياة فيها مجال للامل وانا ناصح امين.

ملكال: لكن الفقر يورث الجنون، وانا خائف .. خائف..

سوياط: ايها البحر العظيم، اخبرني، ما الفرق بين الجنون والموت؟ ما الفرق بين الجنون والجوع.



بحر الغزال: لماذا لا تكن مثلي، فرغم انني فقير الا ان قواي العقلية سليمة.

سوياط : ملكال .. اخي، لقد بلغ السيل الزبى، اريد نهاية لهذه الاسطورة والا فانا ذاهب الى ..

ملكال: انني اعلم ان نصيبنا من الحياة هو الحظ التعيس، لذلك لن اتردد في حرق القارة باسرها.

سوياط: من اين ستبدأ؟

ملكال: بل قل لي اين ستنتهي؟ ان كل ما في القارة يستحق الخراب.

سوياط : يعلم الله .. لم يذهب عن قلبي التعاطف مع هذه القارة.

ملكال: اما انا، فقد اشتقت كثيرا لاخوتي- النائمين في القبر، انني احسدهم .

سوياط: سننشر الرعب في جميع القارة، سيكون الشبع والجوع سواء في عدالة الموت.

واو: لا ايها الاولاد ..اذا اراد احدكم للموت فليمت، ولكن دون ان يفترس الاخرين.

ملكال: (باستهزاء) نريد ان نخفف عنهم يا امي.

بحر الغزال: اواه .. انني اسمع صدى صيحة تنذر بالموت.

سوياط: انها صيحة المعدة، اذا صرخت غاب صوت الضمير.

بحر الغزال: ادركوني .. انني ارتجف واحس بالخوف.

ملكال: هذا لانك لست جائعا.

بحر الغزال: سوف اعلن الحداد.

واو: على من ايها البحر العظيم.

بحر الغزال: على اولادك ومن معهم، اما علمت ان الهزيل اذا شبع مات.

واو: من سيقتل اولادي؟

بحر الغزال: الجوع، انه الجوع سيقتلهم او الشبع سيقتلهم، انهم ميتون لا محالة.

واو: لماذا لا نسحق الجوع قبل ان يفتك بهم؟

بحر الغزال: كيف .. كيف نسحقه وقد تغلغل في كل الدروب.

ملكال: اضرب على الخاصرة يخرج ما في جوفك فتشبع.

بحر الغزال: انني لا املك سوى همومي وزورق قديم ووسادة مهترئة.

سوياط: انك تتعشق الفاجعة اذن.

بحر الغزال: ماذا تقصد ايها المجنون .. هل سيطولني الموت؟ ان لدي بعض السمك.

ملكال: ستموت رغم السمك ورغم الماء.

واو: وماذا غير السمك، اما تملك الزعتر والزيتون والزبيب؟ لماذا لا تروى حقولنا؟

بحر الغزال: اعتقوني .. انا لا احب ان اموت.

سوايط: امنحنا بعض ما تملك.

بحر الغزال: انني اخاف عليكم الشبع، واخاف عليكم من السمك ياكلكم.

ملكال: نريد بعض الماء لنزرع الارض ونحصد الزرع ونسحق الجوع.

بحر الغزال: اركبوا البحر اذن، لا ذنب لي ان قتلكم الشبع، ليس بمقدوري ان احارب الاقدار.

واو: ايها الاولاد اركبوا البحر، واستخدموا العنف وافعلوا ما يفعل النمل في الصيف.

بحر الغزال: وصيتك جاءت متأخرة .. لقد قتلت اولادك بيدك، لقد غرقوا جميعا وابتلعت الخوف من الموت.

(يغرق الجميع في البحر)

واو: لقد ماتوا .. لماذا لم تعلن الحداد.

بحر الغزال: بل اريد ان احتفل بعرسي معك ايتها الارملة الجميلة.

واو : انت مجنون .. انت ..

بحر الغزال: وانت حمقاء، انت سطحية وبلهاء، لقد نفقت زنبر الزنوج وسأضرب الان على خاصرة الموت.

واو: انت في خطر ايها البحر، غدا يأتي الابطال الشجعان، سيقهرونك قهرا.

بحر الغزال: كلهم يعانون الجوع، كلهم سيموتون .. ان البطولة تصبح لصوصية وجبنا، وراء صراخ المعدة

واو: اريد ان الحق باولادي.

بحر الغزال: ادخلي ايتها الحمقاء ..ان الشبع لا يقتله الشبع.

(تتكاثف الامواج وتطل ... نداءات الغريقة وزنبر الزنوج يعج وراء قهقهة البحر)

* سوياط ملكال، واو: هي اسماء مدن في جنوب السودان والبحر: بحر الغزال في الجنوب ايضا.

الــرأي الثقــافي



الحلقة المفقودة في التاريخ الاسلامي

بقلم: محمد خير جنكات

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور سعد بن محمد حذيفة الغامدي، الاستاذ المساعد بقسم التاريخ - كلية الاداب بجامعة الرياض، الف كتاب فيما يبحث في اوضاع الدول الاسلامية في الشرق الاسلامي فيما بين عام ٥٧٥ هـ ووفاة الامير الخوارزمي جلال الدين في ١٢ شوال سنة ٦٢٨ هـ (١١٨٠ - ١٢٣١).

اعتمد المؤلف على مصادر اولية اسلامية (عربية وفارسية)، وعلى مصادر اجنبية معاصرة، من انجليزية وفرنسية، وروسية مترجمة الى الانجليزية والفارسية، وانكليزية مترجمة الى الفارسية، وايطالية مترجمة الى الانكليزية، والالمانية مترجمة الى الانكليزية والفارسية، وفرنسية الى العربية، وغيرها من الكتب والمجلات العلمية والاطروحات المتعددة بمختلف اللغات.

عنوان الكتاب "تاريخ المغول والعالم الاسلامي"، فيتبادر الى ذهن القاريء لاول وهلة بانه يبحث في تاريخ المغول فقط، ولكن عندما تتم قراءة العنوان بكامله - وهو: بحث وتحليل اوضاع الدول الاسلامية في الشرق الاسلامي -، عندها يعلم: ان البحث هو عن الحكومات الاسلامية، بما فيها الدولة العباسية التي كانت متقوقعة في بغداد وارباضها، تارة تتمدد وتارة تتقلص لظروف معينة، واما الاشارة الى المغول فبقدر احتكاك هذه الدول الاسلامية بهم.

لقد اسدى المؤلف للتاريخ الاسلامي خدمة جلى في اظهار تلك الحلقة التي يمكن ان نسميها [المفقودة]، لانها كانت ضائعة بين ركام المخطوطات وفي بطون الكتب الاجنبية المختلفة التي تعد بالمئات، وجاهد الدكتور سعد جهاد الجبابرة حتى اخرج هذا الكتاب الى حيز الوجود باللغة العربية.

ان الذي يطلع على فهرس الكتاب يأخذ فكرة عن زخامة البحوث الواردة فيه، فالكتاب يحتوي بالاضافة الى المقدمة والخاتمة، على خمسة فصول: فالفصل الاول يبحث في المواضيع التالية:

- الخلفاء العباسيون وسلاطين السلاجقة
- الخليفة الناصر ينجح في الاستقلال بشؤون الخلافة لظروف معينة
- السلطان السلجوقي يخضع لنفوذ الاتابكة في اذربيجان والران.

والفصل الثاني يبحث في المواضيع التالية:

- الخلفاء العباسيون والحكام الخوارزم شاهيون
- النزاع بين الخلافة العباسية و (تكش) على اقليم بلاد الجبل..

والفصل الثالث يبحث في سلطنة السلطان محمد، وتوسع السلطنة الخوارزمية.

والفصل الرابع يبحث في انهيار السلطنة الخوارزمية.

والفصل الخامس يبحث في امكانية نجاح جلال الدين خوارزم شاه، وعوامل فشله ثم نهايته.

واما خاتمة الكتاب ففيها بحث عن خلاصات الوقائع والنتائج التي تمخضت عن تفكك الدول الاسلامية وتناحرهم بعضهم بعضا، حيث يقول في بعض تعليقاته: "كان العداء الدامي والتنافس المقيت والتخاصم المشين والمهاترات والتحزبات السياسية والعسكرية العقيمة، ضاربة اطنابها بين الحكام المسلمين في المنطقة الواقعة في جنوب غرب قارة اسيا، وهم خليفة بغداد العباسي وامراء الجزيرة والشام ومصر الايوبيون، وسلاطين اسيا الصغرى السلاجقة واتابك الموصل وحاكم اربل، وحاكم ايران جلال الدين الخوارزمي.. فكان يخيم على جو المنطقة جميعها سحابة سوداء حالكة الظلام، تنذر بشر مستطير. كانت الحروب الطاحنة بينهم مستمرة لا تنتهي حتى تبدأ من جديد. يقتل بعضهم بعضا ويضرب بعضهم رقاب بعض فكانت النتيجة الحتمية لاعمالهم تلك، ان اتى عدو خارجي متربص "المغول" وقضى على اولئك الحكام تباعا، فوقعت شعوبهم المسلمة البائسة ضحايا بريئة لهجمات المغول واعوانهم الفتاكة، فكانوا يساقون الى مقاصل ذلك العدو الذي لا يرحم، كما تساق الشياه للذبح - فوجا بعد فوج، لتضرب رقابهم.

"كما كان متوقعا، جاءت نهاية قوة جلال الدين الخوارزمي، والدمار الذي حل به على ايدي ذلك العدو (المغول). ومع ذلك، فان نهايته المؤلمة، يتحمل العبء الاكبر من مسؤوليتها، الحكام المسلمون الاخرون: (الخليفة العباسي في بغداد والحكام الايوبيون في الشام والجزيرة ومصر، السلاطين السلاجقة في بلاد الروم، وتابك الموصل، وحاكم اربل، فقد كانوا يشاهدون جميعا وعلى كثب، كيف كانت فئة ضئيلة جدا من قوات المغول تطارد الامير الخوارزمي لاصطياده دون ان يجد من يمد له يد العون من اخوانه المسلمين: وكانهم لا يعرفون ان مصيرهم سيكون اسوأ من مصيره على ايدي ذلك العدو الرهيب.

الشبه بين الامس واليوم: ان المتتبع لمسلسل الحوادث في هذا الكتاب يلمس الشبه الكبير بين حكام دول المشرق الاسلامي، الذين كانوا لاهين ببعضهم بعضا، يشمتون بمن يقع فريسة في فم العدو الرهيب اولا، ولا يمدون له يد العون وكأنه لا تربطهم رابطة دم او رابطة دين، فتساقطوا تباعا كما تتساقط اوراق الخريف فقضى [العدو الشرقي]، [بمؤازرة ومساعدة القوات الصليبية]، على الدول الاسلامية والخلافة العباسية في المشرق الاسلامي.

مما اشبه الليلة بالبارحة! فالعدو الصهيوني ينخر في قلب البلاد العربية وينتهك حرمات المقدسات الاسلامية في فلسطين، و [العدو الشرقي] ايران - [وبمؤازرة العدو الصهيوني] - يسعى جاهدا للنيل من العراق الشقيق، وفتح ثغرة في البوابة الشرقية من البلاد العربية؟ والدول العربية والاسلامية غارقة في بحر لجي من الخلافات الجانبية، وكأن الخطر بعيد عنهم ولا يصل اليهم.

تساؤل: هل نحن حقا نمثل دور الشرق الاسلامي؟ ام اننا في دور الاستعداد والتهيؤ لنطرح الخلافات الطفيفة جانبا وننضوي تحت لواء واحد، لنستعيد ما اضعناه من الوطن الغالي فلسطين، في غفلة من الزمن، ونسترد الاقصى الجريح، ثم نقف في وجه العدو الايراني صفا واحدا كالبنيان المرصوص فنخيب آماله ونقضي على احلامه؟ وما ذلك على الله بعزيز.

ان كان هناك قصور يؤاخذ عليه مؤلف هذا الكتاب القيم، فهو خلو كتابه من الفهارس الابجدية باسماء الاعلام، وباسماء الامم والشعوب والقبائل، وباسماء المدن والبلاد والمواضع والاماكن والجبال والانهار. ونظرا لغزارة المراجع وتعدد مصادرها وانواعها، كان من المستحسن كذلك وضع فهارس ابجدية لهذه المراجع.

اما الاخطاء المطبعية والاملائية واللغوية فقليلة جدا، ولا حاجة للاشارة اليها.

واما الاخطاء الجغرافية التي لفتت نظري فهي:

١ - ورد في الصحيفة (١٦٥): "مرو الروض"، والصحيح "مرو الروذ" بالذال. "مرو" بالفارسية يعني "المرج". و "روذ" يعني الوادي. فمعنى التركيب: "وادي المرج" لان الاضافة بالفارسية مقلوبة (اعجام الاعلام ص ٢٣٦).

٢ - واورد ايضا في اكثر من موضع، عند ذكر "الكرج" عبارة (الجرجانيين) يقصد بذلك ان الكرج هم الجرجانيون. ولكيلا يقع التباس لدى القاريء الكريم في هذه التسمية، رغبت في ايضاح ذلك:

أ - جرجان: اقليم في فارس، جنوب شرقي بحر قزوين فتحه يزيد بن المهلب عام (٧١٦م) واسس فيه مدينة (جرجان)، وتسمى استراباد، سكانها (٢٨٠٠٠) نسمة (المنجد).

ب - "جرجانية": قصبة خوارزم (شرق بحر قزوين) - وهي غير "جرجان" الوارد ذكرها في المنجد.

ج - "الكرج": جيل من الناس نصارى، كانوا يسكنون جبال "القبض" وبلد "السرير" فقويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تفليس، ولهم ولاية تنسب اليهم، وملك ولغة، وشوكة وقوة وكثرة.

د - وبلد السرير: مملكة بين بلاد اللان رباب الابواب، لها سلطان مستقل وملة خاصة.

هـ - واللان: بلاد وامة في طرف ارمينية

و - وباب الابواب: ثغر المملكة الاسلامية ما يلي بلاد الخزر (اعجام الاعلام ص ٢٢٣).

تيسير سبول في «أحيـاء في البحـر الميت»

فايز محمود

التجربة الانسانية والادبية، الحقيقية والمبدعة؟ تعيش وتتواصل في النفوس والنتاج المشابه.. ذلك ما فكرت به وانا اطالع رواية «احياء في البحر الميت» لمؤنس الرزاز، التي صدرت في بيروت، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر عام ١٩٨٢، في (١٨٠) صفحة من القطع الوسط.

ولئن كانت هذه الفكرة صحيحة، وتقع بأشكال شتى من حيث التحقق لدى الانسان في شخصه كتجربة ولدى المبدع في نتاجه بنفس القياس.. فاننا نجدها، لدى مؤنس الرزاز.. تأتي على شكل ومضات تشع ذات المعاناة، من خلال مواقف صميمية تظل تتبعث عديداً عبر تطور الرواية - حتى نصل الى ختامها، فتجد ثمة نوع من «التوقد» يجمع بين جذور الروايتين: لتيسير سبول ومؤنس الرزاز.. فيقبض تداً على النقاط المتفرقة السابقة التي ظلت تتالى في الصفحات الماضية جميعاً.. ففي هذا الختام المشار اليه، نجد مؤنس الرزاز يضع النقطة الاخيرة، لابتعاث تيسير سبول في عالم روايته هذه، فيقول في الصفحة (١٧٨):

● عناد وتيسير يفتشان في الصحن عن حبة فستق جيدة، عبثاً.. والاديب لا يني يحدثهما عن الديموقراطية.. ومثقال يحرث البحر الميت فتنبت ادغال السكر والحلوى.

انه هنا، يوحد بين بطلي روايته عناد ومثقال.. وبين تيسير سبول، في روايته «انت منذ اليوم».. ومتى يبان توحدهما، الذي ظل سابقاً لحظات انخطاف من التواصل والمفارقة؟.. يوحدهما في نهاية روايته هو «احياء في البحر الميت»، حيث تصب شخصيات روايته في النهاية، التي تعين بدورها لعالمه الروائي، توقد واكتمال وانجاز ليس الرواية فحسب، وانما في الاصل شخصياتها - وشخصياتها الرئيسية بالتحديد: عناد ومثقال.

الآن.. أود أن أعود لنشر النقاط متسلسلة، حول تيسير سبول.. كما وردت لدى مؤنس الرزاز في الرواية:

● وانتحر تيسير. تحطمت قناتي وقال تيسير انت منذ اليوم.. ولم يكمل. قال اجود بالمبتدأ وما عندي خبر، ونمت غابات التساؤل ومالت صوب يباب الجواب. ماء الحياة في نضب، غادرت الحانة ملعاً، ثملاً، اترنح، تعبرني علب الليل في الزيتونة، قال تيسير:

«انا يا صديقي
اسير مع الوهم، ادري
ايمم نحو تخوم النهاية
نبياً غريب الملامح امضي الى غير غاية
سأسقط لا بد، يملأ جو في الظلام
نبياً قتيلاً وما فاه بعد باية..
وقال:
عذيرك بعد،
اذا ما التقينا بذات منام
تفيق الغداة وتنسى
لكم انت تنسى
عليك السلام..»

وانتحر.. ولم انتحر، كيف تنبأ باننا سنلتقي بذات منام واني سأنسى، وها نحن نلتقي بذات منام طويل مديد، وثملا انسى.. (ص ٤٦ ، ٤٧).

● سألت تيسير ماذا تكتب هذه الايام؟ قال وصيتي ولم يضحك، وسمى مدينته «هجير»، والححت فسألته الا تفكر في ان حرب تشرين حققت انتصاراً محا حزيران. قال افكر في سعر اللحمة والبندورة، والمساء كئيب، والجهات مسدودة. ففتح ثغرة في راسه.. وراح (ص ٥٢).

● وقال لي تيسير الذي بعث فجأة من بين أسطر انت منذ اليوم، ان قرص ال (ل . س . دي) الذي تناولته يأخذني الى عوالم لا تشبه العوالم التي مضى هو اليها وتشبهها. وانه ما مات. وان ابو الموت لم يستشهد.. مجرد دعابة. اعترضت مستنكراً. ووصفت هذه الدعابة بانها «ثقيلة».. قلت له: بكيت حين سمعت النبأ، اية دعابة هذه؟ الحمد لله على كل حال، وقال تيسير قال الاديب:

- اخي.. الازمة ازمة ديموقراطية، اسرائيل والاستعمار قضية ثانوية، الازمة هنا.. في الداخل، الديموقراطية.

ووضع مخللة في فمه، التهمها بسرعة وشرب التو جرعة اخرى من العرق:

- ما رأيك استاذ عربي؟

كنت سهتماً بالبحث عن حبة فستق جيدة، وعبثاً وجدتها في الصحن كله.

- بماذا؟
- بحقيقة الأزمة.

كنت أفكر بأن الفستق المخزون طويلاً يعفن، وبحثت في رأسي عن جواب فما وجدت. كل الفستق كان معفناً.

وانا سألته انت منذ اليوم ماذا؟ قال انت منذ اليوم ولم يتم عبارته، العبارة لا تنتهي ولا تغدو مفيدة، وبعد المفيدة نقطة، نتوقف. ولا نريد ان نتوقف واشار الى يدي ففتحتها وحدقت الى كفي فاذا بخطوط الكف انهار تجري من تحتها دماء ودماء تفيض (ص ١١٥ ، ١١٦).

● وكنت وتيسير نقتعد طاولة في ال «شيرد سيركل إن»، نحتسي البيرة تحت شلال الشمس الناعس، وكان صاحبي ما زال منذ حزيران ينقب عن حبة فستق صالحة بين الحبات العفنة في الصحن.. بلا جدوى (ص ١٥٠).

● وتذكرت ان تيسير سبول، كان يحلو له أن يسمي بلدته «هجير» (ص ١٦٧).

● عناد وتيسير يفتشان في الصحن عن حبة فستق جيدة، عبثاً.. والاديب لا يني يحدثهما عن الديموقراطية، ومثقال يحرث البحر الميت فتنبت ادغال السكر والحلوى (ص ١٧٨).

زاوية السقوط

قصة: طلعت شناعة

الشارع ذراع مفتوح يحتوي ثلج خطواته الحائرة. يرمق الناس بعينين مرهقتين نصف مغمضتين، برودة خفيفة تلوح في الجو لا يعبأ بها فكره سارح تماما في اعماق الليل وأنيوبة الاختيار والمجهول. حركة الشارع لا تتوقف. لا الليل ينحسر ولا: العشاق يملون التطواف، يقصدون المساء لحظة.. لحظة!.

سار..

وليد محني الظهر في المختبر، يحشر كل خلايا جسده التي تحولت الى عيون، تدقق نسبة التلوث في الدم.

اي تهاون يعني موت المريض.. يهمس رئيس القسم يضع ارقاما.. منحنيات متقاطعة وكلمات بالانجليزية زميله رفع راسه وطلب الانصراف، اما هو فظل محنيا.. يفرك عينه كلما احس بالتعب ثم يعود للمجهر يتأمل الوجوه في الشارع.. هل يكون سببا في موت احدهم.

صديقته "هيام" اقسمت له انه الوحيد في حياتها وان صلتها "بماضيها" انقطعت. قالت له ايضا: انها بنت لحظته هو، وليس من حق سواه ان يكتشف ذلك!!

قال لها: غدا سوف ارحل.

تشبثت به، سحبته الى ركن ناء، بعيدا عن صخب الطلبة.

● مستحيل ان ترحل يا وليد.

- بل المستحيل ان اظل معك يوما آخر.

● أنت مجنون وغضبك يقودك الى مزيد من التعب.

- لقد كنت سببا في هذا الانهيار، وعلي ان اخرج من سجنك ومن صورة الماضي التي تطاردني في كل مكان، حتى في موقف السيارات سمعت اسمك تلوكه الالسنة، ماذا تريدين ان افعل، هل احمل مسدسا اغتال كل الوجوه التي عرفتك، نعم انت لعنتي وآن لي ان اتخلص منها!!

تزداد العتمة في شارع بسمان، يعبر الى الرصيف الآخر، دون أن ينتبه للاشارة. يوقفه الشرطي يسأله عن البطاقة يتحسس جيوبه الخاوية، يخبره انه طالب في كلية الطب، لا يقتنع الشرطي، يجره الى المخفر القريب، يسأله الضابط نفس الاسئلة: البطاقة، او اي دليل على الشخصية، كيف نسي اوراقه على الطاولة، يضرب راسه أسى، هيام... اللعنة.

كل شيء فقد لونه، حتى هدوء الشارع الخالي اثار جنونه تعلقت عيناه بيافطة سينما "زهران".. نظر الى ساعته، الوقت متأخر والفيلم اوشك على النهاية، يتعثر بكتلة صلبة، تتحرك ينحني.. يرى رجلا مستغرقا في النوم جوار مدخل السينما.

يا دكتور وليد.. حاول ان تتأكد اكثر، هذه الحالة ليست سهلة وعليك ان تنجح في اول اختبار لك.

قال استاذه المشرف.

يلحق السيارة الاخيرة، يصل الى البيت بصعوبة وسط نباح الكلاب التي تناثرت حول اكوام القمامة، يتمطى على الفراش.. التعب.. نسبة التلوث، موت المريض.. هيام... السقوط في غرامها حالة الفيبوبة التي اعقبت اكتشاف الحقيقة.

● انت لا تنكر في اعماقك انك احببتني، والا ماذا تعني مطاردتك لي مع معرفتك بسلوكي مع الزملاء، ويوم سافرت معك الى العقبة - واعترفت لي انك معجب بشخصيتي الجريئة، ولقاؤنا المحموم بعد ان اختفى الطلبة، وهربنا الى نقطة بعيدة حيث تركت لك ان تكتشف قارة جسدي!!

- هل كنت - وقتها - فاقدا لوعيك، ام ان انانيتك المفرطة جعلتك تحب وتمتلك، ثم ترحل بعد ان احببتك بكل جوارحي، وقررت ان اكون لك... لك وحدك.

هل تفهم معنى ان تحب المرأة مرة واحدة!!

تراها تدع الفرصة تفوت، لا يا حبيبي، يا رشق السكين في قلبي، لن ترحل، وستكون نهايتي بين خطواتك الهاربة.

على باب المستشفى، اخبره احدهم ان استاذه المشرف يبحث عنه.

قفز درجات السلم. وسط سهام النظرات المصوبة نحوه تابع سيره، ماذا لو انه فشل في التحليل، انا... هو... هم.. المريض الراقد بانتظار النتيجة، اهله، من المؤكد ان له زوجة واولادا متلهفين لخروجه سالما.

● دكتور وليد.

- نعم يا دكتور، ماذا حدث، لقد اخبرني احدهم و..

● المريض...

- ماذا حدث له..

غاب الاستاذ في تأملات محاولا تلخيص الوضع الجديد دون مبالغة تشاغل مع ممرضة كانت تعبر الممر. همس في اذنها كلمات لم يسمعها وليد. كل علامات الدهشة غزت وجهه، ماذا حدث للمريض.

قال له:

● هناك محاولة لاعادة التشخيص، ربما.. لعلها تنجح؟!

وربت على كتفه مشجعا.

سار عبر الممرات بعشوائية، الاول يشعر بالندم لدخوله كلية الطب، كان الطلبة الاخرون ينتشرون في ساحة الجامعة يستمتعون بشمس النهار الدافئة وضحكاتهم ترتفع فتدوي من بينها صرخة وعويل.

تحاش دخول الغرفة "٢٧"، لكنه وقف يسترق السمع، لم يفلح... لا أصوات.. لا ثرثرة.

عادت اليه صورة الناس في الشارع الليلي، هل ينعي اليهم احدهم؟!.

خرج استاذه من المختبر، اخذ يركض خلفه، لم يعره انتباها ولم يتكلم.

اقتحم مكتبه، قال له:

● ارجوك يا دكتور ماذا حدث؟

- هل تسأل عما حدث؟ وهل يعنيك الامر!.

صعقته الاجابة، اكيد هنا خطأ.

- اسمع يا وليد، انت تلميذي صحيح ومن عادتي احترام تلاميذي. ولكن حياة الناس ليست لعبة؟!.

لعبة؟!

ولم يدع له فرصة للتفكير.

● مريضك ينهار.. هل تفهم معنى الانهيار يا... يا دكتور!!.

● قلت ان هناك محاولة لاعادة التشخيص؟!.

- نعم، واليوم فقط، اكتشفت ان تحليلك في واد آخر.

● والنتيجة.

- اذا قدر للمريض ان يحيا فسيكون معجزة، واذا...

● واذا...

- وستكون انت السبب!.

● تليفون يا دكتور هاشم؟ قالت الممرضة.

رفع السماعة، هز راسه، كان وجهه ينزف شحوبا، ترك الهاتف ينزلق جمع رداءه الابيض وهبط درجات السلم بسرعة وخلفه جرى وليد.

. امام الغرفة "٢٧" توقف الزمن، امرأة تبكي واطفال حائرون.

اسبل الطبيب عينيه وغطت الممرضة وجهه وسارت المرأة خلف زوجها الميت.



.رسالة ماجستير:

الشريعة الاسلامية والفنون

جرت في مدرج كلية الشريعة يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٠/١٩٨٥ مناقشة رسالة ماجستير بعنوان "الشريعة الاسلامية والفنون" تقدم بها الطالب احمد مصطفى القضاة لنيل درجة الماجستير وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور ياسين درادكة مشرفا وعضوية كل من الدكتور محمود ابو ليل والدكتور ماجد ابو رخية، وبعد اجراء المناقشة حصل الطالب على درجة الماجستير.

جاءت هذه الدراسة لتبين اهمية الفنون في العصر الحديث على ان تقترن برأي الشريعة الاسلامية، وان تسلط الاضواء على انواعها المختلفة من الوجهة الشرعية وان تدرس دراسة عميقة من قبل علماء المسلمين ومفكريهم في كل زمن، مع مراعاة النظريات المستجدة والالات المستخدمة والقضايا الطارئة.

ويبين الباحث ان ما كتب بمبحث الفنون كان اغلبه بحثا محررا بعيدا عن الدين، والذين تناولوه من وجهة نظر الشريعه لم يتناولوه بحثا متكاملا، وانما اكتفوا بدراسته تاريخيا، او بدراسته دراسة جزئية، ولذا فان بيان راي الشريعة الاسلامية في الفنون وجميع اراء العلماء من مواطنها المتفرقة ومناقشتها باسلوب سهل حديث يتناسب مع منهجيات الدراسة الحديثة، هو امر مهم للغاية يجب اخذه بعين الاعتبار.

ويذكر الباحث المسوغات التي دفعته لاختيار هذه الدراسة، والتي منها صلة هذا الموضوع بحياة الناس المتنوعة، ودخوله في كل مجال، وقلة الباحثين في هذا المجال، وتمحيص الاراء في المسائل التي اختلف فيها بعد ان جمعها من مواطنها المتفرقة، وابداء الرأي واعطاء الحكم في المسائل المستجدة والتي لم تبحث عند الفقهاء الاقدمين، بالاضافة الى اضافة معرفة جديدة للمكتبة الاسلامية.

قسم الباحث دراسته هذه الى مقدمة وتمهيد وثلاثة ابواب وخاتمة، فالتمهيد يحوي ابحاثا ضرورية ويقع في فصلين، الفصل الاول بين فيه تعريف الفن وتطوره واقسامه ووظائفه، اما الفصل الثاني فخصصه لتعريف الفن الاسلامي حيث عرض فيه معنى الفن الاسلامي، وقارن فيه بين منهج الفن الاسلامي وغيره من المناهج ووضع فيه خصائص الفن الاسلامي المتنوعة، وبين موضع الطبيعة والانسان في هذا الفن.

اما الباب الاول فقد احتوى هو الاخر على فصلين، حيث بين في الفصل الاول معنى التصوير واقسامه واهميته في العصر الحديث.

وفي الفصل الثاني بين احكام التصوير والصور في الشريعة الاسلامية، وتحدث في هذا الفصل عن مذاهب العلماء في التصوير وادلتهم، وتناول كذلك حكم التصوير الساخر المسمى بالكاريكاتير والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي والتصوير في المجالات الانسانية، وحكم تصوير الذات الالهية والانبياء والصحابة والمشاهد "الغيبية" وحكم الشريعة في تحنيط الاجسام، وحكم اتخاذ التماثيل الكاملة والناقصة والمعلقة والمشوهة والممتهنة بالاضافة الى احكام الصور المختلفة التي لها علاقة مباشرة بحياة الفرد المسلم.

وجاء الباب الثاني الذي تحدث فيه عن فن الموسيقى والغناء وقسمه الى فصلين حيث تحدث في الفصل الاول عن فن الموسيقى وبين كيف نشأت الالات الموسيقية وتطورت، وذكر الالات الوترية والهوائية والايقاعية المشتهرة عالميا ثم ذكر النصوص الشرعية الواردة في الالات الموسيقية ومذاهب العلماء، اما الفصل الثاني من هذا الباب حيث تحدث فيه عن الغناء واقسامه ومذاهب العلماء في الغناء وادلتهم وناقشها واختار الارجح منها، ثم اتى بالاحكام المتعلقة بالغناء والتغني بالقرآن والاذان وبيع المغنيات وحكم اجارة وتعلم الغناء وغيرها من الاحكام التي تتعلق بالغناء.

وجاء الباب الثالث والاخير الذي قسمه الى ثلاثة فصول تحدث في الفصل الاول عن التمثيل وعرفه وبين اقسامه واهدافه ووظائفه وذكر اهم المدارس المسرحية وقواعدها، وذكر منافع التمثيليات واضرارها.

أما الفصل الثاني فبين فيه موقف الشريعة من التمثيل وذكر المحترزات الشرعية في اية تمثيلية، وحكم التمثيليات الاسطورية والخيالية والاذاعية والمسرحية والمصورة والغنائية والموسيقية، والمسرحيات الكوميدية والتراجيدية، وحكم تمثيل الذات الالهية، وحكم تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال في التمثيل واحكام اخرى تتعلق بالتمثيل.

اما الفصل الاخير من الباب الاخير فتناول فيه حكم تمثيل المراة ومشاركتها للرجل كما عرض فيه حكم تمثيل الرسل والانبياء والصحابة.

وفي نهاية هذه الابواب والفصول يختتم الرسالة بذكر المصادر والمراجع التي اعتمد عليها، ويذكر الفهارس الخاصة بالايات والاحاديث الواردة وكذلك الفهارس الخاصة بالموضوعات.

ومن مصادره في هذه الدراسة الكتب الفقهية وغير الفقهية القديمة والحديثة والكتب الاسلامية العامة والمعاصرة وكتب الفنون المختلفة.

واخيرا نرجو ان تكون هذه الرسالة قد ادت الى توسيع دائرة المعارف الاسلامية عند الباحثين والدارسين لتؤدي دورها في خدمة الاسلام والباحثين في مختلف حقول المعرفة.

رسائل الى الشباب

كتاب جديد للاستاذ معن ابو نوار

صدر في عمان، بمناسبة السنة الدولية للشباب، كتاب جديد للاستاذ معن ابو نوار، بعنوان "رسائل الى الشباب" وقد اهدى المؤلف كتابه الى جلالة الملك الحسين (شيخ الشباب) بمناسبة يوبيله الذهبي. وكان الاستاذ ابو نوار قد نشر مقالات متتالية في جريدة الرأي تحت هذا العنوان. وضمنها تجربته الحياتية التي اعتصرها من سيرته الذاتية وتجربته العسكرية على اختلاف مراحلها. وخدمته الوظيفية كسفير ووزير لاكثر من وزارة اخرها وزارة الشباب. وقد قدم للكتاب الاستاذ محمود الكايد نقيب الصحفيين الاردنيين ورئيس تحرير جريدة الراي الذي اكد "ان رعاية الشباب وتهيئة مناخ نضوجه وتوفير الارضية المتينة لنمود نموا وطنيا وقوميا سليما، يحتاج الى تفهم هذه المرحلة المتميزة والخطيرة في عمر هذا الوطن" ومما يجدر ذكره ان للاستاذ معن ابو نوار سبعة كتب سابقة على كتابه الاخير وهي:

"معركة الكرامة" و "في سبيل القدس" و "اللواء المدرع الاربعين" و "الدولة في السلم والحرب" و "تاريخ الجيش العربي" و "عهد طلال بن الحسين" و "الالعاب الاولمبية قديمها وحديثها"...

الـــرأي الثقـــافي

إطلالة غير متأخّرة على المؤتمر الثقافي الوطني الثاني

١٩ - ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٨٥ ملاحظات واشارات

الدكتور : سمير قطامي
عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر

في رحاب الجامعة الاردنية انعقد المؤتمر الثقافي الوطني الثاني تحت عنوان : (ثقافتنا الوطنية في مواجهة الخطر الصهيوني)، بين التاسع عشر والثاني والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٥ وقد اسهم في هذا المؤتمر خمسة وثلاثون مشاركاً ومشاركة بين رئيس جلسة وباحث ومعقب اضافة الى امسيتين شعريتين شارك فيهما الشاعر العربي المصري احمد عبد المعطي حجازي، والشعراء الاردنيون السادة: عبد الرحيم عمر، حيدر محمود، خالد الساكت، د. جميل علوش، علي البتيري سليمان عويس، عبد الله رضوان، د. عبد الله الشحام، ابراهيم نصر الله .

وبعد ان مضى على هذا المؤتمر ما يزيد على شهر، وبعد ان كتب حوله وعنه الكثير الى جانب التغطية الاعلامية التلفزيونية والاذاعية الواسعة، يحق لنا، كلجنة تحضيرية ان نقف من ذلك المؤتمر وقفة نقد وتقييم، لنجلو بعض الجوانب التي بدا انها خافية عن الذين كتبوا او تحدثوا او انتقدوا.

عندما انتهى المؤتمر الثقافي الوطني الاول، قمنا بعملية نقد وتقييم لكل ما تم، واتفقنا بعد ذلك على ان يكون محور المؤتمر الثاني هو (الثقافة العربية في الاردن في مواجهة الخطر الصهيوني) واكدنا على ضرورة الالتزام بموعد محدد لاستلام البحوث هو بداية ايلول، اي قبل شهر ونصف من موعد المؤتمر، كي يكون عندنا وقت كاف لقراءتها وابداء الرأي فيها تعديلا او قبولا او رفضاً، لنتمكن من طباعتها وتصويرها لتوزيعها على المعقبين ورؤساء الجلسات والحضور.. لقد كان كل شيء واضحا في اذهاننا عندما اخترنا المحور العام للمؤتمر، كما كان التقسيم الزمني ودور كل باحث محددا ومتفقا عليه.. وعلى هذا سارت الامور الاجرائية بالاعتماد على احد زملائنا في دائرة العلاقات الثقافية بالجامعة، مهمته الاتصال بالاشخاص الذين وقع عليهم الاختيار، والاتفاق معهم على حدود البحث وموعد التسليم.. وفي كل اجتماع كان يقال لنا ان الامور تسير على خير ما يرام، وان اتصالاته بالباحثين تطمئنهم بانهم يقومون باعداد بحوثهم ضمن الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية، وانهم سينتهون منها قبل الموعد المحدد !.. وفي بداية شهر ايلول، وهو موعد تسليم البحوث، نفاجأ بان الباحثين لم يكملوا بحوثهم، او ان بعضهم لم يكن قد بدأ بعد، او ان بعضهم نسي ان هناك مؤتمرا لطول المدة التي اخبر فيها للمرة الاولى !! وبدأت عملية الوعود والتسويف لتمتد حتى الاسبوع السابق للمؤتمر او اليوم السابق للافتتاح !! ويبدو ان عدم الجدية في العمل، وعدم الالتزام بالموعد وعدم احترام الوقت من الصفات العربية التي نتيه، فيها على الاخرين !! وهذا كله ما حال دون الاطلاع على البحوث او اجراء تعديل لها لو شئنا، او تغيير الباحث !!

لم تكن حدود المؤتمر وعمق المحور واهميته، خافية على احد من اعضاء اللجنة التحضيرية، فنحن على وعي تام بان الخطر الصهيوني ليس خطرا عابرا وليس مقصورا على الارض الفلسطينية ولكنه خطر مخيف يعمل على ابتلاع معظم المنطقة العربية، والاستيلاء على الوطن العربي سياسيا واقتصاديا وثقافيا ونحن هنا على الارض الاردنية، اردنيين وفلسطينيين وفي خط المواجهة الاول، اكثر الشعوب العربية احساسا بالخطر واكتواء بناره، لذا كان ضروريا ان يطرح هذا الموضوع بجرأة وصراحة.. واذا كانت هزيمة حزيران ١٩٦٧ قد كشفت عن ضحالة فهم الادب العربي لطبيعة المشكلات والقضايا التي تواجه الامة العربية وعن قصور الكلمة لدورها الكبير في الريادة والاستشراف والمواجهة والنبوة، وعن حيرة او تخبط الادباء والمثقفين امام الزلزال الذي اصاب الامة العربية، وامام الصهيونية كحركة استيطانية عنصرية، فهل استيقظنا وتنبهنا للمستقبل ؟ وهل قمنا، كمثقفين وادباء، بما يجب ان نقوم به ام لم نقم؟ فاذا قمنا فما الحد الذي وصلنا اليه؟ واذا لم نقم ما الاسباب والموانع؟

عندما وضعنا ذلك المحور كانت في اذهاننا انتفاضة ابناء الاردن البسطاء سنة ١٩٢٠ وتقديمهم الاحتجاجات الى الجنرال بولز الحاكم العسكري العام في فلسطين، مؤكدين عزمهم على الاشتراك مع عرب فلسطين في مقاومة (الاستعمار الصهيوني الفظيع لانهم اخواننا في الدين والموطن والمبدأ واللغة والقومية) كما عبروا، ثم اغاراتهم على المستعمرات اليهودية وعلى بيسان، وسقوط الشهداء منهم هناك، قبل ان تكون هناك حكومة ووزارات وجامعات ومعاهد ومدارس !! وعندما وضعنا ذلك المحور كان في اذهاننا مؤتمر اللجنة التحضيرية المنعقد في عمان سنة ١٩٢٨ برئاسة الشيخ حسين الطراونة، تجاوبا مع ما كان يحدث على الارض الفلسطينية من احتجاجات وثورات.. وقد جاء في ميثاقهم :

« تعتبر شرقي الاردن وعد بلفور القاضي بانشاء وطن قومي لليهود بفلسطين مخالفا لعهود بريطانيا ووعودها الرسمية للعرب، وتصرفا مضادا للشرائع الدينية والمدنية في العالم ».. كما كان في اذهاننا تحسب ادبائنا وتخوف عرار من النكبة في قوله وقبل حدوث النكبة: ....

يا رب ان بلفور انفذ وعده كم مسلم يبقى وكم نصراني؟
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي يبقى عليه اذا ازيل كياني ؟

نعلم ان الحركة الصهيونيه قد قاتلت منذ القرن التاسع عشر، وما تزال تقاتل، بسلاح الثقافة والادب، قتالا لا يقل عن مستوى قتالها السياسي والعسكري، بل ان سلاح الثقافة والادب قد سبق السلاح السياسي والعسكري وان الجنون التوسعي الذي ينتشر به الشعب الاسرائيلي هو ثمرة للتوجيه الثقافي والادب الصهيوني.. وكنا نعلم ان ادباءهم ومثقفيهم قد زوروا التاريخ، وطمسوا الحقائق، وخلقوا من الخرافات والاساطير ادبا ملتزما واضح الرؤية حار العاطفة، يرسم الخطوط المصيرية، ويملأ العقول، ويشحن العواطف ويشحذ الهمم. في الوقت الذي كان فيه بعض كبار الادباء والمفكرين العرب يطبّلون ويزمرون للسلام والصلح مع اسرائيل.. وفي الوقت الذي وصل الحد باحد المفكرين الملتزمين من ذوي الماضي النقي، ان يطالب بعد حرب سنة ١٩٧٣، باقامة مدن ومصانع ومزارع على الحدود مع اسرائيل، كي لا تفكر بالحرب ثانية !! كنا نعلم ان دراساتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واحصائياتهم واستقراءاتهم المستقبلية عن الاقطار العربية، غير متوافرة في البلاد العربية ذاتها !! كنا نعرف ان قياداتهم وزعماءهم يعملون ليل نهار لتنفيذ المخططات الصهيونية في الوقت الذي كان فيه النميري . في السودان يقوم هذا العام بحملة تهجير ليهود الفلاشة الى فلسطين، مقابل بضعة ملايين من الدولارات القذرة له ولبطانته الفاسدة، وفي الوقت الذي كان يقول مسؤول اخر نريد ان تتعاون الخبرة الاسرائيلية والمال العربي في منطقة الشرق الاوسط !! كل ذلك كان يلمع في اذهاننا ونحن نضع هذا المحور، مقتنعين بان الاردن بحكم موقعه الجغرافي، وتكوينه الديمغرافي (السكاني) وارتباطه المصيري سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، بفلسطين هو اكثر البقاع العربية احساسا بهذا الخطر.. فالى اي حد ينعكس ذلك في ثقافته وادبه الان وفي زمن اصبحت الجامعات والمعاهد العليا تعد بالعشرات واصبح خريجو الجامعات يعدون بعشرات الالاف ؟!!

في ضوء هذه الاعتبارات انعقد المؤتمر واختير المشاركون.. وقد حرصت اللجنة التحضيرية، بقدر الامكان، الا تتكرر الاسماء المشاركة في المؤتمر الاول.. وقد وفرت الجامعة الاردنية مظلة ممتازة من الرعاية والتنظيم والدعم، واتاحت للمشاركين سقفا مرتفعا من الحرية، سواء في اعداد البحوث او في التعقيب او النقاش، ويشهد المشاركون بانه لم تفرض على اي منهم قيود او حدود. فاذا كان بعضهم لم يوفق او لم يرق بحثه الى المستوى المطلوب، فلهذا علاقة بالمفاهيم الاخلاقية والالتزام، وفيه اساءة لصاحب البحث قبل غيرة ومع ذلك، فقد قدمت في المؤتمر بحوث قيمة، وطرحت قضايا على جانب من الاهمية والخطورة والجدة. ومن هذا المنطلق يمكن القول ان المؤتمر قد حقق نجاحا كبيرا، واظهر ان تعاملنا مع الخطر الصهيوني دون المطلوب بكثير، واننا نفتقر الى الوعي والواقعية والصراحة والنظرة المستقبلية. كما اثبت ان بعض ادبائنا ومثقفينا لم يكونوا في مستوى المحور المطروح، ولم يبرأوا من مرض الشللية والاهواء ولم يتخلصوا من عقدهم الشخصية والنرجسية، وهذا ما دفع باحد الزملاء المشاركين الى القول، ان الوضع الثقافي بحاجة الى تطهير نفسه من الشللية .

لقد اخذ على بعض البحوث انها هربت من الصراحة ولجأت الى التاريخ والتعميم والوصف.. واخذ على بعضها انها توسعت، وعلى بعضها انها ضيقت كثيرا، واخذ علينا اننا لم نشرك باحثين من الوطن المحتل ومن الدول العربية الاخرى واخذ على بعض المشاركين اخطاء في اللغة والنحو والتعبير ... وعوتبنا من قبل اناس لاننا لم نشركهم في المؤتمر، وهم افضل من فلان وعلان..!!

ان المتصدي لمثل هذه الاعمال الكبيرة لا بد ان يتلقى شيئا من النقد.. وان مجتمعا . مثل مجتمعنا لا بد ان يحدث فيه مثل هذا، ونحن قد اعددنا انفسنا لمثل هذه الامور من منطلق قناعاتنا بان اي عمل لا بد ان تكون فيه جوانب ممتازة واخرى ناقصة، ومؤتمرنا من هذه الاعمال الكبيرة التي لا بد ان يشوبها شيء من النقص... ويكفي الجامعة الاردنية فخرا انها تسد ثغرات كثيرة في المسيرة الثقافية، وتضطلع بادوار الاخرين، وتكون اكثر جرأة في قيادة المسيرة.. واذا كان بعض البحوث قد جانبت الصراحة، او توسعت او ضيقت، فهذه مسؤولية اصحابها ومناهجهم...واذا كان حد الادباء قد اخذ علينا ضرورة استبعاد بعض البحوث التي يرى انها مقالات فهذا الاديب نفسه لم يأبه ان يقدم لنا في المؤتمر الاول مقالة سبق ان نشرها في احدى المجلات قبل مدة طويلة من الزمن !! واذا كان بعضهم يرى ضرورة اشراك باحثين وادباء من الارض المحتلة ومن البلاد العربية، فهذه من طموحاتنا الكبيرة، ومن توصياتنا في المؤتمر الاول، ونأمل ان نتمكن من التوسع بها في المستقبل.

وبعد كان هدفنا من هذا المؤتمر ان نواجه انفسنا وان نعرف حقيقتنا، وان نتبين مواقع اقدامنا، دون مزايدة او عاطفية ودون مناقصة او جلد ذات... وقد نجحنا في ذلك الى حد بعيد، اذ اثبت هذا المؤتمر حاجتنا الى وعي الذات والواقع بشكل واضح، وحاجتنا الى وعي الخطر الصهيوني والاطلاع على الثقافة والفكر الصهيونيين بصورة اوسع، وهذا ما جاء في التوصيات. ولا اراني مغاليا اذا قلت ان هذا المؤتمر، بالمحور الذي قام عليه، وبما ابرزه وكشفه من نقص، يعد مرحلة تاريخية مهمة في حياتنا الثقافية، لنا ان نفخر به، وتفخر الجامعة الاردنية، لانه من النشاطات التي تحسد عليها .

أرصفة المساء

قصة قصيرة

بقلم : محمد هاشم

"ان مجرد العيش لا يبرر الوجود، فالحياة لا تعدو ان تكون اشارة تقف على سطح الارض، وما الموت الا عودة الى ذلك الذي لم ننفصل عنه بصفة كاملة قط"

فرانك اوهارا

مدخل

هتفت .. هو الموت لا محالة، علي بالقرار، مثلما علي ان اكف عن الحلم، عن البحث عن عمل آخر، هو الموت لا محالة، ليس لي شيء، واجدني لا حدود لي سوى هذه الجدران، وطني زجاجاتي القاتمة. اما اصدقائي فهم اللاأحد. وعادة ما يأتي المساء فيجدني هائما من الاشياء للاشيء. فلا النسيم يرضيني، ولا الانغام تشجيني، ولا شوارع وطني كفت عن ملاحقتي بذكرى، تلو ذكرى تلو اخرى، اسوأ من الاخرى وعلى ارصفة المساء ابقى شاردا.

تحيطني اشباح الدكاكين، فاغرة افواهها او مقفلة، اصوات السيارات .. ابواقها نسائها، متجهميها .. بطيئة كانت او مسرعة.

ليس الا التحديق بعيني مذعورة، ثم ليس الا الذهول، ليس الا الركض الدائم امام هراوة الجنون، ثم ليس الا الموت الساكن، في جنبات اماكني .. وفي..

مدخل (٢)

نسمات الشتاء المسائية طالما عشقتها، تضن الان علي، لا تأتي الى فريسة انا لجمرات جحيمية، هذا ملتهب انا، كلوح الثلج باردا، هذا انا ساكن الان وادخن، هذا انا مشتعل بالغضب، يرتفع صوتي صامتا، والعن السجائر، فالنفس تلو النفس لا ينساب الى صدري بسلاسة، وهذا ستار الليل موغل في القتامة، (لم يلوح شحبها من البعد .. بعد) مفرقا اياي في الضجر، ويأتي الربيع ويرحل الربيع، (العنه) ويأتي الصيف ويرحل الصيف (...) ويأتي الخريف ثم يمض الخريف (...) يأتي الشتاء ثم يرحل الشتاء، وانا ايضا، العنه، ولشد ما اتوه .. انا الذي يلعن المساء .. والاشياء ويهيم بالاشقاء، اكره الان ابي .. القى بذرتي ثملا .. ومات، وسألت عن صوته عن صورته وعن .. عن، لكن الجميع لاذوا بالصمت، او السباب او الفرار، وفي الغالب التحديق للاشيء. واكره الان امي، ارضعتني ورعتني، فرحت حينما السيقان رفعتني، ولانها ايضا تمنت ان اكون ما هو ليس انا .وسألت كثيرا، لكنني انا الذي اجبت، ثم رحلت في المساء، وفي المساء استمتع باماني الزائف، اغلق بابي الخائف احدق في جدراني اتذكر كم اطياف جاءت، كم اطياف مضت، كم .. واتذكر انه انا، هو انا ليس الذي كانت تريده امي، ليس الذي كان قد خلفه ابي، وليس احدا اخر، اي احد آخر، اذ كلما رأني احدهم، اكد بما لا يدع للشك مجالا، اني لا اشبه احد من، وافرح اذ ان انا هو انا، لكن قميصي هذا القميص من، البالات ابتعته، وحذائي من بائع الكنادر القديمة، بنطالي لصديق كان يقاسمني، المسكن ثم مات، كتابي الاخير ملكا لمكتبة عامة، ساعة يدي اعطتني اياها امي عن ابيها الذي لم يراني مثلما لم اره، لباسي الداخلي بدلته من باحة البيت الذي فيه اسكن، اما جوربي فلا اذكر عنه شيئا منذ عركه الزمن والحذاء، وعملا في خيوطه تمزيقا، كأسي الاخير كنت مدعوا عليه، وعملي الاخير كاتب، كاتب انفار في احد مصانع الطوب الاحمر، وقبله كاتب في محلج القطن، والذي قبله كاتب، كاتب ايضا، عند احد المقاولين، ولان لا صنعة لي سوى الارقام، فهي تداعبني كثيرا، وتأتيني في الليل المضجر، والصباح المقرف، والقيلولة القائظة، تداعبني .. في صحوي ومنامي، في يقظتي واحلامي، مثلها مثل اميمة، تلك التي من اجلها احن الى المساء الذي اجدني في الصباح انا الذي احن اليه ..العنه.

طائر الوحشة (١)

امام شباكي كثيرا .. ما تتهادى .. دمتي الشاحبة الجميلة المدللة، ومن شرفتي عينيها الضيقتين السوداوين يطل الجنون، متحديا شمس الصباح، مخرجا السنته الكثيرة، لقيظ الظهيرة، متحديا صمتي ونظراتي النهمة، وكندرتي المعلقة من طرف الشباك وقت الخصام، ولاول وهلة كانت تعرف كيف لا اعرف انني نهم، وقناع صمتي يتوارى، خلف نظراتي العارية، وارنو وهي تتظاهر بمخاطبة اقارب من الدور العلوي، يأتي صوتها، ونظراتها المختلسة القليلة، تجلدني .. تجلدني في العام الثامن والعشرين، من عمري الحزين.. من وقتي الساكن في دهاليز الضجر، ثمة حركة، ثمة نظرات تدفعني فتدعوني للعناق.

الارقام

ذلك الرجل قصير القامة، اصلع الرأس غامق البشرة، مفلطح الانف كثير الثرثرة، كان يدعي قرابته لي، مثلما كان يدعي نسبه الشريف، لصاحب المصنع، خاصة عندما يسكر، وتلف الاقداح رأسه اللامع في الضوء والمليء بالنقاط البنية الكثيرة، يعلن ان القرش هو السيد، اما فاقده فدوما عبد، وهو لا يفقد ذلك السيد الذي لا سيد بعده، ولما داعب الفرح الاخر رأسي، سألت عن الوصفة وكتمت الضحكة لكنه لم ينطق ولم يجب وقام واقفا ومال للامام قائلا (هكذا) لتبدو لي النقاط البنية في رأسه، ثم كتم انفاسه، ليتضاءل عرض منخاره قلت (لم افهم) اضاف بعد ان اخرج النفس الذي كتمه، وعاد منخاره الى الوضع الطبيعي، مفلطحا، منقوشا، (ولن تفهم) ثم تناول القدح، دلقه في جوفه، واخرج اوراق قريبا من عيني، بين الاوراق فواتير، في الفواتير كانت ارقام، بينها اصفار (وليس من الصعب اضافة صفر او تعديل رقم) ولم تخرج الضحكة التي كتمتها. وانما في احد جوانبي انغرس مكانها .. الم وفجأة اختفى من المصنع، وعرفت ما كانت تقوله عيناه، بعد ان فقدت عملي، وعرفت ايضا ان ثمة اتفاقا خلف اختفائه المؤقت، يكون فيه كبش الضحية هو انا، انا هذا الاحمق الخائب الذي لا يعرف كيف يقبض النفس، ومتى يخرجه، امام من .ومن .. ومن، وحتى اشد من الدخان عميق النفس. ومتى القى بالسيجارة حينما يبدو شبح او يأتي ظل، واقف وقفة عسكرية. والان وقد شارف طيف الرغيف على الاختفاء من غرفتي يهاجمني الندم، يهاجمني لانني اتنفس وادخن وقتما احب وامام اي احد.

الغبار

توقفت السيارة ودلف الى المبنى الواسع الفسيح، حيث بعض الهمهمات الاتفاقات الصفقات، ثم عاد .. عاد صاحب المصنع ليجد الدفاتر المكدسة فوق طاولتي الصغيرة المستديرة. دفاتر تسجيل الحمولات واليومية، للانفار الحمالين والحوذية، وكان هو الذي اسر الى الاصلع، بان الوقت شتاء، الاحوال نائمة، وعلينا بالاكتفاء بحمولتين، وتوفير بعض العربات والانفار بتسريحهم والاصلع اخبرني (على ان يظل كل شيء في السر، كما اسر هو) لكنني بدوري اخبرت احدهم (وليكن الامر سرا، لقد اسر الرجل الي .. هه) كان الجميع قعودا ولا حركة سوى ما يثيره الهواء من غبار المصنع الاحمر، لا حركة سوى اهتزاز اكياس التبن، حينما ترفع الاحصنة راسها وتصهل (والغبار يكسو الوجوه المكفهرة ملاحة، فوق ملاحتها الزائدة) ليس سوى التدخين والنظر الى الارجل وما تثيره من غبار والجميع قعود، ولم يقم احد ليحييه حتى انا لكنه دار بعينيه سريعا، وبعد مداعبات لم يقابلها سوى النظر الى ارجل الاحصنة، قال انه يعرف من الواشي، ومن الذي قال ما قيل، لكنه ارسل ابو خالد الى طنطا، للاتفاق مع جمعية الاسكان على توريد ١٠ مليون قالب طوب، لتصير الحمولة اربعة نقلات يوميا. وانه كان على اي احد سمع اي شيء من اي اخر ان يخبره وانه لن يغضب هذه المرة، وسوف يسامحهم. (لانهم رجاله) ويصفقون له، وليخترق اذني السباب، وتستقر في رأسي السخونة، وفي الطريق كان يندفع من فمي البصاق، بصاق احمر، لا اعرف سببه، اهو دمي، لم لانني شممت الغبار.

طائر الوحشة (٢)

في كتب الاشعار وفي سطور الحكايا دارت عيناي كثيرا، لكنني وجدتني من النهد ابدأ الحكاية من ذاك المرتسم خلف قميص وردي، ذاك المتحفز للقاء، كانت حكايتي ومولد لهفتي، اذ خلف سور البيت المتهدم عند شجرة التوت القريبة، ليس بعيدا عن صنبور الماء العمومي المجاور لبالوعة المجاري العامة، التقينا في المرة الاولى، تلك التي كنت اعرف نسيج اعوامها القليلة في عيني، وفي عينيها الكثيرة (موت الاول .. هجرة الثاني) والثالث كان انا، انا الذي امتدت شفتاي دونما كلمة، وارتعشت شفتاي دونما نأمة، ودفعتني الرغبة دونما اشارة، كنت ادنو (تتململ) وحيوانيتي المفرطة تحاصرها، تكبلها، لكنها لم تصرخ، لم تستسلم، لم تشاركني شيئا سوى تبادل السباب. في اليوم الثاني. لم. في العام الثالث، لم، لكننا في كل ليلة نلتقي، ويأتي المساء، ويرحل المساء وانا العنه، ويأتي الشتاء ويرحل الشتاء وانا ايضا العنه، وهي من شرفتها ترقب موت صوت البعيد المهاجر، ورويدا تغادرني احلامي، التي تعيش متجاورة مع موتي، وتسكن في .. ودوما هي تحلم بالعناق، ولا تؤمن بالقيل، وتستسيغ الغزل، هي تتهك في اثاث البيت، تنظيفا عصبيا، تسب الاطفال كثيرا، تحب الاطفال كثيرا، ترحل عيناها اليه، تتمنى ان يكون لها منه لحدهم، وتضحك تتكلم من شباكها، تتظاهر بمخاطبة اقارب في الدور العلوي، فسمعتي صوتها، وتمر السيارات، تمحي الصوت .. وتداري الاشارات وهي تستنكر اشاراتي اللامفهومة، تسأل عن رغباتي المجهولة والمعلومة... تضحك ترنو، تنتظره ، تبكي، تضحك، تتكلم، تطن لي من الليلة قبل القائلة، (لكني بحاجة اليك) افرح تضيف (لكن احلم بعودته) احزن اخرى، واضحك .. ادخن، اضحك، احزن طويلا .. متعجبا، لشد ما تمضي ايامي بالضجر، مسكين انا وهي تحلم بالغائب البعيد، تحب الاطفال كثيرا، تسب الاطفال كثيرا، ومن شباكي يأتي الصوت، اركض، من جنبي ابتكر الاشارة، تستنكر، اغضب، اعلق من طرف الشباك كندرتي، وابصق، تختفي يعود الصوت، يأتي، اركض، اواري الكندرة سريعا تعود اشارة، ترد هي الاشارة، منتظرا ان يضمني واياها ستار الليل ..

الدخان

[illegible] اختفاء الرغيف وطيفه من [illegible] وانتظر الصوت بلهفة، انا الذي امس كنت غاضبا، هائما، ساكتا وادخن، العن السجائر لان النفس لا ينساب بالاعماق بسلاسة، نفذت الان لفافاتي الملعونة.

نوافذ ثقافية:

نشاطات محلية:

• علم النفس واثره على الكاتب:

■ يوم الثلاثاء القى الدكتور محمد احمد ابو غربية محاضرة بعنوان (علم النفس واثره على الكاتب والفنان) وذلك في مقر رابطة الكتاب الاردنيين - فرع اربد.

قدم المحاضر رئيس فرع الرابطة السيد نمر حجاب وحضرها جمهور غفير.

• التكوين التاريخي للامة العربية:

■ وفي الجامعة الاردنية كلية الاداب اقامت لجنة البحث العلمي/ اللجنة الثقافية في الكلية ندوة خصصت لكتاب (التكوين التاريخي للامة العربية - دراسة في الهوية والوعي).

الكتاب من تاليف الاستاذ عبد العزيز الدوري وشارك في الندوة كل من د. ابراهيم زيد الكيلاني، عميد كلية الشريعة في الجامعة، ود. ابراهيم بدران، وكيل وزارة الطاقة ود. صالح حمارنة رئيس قسم التاريخ في كلية الاداب وادارها عميد الكلية الاستاذ عبد الكريم غرايبة.

• ابراهيم نصر الله وعلي البتيري:

■ في رابطة الكتاب الاردنيين/ فرع الزرقاء تقام مساء اليوم امسية شعرية يحييها الشاعران ابراهيم نصر الله وعلي البتيري ويديرها الشاعر مأمون حسن والدعوة عامة.

• فتيان الحجارة:

■ صدر في عمان مؤخرا كتاب جديد للكاتب سعادة ابو عراق بعنوان (فتيان الحجارة).

والكتاب عبارة عن مجموعة قصص قصيرة عددها (١٨) قصة وتقع في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط.

• بول غيرا غوسيان

■ افتتحت سمو الاميرة وجدان مساء يوم الثلاثاء الماضي في قاعة غاليري بنك البتراء معرض الفنان اللبناني المعروف بول غيرا غوسيان. المعرض يشتمل على ٣٥ لوحة زيتية من الحجم الكبير ويستمر لمدة اسبوع، ومن الجدير ذكره هنا ان الفنان غيرا غوسيان قد سبق ان اقام معرضا في المتحف الوطني الاردني.

• الغريب والاميرة

■ عرضت في الثلاثة ايام الاخيرة من هذا الاسبوع مسرحية الاطفال الجديدة (الغريب والاميرة) للكاتب اكرم ابو الراغب الذي قام باخراجها ايضا، والمسرحية مقتبس موضوعها من اجواء الف ليلة وليلة ويتحدث عن صراع الخير والشر كذلك فهي مليئة بالمواقف الكوميدية والمغامرات المحببة للصغار وهي من تقديم فرقة مسرح الطفل الاردني.

• هيكل.. الرجل واللغز:

■ للكاتب طلعت همام صدر كتاب يحمل عنوان (هيكل.. الرجل واللغز) يروي من خلاله القصة الكاملة لعلاقة هيكل بعبد الناصر.

للكاتب نفسه، بقي ان نقول، سيصدر قريبا كتاب (مع خالص الحب) وهو عبارة عن مجموعة مقالات متنوعة الموضوعات مكتوبة باسلوب رشيق ولغة معاصرة.

سينما:
حول السينما الاردنية

. يحاول النادي السينمائي الاردني بكل جهده ان يقدم لاعضائه من جهة وللمواطنين "الجمهور" من جهة اخرى المواضيع والافكار الايجابية الهادفة بغية خلق تفاعل فني نشيط في الساحة المحلية، واخر هذه المواضيع والافكار نشاط النادي الجديد في حلقته الدراسية الاولى (حول السينما الاردنية - واقعها وطرق النهوض بها)، ولهذا فقد حشد كم لا بأس به من مخرجين وفنانين ومنتجين ومثقفين كتاب ودارسين.

ان طرح هذا الموضوع "الكبير" الشائك خطوة جديدة جريئة يخطوها النادي السينمائي الاردني، هذا الطرح التي يتم تجسيده في حلقة دراسية اولى - بمعنى ان هناك حلقات اخرى قادمة، لكن يبقى التساؤل قائما: الى اي مدى يمكن لجميع المعنيين من مسؤولين وغيرهم في الاردن اخذ هذا الموضوع - من جديد - على محمل الجد؟!

اطرح هذا التساؤل ونحن على بينة ووعي تام بوضع الفن والادب في الاردن، واعني بالفن هنا المسرح والتلفزيون فكيف بالسينما الان وهي بعد لم تخرج الى الوجود!!

رغم هذا كله اعود فاقول: يجب ان تظل الطرقات على الباب الموصود بقوة واستمرار ولا يجب الركون على مبدأ "بدك تقيم الدين بمالطة". ومن جديد احيي هذا الجهد الجديد للنادي والى الامام.

مواقف:

الفلسفة الإجرائية في الفيزياء

محمد احمد عواد

في عصر النهضة الاوروبي، بدأ الانشقاق داخل وحدة الفلسفة، واخذت العلوم تنفصل عنها، ولعل الفيزياء - علم الطبيعة - من اول العلوم التي اخذت تبتعد تدريجياً عن رحم الام، بل وتعلن عداءها بصورة سافرة، وقد اوضح "كانط" مشروعية العلم الطبيعي وميدان بحثه، واعلن ببرود تام ان الميتافزيقا لا مكان لها، لأن العقل لا يدرك الا "الظواهر"، اما "الشيء في ذاته"، الجوهر الساكن الثابت، والعلة الاولى، فلا يمكن بلوغها عن طريق العقل، وكان هذا دافعاً لمزيد من التقدم والبحث، وما جاء القرن التاسع عشر، حتى اعلن العديد من علماء الفيزياء عدم "جدوى الفلسفة"، ودعا بعضهم الى نبذها كلياً وقد وصف هذه الحال العالم الفيزياوي الكبير هلمس ولتس في منتصف القرن التاسع عشر بقوله: كان الفلاسفة يرمون علماء الطبيعة بضيق الافق، وكان هؤلاء يرمون الفلاسفة بالسخف، وقد سعى علماء الطبيعة لأن تكون بحوثهم خالية تماماً من اي اثر فلسفي، فالبرغم من انهم علماء بارزون متميزون فقد تنكروا للفلسفة لا لاعتقادهم بعدم فائدتها وحسب بل لانهم اعتبروها احلاماً واوهاماً ضارة [محمد عبد اللطيف مطلب، الفلسفة والفيزياء، م . ٢٥].

وقد تحسن الوضع قليلاً في القرن العشرين، بعدما اقر انشتاين، وبلانك، وغيرهما بأهمية البحث الفلسفي، وخفف هذه الحدة، تبني "الماركسية" لهذه المشكلة، حيث هناك تميز بين الفلسفة والفلسفة العلمية. فاذا رفض الفيزيائيون الفلسفة للعديد من الاشكالات، فان الفلسفة العلمية وهي «علم خاص بجانب العلوم الاختصاصية، ولها مع هذه العلوم هدف مشترك هو: معرفة العالم المادي بتعدد اشكاله وتعقيداته وانعكاس كل ذلك في الفكر. والفلسفة تأخذ من العلوم الاختصاصية نتائج بحوثها، ثم تعمم هذه النتائج لكي تستخلص منها قوانين العالم العامة، وهو مالا يعطه اي علم اختصاصي بمفرده، وبهذا تزود الفلسفة العلوم الاختصاصية بالقاعدة الفكرية التي تستند عليها النظرة العلمية الصحيحة للعالم" [م، س، ١٦].

وهذا التطور الماركسي، لم يقبل عند الجميع، بهذه الصورة. وبالذات في الغرب فهناك يدعي كثير من الفيزيائيين حيادهم الفلسفي، لكن "ماريو بونج"، يؤكد "ان الفيزيائي ليس بانسان حيادي من الوجهة الفلسفية" [ماريو بونج، فلسفة الفيزياء، ص ١٢]، ويبين ان كل فيزيائي في العصر الراهن "يتقبل عقيدة الفيزيائي الساذج" [١٢] وهذه العقيدة هي الفلسفة الاجرائية، والتي تعتمد على عشر نقاط:

اولاً - "إن الملاحظة هي، في الوقت نفسه، مصدر وموضوع كل معرفة علمية" (١٢). ويبرهن المؤلف على "انه لا يسعنا التأكيد بأن الملاحظة هي مصدر كل معرفة فيزيائية، ولا التأكيد ان الملاحظات الصحيحة وحدها، هي تلك التي لم تخالطها عدوى النظرية" [١٥].

ثانياً - "ليس هناك من شيء حقيقي، الا ذاك الذي ينطوي في اطار تجربة انسانية بيد ان الفيزياء تتصل بالتجربة (وليست بحقيقة مستقلة) وعلى ذلك فان الحقيقة الفيزيائية انما هي جزء من التجربة الانسانية"، (١٢).

ثالثاً - "ليست الفرضيات والنظريات الفيزيائية الا تجارب على صورة مكثفة، اي انها تركيبات استقرائية لمجموعة تجارب خاصة متنوعة" (١٢)، وهذه النقطة بالذات من الاشياء الشائعة عن الفيزياء، لكن المؤلف يبين تهافتها:

"ان الافكار الفيزيائية تتجاوز التجربة، بهذا تساهم في شرح التجربة وتعليلها وعلى ذلك فان الاولية الثالثة من اوليات الفلسفة الرسمية للفيزياء، انما هي اولية خاطئة، بل انها فوق ذلك ضارة بمقدار ما تزيد ثقتنا بالخرافة القائلة: ان لكل تجربة اهميتها وانه ما من نظرية هي دوماً ضرورية لا مناص منها" [١٩].

رابعاً - "ليست النظريات الفيزيائية بمنشأة انشاءاً، ولكنها مكتشفة اكتشافاً. ويتم هذا الاكتشاف بالاستناد الى جملة من المعطيات الاختبارية اما الاختراع والتأمل فلا يلعبان عملياً أي دور في الفيزياء" [١٣].

ويبين الناقد ان النظريات الفيزيائية "ليست نسخاً دقيقة عن الاشياء التي تعالجها ولكنها انشاءات رموز انضجت قليلاً فقليلاً على المفاهيم التي نملكها ونتصرف بها، وليست النظريات العلمية بتركيبات استقرائية" [٢١].

خامساً - "ان لانضاج الفرضيات والنظريات هدفاً، هو التنسيق بين اجزاء معينة من التجربة الانسانية، والتنبؤ بتجارب اخرى ولا ينبغي بأية حال ان نحاول تفسير الحقيقة، واقل من ذلك ان نحاول فهم أعماق الاشياء" (١٣).

وهذا الادعاء يكذبه وجود "المفاهيم الاساسية" مثل الكتلة والشحنة وغيرها.

سادساً - "ان الفرضيات والنظريات التي تدخل مفاهيم لا صلة لها بالملاحظة ليست بذات محتوى فيزيائي، انها لا تزيد على ان تنشىء صلة رياضية بين جملة ملاحظات واقعية او ممكنة" (١٤).

وبين الناقد ان هذه الاولية خاطئة "من اية ناحية نظرت اليها منها" (٢٣).

سابعاً - "ان الفرضيات والنظريات الفيزيائية في علم الطبيعة لا تتفاوت في الصحة او في الخطأ، وفي تمام المطابقة مع موضوعها او عدم هذا التملم، وبمقدار ما نرى انها لا تقابل اية حقيقة مستقلة، فانها لا تؤلف عناصر تصلح لوصف العالم، وتؤلف وسائل متفاوته البساطة ومختلفة النجع في تنسيق تجربتنا واغنائها" (١٤).

وأيضاً يبين الناقد خطأ هذه الاولية "فان العالم النظري والمجرب يستخدمان كلاهما مفهوم الحقيقة" (٢٤).

ثامنا - "ان على كل المفاهيم الهامة ان تعرف وعلى الحديث الحسن التنظيم ان يبدأ اذن بالضرورة بتعريف الكلمات المفاتيح" (١٤).

والناقد يبين انها "سخيفة"، لانك في كل تعريف، تدخل ما يحتاج الى تعريف.

تاسعا - "ان ما يهب دلالة ما، لرمز ما، انما هو تعريفه، فالرمز غير المعرف لا يملك اية دلالة فيزيائية ولا يمكنه اذن ان يتدخل في الفيزياء الا كمساعد رياضي" (١٤).

ويصف الناقد هذه الاولية بانها بدون "معنى" لأنه "ليس التعريف هو الذي يهب دلالة ما، لرمز فيزيائي ما، بل ان الذي يهبه هذه الدلالة هو النظرية حكماً" (٢٧).

عاشراً - "ما من رمز يكتسب معنى فيزيائياً الا بتعريف اجرائي له، وكل ما هو غير معرف بلغة العمليات الاختبارية الممكنة، لا يملك اي معنى فيزيائي وينبغي اذن ان يحذف" (١٤)، وهذه أيضاً يبرهن الناقد على خطئها.

لقد اطنبنا في عرض الفلسفة الاجرائية ونقدها من خلال كتاب بونج السابق الذكر، لنبين ضرورة الفلسفة للفيزياء، وعدم الجدوى في الابتعاد، ومن هنا جاءت فلسفة الفيزياء" والتي هي فرع من "فلسفة العلوم". فالفلسفة في جانب من جوانبها وتعتمد على معطيات العلم. والتي تتسرب اليها عبر قنوات متعددة، تعدد فلسفات العلوم الجزئية. وهذا يعني ان مجال العلم والفلسفة في العصر الراهن قد تمايزا. واصبحت هناك خطوط واضحة لكل منهما، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل تتحول الفلسفة الى علم؟ لقد لاحظنا سابقاً ما يسمى بالفلسفة العلمية، فهل تصبح الفلسفة باطلاق علمية ؟ اذا فهم من هذا التساؤل، ان الفيلسوف يجب ان يعتمد على المعطيات العلمية في فلسفته. فهذا امر بديهي ولا يستحق المناقشة، بل هذا الامر من الشيوع الى درجة انه لا يستحق البحث.

اما اذا أدعت احدى الفلسفات بانها قائمة على معطيات العلم، وحاولت ان تضع قوانين علمية لتفسير العالم، بحيث تصبح هي الفلسفة العلمية الوحيدة، فهذا الامر بلا شك مشروع، لكن لا يقبل في دائرة الفلسفة، قبل ان يحمل سندات ادعائه.

تربية علوم تكنولوجيا

الهندسة الكيميائية وأهميتها في تطوير الصناعة

د. عبد الرحمن التميمي
كلية الهندسة جامعة اليرموك

منذ خمسة الاف سنة مارس الفراعنة في مصر بعض علوم الهندسة الكيميائية في عمليات التجفيف والتروبق والترسيب وصناعة الاصباغ واستخراج الملح وفصل المعادن وتصنيعها، ومنذ ذلك الحين والهندسة الكيميائية تتطور وتتسع حتى اصبحت اليوم في الدول الصناعية المتقدمة من اهم فروع الهندسة التي ساهمت في نهضتها الصناعية.

لقد بدات تتكون ملامح الهندسة الكيميائية عندما شعر المهندسون في المصانع بحاجتهم الى علم متميز من علوم الهندسة يكون قادرا على حل مشاكل التصنيع العديدة التي واجهتهم اثناء الثورة الصناعية في اوروبا لا سيما المجالات التي تربط ما بين الخواص الكيميائية والفيزيائية والميكانيكية للمواد والخامات التي تدخل في عملية التصنيع من جهة وما بين الهندسة الصناعية وتصميم الاجهزة والمصانع والالات المختلفة من مضخات وضاغطات وابراج تكرير واجهزة فصل ومبدلات حرارية وافران ومحطات قوى، وما يدخل في الصناعة من عمليات فيزيائية وكيميائية مختلفة مثل الامتصاص والتقطير، والاستخلاص والتبخير والتكثيف والبلورة والبلمرة والطحن والترسيب من جهة اخرى. لذلك برزت الهندسة الكيميائية كعلم صناعي متميز يرتكز على قاعدة علمية عريضة تلم اساسيات صناعية من الهندسة الميكانيكية والكهربائية والكيمياء التطبيقية والهندسة الصناعية وذلك كما هو موضح في الرسم:

Military Engineering
Civilian Engineering (C.E.)
Mathematics and Physics
Mechanical Engineering
Applied Chemistry
Electrical Engineering
Chemical Engineering
Psychology
Industrial Engineering
Management
Statistics
Computer Science
Operations Research
Social Sciences
Industrial and Systems Engineering

هذا وقد زادت اهمية الهندسة الكيميائية حديثا في الدول الصناعية المتقدمة حتى انها تعتبر اليوم اهم فروع الهندسة وذلك لاهميتها في الصناعات الحديثة مثل مصانع الحديد والصلب والبتروكيماويات وتكرير البترول وكذلك مصانع الادوية والاغذية والاسمنت والزجاج والاسمدة والمنظفات الكيميائية والعطور والبطاريات ومصانع السيارات وغيرها من الصناعات الانشائية والاستخراجية والتحويلية وتكاد لا تجد مصنعا الا والمهندس الكيميائي هو العنصر الرئيسي في تصميمه وتشغيله وصيانته وتطويره وتحسين مستوى المنتوج فيه، وذلك لكون المهندس الكيميائي ملما باساسيات علمية وهندسية واسعة مثل هندسة المفاعلات وعلوم انتقال الحرارة والمادة والديناميكا الحرارية وتحويل الطاقة ومشاكل البيئة والتلوث بالاضافة الى اختيار المواد وتجهيز الخامات ومعالجتها وتصنيعها وكذلك الالمام الكافي بأسس التحليل الاقتصادي لانشاء صناعة ما وما يتبع ذلك من حل مشاكل التشغيل، والانتاج والصيانة والادارة الصناعية. هذا وقد فرضت الهندسة الكيميائية نفسها في العالم الصناعي كعلم متميز وهام واصبح المهندس الكيميائي رمزا لنجاح اي مصنع وتطويره.

لذلك فان هذا الفرع الحديث من علوم الهندسة جدير بالاهتمام في الدول النامية، لانه محور نجاح اي صناعة وهو على راس القائمة لريادة اية حركة تصنيع حقيقية في العالم العربي، سواء في مجال الصناعات الاستخراجية والتحويلية والاستهلاكية او الصناعات الثقيلة والاستراتيجية. وهذا يتطلب ان تكون اقسام الهندسة الكيميائية في الدول العربية على مستوى التحدي العلمي الصناعي الذي يواجهنا به العالم بحيث تكون الخطط الدراسية على اعلى مستوى تصنيعي يلم بكل اساسيات وفروع علم الهندسة الكيميائية الحديثة مثل البلمرة والهندسة البيوكيميائية والطاقة والبتروكيماويات والسيراميك وغيرها من الصناعات الهامة في حياة الامم.

جهاز انذار بالاشعة تحت الحمراء

طورت شركة بريطانية جهاز انذار يعمل بالاشعة دون الحمراء وذلك لحماية المنازل والمحلات التجارية/الصناعية الصغيرة، وهو يطلق صفارة انذار عيار ٩٥ ديسيبل لدى اكتشافه حرارة جسم متحرك على بعد ١٥ م ضمن شكل مخروطي من ٩٠ درجة. كما ويطلق ايضا صفارة انذار عيار ١١٠ ديسيبل عن بعد.

الجهاز سهل النقل وهو لا يحتاج الا الى الوصل فقط بامداد كهربائي عادي من الموصلات الرئيسية في الغرفة التي سيعمل فيها، وتقول الشركة المنتجة بانه اقل عرضة لاحداث الانذارات الخاطئة من وسائل الانذار فوق السمعية او العاملة بالامواج الدقيقة.

السلس البولي أو التبول اللا ارادي

بقلم د. كمال حوامدة
اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

مرض السلس البولي او بمعنى اخر التبول غير الارادي هو في الواقع مشكلة لها اثارها الوخيمة على العائلة وعلى الفرد المريض نفسه.

هذه الظاهرة عادة ما تصيب بعض الاطفال ذكورا واناثا بعد سن الثالثة... حيث يبقون في مرحلة الطفولة تحت تاثير التبول اللا ارادي اثناء نومهم سواء كان ذلك اثناء النهار او الليل.. بالاضافة الى ذلك نجد ان عددا من هؤلاء الاطفال يستمرون في المعاناة من هذه الحالة اثناء فترة نومهم وحتى وصولهم مرحلة البلوغ وما بعدها.. وهنا تنعكس عواقب هذه الظاهرة بالنسبة للفرد نفسه (ذكر او انثى) وبالتالي تنعكس على الوالدين وعلى جميع افراد الاسرة وتسبب مشكلة نفسية ذات عواقب وخيمة خصوصا اذا كانت المعنية فتاة على ابواب الزواج..

وعند الحديث عن العوامل المسببة لهذا المرض نجدها متعددة المصادر.. منها الاسباب النفسية التي تحيط بهؤلاء داخل البيت او المدرسة.. ومنها ايضا الاسباب العضوية من وجود تشوهات خلقية تكوينية في بعض الجهاز العصبي.. وتطور هذه العادة او اختفاؤها يعود بالدرجة الاولى لاكتشاف العوامل المسببة في محيط الطفل.. ومن اسباب تزايد هذه الظاهرة زجر الطفل من قبل والديه او اخوته او ضربه في بعض الاحيان لمعاقبته وكل هذه الامور تزيد الحالة تعقيدا...

ومن واجب الابوين هنا الا يقوموا بمثل هذا التصرف بل عليهم البحث عن السبب في ذلك التصرف والذي قد يكون الغيرة احيانا او لجلب انتباه الاهل عند شعور الطفل بفقدان انتباه اهله اليه خصوصا بعد انجاب طفل جديد وربما تكون الاسباب في المدرسة كالخوف من الزملاء او ان احد المعلمين لا يحسن معاملته.. وهناك اسباب اخرى مثل الافراط في تناول السوائل قبل النوم او تناول مدرات البول مثل "الشاي" وفي مثل هذه الحالات يفضل ان يتناول الطفل في المساء طعاما شبه جاف مالحا نوعا ما لان الملح يحفظ السوائل في الجسم... وهناك ايضا اسباب عصبية، فعادة يعاني هؤلاء الاطفال من النوم العميق فاذا امتلات المثانة بالبول فمن الصعب عليهم الاستيقاظ عند الاحساس برغبة في التبول وهكذا فان المثانة وبصورة اوتوماتيكية تفرغ البول دون ارادة الطفل... وهنا يجب ان تتم مراجعة الاختصاصيين للاطلاع على الحالة وابداء الراي حولها.

كذلك توجد حالات التبول اللا ارادي لدى المسنين الذين يعانون من تورم مزمن في غدة البروستات.. فهؤلاء يفقدون ارادتهم في التحكم في صمام المثانة الذي يتولى اخراج البول نتيجة مضاعفات ثانوية.. وهنا يجب استشارة الطبيب المختص ليتدخل في حل هذه المشكلة...

الغاز من النفايات


يبدي عدد كبير من المزارعين في العالم المتطور والعالم النامي اهتماما متزايدا في (المغوزات) كوسيلة لتوفير

الوقود الرخيصة الثمن لمولدات الطاقة الكهربائية اي بمثابة بديل لوقود الديزل المتزايد في الغلاء (فالمغوز سيلتك ٥٠ بيوملس) عبارة عن احدث تطور تقوم به شركة بريطانية من شانه ان ينتج الغاز بجودة كافية بحيث تفي بمتطلبات هذه المولدات.

فباستخدامه النفايات الزراعية امثال قشور الفول السوداني واكواز الذرة او رقاقات الخشب، يستطيع (المغوز) ان ينتج قدرة بما فيه الكفاية لتزويد محرك ديزل بالوقود لغاية ٢٥ قدرة حصانية (١٨٫٦ كيلو واط) مولدا ١٥ كيلو واط من الكهرباء - وهي قدرة كافية لانارة منطقة صغيرة وادارة مضخات الري وضخ ماء الشرب من بئر عميق ونشر الخشب او حتى انتاج رقاقات الخشب لتزويد الطاقة لنفسه

حتى الان، اقتضى الامر انتاج الغاز العالي الجودة من الفحم النباتي، المنتج بايقاد الخشب او نفايات الخشب في احوال موجهة بامداد محدود من الهواء. انها عملية طويلة ومبددة للطاقة نوعا ما.

يتمتع (المغوز) الجديد بمزايا لتنقية الغاز مبنية فيه تنتج غازا رفيع الجودة بعملية احادية. وهناك جهاز للتقطير يضمن انسياب القطران والحوامض - وهي منتجات ثانوية ناجمة عن ايقاد الخشب - في قناة حيث يمكن تجميعها للاستعمال في الطلاء بالقطران مثلا والغازات الخفيفة تقطر ايضا. والاوساخ في الغاز المتبقي تنقى من خلال عمليتين مستقلتين اثنتين ومن ثم يمرر الغاز المنقى الناجم عن هذه العملية من خلال مزيل للرطوبة لتجفيفه. يصبح عندئذ جاهزا للايقاد فورا في محرك ديزل غير معدل.

هذا ومحرك غير معدل تماما يدور بمزيج من ٨٠ بالمئة من الغاز و ٢٠ بالمئة من الوقود الديزل ومحرك مجهز بجهاز للاشعال بالشرر تزوده ايضا الشركة يدور بالغاز مئة بالمئة من (المغوز سيلتك ٥٠).

خرائط الكترونيــة



لا حاجة بعد الآن لاقلام الحبر والحبر وورق الخرائط . إذ قامت شركة بريطانية بتطوير جهاز تسجيل الخرائط الإلكتروني المتقدم هذا. والذي تعرض فيه الخريطة بكامل الالوان على أنبوب اشعة الكاثود، بعد ان يتم تسجيلها فيه مسبقاً

فراش لا يتسخ

لمن اعتاد ان يتناول افطاره في فراشه (للاعزب حتما) ولكنه يخشى ان يتلف او يبقع الفراش اذا ما سكب عليه فنجان القهوة او الحليب، نقدم هذا الفراش الفرنسي والمسمى (نيدو) من شركة دروو Drouault وهو مكون من ريش الاوز المغلف بقماش من القطن المعالج بطريقة تدعى (سكوتش جراد)، بحيث يحافظ القماش على رقته وملمسه والوانه الطبيعية، لكنه لا يسمح لاي سائل باختراقه او بان يترك اثرا عليه. ويكفي اذا ما سكبت شيئا عليه ان تمتصه بقطعة ورق نشاف او اسفنج وبدون ترك اي اثر

للسفن وسلطات الموانىء

طورت شركة بريطانية جهازا يمكنه ان يعرض فوريا كافة المعلومات الحيوية المتعلقة بالتحميل الامن لاية سفينة ماخرة البحار

يتميز الجهاز بشاشة للعرض البصري قياس ١٢ بوصة (٣٠٥ ملم) تعطي عروضا انية للصهاريج ورسما بيانيا لقوة القص/ عزم الالتواء. وبالاضافة الى ذلك فانها تعرض غاطس السفينة، في مقدمة السفينة ومؤخرتها ونحو وسطها. ووزن المشحونات المحملة بالاطنان والنسبة المئوية للمشحونات بكاملها.

وهناك مزايا اخرى يتمتع بها، تشمل حرية الاختيار بين لوحة مفاتيح "كويرتي" او ابجدية. وطابعة الكترونية لتوفير نسخة دائما في سجلات تحميل السفينة ومفتاحا كهربائيا يشغل بمفتاح ثلاثي المواضع يحول دون الاستعمال غير المصرح به اثناء القيام بتقدير التحميل واقراصا لينة مزدوجة اختيارية تتيح حرية الوصول الى مكتبة من البرامج المفيدة الاخرى من اجل القيام بالعمليات الروتينية امثال الرواتب والمخزونات

الجهاز المصمم بحيث يفي بمتطلبات سلطات الترخيص القيادية في العالم، مبني داخل صندوق متين من الفولاذ مصان تماما للعمل في البيئة البحرية

مستقبل انظف للفحم

ان البحث العلمي الذي يهدف الى تلطيف اثار "المطر الحمضي" وهي العبارة العامة المعطاة لوصف الكبريت المنقول جوا - الذي يعتقد بانه احد الاسباب الممكنة لالحاق الاضرار بالاشجار والمباني وسلالات الاسماك - يحرز تقدما حثيثا في بريطانيا بينما يقوم العلماء في جامعة سالفورد بمحاولة حل المشكلة وذلك بازالة محتوى الكبريت من الفحم قبل حرقه

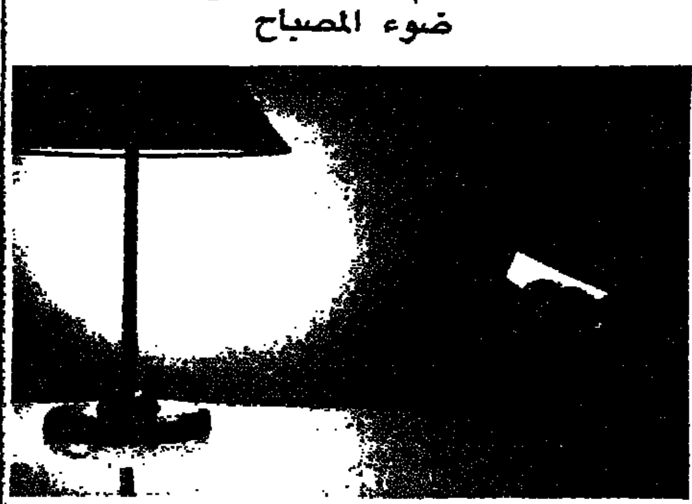
هذا ومع ان المقدار المنتج من الكبريت من محطات القدرة الكهربائية والوحدات الصناعية المحرقة للفحم لم يقم الدليل على السبب الرئيسي للاضرار، الا ان ثمة بعض الدلائل على ان بعض الجسيمات - في الفحم المسماة "ذهب المغفلين" قد تعتبر مسؤولة جزئيا عن تلك الاضرار. فالفحم يحتوي معادن حاملة للكبريت تتمتع بشكل متاصل، مع انه دقيق جدا، من المغنطيسية فيامل العلماء بانه بسحق الفحم ومزجه بالماء بحيث يشكل عجينة ومن ثم بامراره من خلال مرشح مغنطيسي، يجتذب "ذهب المغفلين" الى المغنطيس، تاركا الفحم النقي للمرور من خلال المرشح. هذا وبما ان الفحم المحروق في الافران يكون ذا قوام رطب، فيمكن استعمال الاسلوب التقني الحديث هذا في بداية عملية الاحتراق، وهو اسلوب اسهل وارخص من تنظيف غازات الانفلات بعد الاحتراق

كل شيء للانقاذ

بعد الاندفاع بسرعة الى مكان الحادث في سيارة الانقاذ السريعة المتعددة الاستعمال آر بي ٤٤، يبدأ فريق الانقاذ في الحالات الطارئة التابع لسرية الاطفاء بتحرير مصاب من مقعد القيادة في سيارة متضررة يستخدم الاطفائي منشارا اليا للمعادن. وهو واحد من بين عدد كبير من معدات الانقاذ التي تنقل في العربة، المصممة والمصنوعة لاداء مجموعة منوعة من عمليات الانقاذ

ان ار بي ٤٤، القادرة على السير بسرعة تتجاوز ١١٠ كلم/ بالساعة عندما تكون محملة تماما، ذات المحرك روفر عيار ٣٫٥ ليترات وصندوق المسننات الاوتوماتيكي المقرون بادارة للدفع بالعجلات الاربع، تتميز بميزة اضافية بقدرتها على العمل في الاراضي الوعرة فهي تتمتع بمقدار ضخم من حيز للاختزان وبالاضافة الى ما تحمله من بعض المواد الضرورية امثال مفاتيح الربط والمناشير اليدوية فهي توفر ايضا ضاغطا للهواء للتشغيل العنيف من اجل امداد الطاقة للالات الالية وادوات للقطع والفرش عالية الطاقة لتحرير المصابين واكياس للرفع يمكنها رفع الاحمال البالغ وزنها لغاية ٢٠ طنا واضواء غامرة يبلغ ارتفاعها ٢٫٧٥ مزودة بالقدرة بواسطة مولد وونشين نقالين يدويين اثنين

التحكم عن بعد في ضوء المصباح



لا يقتصر عمل جهاز التوجيه عن بعد على جهاز التلفزيون لتغيير القنال او لرفع الصوت وخفضه او لتغيير شدة الاضاءة. فقد بدا ينتشر استخدام هذا المبدا في اجهزة منزلية اخرى منها، مصباح الطاولة هذا، الذي يمكنك ان تغير شدة اضاءته او ان تطفئه بواسطة جهاز التوجيه او التحكم عن بعد.

يحتوي الجهاز على ذاكرة بحيث انه اذا اطفىء ثم تم تشغيله من جديد، فانه يعطي شدة الضوء التي كانت سابقا.

يدعى الجهاز HH4762 . وثمنه ٣٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ١٤ دينارا) .

الحمل متعدد الأجنة

بقلم: د. سميح خوري
اختصاصي التوليد والامراض النسائية

يدعى الحمل بجنينين او اكثر بالحمل متعدد الاجنة. ويدعى الاطفال المولودون من حمل متعدد الاجنة بالتوائم. يوجد بين كل ٧٠ - ٨٠ ولادة حمل واحد بجنينين (توائم)، وتوجد التوائم الثلاثة مرة في كل ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ ولادة اما الحمل باربعة اجنة او اكثر فتلاحظ بصورة نادرة جدا.

يمكن للحمل متعدد الاجنة ان يحدث نتيجة لتلقيح خليتين انثويتين او اكثر نضجتا في ان واحد. وقد تنمو خليتان انثويتان او ثلاثة من حويصلة واحدة او من حويصلات مختلفة، تنضج في وقت واحد في مبيض واحد او مبيضين ويدعى التوامان اللذان ينشان من بويضتين ملقحتين، بالتوائم ثنائية البويضة او توائم غير متشابهة والتي هي الاكثر شيوعا وتقدر نسبتها بـ ٧٠ ٪ ويمكن ان ينشا الحمل متعدد الاجنة ايضا من بويضة ملقحة واحدة نتيجة التجزئة (انقسامها غير الطبيعي) ويكون في هذه الحالة اثنان او ثلاثة من الاحوال الجنينية التي تنمو منها التوائم. وتوائم من هذا القبيل ينشا من خلية انثوية واحدة يسمى توائم احادي البويضة والتوائم هنا تكون متشابهة وتقدر نسبتها بـ ٣٠٪.

من خلال هذه النسب نجد ان نسبة وجود التوائم ثنائية البويضة اكثر لدرجة كبيرة من احادية البويضة ان حوالي ٧٥٪ من حالات التوائم تكون متشابهة الجنس وموزعة كالتالي ٤٥٪ من الحالات ذكور و ٣٠٪ اناث.

ان للوراثة بعض الاهمية، حيث كثيرا ما يلاحظ الحمل متعدد الاجنة في العائلات التي يكون فيها الام او الاب او كلا الزوجين قد ولدوا من توائم، هذا يؤكد العامل الوراثي لحدوث الحمل التوائمي يظهر عند التوائم غير المتشابهة (ثنائية البويضة) اما بالنسبة للتوائم المتشابهة (احادية البويضة) فلم يؤكد هذا الميل بعد.

ان عدد البويضات المخصبة وتوقيت الانقسام هما اللذان يقرران عدد الذرية، لقد لوحظ كثرة حدوث توائم غير متشابهة عند النساء اللواتي حملن بعد انقطاعهن عن حبوب المنع لمدة طويلة، وتفسير ذلك يعود الى تاثير الحبوب الاسترجاعي على الغدة النخامية.

ان عملية التبويض بواسطة هرمونات الغدة النخامية او عقار الكلوميد يؤدي الى حدوث توائم غير متشابهة بنسبة ٥ - ١٠ ٪.

التوام المتشابه يحصل دائما من بويضة مخصبة واحدة، يلقحها حيوان منوي واحد. هذه الانواع من التوائم تكون دائما متشابهة الجنس ولها نفس الصفات الفيزيائية مثل الجلد والشعر ولون العيون وبناء الجسم ونفس الميزة الوراثية (صفات الدم).

التوائم غير المتشابهة تنشا من بويضتين ملقحتين من حيوانين منويين وهاتان البويضتان تنطلقان من جريبين منفصلين وقل ما ندر من جريب واحد وفي نفس الوقت والتوائم غير المتشابهة تكون جنسيا متشابهة او غير متشابهة.

التوام ثنائي البويضة

تنمو الخلايا الانثوية بصورة مستقلة فبعد غرس البويضة الملقحة في الغشاء المخاطي للرحم، ينمو لكل خلية ملقحة غشاءاها المائي والزغبي الخاصين بها، ويتكون لدى كل توام فيما بعد مشيمته الخاصة مع شبكة مستقلة من الاوعية الدموية فاذا توغلت الخليتان الانثويتان بعيدا الواحدة عن الاخرى، فان مشيمة كل منهما تكون مستقلة تماما. وعند غرس البويضتين على مسافة قريبة الواحدة من الاخرى فان طرفي المشيمتين يكونان متماسين او يكونان متلاصقين وكانهما يشكلان مشيمة واحدة. فلكل كيس للجنين غشاؤه المائي وغشاؤه الزغبي. ويتالف الحاجز القائم بين كيسي الجنينين من اربعة اغشية

غشاءان مائيان، وغشاءان زغبيان وهذه الاغشية سهلة الانفصال بعضها عن البعض الاخر ويمكن ان يكون التوام ثنائي البويضة مفرد الجنس (ولدان او بنتان)

التوام احادي البويضة

للتوام احادي البويضة غشاء زغبي عام ومشيمة مشتركة، وتتصل اوعية كلا التوامين في المشيمة فيما بينها والغشاء المائي لدى كل توام يكون مستقلا، ويتالف الحاجز القائم بين كيسي الجنينين من غشاءين مائيين وفي حالات نادرة فقط للتوامين غشاء مائي مشترك - ان التوائم وحيدة البويضة تعود دائما الى جنس واحد (كلاهما صبيان او كلتاهما بنتان) وتتشبه بعضها البعض وفصيلة الدم لديهما متماثلة .

تشخيص الحمل متعدد الاجنة

كثيرا ما يشكل تشخيص التوامين صعوبة، سيما في الاوقات المبكرة من الحمل وتسهل معرفة الحمل متعدد الاجنة في نهاية الحمل حيث ان نمو الرحم في حالة الحمل متعدد الاجنة يتم بسرعة وحجمه لا يتناسب مع مدة الحمل. فقعر الرحم يقع عاليا، وحجم البطن كبير. ان وجود ثلاثة اجزاء كبيرة (راسين ونهاية حوض واحد او نهاية حوضين وراس واحد) في الرحم ولمس راسين او نهاية حوضين بصورة واضحة تؤكد بصورة مقنعة وجود توامين. ولوجود مركزين تسمع فيهما بصورة واضحة ضربات قلب الجنين في اماكن مختلفة من الرحم، اهمية كبيرة في التشخيص. وعند وجود شك في التشخيص يفضل عمل صورة شعاعية بعد الشهر السادس من الحمل، تظهر عدد الاجنة ووضعها في الرحم بصورة جلية او تشخيص الحالة بواسطة الامواج فوق الصوتية وذلك من بداية الاسبوع العاشر من الحمل

سير الحمل متعدد الاجنة

١ - بالنسبة للام

ان سير الحمل متعدد الاجنة اشد وطاة من الحمل وحيد الجنين فالحامل هنا كثيرا ما تشكو من التعب، ضيق التنفس، الامساك، اختلال التبول، ويكثر عند الحمل متعدد الاجنة، حدوث المشيمة المعيبة.

٢ بالنسبة للاجنة.

كثيرا ما يلاحظ وبنسبة ٢٥٪ حدوث ولادة مبكرة للتوام احيانا تكون التوائم معرضة للاختناق بسبب سقوط الحبل السري قبل الميلاد، او من جراء انفصال مبكر للمشيمة عن جدار الرحم .

وضع التوامين في الرحم

في نصف حالات التوائم يكون وضع التوامين من الراس و ٣٣ ٪ من الحالات يكون وضع احدهما من الراس والاخر من المؤخرة في ١٠ ٪ من الحالات يكون وضع الاثنين معا من المؤخرة

الاحتياط من مشاكل ومضاعفات الحمل التوامي

١ - تشخيص مبكر بواسطة الامواج فوق الصوتية

٢ - توفير امداد الحديد وغذاء غني بالبروتين

٣ - افساح المجال لزيادة الوزن

٤ - توفير النظافة الصحيــــة

٥ - توفر تعدد الزيارات لرعاية الحامل

٦ - يجب على الحامل ان تاخذ اكبر قسط من الراحة الجسمية والنفسية بعد الاسبوع الرابع والعشرين من الحمل .

٧ - يجب ان تتم الولادة في مستشفى التوليد وتحت اشراف طبيب مدرب مع اشراف طبيب الاطفال

سير الولادة باختصار

في اكثر الحالات يمكن ان يكون سير الولادة طبيعيا فيجري انفتاح فتحة عنق الرحم، وينمزق كيس احد الاطفال ويولد الطفل الاول ويلي ميلاد الطفل الاول فاصل يستمر من ١٥ دقيقة الى ساعة واحيانا اكثر من ساعة ويتكيف الرحم في هذا الوقت وفقا لحجمه المصغر من ثم يعود النشاط الولادي فيتمزق كيس الطفل الثاني ويولد الطفل الثاني وتنفصل بعد ميلاده كلتا المشيمتين عن جدار الرحم وتطردان في ان واحد الى خارج الجسم غير ان سيرا مرضيا للولادة كهذا لا يلاحظ دائما

فقد تحدث الاختلاطات الى حد ما بكثرة اثناء الولادة وكثيرا ما يلاحظ ضعف قوى الولادة الذي يعود الى ارتخاء عضلات الرحم وفقدانها القدرة على التقلص بشدة. وبناء على ذلك تكون تقلصات الرحم ضعيفة وتطول فترة الانفتاح وكثيرا ما يلاحظ تمزق متاخر لكيس الطفل الثاني فاذا لم يحدث في هذه الاحوال فتح كيس ماء الطفل بصورة اصطناعية، فان ميلاد الطفل الثاني يطول لساعات عديدة. وقد ياخذ الطفل الثاني بعد ولادة الاول وضعا مستعرضا، يحول دون ولادته.

ويعتبر تلاحق التوائم اختلاطا نادرا جدا للغاية ويقتضي الامر عند التصلق التوائم اللجوء الى العمليات القيصرية ان انخفاض النشاط التقلصي للرحم يمكن ان يكون سببا للنزيف الدموي في الساعات الاولى من الولادة

متى تكون العملية القيصرية ضرورية في حالة التوائم؟

العملية القيصرية تكون ضرورية اذا كان هناك سبب يعيق الولادة الطبيعية، مثل وجود تشوهات خلقية عند التوائم، التصلق التوامين او وجود توامين مشتركين بكيس امنيوسي واحد (غشاء ماء الطفل) .

المفكرة

الكاتب مؤنس الرزاز

● الكاتب في الاردن يعاني من ازمة نقد وازمة حضارية
● الانسان العربي يعيش حالة من الاغتراب والاستلاب
● اسلوب روايتي الجديدة قريب من الف ليلة وليلة

كتبت مها جابر

● استطاعت بدون شك رواية مؤنس الرزاز "احياء في البحر الميت" بما تحتويه من قوة في بنيتها، والتصاق بين احداثها واحداث الواقع الذي نعيش بطريقة هي خارجة عن المألوف العادي دون ان تؤدي بالقارىء الى اي شعور بالغربة والاغتراب وهو يتعرف الى احداثها ولغتها، وشكلها ومضمونها عامة.

ومنذ اربع سنوات كان الكاتب مؤنس الرزاز قد بدأ بكتابة روايته "متاهة الاعراب في ناطحات السحاب" عن ماذا تتحدث الرواية... وعن ماذا يتحدث الاديب مؤنس الرزاز؟

● الفصام العربي

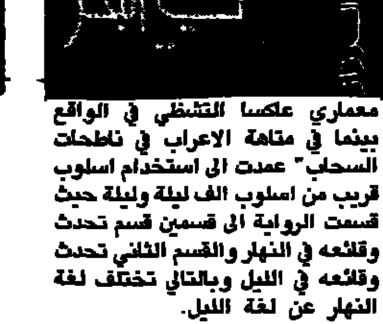
● الكاتب الرزاز:

تتحدث الرواية عن الفصام العربي الذي يعيش بين ماضيه وحاضره وكأنه يعيش صراعا يحاول ان يجد صيغة توحد بين المتناقضات كأن يوحد بين المناهج العلمية والاتجاهات العقلانية. وبين الخرافات والغيبيات التي زرعت في نفسه وفي ذهنه منذ الطفولة اي بكلمة اخرى بين العلم والقيم المتخلفة والبطل في الرواية يغيب في جو اسطوري غيبة كبرى ثم يعود وقد ظنه الجميع متوفيا فلا يعترف بوجوده احد ويعتقد الجميع انه شبح ويعاملونه على انه شبح فلاي يأتلفون لحضوره ووجوده وبالتالي فالحديث هنا له علاقة ما بالاغتراب والاستلاب الذي يعيشه الانسان العربي.

قلت: هذا يعني انه ثمة علاقة وطيدة بين روايتك احياء في البحر الميت والرواية التي تقوم بكتابتها... ما هي طبيعة هذه العلاقة وهل تعتبر روايتك الجديدة هي امتداد لروايتك احياء في البحر الميت؟

الكاتب الرزاز: هناك علاقة ما بين الروايتين.. فعناد الشاهد في احياء في البحر الميت يعيش ايضا غربة ولكنها غربة من نوع اخر، فغربة عناد الشاهد هي غربة سياسية خاصة، بينما غربة بطل الرواية الاخرى غربة حضارية.

اما من ناحية الشكل فتختلف الاحياء في البحر الميت عن الرواية الجديدة. ففي البحر الميت عمدت الى تهشيم البناء الروائي وتحطيم



معماري عاكسا التشظي في الواقع بينما في متاهة الاعراب في ناطحات السحاب" عمدت الى استخدام اسلوب قريب من اسلوب الف ليلة وليلة حيث قسمت الرواية الى قسمين قسم تحدث وقائعه في النهار والقسم الثاني تحدث وقائعه في الليل وبالتالي تختلف لغة النهار عن لغة الليل.

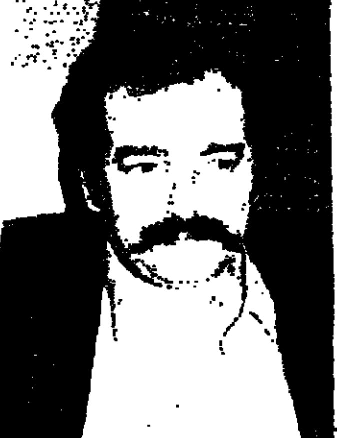
ازمات الكاتب الاردني ...

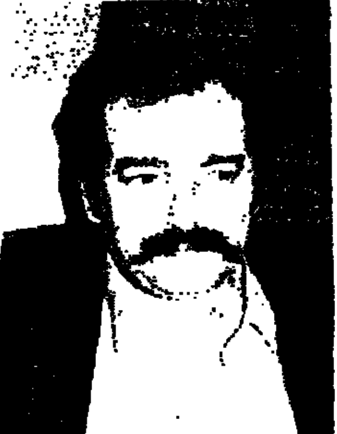
قلت: يعاني الكاتب الاردني من ازمات تؤثر سلبيا في انتاجه الادبي، ماذا يقول الكاتب الرزاز عن هذه الازمات؟

الكاتب الرزاز: ان الكاتب الاردني يعاني في الحقيقة من ازمتين: ازمة حضارية وازمة نقد، الازمة الاولى هي ذات علاقة بمحدودية التجربة الحياتية في الاردن، وبكون عمان اشبه بقرية كبيرة... وهذا ينعكس على معظم المواضيع التي سيتناولها الكاتب فمعظم عناصرها مستمدة من الخيال لا من الواقع فالتجربة الحياتية عنصر ضروري جدا للكتابة خاصة الكتابة الرياضية: اما العنصر الثاني فنحن نعاني من غياب النقاد الكبار.

"في خانة الردح"

وعلى الرغم من وجود محاولات نقدية جادة وموضوعية الا اننا بشكل عام نجد ان معظم ما يكتب من نقد انما يندرج في "خانة الردح" "الشتائم الشخصية" حتى ان ناقدا محليا كتب عن [احياء في البحر الميت] قائلا: ان تعاطي عناد الشاهد للحشيشة امر سيء للجيل الناشىء، وهو ضد القيم الاخلاقية بينما من الواضح ان المقصود بتعاطي عناد للمخدرات ان يشار الى تداعيه





وانهياره كرمز لانهيار مرحلة برمتها.

● علاقة طردية

● قلت: ثمة علاقة طردية بين الوضع المادي المريح للكاتب وبين بلوغه درجة الابداع في الكتابة وذلك نتيجة للوقت الاكبر الذي يعطيه للادب ماذا يقول الكاتب الرزاز حول ذلك؟

الكاتب الرزاز: مجالات العمل بالنسبة للكاتب الاردني محدودة جدا، وبالتالي فهو ملاحق دائما بهاجس لقمة العيش. ومعظم كتابنا يعملون في عملين مختلفين، وهذا مما يستنزفهم تماما. وبالتالي يحد من قدراته على التفرغ او شبه التفرغ للكتابة.

ايضا هذا ينعكس على الوضع الاجتماعي للكاتب فيحد من قدراته على اغناء تجربته كالسفر مثلا وغيرها من النشاطات التي تغني تجربة الكاتب وايضا ينعكس هذا الوضع على الاماكن التي يمكن للكاتب ان يكتب فيها، فالكاتب الذي يعاني من اوضاع مالية صعبة ويسكن في بيت صغير مع اولاده وعائلته يواجه مشكلة حقيقية في الكتابة وهنا اود ان اشير الى انجاز مهم قامت به مكتبة امانة العاصمة وهو انها اقامت مكتبة خاصة حديثة للكتاب تهيء فيها الاجواء المناسبة للكتابة.

● الكتاب بعد ١٩٦٧

قلت: تطورت الكتابة في الاردن بعد عام ١٩٦٧ عنها قبل ذلك... هل هو ذاك التطور المطلوب من كتابنا...؟

الكاتب الرزاز: الكتابة في الاردن في تطور مستمر فقبل عام ١٩٦٧ كانت الاعمال الادبية الاردنية بشكل عام مع بعض الاستثناءات اعمال ساذجة بينما بعد ١٩٦٧ شاهدنا تراكما جيدا كما وكيفا في معظم الاجناس الادبية وبالتالي استطيع ان اقول اننا بتنا نملك اعمالا ادبية في مستوى نستطيع معه ان نقارنها بالاعمال الادبية العربية الممتازة ولكن تبقى هذه الاعمال الجيدة تمثل القلة فالحقل الادبي مليء بالاعمال الادبية التي لم تضف شيئا مهما الى مسيرتنا الادبية.

● احداث الروايات الاردنية

كما نلاحظ ان معظم احداث الروايات الاردنية تدور في بلدان غير اردنية. الطريق الى بلحارث لجمال ناجي. رواية ابراهيم نصر الله، اجزاء كبيرة من رواية محمد عيد، اجزاء كبيرة من رواية تيسير سبول.

● علامة استفهام

في تلك الروايات نجد مثلا ان الحوادث تحدث لاشخاص اردنيين لكن المكان غير اردني، وهذا يطرح علامة استفهام كبيرة، هذا ايضا وارد في احياء في البحر الميت حتى هؤلاء فقد عاشوا تجارب غنية خارج قراهم بمعنى انهم ولدوا في قراهم.

قلت: وهذا يؤكد ان ما تحتاجه التجربة الروائية من تراكم التجارب الحياتية للكاتب. ما هي طبيعة شبكة العلاقات التي تحتاجها الرواية؟

الكاتب الرزاز: تحتاج الرواية الى شبكة علاقات معقدة وبالتالي فانه حتى الكتاب الذين نشروا فكرهم وكتبوا عن القريه لم يعيشوا طوال حياتهم في هذه القرى وان معظمهم خرج وعاش حياة غنية من التجارب خارج حدود قريتهم. وبالنهاية فان الرواية هي نتاج تجربة غنية لم تنحصر في القرية، وكما نعلم فان الرواية قد ظهرت كنتيجة حضارية لوجود المدن الكبرى في الغرب، وانتعاش البرجوازية.

● للقصيدة مناخات مختلفة

قلت: لا شك ان مناخ القصيدة يختلف عنه بالنسبة للرواية... وان شرط المدنية والمدينة لا ينطبق على القصيدة كما ينطبق على الرواية...

الكاتب الرزاز: اعتقد ان القصيدة بحاجة الى تجربة غنية لكن الشعر لم يظهر بظهور المدن اذ ان اي الشعر غير مرتبط بالتقدم الحضاري بشكل مباشر فالمتنبي مثلا لم يظهر حين كان في احسن حالات الامة العربية حضارية، وغيره وغيره.

مطرب جزائري في "ليلة فرح اردنية"

● مصطفى زمري

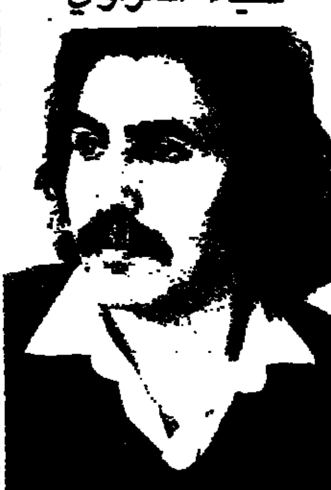
● سيشارك المطرب الجزائري مصطفى زمري في "ليلة فرح اردنية" التي ستقيمها جمعية اليوبيل الاخضر بالتعاون مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في قاعة سينما ملدبا الجديدة في الساعة السادسة من مساء اليوم.

"زمرة المجانين" في اربد



بمناسبة احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين يقوم مركز تدريب اربد للتكليكواندو والكراتيه بالتعاون مع نجوم مسرح الشمال، بعرض المسرحية الكوميدية "زمرة المجانين" تاليف واخراج خالد القريوتي وذلك على مسرح مدرسة صناعة اربد وسيستمر العرض حتى نهاية هذا الشهر. وسيشارك في هذه المسرحية: نزار الهندي، ماهر الشبلي، بسام شلول، حسين طبيشات واحمد ابا زيد.

المعرض الاول للفنان العراقي ضياء الغزاوي



● يقيم الفنان العراقي ضياء الغزاوي معرضه الاول في الاردن في قاعة المركز الثقافي الملكي في بداية الشهر القادم هذا وسيشمل المعرض مجموعة كبيرة من الاعمال الجديدة حيث تتراوح بين خمسين عملا فنيا ما بين حفر على النحاس وسلسكرين واعمال اكريلك.

والفنان ضياء الغزاوي من الفنانين القلائل الذين استطاعوا ان يتميزوا باسلوبهم وطريقتهم الخاصة والتي يحاول الكثيرون من الفنانين الجدد السير في اتجاهه وتقليده في اعمالهم.

"غوار" عمرها ١٠٨ سنوات فقط

● موسكو احتفل اهالي قرية "ادزوهابيور" في جمهورية ارمينيا السوفيتية مؤخرا بعيد ميلاد لغوار سيفونتس" احدى المعمرات في القرية المذكورة والتي بلغت سن ١٠٨ اعوام

وغصت شقة المعمرة بحوالي المئتين من الاقارب وابناء القرية الذين اقتنعوا مرة اخرى بمواهب الجدة غوار في الطبخ حيث اعدت لهم بيديها ما لذ وطاب من انواع الماكولات.

وكانت المعمرة في تلك الامسية في احسن مزاج حيث غنت ورقصت وبالرغم من تقدمها في العمر فان حالتها الصحية ممتازة حيث ترعى ابناء الاحفاد وتمارس التدبير المنزلي وتعمل في الحديقة وتحتفظ بذاكرة ونظر جيدين ولديها ما يزيد عن مائة ولد وحفيد وابن حفيد.

وتقدس غوار العمل الجسدي وقضت حياتها كلها في زراعة اشجار الفاكهة والخضروات وبعد التقاعد لم تنقطع عن ارتياد المزرعة التعاونية اعتقادا منها ان الشباب بحاجة الى خبرتها.

ومعروف ان ارمينيا من اقدم المراكز التي يعيش فيها معمرون في الاتحاد السوفيتي وتشير اخر احصائية انه يقطن هناك حوالي ٧ الاف شخص تربو اعمارهم على ٩٠ عاما وان عدد النساء بينهم اكثر بمرتين من عدد الرجال ويقطن القسم الاكبر منهم في القرى الجبلية حيث الهواء النقي ومياه الينابيع والعمل البدني المتواصل الذي يساعد على طول العمر.

ابناء محافظة الطفيلة في الجامعة الاردنية يحتفلون باليوبيل الذهبي

● رعى المهندس محمود حوامدة وزير الاشغال العامة حفلا فنيا اقامه ابناء محافظة الطفيلة الدارسين في الجامعة الاردنية بالمشاركة مع جمعية ابناء الطفيلة الخيرية ونادي شباب الطفيلة وذلك على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين ومناسبة احداث محافظة في الطفيلة.

هذا وقد بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم القى الطالب احمد السعودي احد طلاب الجامعة كلمته الترحيبية التي رحب فيها بالضيوف وتناول بكلمته موجزا عن ابناء محافظة الطفيلة في الجامعة الاردنية ودراستهم ثم ابتداء الحفل الفني بفرقة بنات السلط للفنون الشعبية وقدمت الفرقة رقصات شعبية تمثل التراث السلطي والاغاني الشعبية التي قدمتها الانسة (اسراء عطيات) باداء رائع وحركات ايمائية جميلة.

كما كان للوجدانيات حضور في الحفل فقد قدمت قصيدتان من الشعر قدمها الشاعران عصام عوران ومحمد رفوع غنى شعرهم للطفيلة بجبالها وانسانية ابنائها من مواقف شرف ورجولة بايقاع وطني متناغم مع شاعرية سهولها.

كما قدمت فرقة الطفيلة للفنون الشعبية نماذج رائعة من الدبكة الطفيلية على انغام الشبابة، حيث عبرت الفرقة بشكل حركات تلقائية عن الطفيلة وحاضرها ومستقبل ابنائها بها، ضمن انغام انسانية نابعة من وجدان شاعري وانتماء مقدس للوطن.

وشاركت في الحفل فرقة كفر هودا الفنية حيث قدمت عروضا من التراث الشعبي الاردني رافقتها الاغاني الشعبية الاردنية عبروا بها عن مدى انتمائهم وحبهم لهذا الوطن وقائده.

وتخلل الحفل كلمة نادي شباب الطفيلة تحدث بها الطالب عبد المهدي العوران نيابة عن ناديه.

هذا وقد تلت الكلمة وصلة فكاهية للفنان الكوميدي عبد المجيد حراسيس.

وساهمت فرقة مركز شابات السلط بوصلة غنائية غنت بها الانسة نهاية مجالي بمجموعة من الاغاني التي نالت اعجاب الحضور.

وحضرت فرقة نادي الطفيلة لتشارك ابناء الطفيلة فرحتهم باليوبيل الذهبي واحداث محافظة جديدة في الطفيلة.

والجدير بالذكر انها ما زالت لم تحتفل بميلادها الاول الا انها اسرت الحضور بادائها الرائع رافق الفرقة الفنان محمد ابو شهاب بمجموعة من الاغاني على انغام العود وقد قاد الدبكة محمد زنون.

وفي نهاية الحفل القى المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة كلمة قال فيها:

"ان الاحتفال بميلاد الزعماء والقادة العظام ليس من باب التقديس لكنه موقف يقفه شعب، واسلوب تنتهجه امه كمناسبة تجد فيها الفرصة السانحة لترد بعض الجميل وتقضي ما بذمتها من دين لذلك الزعيم الذي احتضن تطلعاتها واستنبت امالها، وادلج ليله لينير نهارها وهرول نحو كهولته ليقوم لها شبابها ويرعى فتوتها.

وقال ايضا:

- في مثل هذا الاسبوع ايضا ولكن قبل خمسين عاما وعلى هضاب عمان ولد حفيد رسول الله (ﷺ) ولد الحسين العظيم الذي نحتفل اليوم بعيد يوبيله الذهبي.

واردف قائلا:

- هاي الحسين القائد نقول نحن ابناء محافظة الطفيلة الوليدة والتي يعود الفضل في استحداثها لتوجيهات جلالة الملك القائد وولي عهده الامين ورئيس حكومته الرشيدة لترعاها ابوة الحسين الحانية لتكون عزيمة من عزائمه الهاشمية وليضعها في الصفوف المتقدمة كمفخرة من مفاخر العز الاردنية وحصن من حصون الوطن تضع يدها بيد اخواتها من محافظات الوطن وليعلو الهتاف "انا معه وبه ماضون".

● جانب من حفل افتتاح المعرض

تصوير ورسم وطباعة.. من هنا وهناك لوحات تشكيلية لفنانة امريكية

● اقامت الفنانة التشكيلية (لاميريني جبسون) معرضا للوحاتها التي بلغت ٢٥ لوحة في قاعة المركز الثقافي الامريكي في عمان مؤخرا وكانت اللوحات مشغوله بالوان مائية لاكثرها وبالوان زيتية واخرى بالحبر والرصاص والفحم.. وكانت هذه الفنانة قد اقامت عدة معارض جماعية في تكساس.. اما معرضها في عمان فهو اول معرض شخصي لها.. وكانت الفنانة قد درست الفنون الجملية في بلادها في امريكا.. اما لوحاتها في معرضها هذا فقد قيل انها احضرتها من امريكا لعرضها في عمان.. مع العلم انها مقيمة في الاردن منذ حوالي سنة.. ولوحات هذه الفنانة وعملها التشكيلي فانها بدت بفكرتين بارزتين: الاولى هو محاولة الرسم الفوتوغرافي للاشياء ولكن بطريقة خاصة ذاتية ونلاحظ ذلك من خلال لوحة (فنجان الشاي) فقد اهتمت هنا بالطريقة في رسم الفنجان والمائدة هو الظلال والنور. فالظلال رسمت بخطوط صغيرة ودقيقة ومتقنة جدا، لقد جعلت الالوان هنا عبارة عن خطوط كثيفة اما النور فقد كان في افراد المساحات البيضاء الفارغة المتماسكة رغم ان اللون الاسود الحبر هو اللون الوحيد والمرسوم به الفنجان على لوحة بيضاء - فقط ولكن الرسم بارز للامام -

ولوحات اخرى شوهدت بها سلال الفواكة والقبعات وموائد الطعام وما عليها من ادوات وماكل.. تلك اللوحات كفكرة ليست بجديدة ولكن الجيد فيها هو استخدام الالوان المائية الزاهية والتكوينات والتناسق ما بين اجزاء موجودات اللوحات .

ومن جهة اخرى ومهمة ناتي الى اللوحات الثالثة والتي تضمت نصف الباقي او اكثر من اعمال هذه الفنانة الامريكية والتي اشعر انها استلهمت مضامينها من خلال تواجدها في الشرق العربي... هذه المجموعة من اللوحات اشد ما تشابه اساطير وحكايات الف ليلة وليلة. الكتاب الشرقي والعربي الشهير جدا في انحاء العالم وبالذات الاجنبي ففي اللوحة من تلك المجموعة مثلا نشاهد الاجساد الانثوية العارية وغيرها الرجالية ثم نشاهد الاقنعة على وجوه هذه الكائنات والتي لاجزم انها وجوه شرقية مع تواجد الرجل الشرقي الامر الناهي المتسلط وسط حريمه وملذاته.. فالحقيقة مخفية ومختبئة وراء تلك الوجوه المقنعة بالقناع المثلث الشكل والذي ربما يرمز الى رمز جنسي كذلك.. وعالم الاحلام هذا ما هو الا حياة واقعية فالاجساد البشرية معزاة حزينة تناشد حريتها وخلاصها من عذابها وزيفها وهروبها من الواقع المؤلم.. ونلاحظ في لوحات اخرى الاجساد الشرقية او البشرية بشكل عام تتخلى او تحاول ان تخلع خوفها وعذابها عند بركة السباحة .. فتخلع القناع المثلث الزائف.. لترتمي في ماء الحقيقة والخلاص حتى الرجل كذلك يرتدي القناع ويخلعه بعض الاحيان هروبا من النفاق ... ونلاحظ كذلك وفي لوحات اخرى من تلك اللوحات الاسطورية في اجوائها اوراق اللعب (الكوتشينه) كانها معادل هام وضروري لحياة اولئك البشر وتلك الاجساد الحائرة المتوترة المظلومة على ارض الحياة.. او كان حياتنا اشبه بلعبة مثل لعبة ورق الكوتشينة وكانني بقراءة هذه اللوحات قرات الحياة الشرقية وما تعانيه وبما تفكر فيه من كوابيس واحلام جنسية واسطورية.

ومما يلفت الانتباه بعد الخروج من هذا المعرض هو عدم وجود لوحات تجريدية مثلا او سوريالية، امتاز بها الفن الاجنبي والامريكي منها كما يقال وان كانت حجة الفنانين التشكيليين عندنا هنا ان الفن الاجنبي او الغربي ينمو هذا الاتجاه.. ولذلك نحن نستفيد منه.. فان الحجة لا اساس لها مطلقا.. فها نحن نشاهد فنا تشكيليا امريكيا يخلو تماما من التعقيدات السوريالية والتجريد العشوائي.. فكلما كان الفنان ملتصقا بالانسان وهمومه ومشاكله.. وحتى باشياء حياته حتى الجمادات الحلوة من منظر المائدة عليها فواكه او زهور او فنجان شاي.. فكل ذلك يقربنا من الالتصاق بالحياة وبالفن والخير.

وليد سليمان

امسية غناء كلاسيكي عراقي في المركز الثقافي الملكي للفنان سعدي الحديثي

● سيقوم الدكتور سعدي الحديثي بالغناء عن الفلكلور العراقي في قاعة المسرح الدائري في المركز الثقافي بالاضافة الى انه سيلقي محاضرة عن الغناء العراقي القديم وكيف يمكن ان تغني نفس الاغنية الواحدة في اعالي الفرات وفي الوسط.

هذا مع العلم بان الدكتور سعدي الحديثي يقوم بالتدريس في جامعة لندن - قسم الدراسات الشرقية ويمارس الكتابة والترجمة في الصحافة العربية وهو من الحاصلين على شهادة الدكتوراه في الشعر العربي - اغاني الدبكات في شمال الفرات في العراق. وقد قام الفنان باصدار اسطوانتين عن الاغنية العراقية التقليدية.

عالم غريب

● اغلى سيارة في العالم هي بريزيدنسيل ١٩٦٩ لنكولن" وقد خصصت للخدمات السرية في الولايات المتحدة طولها ٦,٥٦م ووزنها ٥,٤٣ طن وسرعتها ٨٠ كم في الساعة اما ثمنها فهو ٥٠٠ الف دولار.

★ ★ ★

● اكبر باصات في العالم هي التي تستعملها شركة واين في ولاية اتنيانا بالولايات المتحدة حيث يبلغ طول الواحد منها ٢٣,١٦ مترا ويتسع لجلوس ١٢١ راكبا.

★ ★ ★

● اكتشف عام ١٧٩٥ في افريقيا الجنوبية حجر ماس بلغ وزنه ٣١,٠٦ قيراطا فاشترته حكومة ترنسفال وقدمته الى الملك ادوارد السابع بمناسبة عيد ميلاده السادس والستين وعهد الملك بهذا الحجر الى احد رجال الصناعة المشهورين فصنع منه تسعة احجار كريمة بالغة في الروعة ودعي حجر الاول "نجمة افريقيا" وهو بشكل الاجاصة ويزن ٥٣٠ قيراطا وله ٧٤ وجها ويعلو عرش ملكة انجلترا، اما الحجر الثاني فيزين التاج البريطاني ويبلغ وزنه ٣١٧ قيراطا ونصف.

فكر معنا

١- ما هي كمية اليورانيوم الموجودة في العالم.
٢- ما هو عدد المتكلمين باللغة الانكليزية.
٣- ما هو اكبر علم في العالم.
٤- كيف يعرف الفطر السلم.
٥- كم هو عدد النيازك التي تقترب من الارض.

الجواب

١- قليلة جدا والمعروف ان ما في امريكا اليوم لا يكفي لعشر سنوات
٢- ٢٥٠ مليون نسمة لغتهم الرئيسية الانكليزية و ٣٥٠ مليون نسمة يجيدون الانكليزية الى جانب لغتهم.
٣- ليس للاعلام حجم خاص ولكن اكبر علم صنع حتى اليوم طوله ٩٠ قدم وعرضه ٦٠ قدم.
٤- ليس بمقدور احد ان يعرف الفطر السلم ما لم يجربه بنفسه والفطر الذي يقتل الانسان ياكله الارنب ولا يؤذيه.
٥- مليون نيزك تدخل جونا يوميا وشاهد الفلكيون منها ما يعادل ٣٥ نيزكا في الدقيقة.

بيقول المثل

جنت على اهلها براقش

● اصل المثل ان قوما كانوا هاربين من وجه اعداء لهم وكان لهم كلبة يقال لها "براقش" وبينما هم يسيرون ليلا نبحت وكان الاعداء بالقرب منهم يفتشون عليهم فاهتدوا اليهم بنباح الكلبة واوقعوا بهم فسار بها المثل.

فن عالمي

● ذيل التنين في ابوللو بلندن
● اغنية فرنسية لمنكوبي الجفاف في اثيوبيا
● تبرعات فنية لصالح ضحايا زلزال المكسيك



● بنيلوبي كيث في مشهد (ذيل التنين).

■ حياة النجوم ومن وصلوا الى القمة سواء في عالم الفن او الادب تهم قطاعا كبيرا من الناس، وربما هذا - هو السبب والدافع الرئيسي لاصدار كتاب جديد حول هذا الموضوع الكتاب بعنوان (غرباء حميمون) ريشارد سفايكل، الناقد السينمائي لمجلة تايم الامريكية.

والكتاب الذي يقع في ٢٩٩ صفحة والصادر عن مطبعة دار "دبل داي" يتناول النجوم والمشاهير سواء في عالم الفن او الادب فيكتب عن الفيس بريسلي وجون لينون وفريدي برنيز وديلان توماس وجانيس جوبلين ومارلين مونروجون بيلوشي، يكتب عن الماسي التي وجد هؤلاء انفسهم فيها وصراعاتهم في "القمة".

■ "ليس الا اغنية من اجلهم، من بلادنا وضواحيها كيلا تغمض اعيننا، اثيوبيا تموت رويدا رويدا".

هذه هي كلمات الاغنية التي قدمها عدد كبير من مطربي فرنسا ومن بينهم فرانس جال وجوني هوليداي وخصصت مبيعات هذه الاغنية لصلحة منكوبي الجفاف في اثيوبيا كذلك فقد اقام المغني الفرنسي شارل ازنافور مؤخرا حفلا موسيقيا كبيرا في قصر فرستي بباريس خصص دخلة لصالح الاطفال المنكوبين في لبنان.

حضرت الحفل كارولين اميرة موناكو وملك وملكة بلجيكا وفي اثناء حفل العشاء الذي اعد للمدعوين قدمت التبرعات.

■ "ربما كان عنوان دوغلاس داتكينسون لا يلقي الضوء الكافي على مسرحية، ولكن ربما خدم الهدف منه في جنب الاهتمام للممثلة بينلوبي كيث التي بدونها كانت المسرحية يصعب تصور كيف تكون". بهذه الكلمات علق الناقد الفني ايرفنغ واردل لصحيفة "التايمز" على مسرحية (ذيل التنين) التي تقدم حاليا وبنجاح كبير على مسرح ابوللو في لندن. المسرحية من اخراج ميخائيل رومان وهي تدور حول اثنين من المتقدمين في العمر يلتقيان بشابين في مخيم كشفي وسرعان ما يقع الجميع في مواقف وعلاقات محرجة.

■ عثر مؤخرا على لوحة لروبرت دودلي، ايرل ليسيستر التي رسمها له الفنان نيكولاس هيليارد. واهمية اللوحة تكمن في انها تجيء لتؤكد العلاقة الغرامية التي كانت بين ايرل ليسيستر دودلي والملكة الانجليزية اليزابيث الاولى.

بقي ان نقول ان اللوحة ستعرض في واشنطن هذا الشهر ضمن معرض "تريجرهاوزز اوف بريتن ايجزهيبيشن" الذي سيقام هناك.

■ بدات مجموعة من الفنانين الاميركيين الاعداد لمهرجان فني كبير من اجل جمع التبرعات لصالح ضحايا زلزال المكسيك. ويشارك في المهرجان المطرب جوليو اجلاسيسوس وهيرت البرت وبلاسيدو ويستمر لمدة ١٢ ساعة، ومن المقرر ان تنقله ٣٤٠ محطة تلفزيونية وشبكة عالية على الهواء.

■ بدات فرقة باليه لندن فيستيفال رحلتها الخريفية بعرضين جميلين في مانشستر قبل فترة قصيرة جدا. العرض الاول كان اوبرا باول تايلور (اوريول) اما العرض الثاني فقد كان مشاهد من اوبرا (لا بايادير) الكلاسيكية. وقد قدم العرض باسلوب وموسيقى وحركات جديدة حظيت بالاعجاب والاستحسان.

بمناسبة اليوبيل الذهبي

معرض فني وارشادي ومهني لمدارس المفرق

الفن لغة التفاهم بين الشعوب، هذا القول ينقلك وانت تتجول في المعرض الذي تشارك فيه بعض مدارس محافظة المفرق الى جو شاعري، خلاب، تحتار كلما توجهت بنظرك الى محتويات هذا المعرض الذي يقام حاليا في مدرسة بنات المفرق الجديدة بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك حسين المعظم .

والمعرض يشمل ثلاثة اجنحة وهي : فني، وارشادي، ومهني، اما المعرض الفني فيضم : لوحات زيتية ومائية واعمال القصل واعمال الكولاج وهذه الاعمال تعبر عن الحركة الفنية بالاردن .

المعرض الارشادي !

استخدم الخدمات المتوفرة وتسخيرها لخدمة المواطن، في انتاج اعمال تلزم حياة كل فرد كاعمال التجسيم، واعمال مهنية.

المعرض المهني ويضم اشغال السنارة والنول، والتطريز والكنف واعمال الزينة المختلفة واعمال الحياكة والاسفنج، وجميع محتويات المعرض تركز على استخدام خامات البيئة والحاجات الزائدة، كتخرج للزائر لهذا المعرض من خلال اعمال فنية ومتقنة وكان عدد اللوحات التي عرضت بهذا المعرض يزيد عن مائة لوحة مائية وزيتية والوان شمعية. شملت صور لجلالة الحسين وانتاج العديد من اللوحات والمعروضات الرائعة. بقي ان نعرف ان المعرض ينتهي اليوم الجمعة .

برنامج اذاعي حول مرض الفاروا الذي يصيب النحل

تبث اذاعة عمان ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة اسبوع برنامجا اذاعيا خاص عن انتشار مرض الفاروا الفتاك الذي اصاب معظم خلايا النحل في المملكة.

وياتي بث هذا البرنامج الساعة السادسة والنصف صباحا ضمن برنامج مع المزراع بعد انتشار هذا المرض الخطير والذي يهدد خلايا النحل بالفناء خلال سنوات قليلة.

البرنامج يلتقي بالمهندس وجيه الداعور عضو الهيئة الدولية لابحاث النحل.

اليوم... اسبوع الفيلم الايطالي

● يبدأ اليوم اسبوع الفيلم الايطالي الذي يقيمه المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع السفارة الايطالية في عمان والذي يستمر حتى الرابع من الشهر القادم.

ويتضمن اسبوع الفيلم الايطالي ستة افلام هي: ليلة سقوط النجوم من اخراج باولو وميتوريو لوزانو وفيلم اوروبا ٥١ بطولة انجريد برجمان والكسندر توكس من اخراج روبيرتو روسيليني وفيلم كارمن بطولة جوليا جونسون وبلاسيدو دومنجو واخراج فرانسيسكو روسي وفيلم "رقص رقص" بطولة كريستوف اورلرابب وعزيز اربيا واخراج اتور سكولا وفيلم من اجل حفنة دولارات بطولة كلنت ايستوود وماريا كوش واخراج سيرجو ليمون وفيلم كاس مملوء بالثلج بطولة ماسيمو اوهيني وانا تيريسا روزيني واخراج فلوريستانو فانسيني.

وستعرض هذه الافلام ابتداء من اليوم علما بان هذه الافلام مترجمة للغة الانجليزية فقط.

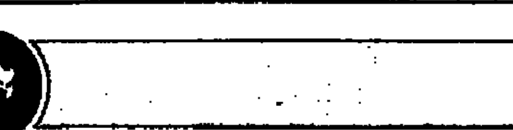
"الكزبرة" تحمي "الملفوف"

● موسكو - بينت تجارب البستاني اندريكسون من جمهورية لاتفيا السوفيتية ان الطبيعة تملك فعلا مجموعة غنية لا تنضب من الوسائل القادرة على تخويف الحشرات والافات الزراعية...

فقد اثبت اندريكسون بالتجارب ان زوجا من اغراس الكزبرة العطرة يمكن ان يحمي حوضا من الملفوف من الفراشة الضارة...

اما حقول البازلاء فيحميها القنب العادي والامثلة على ذلك عديدة وفق تجارب هذا البستاني...

لذا قررت السلطات الزراعية في الجمهورية المذكورة استغلال نتائج الاختبارات اندريكسون في اعمالها.



في احتفال الكرة الطائرة باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

الاردن يحقق فوزا مزدوجا على سورية

فتياتنا ورجالنا يطوقون اعناق الجمهور بنصرين باهرين

تجلت كرتنا الطائرة الليلة الماضية ونثرت في سماء الاردن الذي ما زال يعيش احتفالاته باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين، شهبا ولالىء قدمتها هدية متواضعة للرياضي الاول في عيده الخمسين.

ففي المباراتين الدوليتين اللتين اقيمتا في صالة قصر الرياضة برعاية المهندس هشام الشراري وزير الشباب، تحول فريقانا الوطنيان للنساء والرجال الى ديمة جادت بسخاء وطوقا اعناق الجمهور الذي هتف طويلا بنصرين باهرين على نظيريهما في سورية الشقيقة.

نساؤنا لعبن "برجولة" ان لم يكن التعبير جافا، وحرمن السوريات حتى الظفر بشوط واحد.. وبالطبع لم يكن رجالنا اقل "رجولة" ففازوا بثلاثة اشواط متتالية دون ان يسمحوا لضيوفهم بالتقاط انفاسهم.

● مباراة النساء:
الاردن/٣
سوريا/٠

● بانضمام سوسن حمارنة وغدير عبدالكريم الى تشكيلة منتخبنا النسوي اكتمل عقد المنتخب الذي تالق امام نده السوري، واكتملت روحه العالية فادى مباراة لم يدع لضيفه فيها ادنى فرصة لتحقيق اي شوط من اشواط المباراة التي كاد ان يفعلها بالشوط الثالث لولا ان فريقنا تماسك مجددا فخطف الشوط الثالث ١٤/١٦. لعب الفريق بطريقة ١٥ معتمدا على منى قناش بالاعداد التي تمكنت بنجاح من تمويل لاعبات الفريق بالكرات المناسبة حيث حولن هذه الكرات بضربات ساحقة الى ملعب الفريق السوري وتالقت سوسن وغدير ولعبت باقتدار رجاء وعبير، وسيطرت لاعبات المنطقة الخلفية على المنطقة خلف حوائط الصد.

بالمقابل الفريق السوري اعتمد على ناديا مستريح معدة اساسية وعلى رويدة عون وحنان بطرس وسميرة فرح ونجوى شدايرة كضاربات اساسيات، غير ان الفريق لم يتمكن من مواجهة "القصف" القادم من ملعب الاردنيات ولم يكن على مقدرة للصد والدفاع في المنطقة الخلفية فخسر اللقاء الاول ٣/صفر بواقع ١٥/٣، ١٥/٤، ١٤/١٦.



● حنان بطرس "٧" احدى ابرز لاعبات الفريق السوري تنجح في صد ساحقة غدير عبدالكريم

● مباراة الرجال:
حاول السوريون
ولكن ...!!

● ولم يخيب منتخب الرجال الجمهور الذي وقف يشجعه. فاتبع فوز البنات بفوز الرجال، بعد مباراة سيطر فيها الفريق منذ البداية، واعتمد على العبسي في الاعداد وشارك بدلا منه العسود في الشوط الثاني كما شارك جهاز التدريب جميع اللاعبين خلال الاشواط الثلاثة التي كانت تشكيلتها الاساسية تتكون من عصام كضارب من الاعداد العالي وزيد علاوي واسماعيل توفيق والعبسي والمصري ومنير فتحي. تمكن الفريق من ايقاف نوايا الفريق السوري وحبسها منذ البداية حيث ضرب المهاجمون بقوة واحكموا حوائط الصد الثنائية واجاد اللاعبون التغطية الخلفية بتقدم اللاعب بمركز "١" وتاخير اللاعب مركز "٦".

في حين لعب الفريق السوري معتمدا على معده جورج عثمان الذي كان "يلهث" خلف الكرة لعدم دقة استقبال اللمسة الاولى فجاء الاعداد "نشازا" بسبب ذلك، واعتمد بشكل اساسي على الضاربين منصور عزام بسام نجيبة وحنا سفيا ورائد موسى واكرم صهيوني، غير ان بطء نصب حوائط الصد ساهمت باختراق الكرات الاردنية ملعبهم بارتياح معظم فترات اللعب. اضافة الى ان حوائط الصد كانت تتوه مع التمويه. ورغم الفريق كافح في الشوط الثالث وبقي متقدما على فريقنا حتى النقطة ١٠ غير انه لم يتمكن من خطف الشوط بسبب صحوة نده وعدم تمكنه من اكمال مشوار الشوط حتى النهاية. فخسر اللقاء ٠/٣ بواقع ١٥/٦، ١٥/٤، ١٥/١١

الاسبوع ١٥ من الدوري الممتاز لكرة القدم

عمان يوقف زحف الجزيرة بهدف قاتل!

اليوم موقعة المواقع بين الفيصلي والوحدات

● حلمي "٣" وحيدا بين سامر والعبادي يعجز عن بلوغ الكرة التي اختارت الوصول الى جوهر في اقصى اليمن.

●● وضع عمان يوم امس حدا لسلسلة انتصارات الجزيرة بهدف قاتل في المباراة التي اقيمت على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع "١٥" من الدوري الممتاز لكرة القدم.

امس، تقدم عمان بهدف صاروخي سجله شوكت عقل، لكن نجيب البنا نجح في تحقيق التعادل قبل نهاية الشوط الاول، وسادت الفوضى في الشوط الثاني مع تبادل الفريقين للهجمات الخاطفة. وامست مسالة تسجيل هدف واردة في اي من المرميين، لكن التوفيق كان حليف عمان الذي حقق له سعدية الصغير الفوز والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

اليوم تقام المباراة الثالثة في الاسبوع «١٥» من الدوري الممتاز بين الفيصلي المتصدر للدوري والوحدات الذي يسارع الخطى في اتجاه القمة. ايضا، ولهذا فان مباراة اليوم ستكون موقعة المواقع للفريقين، الفيصلي يريد المحافظة على القمة وبنفس فارق النقاط مع اشواقه المتواثبة لمحو غمة الخسارة في نهائي الكاس، والوحدات يسعى لتقليص الفارق والمحافظة على فوزه الاخير وظفره بالكاس. هذه المباراة التي نتمنى ان تاتي في اطار المحبة المعهودة بين الفريقين في اطار التنافس الشريف والروح الرياضية العالية، تبدأ الساعة ٢،٣٠ بقيادة الحكم الدولي حسين سليمان، ومعاونه عدنان علي وعمر البشتاوي.

عمان/٢
الجزيرة/١

● لم يدر في خلد الجزيرة الذي حقق سلسلة انتصارات رفعته من مركز متاخر الى المركز الرابع على سلم الترتيب ان بامكان عمان الذي يفتقد الى جهود سعدية بشكل خاص وكابتنه موسى الوقوف ندا مكافئا له، ولعله كان يظن ان تحقيق الفوز مهمة لا تتطلب اكثر من الوقت، لكنه فوجىء بقذيفة فجرت شبك مرمى الريشة ليتقدم العمانيون للفترة وجيزة اذ حقق البنا التعادل فعاود "الظن السيء" مراودة الشياطين الحمر!

لعب كلا الفريقين ٢-٤-٤ مع منح رباعي خط الوسط المرونة في التنقل بين الدفاع والهجوم، وجاءت مجريات الشوط الثاني على وتيرة مغايرة للشوط الاول ففي الشوط الاول قدم الفريقان اداء حريصا للغاية، ولم تمنح الاجنحة ادوارها المطلوبة، وتركز اللعب على الاختراق المباشر من القلب، وعلى النقيض حفلت مجريات الشوط الثاني بالهجمات السريعة والهجمات المضادة الخاطفة، ولم يعد المرء يستبعد تسجيل هدف في اي من المرميين.

عمان افتقرت هجماته الى التفاضل العددي، والى الدقة في احتلال المساحات البعيدة عن اعين المراقبين، فكانت الكرات غالبا ما تقطع في مراحلها الاخيرة. لينطلق الجزيرة بهجمة مضادة سريعة قبل ارتداد لاعبي عمان الى مواقعهم الدفاعية. لكن ومع توفر التفاضل العددي في كثير من الهجمات، الا ان الانسجام والتفاهم كانا مفقودين، او لعل عشق الاستحواذ على الكرة حتى في داخل منطقة جزاء عمان، مما كان يتيح لسامر تنظيف المنطقة قبل استفحال الخطر. ولكن القاضي نجح في التمويه حينما لم الكرة وتخلص من جوهر ليسدد ضعيفة على يسار خالد تركته يقذف نفسه اليها ويلتقطها بوضع استعراضي.

ولم ينجح في تسجيل هدف سوى سعدية الصغير الذي وضع اسمه في لائحة الهدافين للمرة الاولى، بهدف ثمين سجله في الدقيقة الاخيرة. الطريف ان القاضي كاد ان يسدد الحساب في الثواني الاخيرة حينما انفرد تماما بخالد لكن اطاح بالكرة فوق المرمى!

ادار المباراة الحكام احمد عزازي واسحق ابو علي ونيكولاي.

★ الاهداف:

● في الدقيقة ٣٤ صد الريشة الكرة المسددة من قلب الميسرة لكنه لم يبعدها لاكثر من قدم شوكت عقل المندفع في الميمنة فدكها صاروخا مزق الشباك ١/٠.

● في الدقيقة ٤٢ نفذ خاطر ركلة ركنية الى الحمصي فسدد الكرة نحو المرمى ليصدها خالد حارس عمان الى قدم نجيب البنا المتقدم للاسناد فسددها بيسراه من بين المدافعين ١/١.

● في الدقيقة ٩٠ رفع عقل الكرة من الميسرة امام المرمى وبدلا من ان يلتقطها الريشة صدها بقبضته فوجدها سعدية الصغير امامه فلودعها المرمى ٢/١.

كيف يلعب الفيصلي والوحدات

مباراة اليوم بين الفيصلي والوحدات ستاتي بكل ما هو جديد. الفيصلي سيغير من نهج هجومه ووسائل المساندة لهذا الهجوم وسيضاعف من عمليات المطاردة والمراقبة اللصيقة في الدفاع، وسيعتمد التمرير القصير السريع دون ابطاء مع اختراق المساندين من محاور الاجنحة وانكماش خط الهجوم نحو بوابة المرمى، وسيظهر الفريق مستعجلا يريد الفوز وهذا ما قد يؤثر سلبيا عليه لان العجلة تورث الاخطاء، وخطا واحد يكفي ليخسر اكبر فريق. الفيصلي يعلم ان عددا من فعاليات الفريق سيقعون تحت المراقبة الشديدة خاصة ابو عابد وابو العوض ولهذا تحسب مدربه وسيعالج هذا الامر. اما فريق الوحدات فسيميل اليوم الى تحصين الدفاع والتثبت من ذلك اولا والتاكد من حسن مراقبة كل لاعب بفريق الفيصلي خاصة خط التمويل ونعني الوسط - مع احتمالات لعب مصيدة التسلل احيانا. وفي الهجوم الاعتماد على لاعبين اثنين كراسي حربتين احدهما يلعب قريبا من الروسان. لعله يستفيد من بعض بطئه وميله المسرف في المحاورة، مع اطلاق احد الظهيرين العموري او بكر جمعة، ولاعب من الوسط قد يكون خالد او الشدفان ليكونا في محور الاجنحة في لحظة الهجوم السريع.

مباراة اليوم ستكون سريعة ومثيرة واملنا ان ترقى بكل معطياتها الى مباراة تكون موقعة المواقع في الاداء النظيف السريع وفي الفعاليات الهجومية والدفاعية المتميزة واخيرا في روحها الرياضية السمحة، وهذا ما تفعله دوما الفرق الكبيرة والجماهير الواعية.

- موقف الفريقين قبل لقاء اليوم -

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الفيصلي	١١	٣	–	٢٩	٩	٢٥
الوحدات	٩	٤	١	٢٠	٣	٢٢

نهائي تحت ١٧ بكرة القدم

اليوم برعاية تيم الاهلي والرمثا لقاء القمة باستاد عمان والدعوة عامة

يرعى السيد عبد الجابر تيم النائب الاول لرئيس اتحاد كرة القدم المباراة النهائية بكرة القدم لبطولة تحت ١٧ سنة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في ستاد عمان الدولي بين فريق الرمثا الذي تصدر مجموعة الشمال والزرقاء، وفريق النادي الاهلي الذي تصدر مجموعة الوسط والجنوب.

ويتوقع المراقبون ان تاتي هذه المباراة عامرة بالحيوية والاثارة ففريق للاهلي تجاوز مجموعته الثانية في التصفيات التمهيدية التي شارك فيها ٦٥ ناديا من مختلف الدرجات وكذلك تصدر فريق الرمثا مجموعته الاولى حتى انتقلا الى الدور الثاني حيث قسمت الفرق الفائزة للمجموعات العشرة الى مجموعتين الشمال والزرقاء ثم الوسط والجنوب فتجاوز الرمثا فرق مجموعته نادي الحسين حل ثانيا ثم خرجا فالقبهاء فشافة الرصيفة. مثلما تجاوز الاهلي فرق مجموعته الفيصلي الذي حل ثانيا ثم فرق البقعة والجويدة والربة. وسيتم في هذه المباراة التي ستكون فيها الدعوة عامة لكل الجمهور تسليم كاس وميداليات البطولة.

● كاس الاتحاد الاوروبي للكرة:

خسارة قاسية لريال مدريد امام منشنجلادباخ

●● تعرض ريال مدريد حامل اللقب الى خسارة قاسية امام منشنجلادباخ الالماني الغربي بواقع ٥/١ في مباراة الذهاب من الدور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي [illegible]

منشنجلادباخ الالماني الغربي على ريال مدريد الاسباني ٥/١ [illegible]

من اخبار الوفد السوري

الحكم السوري والشارة الدولية

● اسندت لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة للحكم السوري عدنان وتار مهمة ادارة ثلاث مباريات كحكم اول بذلك يكون الحكم وتار قد انهى مبارياته الخمس المقررة لنيل الشارة الدولية. حيث كان بدمشق قد ادار لقاءين من لقاءات المنتخبات الاردنية مع الفرق السورية.

البعثة السورية تزور البحر الميت

● من المقرر ان تزور البعثة السورية صباح اليوم منطقة الاغوار والبحر الميت، وسيرافق البعثة عدد من اعضاء الاتحاد

سان روك

● اعتمد الاتحاد الاردني لكرة الطائرة فندق سان روك لاقامة البعثة السورية، حيث يثني الضيوف على الحفاوة التي يلاقونها في مكان الاقامة وخارجه.

● من المتوقع ان يصل الى عمان اليوم السيد جمال عكاش رئيس الاتحاد السوري لكرة الطائرة لمتابعة مباريات يوم غد السبت وبعد غد الاحد

بطولة العالم للفرق بالاسكواش

فازت مصر بسهولة على موناكو ٣/صفر، في افتتاح بطولة العالم للفرق بالاسكواش وبنفس النتيجة فازت باكستان على المانيا الغربية والسويد على اسكوتلندا وماليزيا على الكويت

مباراة صعبة واحدة شهدتها مباريات اليوم الاول للبطولة المقامة في القاهرة وتغلب فيها منتخب هولندا على ايرلندا ٢/١.

اضراب حكام الكرة في الكويت

● اعلن ٣٥ حكما في الكويت اضرابهم عن تحكيم مباريات كرة القدم لبطولات الاتحاد المختلفة وذلك بسبب القرار الذي صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية بحل اتحاد القدم الكويتي [illegible]

دورة تدريبية للسباحة

● في نطاق الاستفادة من وجود المدربين الصينيين، تم الاتفاق بين وزارة الشباب واتحاد السباحة لعقد دورة تدريبية للسباحة خلال الفترة من ١٠ - ٢٠ كانون اول القادم [illegible] معلمين من كلية التربية الرياضية

كأس العالم ٨٦م:

المقعد الاخير في مباراة تحديد المصير

اليوم العراق وسورية في الطائف

قبل اسبوعين هتف الجمهور السوري لفريقه من فوق مدرجات ستاد العباسيين بدمشق على وزن الاغنية الاردنية المشهورة (عالميدان يا ابن الاردن) قائلا (عالمكسيك يا سورية عالمكسيك) ومع ذلك عجز السوريون عن تحقيق الفوز. بل يرى العراقيون ان الحكم حرمهم من الحاق اول هزيمة للسوريين في تصفيات كاس العالم لكرة القدم وعلى ارضهم

واليوم تفتح الطائف السعودية ذراعيها للاشقاء العراقيين والسوريين لتكون لمباراتهم القول الفصل فيتم لاحدهما حجز المقعد الاخير في المكسيك ويعود الاخر الى بلاده

وفي الواقع يصعب التكهن فيمن سيحظى ببطاقة التاهيل. فعلى الرغم من ان العراقيين بدوا اكثر نضجا وقدرة على التصرف والتهديد في المباراة الاولى التي انتهت الى التعادل دون اهداف. لا يستبعد المرء ان ينجح السوريون في تحقيق الفوز في الارض المحايدة بعدما درس كلا الفريقين نده بعمق وجدية تامة. ونستطيع فقط ان نقول ان من يتحكم باعصابه ويحظى بالتوفيق سيكون هو الفائز.

ويجدر بنا ان نتذكر ان الحظ خدم كلا الفريقين اثناء مشوار التصفيات. فكادت سورية ان تخرج على يد الكويت وكاد العراق ان يخرج على يد الامارات ويبدو ان الحظ سيلعب دوره اليوم لاحدهما.

وما لم يعالج السوريون سلبية التغطية في الميسرة لتفضيل نزار محروس الاسناد الهجومي على حساب واجبه الدفاعي فان حارس محمد سيكون صانع النصر العراقي بلا شك. وعلى الجانب المقابل نتوقع ان يكون استعداد ابو السل قد بلغ الذروة فيقدم اكثر مما قدم قبل اسبوعين. وعندها سيجد عريبي ظهير العراق الايسر ملزما بتادية واجبه الدفاعي فحسب. فان غامر بالاسناد قد يدفع فريقه الثمن غاليا

يتوقع ان يمثل العراق اليوم حمودي، خ. علاوي، درجال، محشر، عريبي، هاشم، كوركيس، علي، حارس، راضي، سعيد

وينتظر ان يدافع عن الوان سورية شكوحي، راغد، اشرفي، دهمان، ع محروس، خوري، الشيخ حسن، ن محروس، كردغلي، ابو السل، مدراتي

لمحات رياضية

●● يتابع العالم العربي اليوم بشوق ولهفة اللقاء الحاسم بكرة القدم بين منتخبي سوريه والعراق ضمن تصفيات كاس العالم للدور النهائي حيث الفائز منهما ينتقل الى عالم الاضواء في المكسيك.

نقول بغض النظر عن لقاء سوريه والعراق على ستاد مدينة الطائف بالسعودية ومن سيفوز او يخسر فان ما يهمنا ان يعكس هذا اللقاء بين الاشقاء السوريين والعراقيين صورة مشرقة وانطباعا جيدا عن الاخلاق والروح الرياضية العالية. صحيح ان الانتقال واللعب في المكسيك هو حلم وشوق لاعبي المنتخبين لكن مهما كان للفوز من حلاوة وللخسارة من مرارة فان العزاء الوحيد ان الفريق الفائز يظل عربيا وليكون الفريق العربي الثالث بعد الجزائر والمغرب في المكسيك، وحتما فالفائز اليوم سيكون هو الافضل ومبروك للعرب روحهم العربية.

●● نحن لا نختلف مع اتحاد الجمباز حول السبل التي ينهجها لنشر لعبته على الصعيد المحلي عن طريق استخدام الفرق والمنتخبات الاجنبية العريقة باللعبة لتستعرض فنونها امام جمهور الجمباز العاشق لحركاتها الابداعية الجميلة. لكننا نختلف معه ان يقتصر نشاطه على استقدام الفرق الاجنبية فقط دون النظر الى الاهتمام بنشاطاته المحلية.

فنظرة فاحصة لنشاطات الاتحاد لعام ٨٥ نلحظ انها تكاد تكون معدومة على الصعيد المحلي. نحن نعرف ان ظروف الاتحاد صعبة وشاقة لكن هذه الظروف يجب ان لا تكون حائلا او سدا امام الاتحاد للاخذ باسباب تقدم اللعبة ونهضتها

من هذا المنطلق نقول الاولى بالاتحاد اجراء عروض تنافسية للاعبي ولاعبات المنتخب كل فترة امام الجمهور الى جانب اقامة العروض في مدارس البنين والبنات وعقد دورات التدريب والتحكيم بمساعدة الخبراء العرب ومد جسور التعاون مع وزارة التربية. كل ذلك سيساعد على انبثاق شمس الامل للعبة وتقدمها محليا

■■ قال الشاعر ابو القاسم الشابي

ومن لا يحب صعود الجبال — يعش ابد الدهر بين الحفر

** أبو الوليد..

اليوم المهرجان الرياضي للمعوقين

● برعاية الملكة نور يقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب المهرجان الرياضي الثاني للمعوقين والذي يشتمل على عدة العاب وعروض شيقة بكرة السلة والقدم وكرة الطاولة ورفع الاثقال. كما ستقوم الملكة نور في نهاية المهرجان بتوزيع الكؤوس على الجمعيات والمراكز الفائزة ببطولة العاب القوى الثانية التي نظمها مؤخرا الاتحاد

مرحلة الاياب لدوري كرة اليد

العربي يبدأ مشواره نحو البطولة بلقاء فريق الحسين

هل يجتاز الاهلي عقبة القوقازي بسهولة ؟

○○ تبدأ اليوم الجمعة مباريات مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد باقامة لقاءين الاول بين الاهلي والقوقازي الساعة التاسعة والنصف صباحا والثاني بين العربي وفريق نادي الحسين الساعة الثانية عشرة والنصف وتقام المباراتان على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

● الاهلي + القوقازي ●

الاهلي في لقائه امام القوقازي، ربما نهج اسلوبا جديدا في الاداء من حيث الاعتماد على الاجنحة (خاصة العمري) وعدم اعطاء الدور الاكبر لخطه الخلفي حجرات وعضيبات مع تقوية الناحية الدفاعية لاعتماد القوقازي على اسلوب الهجمات الخاطفة وتعطيل الدور الموكل (لحمشو) بالتسديد من خارج المنطقة من هنا فان مهمة الاهلي لن تكون صعبة في اجتياز عقبة القوقازي في اول مبارياته. يحكمها عزمي قنديل، صالح بطارسة، محمود عبيدات، محمد سليم.

● العربي + فريق الحسين ●

اذا ما تكاملت صفوف فريق نادي الحسين واستغل ظروف فريق النادي العربي التي يمر بها حاليا فان فرصة الحسين تكون سانحة لعرقلة بطل الدور نحو مسيرته للاحتفاظ باللقب. لكن اذا تكاملت صفوف العربي فان مهمة فريق الحسين تبدو صعبة جدا نظرا للفارق الفني الكبير بينهما، يعتمد العربي بشكل رئيسي على التسديد من خطه الخلفي بواسطة البحيري، اسماعيل، حسين، ولاعب الدائرة جمال فتح الله الى جانب وجود الحارس اليقظ (الفاهوم)

اما فريق الحسين فمن المنتظر ان يكون قد تغلب خلال فترة الاستراحة على استبدال طريقته باللعب والتي تعتمد على مهارات بعض اللاعبين امثال عبد الناصر عبيدات، قسيم، سهاونه دون الاستفادة من جهود اللاعبين جميعا وصهرها في قالب جماعي جيد الى جانب عدم الاستفادة من الجناحين بالهجوم وخاصة حسين ملكاوي. يحكم المباراة جمال شلبية، فائق الحموز، محمد سليم، محمود عبيدات.



- اسماعيل حسن - محمود العمري

افتتاح بطولة العالم العسكرية للقفز بالمظلات

نشاط بارز لوفد الاردن وتدريبات مكثفة

ابو ظبي من جمعة نصار

رعى امس الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالامارات العربية المتحدة افتتاح بطولة العالم العسكرية السابعة عشرة للقفز الحر بالمظلات بمشاركة ١٩ دولة من بينها الاردن

ويشرف على البطولة المجلس الدولي للرياضة العسكرية "السيزم" وقد شارك الوفد الاردني الذي يراسه المقدم الركن شفيق محمد علي في طابور العرض الى جانب الوفود التي تقدمتها اعلامها وجرى استعراض رمزي للقفز الحر وعروض رياضية جميلة استمرت ساعتين.

هذا وستبدأ المنافسات الرسمية على الميدان المخصص في ابو ظبي اليوم.

اخبار الوفد الاردني

- شارك رئيس الوفد بالاجتماع التمهيدي الذي عقد صباح امس برئاسة العميد احمد سالم وحضور مندوبي "السيزم" ومدراء الفرق والحكام وقد اختار الاجتماع بعض اللجان ورؤسائها.

- قام منتخبنا العسكري امس بتدريبات ناجحة ومكثفة على ميدان القفز المخصص للبطولة حيث احرزوا نتائج منافسة.

- التقى رئيس الوفد بالمقدم فهد المزروعي مدير البطولة وتباحثا في شؤونها.

- التقت صحافة الامارات برئيس الوفد الذي اكد اهتمام المسؤولين بالقوات المسلحة بهذه الرياضة ودعمهم المستمر لها. واكد تصميم المنتخب الاردني على تقديم عروض مشرفة وجدارته بالفوز نظرا لاستعداده الكامل.

- شارك الوفد الاردني في اجتماع لجنة حكام البطولة ومثله في الاجتماع المقدم راكان علي وساهم في انجاح الاجتماع والاقتراع



● فريق التشكيل اثناء التدريب

تذكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية.

● كرة القدم
■ الدرجة الممتازة
- الوحدات + الفيصلي - ستاد عمان - س ٢.٣٠
■ بطولة سن ١٧.
- الاهلي + الرمثا - ستاد عمان - س ١٠ صباحا
■ بطولة الشركات
- البنك العربي + شركة حسام - م البتراء - س ٨.
- نقابة الاطباء + سلطة الطيران - م البتراء - س ١٠
- مؤسسة الموانىء + مناجم الفوسفات - م البتراء - س ١٢
- سكة حديد العقبة + البنك المركزي - م الهاشمي - س ٨
- شركة التبغ + الخدمات السريعة - م الهاشمي - س ١٠
● كرة اليد
■ الدرجة الاولى
- الاهلي + القوقازي - قصر الرياضة - س ٩.٣٠ صباحا
- العربي + فريق الحسين - قصر الرياضة - س ١٢.٣٠
● المعاقين
- المهرجان الرياضي للمعاقين - قصر الرياضة - س ٣.٣٠
● الضاحية
- سباق نادي اليرموك - م المدينة الرياضية - س ٨

● كاس الرابطة الانجليزية للكرة

استون فيلا يقصي وست بروميتش

● اقيمت ليلة امس الاول المباريات المعادة لبطولة كاس الرابطة الانجليزية لكرة القدم [illegible] والفوز عليه ٢/١ [illegible] نوتنجهام فورست [illegible]

لجنة حكام العرب للطائرة تقر بعض التوصيات الهامة

●● الدوحة - ق ن ا - اختتمت امس اجتماعات لجنة الحكام العرب للكرة الطائرة التي استمرت ثلاثة ايام.

وصرح السيد عبدالحميد شاهين رئيس لجنة الحكام العرب بعد اختتام الاجتماعات فقال انه تم خلال الاجتماع ترجمة القانون الدولي للعبة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية بعد التعديلات التي ادخلت عليه واقرت من مجلس ادارة الاتحاد الدولي في اجتماعه في شهر اذار الماضي. مشيرا الى ان الاتحاد القطري سيقوم بطبع هذا القانون على نفقته الخاصة حيث يتم توزيعه على كل الاتحادات العربية والاجنبية.

واضاف انه تم اعتماد اسماء المحاضرين الرسميين الذين سيقومون بالقاء المحاضرات في الدراسات التدريبية للحكام العرب خلال الفترة القادمة واعداد اللائحة الخاصة بالحكام والتي ستعرض على اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي في اجتماعه القادم بالاضافة الى تشكيل اللجنة المشرفة على البطولة العربية الرابعة لاندية ابطال الدوري المزمع اقامتها في تونس خلال الشهر القادم.

وكان السيد محمد المهندي عضو الاتحاد العربي للكرة الطائرة وسكرتير عام الاتحاد القطري قد القى كلمة في ختام الاجتماعات اشاد فيها بجهود اعضاء اللجنة وسعيهم المستمر في العمل على تطوير وتحسين مستوى اللعبة في الوطن العربي.

الاخبار العربية والعالمية

البيان الختامي للاتحاد العام للصحافيين العرب يناصر القضايا العربية

الرباط ـ و.ا.ع ـ جدد الاتحاد العام للصحفيين العرب مساندتهم للعراق في مواجهته للعدوان الايراني التوسعي الذي يستهدف منطقة الخليج العربي.

ووجه الاتحاد في ختام اجتماع مكتبه برئاسة السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد الليلة قبل الماضية نداء الى المنظمات الصحفية والانسانية العربية والدولية للتدخل الفوري والفعال لضمان حياة الاسرى العراقيين في ايران التي ترفض اعطاء اي معلومات عنهم.

واكد المؤتمرون بعد يومين من الاجتماعات ان تنفيذ قرار قمة فاس وتطبيق ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك من شانه ان يسد الثغرات الراهنة في الموقف العربي الذي يستثمره النظام الايراني لاطالة امد الحرب ضد العراق واستنزاف طاقاته الضاربة التي يجب ان تتوجه بالكامل ضد العربدة الصهيونية والامريكية وضد مخططات العدوان والاحتلال الصهيوني للاراضي العربية.

ورحب الصحفيون العرب بالجهود المبذولة لعقد مصالحات عربية تمهد الطريق لعقد القمة العربية مشيرا الى ان المصالحات العربية يجب ان ترتكز الى قواعد المحافظة على المصالح العربية وعلى ميثاق الدفاع العربي المشترك وعلى الاحترام المتبادل والمتساوي بين الجميع.

ونـدد المؤتمرون بالعدوان الصهيوني الوحشي على تونس واعتبروه انتهاكا فظا للقانون الدولي ومساسا خطيرا لسيادة دولة عربية مستقلة ورأوا فيه تجسيدا للعقيدة الصهيونية الفاشية واستمرارا للممارسات العنصرية والتوسعية للكيان الصهيوني ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبروا عن استنكارهم لموقف الادارة الامريكية التي شاركت في الغارة الصهيونية ضد تونس ومحاولة اضفاء الشرعية عليها واكدوا ان ذلك يعتبر عدوانا صارخا ضد الامة العربية كما ادانوا القرصنة الامريكية باختطاف طائرة الركاب المدنية المصرية.

وطالب الصحفيون العرب الامة العربية وقياداتها السياسية ومنظماتها النقابية والمهنية بالرد على اعمال العدوان والقرصنة التي نفذها الحلف الامريكي الصهيوني بموقف حازم وحشد كل اسباب القوة الذاتية التي تقود الى احترام حقوق الامة العربية وتجنب النيل من كرامتها وتعيد النظر في مواقفها وعلاقاتها الدولية على اساس الاحترام المتكافىء والمنافع المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وجدد الصحفيون العرب دعمهم الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على طريق تحقيق الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني.

وحيوا صمود عرب الارض المحتلة ضد القمع والتهجير والاستيطان الصهيوني واكدوا رفضهم لاية تسوية جزئية او منفردة وقالوا ان الحل العادل والشامل للمشكلة الفلسطينية يجب ان يتم عبر مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وتحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وخصوصا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية.

وجدد المكتب الدائم للاتحاد دعمه غير المحدود للبنان مؤكدا ان الاسبقية ينبغي ان تعطى لتحرير هذا القطر من الاحتلال الصهيوني مشيدا بالمقاومة الوطنية الباسلة التي ارغمت العدو على الانسحاب من جنوبه.

وطالب الاتحاد بصيانة واحترام حقوق الصحافة والصحفيين اللبنانيين منددا بما واجهته الصحافة اللبنانية مؤخرا من ضغوط تعسفية واعتقالات وخطف.

وحيا الصحفيون العرب انتصار الشعب السوداني على طريق التحرر الديمقراطي والعدالة داعيا فئات الشعب السوداني الى المزيد من التضامن لحماية مكتسبات الانتفاضة وحل مشكلة الجنوب.

واكد مواقفه السابقة بادانة اتفاقيات كامب ديفيد باعتبارها اخطر مؤامرة على الامة العربية وقضيتها الاساسية في فلسطين.

واتخذ الصحفيون العرب ايضا جملة قرارات وتوصيات في نطاق تعزيز العمل العربي المشترك على المستويات المهنية والاجتماعية واقامة دورات تدريبية ومعارض وندوات.

السودان يبدأ وساطة بين القاهرة وطرابلس

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ ذكرت انباء صحفية نشرت امس ان الحكومة السودانية تقوم حاليا بوساطة بين القاهرة وطرابلس لمنع تفاقم الازمة التي نجمت بين العاصمتين اثر حادث اختطاف الطائرة المصرية الى مالطة.

ونسبت صحيفة (الاتحاد) الى مصادر قاهرية وصفتها بانها مطلعة قولها ان السيد الامين عبداللطيف سفير السودان لدى القاهرة سلم الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه به امس تقريرا من الحكومة الليبية حول الحادث.

واضافت المصادر ان التقرير اكد نفى ليبيا لمسؤوليتها عن اختطاف الطائرة ودعا مصر الى الغاء حالة الاستعداد القصوى لقواتها المسلحة على الحدود المشتركة بين البلدين وعدم القيام بعمليات عسكرية ضد الاراضي الليبية.

مؤكدا ضرورة مشاركة الاتحاد السوفياتي:

الحسن الثاني يناشد ميتران التحرك لبدء حوار بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط

باريس ـ ق.ن.ا ـ ناشد جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التحرك باتجاه المساهمة في بدء حوار الاطراف المتنازعة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال العاهل المغربي في كلمة القاها ليلة امس الاول في حفل العشاء الذي اقامه الرئيس ميتران تكريما له ان فرنسا هي الدولة الوحيدة التي بامكانها ان تعمل من اجل دفع الحوار بين هذه الاطراف للاسباب العديدة التي تجعل الموقف الفرنسي متميزا للمساهمة في ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

واعرب عن اعتقاده بأن الحوار السياسي بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط هو الوسيلة الوحيدة لوضع حد لهذا النزاع.

واشاد العاهل المغربي بالمواقف التي اتخذها الرئيس ميتران ازاء قضايا الشرق الاوسط وقال انه تحلى بالشجاعة عندما تحدث عن الحقوق العربية خلال زيارته لاسرائيل وعندما تحدث عن قلق وحقوق اسرائيل خلال زياراته للعواصم العربية.

واضاف العاهل المغربي: انني كزعيم عربي اقول باننا نعتمد عليكم كثيرا ونعتمد على فرنسا ولدينا القناعة بانكم ستقومون بهذه المهمة في الوقت المناسب.

وقد وصف الملك الحسن الثاني موقف الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط بأنه ملتزم الى جانب اسرائيل، كما انتقد موقف بريطانيا لرفضها استقبال وفد اردني فلسطيني مشترك، في حين وصف موقف الصين بأنه لا يشارك بصورة فعالة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

• الحسن الثاني.

وكان الرئيس الفرنسي قد اكد في كلمة القاها في حفل العشاء ان بلاده على استعداد لاثبات حضورها والمساهمة في تسهيل اية خطوة نحو التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

واكد ميتران مجددا موقف بلاده ازاء النزاع العربي الاسرائيلي والذي يقوم على ضرورة الاعتراف بحقوق شعوب المنطقة في تقرير مصيرها والاعتراف بهذا الحق للشعب الفلسطيني، كذلك الاعتراف بحق اسرائيل في ضمان امنها.

واشار الرئيس الفرنسي الى تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقال ان فرنسا تتطلع بكل ايجابية لمثل هذا الاطار الدولي الذي لا بد وان يجمع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب الاطراف المتنازعة في المنطقة للبدء في اتصالات مباشرة في اطار هذا المؤتمر.

كما اعلن جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب انه ينتظر ردا من كل من الرئيس الامريكي ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على الرسالة التي بعث بها جلالته لهما قبيل لقاء جنيف الاخير بصفته رئيسا لمؤتمر القمة العربي ولجنة القدس.

وقال انني ابلغت الزعيمين بالمواقف العربية واعتقد انهما تصرفا كرجلين حكيمين ومسؤولين فيما يتعلق بالقضايا التي بحثاها.

محاولة فرنسية لخطف صفقة الاسلحة السعودية من بريطانيا

لندن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة (ديلي اكسبرس) امس ان فرنسا تقوم حاليا بمحاولة اخيرة لخطف عقد من بريطانيا يتعلق بطائرات من طراز تورنادو للمملكة العربية السعودية كان موضوع بروتوكول اتفاق بين لندن والرياض خلال شهر ايلول الماضي.

ويأمل الفرنسيون في اقناع العربية السعودية باختيار الطائرة (ميراج ٤٠٠٠) من شركة داسو بدلا من الطائرة (تورنادو) التي يقوم بتصنيعها اتحاد الشركات الانجليزية والالمانية والايطالية (باناقيا).. حسبما جاء في هذه الصحيفة البريطانية (الشعبية المحافظة) نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الفرنسية.

عُمان تؤكد تأييدها للاجراءات المصرية

مسقط ـ ق.ن.ا ـ ادانت سلطنة عمان الارهاب بكل اشكاله وانواعه واعربت عن استنكارها الشديد لعملية اختطاف طائرة الركاب المصرية الى مالطا مؤخرا.

جاء ذلك في حديث ادلى به السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لراديو وتلفزيون مسقط.

واعلن العلوي عبدالله عن مساندة بلاده التامة لمصر فيما اتخذته من اجراءات لاقتحام الطائرة المدنية المصرية ومحاولة انقاذها للركاب.

احتفال ديني في السلط

السلط ـ بترا ـ اقام الاتحاد النسائي في محافظة البلقاء بالتعاون مع دائرة التربية والتعليم في المحافظة احتفالا دينيا امس في المدرسة المهنية المجمعة في مدينة السلط بذكرى المولد النبوي الشريف.

واشتمل الاحتفال الذي بدىء بتلاوة من الذكر الحكيم على القاء عدد من الكلمات التي تتحدث عن هذه المناسبة العطرة ومعانيها ومدلولاتها السامية.

كما تخلل الاحتفال تقديم بعض المسرحيات الدينية والاناشيد والمدائح النبوية من اداء الطالبات والمرشدات في مدارس المحافظة.

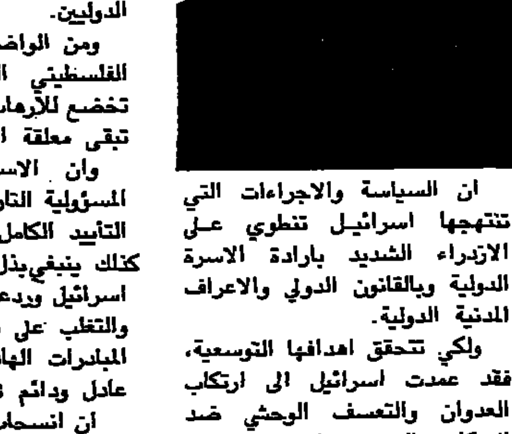
بيان للرئيس الباكستاني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

اسلام اباد ـ اصدر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بيانا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف اليوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام، وذلك بمقتضى القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢ كانون الاول ١٩٧٧.

وجاء في البيان (ان حكومة باكستان وشعبها، وهم يستذكرون يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، انما يشتركون مع الاسرة الدولية في تجديد تعهدها بمنح الاشقاء والشقيقات الفلسطينيين والفلسطينيات كل دعم وتضامن حازمين في كفاحهم الذي لا يلين من اجل استرداد حقوقهم الثابتة).

وبهذه المناسبة المهيبة فاننا نبعث بتحياتنا الى الشعب الفلسطيني البطل الذي قاوم ويقاوم بشجاعة واصرار احتلال وطنه من قبل الكيان الصهيوني.

ان التضحيات التي بذلها الشعب الفلسطيني في سبيل الحرية والعدالة حازت منا الاعجاب على الدوام.



ان السياسة والاجراءات التي تنتهجها اسرائيل تنطوي على الازدراء الشديد بارادة الاسرة الدولية وبالقانون الدولي والاعراف المدنية الدولية.

ولكي تتحقق اهدافها التوسعية، فقد عمدت اسرائيل الى ارتكاب العدوان والتعسف الوحشي ضد السكان العرب والفسطينيين في الاراضي المحتلة. وان الهجوم الجوي الاهوج الاخير الذي شن على تونس لهو برهان اخر على ما تنويه اسرائيل من ابقاء المنطقة في حالة من عدم الاستقرار من اجل فرض هيمنتها العسكرية.

ان حكومة باكستان تستنكر بشدة سياسة القمع التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والعربي، وهي السياسة التي تعتبر اصل ما تشهده منطقة الشرق الاوسط من اضطراب، كما انها تشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين.

ومن الواضح ان حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة لا يمكن ان تخضع للارهاب والقهر ولا يمكن ان تبقى معلقة الى ما لا نهاية.

وان الاسرة الدولية لتتحمل المسؤولية التاريخية والادبية لتقديم التأييد الكامل للشعب الفلسطيني. كذلك ينبغي بذل الجهود المشتركة لمنع اسرائيل وردعها عن خطة مغامرتها والتغلب على موقفها المعاند لجميع المبادرات الهادفة الى احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ان انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف، واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولة له في وطنه فلسطين، تظل تعتبر العناصر التي لا غنى عنها لاية تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط.

وباكستان كدولة اسلامية، فقد استمرت في مد يد التأييد التام لكفاح الشعب الفلسطيني ضد السيطرة والتعسف الاستعماري الاجنبي. انا ملتزمون برفع راية مبدأ تقرير المصير والقيم الدولية للحرية والعدالة.

اننا نؤكد من جديد تأييدنا وتضامننا الكاملين مع الشعب الفلسطيني وممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطيني في كفاحهم العادل لاسترداد حقوقهم الوطنية المشروعة.

الاسد يستقبل الوفد التونسي

مباحثات سوريه تونسية حول اخر تطورات الاوضاع العربية

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس مع السيد الهادي البكوش الوزير الاول لدى مجلس الوزراء ومدير الحزب الدستوري الاشتراكي التونسي الحاكم الذي يزور دمشق حاليا على رأس وفد رسمي.

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري انه تم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث السوري قد التقى في وقت سابق امس مع السيد البكوش والوفد المرافق له حيث تم خلال اللقاء استكمال المباحثات بين الجانبين والتي تناولت مختلف الاوضاع الراهنة في المنطقة اضافة الى تبادل الراي بين الجانبين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وحول العديد من القضايا السياسية العربية والدولية.

وتم خلال اللقاء ايضا التوقيع على اتفاق للتعاون المشترك بين حزب البعث الحاكم بسوريا والحزب الاشتراكي الحاكم في تونس للعامين القادمين.

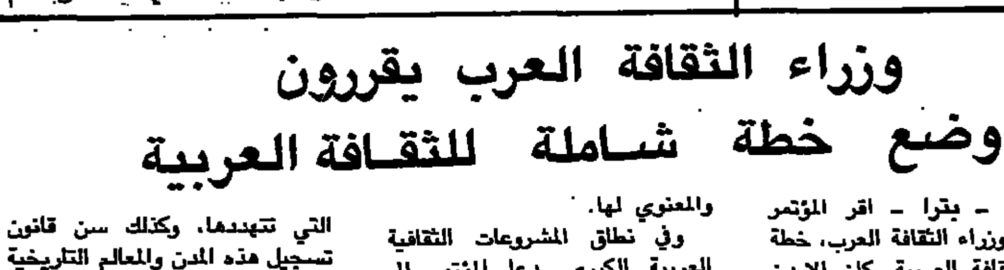
وينص الاتفاق على تطوير وتعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات.

هذا وكان المسؤول التونسي قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي على رأس وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين في الحزب والدولة في زيارة رسمية لسورية تستغرق خمسة ايام.

اسبوع ثقافي بمركز انماء صويلح

عمان ـ بترا ـ تنظم جمعية مراكز الانماء الاجتماعي في حي نزال وصويلح اسبوعا ثقافيا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

ويتضمن الاسبوع القاء دروس دينية وثقافية واجتماعية للسيدات والاطفال من قبل واعظات من وزارة الاوقاف والمرشدة النفسية في وزارة التربية والتعليم ومديرة معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية.



وزراء الثقافة العرب يقررون وضع خطة شاملة للثقافة العربية

تونس ـ بترا ـ اقر المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب، خطة شاملة للثقافة العربية، كان الاردن قد باركها وايدها.

ودعا المؤتمر في ختام اجتماعاته امس، الى تنظيم يوم للثقافة العربية في الخارج، وتشكيل لجان وطنية لتنمية الثقافة وتوفير الدعم المادي والمعنوي لها.

وفي نطاق المشروعات الثقافية العربية الكبرى، دعا المؤتمر الى اتخاذ كل ما من شأنه دعم مشروع موسوعة الثقافة العربية وطالب بالاسراع في بدء اعمال المعهد العالي للترجمة الذي تتبناه المنظمة.

واقر المؤتمر سلسلة من الاجراءات، لضمان تعاون بناء بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والقمر الصناعي العربي من بينها انشاء وحدة لانتاج الافلام الثقافية السينمائية التي تعكس الواقع الثقافي في الوطن العربي، وحث الدول العربية على انتاج المزيد من هذه الافلام.

واكد المؤتمر ضرورة نشر كل ما يتعلق بالتراث الفلسطيني من اجل دعم القضية الفلسطينية في مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني.

كما اقر المؤتمر الخطة الخاصة بانشاء المكتبة القومية المركزية ودعا الى وضع جدول زمني لصيانة المدن التاريخية حسب اولوية الاخطار التي تتهددها، وكذلك سن قانون تسجيل هذه المدن والمعالم التاريخية التي تضمها.

ووجه المؤتمر نداء للحفاظ على التراث الثقافي العربي والاسلامي في مناطق النزاع المسلح واحترام المواثيق العربية والدولية بهذا الشأن.

واقر مؤتمر وزراء الثقافة العرب كذلك عددا من القوانين الخاصة بانشاء مركز للابداع وحماية المخطوطات وتوفير تبادل الانتاج الثقافي العربي ورعاية المبدعين.

مباحثات فلسطينية تونسية

تونس ـ ق.ن.ا ـ اجتمع السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي مع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط واخر المستجدات السياسية.

مذكرة دعوى اولى

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٨٥/٤٦٤٠
القاضي السيد محمود العتوم

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عبدالحفيظ صندوقه مجهول محل الاقامة حاليا واخر عنوان له عمان شارع وادي السير الشارع الرئيسي.

يقتضي حضورك لمحكمة بداية حقوق عمان يوم السبت الواقع في ٣٠/١١/٨٥ للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك شركة بنك الاردن والخليج وكيلاها المحاميان مازن العايد ومحمد السمهوري.

فقدان

اعلن انا عبد الغني عارف جرار عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان مع تصريح من الضفة الغربية مع اوراق معاملات اخرى كلها بداخل حقيبة يد صغيرة فقدتها بداخل سيارة الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف رقم ٩٨٦١٥٢ زياد جرار او شركة مخازن جرار التجارية مقابل نادي الضباط بالزرقاء وله جزيل الشكر.

اعلان
صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو احمد اسعيد احمد عبدالقادر بطلب تسجيل عقاره الكائن في حوض بلد المستثنى من التسوية من اراضي قرية دوقره والمحدودة شمالا ـ شارع ٦ متر وشرقا ـ ابراهيم محمد لافي جنوبا ـ عبدالشفيق عبدالله لافي وغرباء مصطفى احمد وطلال مصطفى حمدان.

والمقام عليها غرفة من التراب فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
غسان الشريدة

اعلان
صادر عن مديرية تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ٩٦٤ لقد تقدم المدعو حسين محمد الاحمد النعمان بطلب تسجيل قطعة الارض الواقعة في حوض قرية مرو رقم ٤ ـ المستثنى من التسوية والمحدودة:
شرقا ـ احمد العثمان الكركي وجنوبا ـ فواز العبدالله العطية وغربا ـ طريق وتملم الحد علي جروان الاحمد شمالا ـ مجلس قروي مرو.

وهي عبارة عن قطعة ارض سليخ فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
غسان الشريدة

فقدان رخصة سواقه

اعلن انا مثقال محمد يوسف سليمان جلاد عن فقدان رخصتي رقم ـ ٥٣٧١٦ ـ والصادرة من السلط. الرجاء ممن وجدها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع هاتف ـ ٨٩١٦٥٢ ـ وله الشكر.

اعلان
صادر عن مديرية تسجيل اراضي جرش

يعلن لاطلاع العموم بانه استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة لسنة ٩٦٤ لقد تقدم المدعو محمد الحسن العبد الرحمن الرحيل من قرية النبي هود يطلب تسجيل قطعة الارض الموصوفة في ادناه والواقعة ضمن القطعة المستثناة من التسوية رقم (١) من حوض البلد رقم (٨) من اراضي قرية النبي هود والمقام عليها ابناء مكون من اربعة غرف والمحدودة:
شمالا ملك خالد محمود المتيرل وجنوبا شارع علم عرض (٦) متر وملك عبدالعزيز فضل الطه وشرقا شارع علم عرض (٦) متر وغربا ـ ملك محمد الحسن العبد الرحمن الرحيل

فمن له اي حق تملك اوتصرف او منفعة عليه ان يتقدم باعتراضه الخطي خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي جرش
توفيق مريان

تتمات

مصر تجدد تأييدها للحقوق الفلسطينية كاساس للسلام

القاهرة – ق.ن.أ – اكدت مصر من جديد موقفها الثابت من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومطالبتها باحترام هذه الحقوق كشرط اساسي لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

كما اكدت مصر على لسان مصدر مسئول بوزارة الخارجية امس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقوفها مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لهذا الشعب في نضاله من اجل الحق والسلام.

وقال المصدر في تصريحه ان الطريق للسلام والاستقرار يمر بالضرورة عبر تسوية سلمية يشارك فيها ابناء الشعب الفلسطيني ويمارسون من خلالها حقهم الطبيعي والمشروع في الحياة وتقرير المصير واقامة دولتهم.

اعترافات بالجملة في قضايا التجسس الاميركية

واشنطن – رويتر – قال مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي ان ثلاثة جواسيس اميركيين متهمين بالتجسس اعترفوا بنقل اسرار اميركية الى الاتحاد السوفياتي والصين واسرائيل.

وقد رفضت السلطات المختصة امس الاول الافراج بكفالة عن المتهمين الثلاثة الذين قبض عليهم خلال الاسبوع الماضي في قضايا منفصلة على اساس انهم قد يهربون الى خارج البلاد.

والمتهمون الثلاثة هم جوناثان بولارد "٣١ عاما". وهو محلل في المخابرات البحرية ومتهم بالتجسس لحساب اسرائيل.

ورونالد بيلتون "٤٤ عاما" الاخصائي السابق في الاتصالات في وكالة الامن القومي وهو متهم بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي بعد تركه للوكالة عام ١٩٨٢.

ولاري وو – تاي تشين "٦٣ عاما"، المحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية والمتقاعد حاليا وهو متهم بالتجسس لحساب الصين منذ عام ١٩٥٢.

وقد قال عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي امس الاول، ان بولارد اعترف ببيع اسرار الى اسرائيل في حين كانت زوجته تستعد لاعطاء اسرار الى الصين.

وكان راديو الكيان الاسرائيلي الرسمي قد ادعى امس الاول ان اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين المتهمين بالتورط في قضية بولارد عادا الى فلسطين المحتلة، وان ثالثا سيعود قريبا، لكن الراديو لم يفصح عن اسماء الدبلوماسيين.

واكد مسؤولون اميركيون النبأ لكن وزارة الخارجية الاميركية قالت انها ليس لديها معلومات عن الامر.

وشهد ايوجين نولتكامبر عميل مكتب التحقيقات بأن بولارد اعترف بنقل معلومات سرية الى اسرائيل على مدى الاشهر الثمانية عشر الماضية مقابل ٤٥,٠٠٠ دولار ورحلتين الى اوروبا.

ويقول بعض المسؤولين الاميركيين ان بيلتون المتهم ببيع معلومات فائقة السرية للكرملين مقابل ٣٥,٠٠٠ دولار بعد تركه لوكالة الامن القومي عام ١٩٨٠ ربما يكون قد احدث اضرارا

حلقة دراسية حول الاسواق المالية العربية تعقد في دمشق الاحد

دمشق – بترا – تعقد المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في دمشق يوم الاحد المقبل حلقة دراسية حول الاسواق المالية وتمويل المشروعات في الوطن العربي.

وقال مدير البحوث في المؤسسة ان الحلقة التي تعقد بالتعاون مع وزارة التخطيط السورية وتستمر خمسة ايام تستهدف التعريف بالاسواق المالية العربية والدولية ومصادر تمويل المشروعات وكيفية الترويج لها.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في دمشق امس انه سيتم على هامش الحلقة عقد ندوتين الاولى حول مناخ الاستثمار في سورية والثانية حول تحويلات المغتربين السوريين ويديرها الدكتور محمد سعيد النابلسي امين عام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة.

وقال ان احد كبار المستشارين في البنك المركزي الاردني سيقوم بعرض التجربة الاردنية في مجال جذب تحويلات المغتربين الاردنيين.

واشار الى ان برنامج الحلقة يتضمن عدة محاضرات يلقيها نخبة من الخبراء العرب العاملين في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ووزارة التخطيط السورية وجامعة دمشق ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والبنوك المركزية والتجارية والشركات الاستثمارية العربية الكبرى.

وحول اهداف المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي اسست عام ١٩٧٤ برأسمال قدره ٢٥ مليون دينار كويتي ومقرها الكويت قال مدير البحوث في المؤسسة ان من ابرز اهدافها توفير الضمان للمستثمر العربي وذلك بتعويضه تعويضا مناسبا عن الاخطار الناجمة عن المخاطر غير التجارية مثل خطر المصادرة والتأميم وعدم القدرة على التحويل والحرب.

واضاف ان المؤسسة تهدف كذلك الى تشجيع انتقاء رؤوس الاموال العربية من خلال ممارسة اوجه النشاط المكملة لتطوير الضمان وخاصة تنمية البحوث المتعلقة بتحديد فرص الاستثمار واوضاعها في الدول العربية.

واشار الى ان المؤسسة بدأت بالتعاون مع سوق عمان المالي باجراء دراسة حول اسواق الاوراق المالية العربية بقصد التعرف عليها وعلى قواعد التعامل فيها مما يساعد على تشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي.

وحول دور المؤسسة في تشجيع الاستثمار قال ان المؤسسة تقوم بدور الوسيط بين المستثمرين العرب ومراكز التمويل في الدول العربية المصدرة لرؤوس الاموال من جهة واصحاب المشروعات الاستثمارية في الدول العربية المضيفة لرؤوس الاموال من جهة اخرى.

واوضح ان المؤسسة تقوم بدراسة تدفق الاستثمارات العربية بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى توفير العون الفني للدول الاعضاء.

واشار الى انه تم تشكيل محكمة مقرها تونس تساعد على فض الخلافات في مجال الاستثمار بين الدول العربية.

تأجيل زيارة ضيوف الى العربية السعودية

داكار – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي سنغالي امس في داكار ان الزيارة التي كان الرئيس السنغالي عبده ضيوف يعتزم القيام بها يوم اول كانون اول القادم للمملكة العربية السعودية تأجلت الى موعد لاحق لاسباب تتعلق ببرنامج الرئيس عبده ضيوف.

وكان الرئيس السنغالي قد قام بزيارة رسمية لفرنسا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين .. وهو يوجد منذ امس الاول في جزر باليارس في زيارة خاصة. وسيقوم غدا (السبت) بزيارة رسمية للكويت تستغرق يوما واحدا.

بحث موضوع زراعة التبغ في الضفة الغربية

عمان – بترا – تم في اجتماع عقد في وزارة شؤون الارض المحتلة امس برئاسة الدكتور احمد قطناني وكيل الوزارة بحث موضوع زراعة التبغ في لواء جنين وسبل المحافظة على استمرارية زراعة وانتاج هذه المادة في الضفة الغربية المحتلة في ضوء المشكلات التي يواجهها المزارعون في تسويق انتاجهم باسعار مقبولة تمكنهم من الصمود في مواجهة العقبات التي تهدد مستقبل زراعة هذا المحصول في الاراضي العربية المحتلة.

وبما يكفل مصلحة المزارعين وشركة سجاير القدس المساهمة المحدودة في ظل القوانين والانظمة الاردنية الخاصة بهذا الشأن.

وحضر الاجتماع رئيس قسم الزراعة في وزارة شؤون الارض المحتلة وممثلون عن شركة سجاير القدس ومزارعي جنين ووزارة المالية – الجمارك ووزارة الزراعة.

غاندي يبدأ زيارة لليابان

طوكيو – أ.ف.ب – وصل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس الى اليابان في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام. [illegible] زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي لليابان منذ ١٦ عاما، [illegible] ان تتيح هذه [illegible] علاقاتهما [illegible]

[illegible] خارجيته [illegible]

حسم

وبسبب هذا الانقسام ظل اتحاد الصحفيين الفلسطينيين غائبا عن كافة الاجتماعات والنشاطات التي يقوم بها الاتحاد العام للصحفيين العرب بسبب عدم توفر الظروف الملائمة لحسم مسألة اي من الجانبين يجب ان يمثل اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين لدى اتحاد الصحفيين العرب.

ومن هنا تكمن اهمية اجتماع المكتب الدائم في الرباط حيث تمكن المجتمعون وبمؤازرة من وفد نقابة الصحفيين الاردنيين من استصدار قرار بالاجماع ينص على اعتبار الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي يرئسه محمود درويش هو الممثل المعترف به للاتحاد الفلسطيني داخل الاتحاد العام للصحفيين العرب.

وكانت هذه القضية قد سيطرت على اجتماعات المكتب الدائم منذ ما قبل بدء الاجتماعات والى حين استصدار البيان الختامي اذ على الرغم من ان رئاسة الاتحاد العام للصحفيين العرب لم توجه الدعوة لاي من طرفي الاتحاد الفلسطيني تجنبا للاحراج، فان وفدا من الامانة العامة المتواجدة في تونس قد وصل الى الرباط بمبادرة منه وهو يتكون من كل من السادة احمد عبدالرحمن، حكم بلعاوي وبلال الحسن بالاضافة الى غانم زريقات عضو الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب.

وبالطبع لم يتمكن هذا الوفد من حضور الجلسة الاولى للمكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب، الا ان وجود هذا الوفد خارج قاعة الاجتماعات شكل عامل ضغط على المجتمعين ودفعهم الى مناقشة قضية الاتحاد الفلسطيني.

ورغم انه قد جرى تداول اراء تدعو الى تأجيل حسم هذه القضية، فقد تبين من خلال النقاش ان الاتجاه الاغلب يميل لصالح حسم المسألة على الفور، الامر الذي دفع ممثلي نقابة الصحفيين الاردنيين الى التقدم مباشرة بمشروع قرار يتضمن نقطتين اساسيتين:

الاولى: اعتراف الاتحاد العام للصحفيين العرب بالنتائج التي اسفر عنها المؤتمر الرابع لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في صنعاء علم ١٩٨٣ واعتبار الامانة العامة المنبثقة عن ذلك المؤتمر هي الامانة الشرعية للاتحاد الفلسطيني.

الثانية: ان يواصل الاتحاد العام للصحفيين العرب جهوده الحثيثة لرأب الصدع داخل الاتحاد الفلسطيني عن طريق القيام باتصالات ثنائية وجماعية مع الجانب المتواجد في دمشق وترتيب لقاء مشترك بين الجانب المتواجد في تونس مع الجانب المتواجد في دمشق للاتفاق على صيغة نهائية تضمن وحدة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في اطار الجهود التوحيدية العامة على الساحة الفلسطينية.

وفور اتخاذ القرار اخذ ممثلو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اماكنهم في اجتماعات المكتب الدائم.

ويذكر ان وفد نقابة الصحفيين الاردنيين الى الاجتماع يضم الزميلين محمود الكايد نقيب الصحفيين وبدر عبدالحق عضو مجلس النقابة.

الاردن يدعو

يتعداه الى سياسات وممارسات لتصفية تلك المخيمات وتشريد سكانها الى خارج فلسطين.

واكد الدكتور كنعان ان الاردن يضع في اولوياته السياسية المحلية والعربية والدولية على اساس اردني/فلسطيني مشترك وعلى قدم المساواة وفي كافة المجالات ويفتح ابواب الجسور على نهر الاردن لتنقل وعمل واقامة ابناء فلسطين ويرحب بالمنتجات الزراعية والصناعية العربية، ويعيش الشعب الاردني والفلسطيني في اسرة واحدة ويتقاسمان رغيف الخبز ويشتركان في ادارة وحكم الدولة في صيغة وحدوية اخوية.

وقال ان السلطات الاسرائيلية تسمح يوميا للمهاجرين بالاستيلاء على ارضنا وبيوتنا ونشاهد مستعمرات مقامة على اراض مصادرة او مغلقة بدواعي امنية اسرائيلية بينما نرى هذه السلطات تقوم يوميا بابعاد اصحاب الارض الشرعيين من الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم الانسانية وتهويد جغرافية الارض والتاريخ والحضارة العربية في فلسطين.

واضاف الدكتور كنعان في كلمته يقول لقد شهدت سنوات الاحتلال الثماني عشرة الماضية واقعا متغيرا وبشكل حاد على ارض وشعب وحقوق الفلسطينيين، فتقدر مساحة الاراضي التي بحوزة سلطات الاحتلال حاليا "٢.٧٠" مليون دونم من مجموع المساحة البالغة "٥.٥" مليون دونم ويقدر عدد المستعمرات المقامة في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بـ "٢٠٣" مستعمرات وعدد ابناء فلسطين المبعدين ٢٠٥٥ مواطنا ومواطنة وعدد الذين حكموا بالسجن بتهمة المقاومة ٧٩٤١ ومجموع البيوت والمنازل التي هدمت ١٤١٩ منزلا بالاضافة الى فرض الاقامة الجبرية على اكثر من ٢٠٠ مواطن ومواطنة عدا عن الاستخفاف بابسط قواعد العدالة الانسانية في التعامل مع ابناء فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واختتم وزير شؤون الارض المحتلة كلمته قائلا: وامام هذا الواقع المتردي يكافح الاردن لاحياء التضامن العربي وتوحيد ارادة دول المواجهة وتعبئة الجهود لاسترداد مواقع التأثير في الاحداث على هدى من الاستشهاد الذي رسمته مواكب المناضلين داخل الارض المحتلة وخارجها.

جلسة خاصة

جواز سفر تونسيا، وتعرف عليه بعض الناجين على انه قائد الخاطفين.

وقالت سفارة تونس في مالطا، ان السلطات التونسية لم تصدر جوازا يحمل ذلك الاسم وان الجواز اذا كان موجودا فانه مزور.

وقالت مصادر قضائية ومصادر البوليس، انها لا يمكنها اعطاء معلومات عن اسماء وجنسيات الاشخاص الاربعة الاخرين الذين يفترض انهم خاطفون والذين اخرجت جثثهم من الطائرة.

وتأمل السلطات المالطية، بأن يفسر التحقيق الذي يجريه القاضي نويل كوشييري، كيفية تحاشي الخاطفين لاجراءات الامن في مطار اثينا، حاملين الاسلحة والقنابل اليدوية.

ومن المتوقع ان يلقي تقريره الضوء ايضا على غارة قوات الصاعقة المصرية.

وقال مصدر دبلوماسي غربي، ان من المعتقد ان خبراء اميركيين يساعدون مالطا في تحليل الامر، الذي سار خطأ في الغارة.

وقالت مصادر طبية مالطية امس الاول، ان عمليات تشريح جرت على ٣٩ جثة واصيب معظم الضحايا بالاختناق من جراء الدخان بينما اصيب سبعة اطفال وشخصان بحروق ايضا.

واضافت المصادر انه بالاضافة الى راكب مات من اصابته بالرصاص في راسه على ايدي الخاطفين مات شخص اخر من جراء جروح من اطلاق الرصاص، يمكن ان يكون قد اصيب بها خلال الغارة.

وقال الناطق الحكومي بول ميفسود انه غير قادر على التعليق على نبأ في صحيفة واشنطن بوست نقل عن مصادر مقربة من التحقيق قولها انه يبدو ان العديد من الضحايا قتلوا من جراء قنبلة مصرية استخدمت للوصول الى داخل الطائرة.

وقال القاضي المكسيكي خورخي دي اورتيز دي بينيدو الذي قتلت والدته واخته، ان طبيبا في مشرحة المطار، ابلغه ان الضحايا المختنقين ماتوا في غضون دقيقتين او ثلاث من اندلاع النار في القسم المخصص للركاب.

وقالت السلطات المالطية انه يبدو ان النيران نتجت عن ثلاث قنابل فجرها الخاطفون خلال الغارة.

وذكر مصدر طبي في فاليتا امس، ان وفاة الرهائن ترجع اساسا الى اصابتهم بالاختناق بسبب الدخان الكثيف، فخلال اقتحام القوات الخاصة المصرية للطائرة القى قراصنة الجو قنابلهم على الركاب مما نتج عنه حريق قوي.

وكان بول ميفسود المتحدث باسم الحكومة المالطية قد صرح مساء امس الاول الاربعاء، بانه تم بالفعل تشريح معظم الجثث، وقد اتهم عدد كبير من الشهود الوحدة المصرية الخاصة، بأنها قامت باطلاق النار بصورة عشوائية على الركاب والقراصنة.

واوضح مصدر رسمي ان الركاب الناجين لن يتمكنوا من العودة الى بلادهم الا بعد الادلاء باقوالهم امام قاضي التحقيق الذي يباشر التحقيق لحساب الحكومة المالطية.

ولم تتخذ مالطا قرارا بعد بشأن طلب مصر تسليم مرزوقي.

وقال السيد ميفسود عندما سئل عن تقرير بأن تونس نفت اصدار اي جواز سفر يحمل هذا الاسم ان السلطات المالطية تحاول تحديد هوية الشاب الحقيقية.

ويرقد مرزوقي بوحدة العناية المركزة في مستشفى سانت لوقا تحت حراسة مشددة، وقد استرد مرزوقي وعيه، وقام قاضي تحقيقات مالطي باستجواب اولي له بالفعل.

ولا تعط الشرطة والمصادر القضائية اي مؤشرات الى نتيجة الاستجواب، ولا يتوقع ان يكمل قاضي التحقيقات تقريره قبل بضعة ايام

ويعالج اكثر من ٢٠ من بين ٣٩ ناجيا الى جانب ثلاثة من قوات الكوماندوس المصرية في المستشفى بسبب اصابات برصاص وجروح اخرى.

من جهة اخرى تعقد جلسة خاصة لمجلس الشعب المصري مساء اليوم، بناء على طلبات متعددة من زعماء المعارضة في مصر، فقد طلب المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي تشكيل لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية ارتفاع عدد ضحايا عملية الاقتحام.

وتساءل المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بمجلس الشعب وهو من اقطاب حزب الوفد عن اسباب قصور الحراسة على الطائرة والاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لمنع تكرر مثل هذه الحوادث، وتقدم ياسين سراج الدين النائب الوفدي بسؤال الى وزير الاعلام عن اسباب قصور الاعلام المصري الرسمي خاصة الاذاعة والتليفزيون في تغطية انباء عملية الاقتحام خاصة ارقام الخسائر التي وقعت فيها.

وينتظر ان تبدأ جلسة مجلس الشعب بكلمات الاعضاء الذين تقدموا بطلبات الاحاطة والاسئلة ثم يرد عليها الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء، وقد يقتضي الامر ان يتحدث المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الذي اشرف على عملية قوات الصاعقة المصرية، وعدد آخر من الوزراء المصريين المعنيين لتوضيح كافة ابعاد الموقف لمجلس الشعب وللرأي العام المصري.

من جهته قال مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان اقتحام فرقة الكوماندوس المصرية للطائرة، ربما ينقذ ارواح من قد يصبحون ضحايا عمليات الاختطاف في المستقبل.

وقال الدكتور الباز ان عملية الاقتحام لا يجب ان تقيم من حيث عدد الناجين فقط.

وقال: يجب ان ناخذ بعين الاعتبار المئات او ربما الالوف ممن قد يكونون ضحايا عمليات الاختطاف في المستقبل ما لم يكن الخاطفون قد تم ردعهم.

"الان سوف يتردد كل ارهابي قبل ان يستقل طائرة وخاصة اي طائرة مصرية لانه يعرف الان ان موته حتمي".

وقال الدكتور الباز، ان الخاطفين قد ارغموا راكبة لم يكشف عن هويتها على كشف النصف الاعلى من جسدها.

واضاف الدكتور الباز قائلا لقد ارغموها على خلع كل ما ترتديه على الجزء الاعلى من جسدها وسألوها اذا كانت تفضل ان يطلق الرصاص على الجزء الايسر او الايمن من صدرها.

وفي الوقت نفسه صعدت الصحافة المصرية انتقادها للعقيد الليبي معمر القذافي والامن في مطار اثينا بسبب حادث الاختطاف.

وقالت صحيفة الاخبار اننا ندعو المجتمع الدولي كله في حالة تورط ليبيا الى اتخاذ خطوات فعالة لردع هذا النظام وذلك بمقاطعته مقاطعة كاملة.

انخفاض اسعار

وقال تجار ان الاسعار في السوق الفورية الاميركية التي كانت قوية في الاونة الاخيرة بسبب الطلب الموسمي ونقص المخزون لدى الشركات انخفضت دولارا للبرميل كما انخفض سعر البرميل في سوق نيويورك للعقود ٩٩ سنتا بشكل عام

واضاف التجار قولهم انه من المرجح ان تحقق الاسعار مزيدا من الانخفاض اليوم في اوروبا تحت ضغط البيع.

ويقول خبير اقتصاديات النفط المستقل ماريون ستيوارت ان تحليلاته لميزان العرض والطلب في الربع الحالي من العام جعلت (من المستحيل عمليا رؤية السوق تمتص اكثر من ٣ر١٧ مليون برميل في اليوم دون انخفاض كبير في الاسعار).

واضاف قوله (لتمتص السوق اكثر من ذلك حوالي ٣ر١٧ مليون برميل في اليوم لا بد ان نرى تكوينا للمخزونات بمعدل ٧٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم في هذا الربع من العام وفي حين ان ذلك ليس من المستحيل بسبب انخفاض المخزونات فانه كذلك ليس مرجحا بشدة).

وقال سماسرة النفط ان النفط السعودي الذي يباع وفقا لترتيبات مع الشركاء في شركة الزيت العربية الاميركية (ارامكو) لزيادة نصيب السعودية في السوق ظهر في السوق كما بدأت كذلك الخامات الثقيلة دخول السوق الاميركية بكميات اكبر وسيباع النفط بمقتضى هذه الترتيبات بأسعار ترتبط باسعار المنتجات المكررة.

وكانت السعودية قد ابقت انتاجها حتى توصلت الى هذه الترتيبات في ايلول وتشرين الاول ... في حدود نصف حصتها في اوبيك للحفاظ على استقرار الاسعار في سوق ضعيفة.

وقدر معهد البترول الاميركي واردات النفط الخام الاميركية بنحو ٩ر٣ مليون برميل يوميا في الاسبوع الذي انتهى في ٢٢ تشرين الثاني وهو ما يزيد بمقدار ٣٤٥,٠٠٠ برميل في اليوم عن مستوى الواردات في الاسبوع السابق له وبمقدار ٥٨١,٠٠٠ عن الارقام الخاصة بنفس الفترة من العام الماضي.

ويقول السيد اد كرابلس رئيس منظمة تحليلات امن الطاقة التي تراقب مستويات المخزونات في مختلف انحاء العالم (ان ذلك يحقق فائدة للشركات التي اجرت ترتيبات مع السعوديين لتأخذ بمقتضاها النفط الذي يسلم الان بسعر الصفقات الاجلة قبل ان تصل اسعار المنتجات المكررة الى دورتها ويمكنهم ان يخزنوه لمدة شهر قبل تكريره والبيع بسعر الذروة).

وقد استقر امس الاول سعر النفط الخام التسليم في الولايات المتحدة في كانون الثاني عند ٧٥ر٢٩ دولار للبرميل وانخفض سعر خام غرب تكساس المتوسط وهو خام الاساس الاميركي ٩٠ سنتا للبرميل الى ٧٢٥ر٢٩ دولار للبرميل.

موسكو ترفض

عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، موضحا ان هذه المسألة مرتبطة بموقف الحكومة الاسرائيلية من الحل العادل والشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال انه ينبغي على الاسرائيليين ان يظهروا استعدادهم بقبول الحل السياسي على اساس انسحاب قواتهم من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة وقبولهم المشاركة في مؤتمر دولي يشترك فيه الفلسطينيون مشيرا الى انه في هذه الحالة يمكن الحديث عن عودة العلاقات الدبلوماسية.

واكد المسؤول السوفياتي ان كل من يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيصغي الى الشروط الاسرائيلية سيكون مخطئا جدا لان الطرف المطلوب منه ان يدفع الثمن في الشرق الاوسط هو اسرائيل وليس احدا آخر

وسخر بريماكوف مما تردد حول عزم موسكو مقايضة الشرق الاوسط بافغانستان مع واشنطن والسماح لليهود السوفييت بالهجرة مقابل تطبيع العلاقات مع اسرائيل وقال ان ذلك لا يعدو كونه مجرد اشاعات لا تستحق التوقف عندها متهما الولايات المتحدة والدعاية الاسرائيلية بالوقوف وراء ترويج هذه الاشاعات.

المقاومة اللبنانية

اعتقلوا عدة اشخاص ونسفوا عددا من المنازل بالديناميت خلال غارة استمرت اربع ساعات في ثلاث قرى، عند الطرف الشمالي لمنطقة "الحزام الامني" الحدودية.

ودفعت الغارة بالسيد نبيه بري رئيس حركة امل الى ارسال برقية الى السيد خابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة طالبه فيها وفقا لما ذكرته الوكالة الوطنية للاعلام "بتدخل فوري وفاعل ضد المجزرة المدنية" في المنطقة.

واردفت المصادر تقول ان عدة صواريخ كاتيوشا كانت قد سقطت فجر امس، على موقع مشترك لميليشيات "جيش لبنان الجنوبي" العميلة لاسرائيل وللاستخبارات الاسرائيلية على تلال كفر رمان، وذكر ان حريقا شب في الموقع.

وقالت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم جيش لبنان العميل ان الصواريخ سقطت على الموقع المذكور دون ان توقع فيه اصابات.

واردفت المصادر الامنية تقول ان قوة اسرائيلية دخلت بلدة شبعا الحدودية في القطاع الشرقي فجر امس، واقتحمت عددا من المنازل واحرقت منزلين منها. كما هاجمت القوة الاسرائيلية قريتي ياطر وحريصا وضواحيهما.

وقد حلقت طائرات حربية اسرائيلية قبل ظهر امس، فوق مناطق الجنوب مخترقة جدار الصوت

ويقوم رجال المقاومة اللبنانية بشن هجمات يومية على قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية وعملائها من الجنوب اللبناني.

الحسين يقلد

العسكرية فاصبحوا طيارين مؤهلين يحمون الوطن ويذودون عن حياضه.

واضاف قائلا ان كليتكم ياسيدي تسير الى الامام بعون الله ورعايتكم شعارها ويقينها الى الامام باتقان العمل واداء الواجب بالتعاون وبروح الفريق.

ثم تفضل جلالة القائد بتقليد الخريجين اجنحة الطيران ووزع الجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وقد ادى الخريجون القسم القانوني ونشيد سلاح الجو الملكي.

وقد شاهد جلالته ومن بمعيته عروضا جوية في حركات الطيران المتنوعة قام بها نسور الكلية وعروضا في العاب التايكواندو.

وحضر الاحتفال سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والملحقون العسكريون المعتمدون في المملكة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والمتقاعدين العسكريين من سلاح الجو الملكي الاردني وذوي الخريجين.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد سليمان المهتدي واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم زوجته

ام فاروق

التي انتقلت الى جوار ربها عن عمر يناهز الثانية والستين عاما.

تقبل التعازي في رابطة ال البرغوثي قرب وزارة الصناعة والتجارة ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثانية بعد الظهر

نعي وجيه فاضل

ال ياسين من سلوان في الضفتين والسعودية والخليج والمهجر ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى علي ياسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة العربية يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في المسجد الاقصى المبارك في القدس. وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة.

نعي حاج فاضل

فريد وفوزي وشفيع صادق وابناء المرحوم اديب وابناء المرحوم فتحي وعموم ال حماد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صادق عثمان حماد (ابو فريد)

الذي وافته المنية في مدينة الزرقاء صباح الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ عن عمر يناهز المائة عام تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن الفقيد المرحوم اديب صادق عثمان الكائن في شارع باب انوار قرب جامع العرب وللنساء في منزل ابن الفقيد فوزي الكائن في شارع الامير زيد قرب مستشفى السعد بالزرقاء

نعي

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعي نواف ونايف سعيد باكير وعموم ال باكير واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج محمد علي باكير ابو ايمن

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس الواقع في ١٩٨٥/١١/٢٨ في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

سيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الدقم حواتمه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج والمهجر المرحومة

جليلة ضيف الله الدقم حواتمه ام جورج

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح اول امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما متممة واجباتها الدينية وقد شيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس من كنيسة الروم الكاثوليك – الحي الشمالي في الزرقاء

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة عايد جريس الدقم في الزرقاء شارع بولاد غرب جامع العرب

نعي حاجة فاضلة

توفيق احمد ابراهيم واخوانه محمد ومهدي وحلمي وعموم ال ملحم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

الحاجة مريم عبد الهادي عبد الباقي

ارملة المرحوم الحاج احمد ابراهيم عبد رزق من عنبتا

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الانصار الى مقبرة حي معصوم

تقبل التعازي في منزل ولدها توفيق ابو عصام الكائن في عوجان جبل الامير حسن – حي الانصار قرب مسجد الانصار.

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن ديارك الى الابد

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة ٩٨٥/١١/٢٩ في كنيسة المخلص الارثوذكسية/شارع الطلياني بعمان. قداس وجناز الاربعين لراحة نفس الطيبة الذكر المرحومة

سسيل جميل سلمان

ام يوسف

زوجة جورج قسطندي سكاكيني

فزوج الفقيدة واولاده واخوانه وعائلاتهم واشقاء الفقيدة وعائلاتهم وعموم ال سكاكيني وسلمان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء واحباءهم مشاركتهم في هذه الصلاة الجنائزية التي تقام عن روح فقيدتهم. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. ونبكي ذكرها مؤبدا

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المومنية واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل المملكة وخارجها المرحوم

الحاج نايف محمد حمدان المومني

والد عارف وعاطف وعصام وجمال، الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مدينة الزرقاء.

تقبل التعازي في مدينة الزرقاء للرجال في منزل ولده الرائد جمال المومني الكائن في الزرقاء الجديدة اسكان المعلمين عمارة رقم (٤) وللنساء في منزل المرحوم الواقع في الزرقاء قرب جامع العرب – حي المومنية ولمدة ثلاثة ايام ولمدة ثلاثة ايام اخرى في مدينة اربد في منزل ابنائه عارف وعاطف الكائن في شارع الوليد غرب المدرسة الاسلامية

نعي فاضلة

اربد – ال الشرايري في اربد وعلعال وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

خديجة عبد الرزاق الشرايري

شقيقة المرحوم محمد وعادل والاستاذ يحيى وحسن ونجيب. التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد اربد الكبير الى المقبرة الجديدة تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الشرايري في اربد وللنساء في منزل شقيقها الاستاذ حسن الشرايري.

"من امن بي وان مات فسيحيا"

نعي فاضل

ينعى حنا وابراهيم ناصر وعائلاتهم واخواتهم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة المرحوم

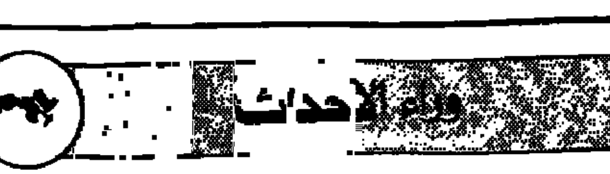
ناصر حنا ناصر

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده حنا ناصر الكائن في جبل الاشرفية حي الارمن – مقابل مشعل بلتكيان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا اليه راجعون



دعوة الى تنشيط الحوار العربي - الاوروبي

بقلم : فتحي الموره لي - هولندا

دعا السيد حسن ابو نعمة سفير الاردن في بروكسل ولدى المجموعة الاوروبية الى تنشيط الحوار العربي الاوروبي، عندما تحدث في لاهاي بهولندا امام ٤٠٠ شخص شاركوا في ندوة عقدتها مؤسسة لطفية الرباني حول العقبات التي جعلت الحوار العربي الاوروبي يتعثر.

واعرب السفير ابو نعمة عن امله في ان تتمكن الهيئة العامة للحوار عند اجتماعها القادم من احراز شيء من التقدم، ولكن سواء تحقق ذلك التقدم ام لا فانه، يجب ان يستمر الحوار لان الهدف الاساسي منه هو خلق الظروف التي تؤدي الى تفاهم متبادل للمشاكل والى تعاون يستفيد منه الطرفان.

ووضع وكيل وزارة الخارجية الهولندية الدكتور فان ايكلن من جهته اصبعه على احدى العقبات الرئيسية في طريق الحوار عندما قال: ان الحوار العربي الاوروبي ليس اطارا لحل القضية الفلسطينية، لان الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية لا تتجاوز بيان البندقية الذي اصدرته في عام ١٩٨٠، او المواقف العلنية التي اتخذتها في الجمعية العامة للامم المتحدة، والمجموعة تنطلق في سياستها الشرق اوسطية من مبدأين حق جميع دول المنطقة في الوجود والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وينبغي في اطار تسوية سلمية شاملة اتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني ليمارس حقه في تقرير المصير بكل ما يترتب على ذلك.

اما السيد يوسف الصائغ احد المشاركين في الندوة فرد قائلا: ان عبارة "تقرير المصير بكل ما يترتب على ذلك" غامضة ولا تفسر بوضوح النية المقصودة، يضاف الى ذلك ان بيان البندقية يتحدث عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، دون ان يتعرض لمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب، ولا لحق الفلسطينيين في اقامة دولة خاصة بهم.

الرغبة في الحوار

ولقد تميزت محاضرة الاستاذ يوسف الصائغ بتحليل دقيق لمواقف الطرفين العربي والاوروبي غير ان هناك اختلافا كبيرا في المسؤولية التي حملها لكل من الطرفين:"لقد نشأت رغبة الاوروبيين في الحوار بعد تصحيح اسعار النفط في بداية السبعينات وتخوف الاوروبيين من عدم تدفق النفط بكميات كافية وباسعار تقدر اوروبا على تحملها، مما يعني ان رغبة الاوروبيين في الحوار انطلقت من تقييم مصالحهم في الاساس، وفي الحوار مع العرب ركز الاوروبيون على نقطة هامة اخرى هي ضمان تحويل العائدات النفطية لشراء السلع والخدمات : من اوروبا وهذا الموقف هو الذي جعل رغبة الاوروبيين في اجراء حوار جاد تتآكل عندما فقد المنتجون سيطرتهم على السوق النفطية في بداية الثمانينات اما مسؤولية العرب فانها تكمن بالدرجة الاولى في عدم قدرتهم على توحيد وتنسيق موقفهم السياسي وامكانياتهم الاقتصادية، يضاف الى ذلك ان قدرتهم التفاوضية كانت اقل من قدرة الاوروبيين الذين يتميزون بالبراغماتية وتناول القضايا بشكل عملي وعلى اساس تحديد كل قضية والتقدم بها خطوة، خطوة، في الوقت الذي كان العرب يتناولون القضايا من زاوية عريضة شاملة كاشفين الاهداف البعيدة التي يرمون اليها، وملوحين بالمبادىء، والقيم الاخلاقية، ولكن في النهاية فان المطالب التي يبقى مندوبو الحكومات العربية يتشبثون بها على مائدة المفاوضات تكون متواضعة جدا، اذا ما قورنت بالخطة الطموحة التي رسمتها جامعة الدول العربية للحوار.

لكن الاستاذ يوسف الصائغ على الرغم من تحليله الناقد للعراقيل التي عطلت مسيرة الحوار العربي الاوروبي يتفق في الرأي مع السفير ابو نعمة فيما يتعلق بضرورة مواصلة الحوار وتكثيف الجهود، لذلك، فان الاثنين اعربا عن تقديرهما الكبير لمؤسسة لطفية الزباني التي عقدت ندوة لاهاي، وقال السيد ابو نعمة: لقد كانت هذه الندوة عملاً جيدا وثمينا ومساهمة كبيرة في دفع الحوار على الصعيد الخاص وليس على الصعيد الرسمي، وامل ان يتم توزيع وثائق الندوة على المؤسسات الرسمية المعنية بتنشيط الحوار، ويجب ان يوازي الحوار الرسمي حوار على هذا المستوى الخاص بعقد ندوات يشارك فيها الاوروبيون والعرب للتباحث في مشاكلهم المشتركة، ولاحظت بين الحضور اناسا لم تكن لديهم فكرة عن هذه المشاكل، وقد اتيحت الفرصة للمواطنين الهولنديين ليتعرفوا على القضايا العربية في جو بعيد عن التزمت والعمل الدعائي المحض.

وقال السيد الصائغ انه على الرغم من ان بعض الاسئلة تضمنت مواقف نقدية فان جلها كان منطلقا من موقف متعاطف، وهذا موقف يختلف تماما عما لمسته في عام ١٩٦٧، عندما زرت هولندا في اعقاب حرب حزيران، لقد كان الجو آنذاك عدائيا مخيفا وكأنه مشحون بتيار كهربائي شديد موجه ضد العرب، وعندما اقارن تلك الايام بما يلمسه الانسان اليوم فلا بد من الاعتراف بان تطورا كبيرا طرأ على مواقف الهولنديين والفضل يرجع دون شك الى رغبة الهولنديين في تفهم المنطقة العربية تفهما افضل كما يعود الفضل ايضا للمجهود الذي قام به العرب المقيمون في هولندا لتقويم الاعوجاج وتبليغ رسالتهم الى الرأي العلم الهولندي ولكن على الرغم من كل التقدم الذي حصل ما تزال هناك حاجة الى المزيد من الجهد.

فاتحة الندوات

على ما يبدو فان مؤسسة لطفية الرباني تشعر هي الاخرى بانه ينبغي الاستمرار في بذل الجهود لتحريك الحوار العربي الاوروبي فقد اعلن السيد محمود الرباني رئيس المؤسسة ان ندوة لاهاي، انما هي فاتحة فقط لندوات اخرى حول نفس الموضوع تنوي المؤسسة عقدها مرة كل عام: اننا نعتبر الموضوع هاما، ونعتقد ان تحريك الحوار العربي الاوروبي، سيعود بالفائدة على العلاقات بين العالم العربي والدول الاوروبية من جميع النواحي: الاقتصادية والسياسية والثقافية، والعلاقات بين الدول هي علاقات مصالح، لذلك فاذا وجد الطرف الاوروبي مصلحة في الحوار سواء كانت اقتصادية او سياسية او ثقافية فانه سيندفع نحو الحوار، وانطلاقا من هذه الملاحظة البسيطة فان مؤسسة لطفية الرباني التي تعمل على تنمية وتحسين العلاقات العربية الهولندية، وكذلك العربية الاوروبية بصفة عامة، ستواصل العمل لفتح مجال اوسع في المستقبل للمفكرين الاوروبيين والعرب ليساهموا في تحريك الحوار العربي الاوروبي داخل الاطار الرسمي الذي حددته جامعة الدول العربية والمجموعة الاوروبية، وقد شجعتنا جامعة الدول العربية على المضي في الطريق الذي بدأناه اليوم حيث اننا افتتحنا ندوتنا ببرقية تهنئة وصلتنا من السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة.

السلام في الشرق الاوسط... ولعبة الامم

بقلم: علي الجعبري

قال محدثي وهو من جيل رضع المأساة في صباه حتى الثمالة، يا صديقي اخالفك الراي في ان اسرائيل لن تنسحب سلما من الضفة الغربية او من اجزاء منها على الاقل... فكل الامور التي نتابع توحي بان شيئا ما يجري في الافق وان هذا التحرك السياسي لا يأتي من فراغ... لقد آن لهذه القضية ان تحل بل وان تحل قريبا.

واضاف صديقي متسائلا: الا ترى معي ان هناك مؤشرات ودلائل كثيرة توحي بذلك، خذ مثلا هذا التوافق الزمني الغريب في سلسلة الاحداث الكبيرة التي طرحت نفسها في ان واحد تقريبا خلال الاسابيع القليلة وحاول ان تربط بينها.

= فلبنان الذي اجمعنا على ان قضيته لن تحل الا اذا حلت القضية الفلسطينية يعيش هذه الايام مخاض الوفاق الوطني وليس يهم كيف يكون الوليد فذلك موضوع اخر..

= وهذه الحرب العراقية الايرانية امام موقف جديد متوازن جدا قد تكون تمهيدا لفتح ثغرة للسلام وفرض نهاية لهذه الحرب التي استنفذت كل اغراضها.

= وهذا التقارب العربي المتسارع وعلى اكثر من جبهة والذي بدأنا نلمس اثاره مؤخرا، لفك القيود العربية على التحرك العربي وتجنبا لاي تحرك منفرد، تمهيدا لتحرك يشمل كل اطراف النزاع في المنطقة مبارك عربيا ومقبول دوليا.

= وهذا الوضع الاقتصادي الخانق الضاغط بعنف مكشوف على اعناق الدول العربية الغنية والفقيرة ومنظمة التحرير الفلسطينية ويضغط بعنف مستور اكثر على عنق اسرائيل والذي كما يبدو ان ليس له من فكاك الا اذا لانت المواقف تمهيدا للتحرك نحو ايجاد حل.

= ثم هذا التضخيم الاعلامي الملفت للنظر، وردود الفعل المبالغ فيها خاصة من الولايات المتحدة الامريكية لكل احداث الشهرين الماضيين، وتلك الاثار الكبيرة التي نتجت عنه... اسقطت حكومة ايطاليا، واثارت حكومتي وشعبي مصر وتونس ودفعتهما بالتالي الى الاقتراب الفاعل من التحرك السياسي القادم.. وادانت بالاجماع عدوان اسرائيل على منظمة التحرير الفلسطينية عبر صمت امريكي متعمد.. ثم كانت تلك الحملة العاتية الهوجاء ضد الارهاب... كل ذلك تحريكا للركود القائم وتليينا للمواقف المتصلبة.

= ثم اخيرا هذا الاجتماع الاخير للعملاقين الاعظمين وما يمكن ترتيبه بينهما وذلك ما حذرت منه منظمة التحرير الفلسطينية "بيالطا جديدة" تحت شعار اخماد بؤر الانفجار الملتهبة وقضية فلسطين احدى اكثر النقاط تفجيرا او تدميرا في العالم وقد ان لهذا اللغم ان ينزع فتيله.

ويعتدل صديقي في مجلسه وتضيق منه الحدقات وهو يضيف.. يا صديقي لو جمعت كل هذه الخيوط التي اسلفت وغزلتها مع غيرها من الذي لا نعرف لادركت ان في الافق شيئا اراه يتجمع ولا ادري اهو قصف رعد من بعيد او مطر ينهل على ارضنا... لكن في الحالين قدر آت من السماء.

= واراني امام تحليله المنطقي المتسلسل اشفق على قناعاتي التي كونتها عبر كل سنين الوعي من عمري واشفق على نفسي ان اجادل من باب التحزب لهذه القناعات...واصمت بعض الثواني لصياغة افكاري واتجه الى محدثي واسمع صوتي يقول... يا صديقي، في لعبة الامم فان في هذا السيناريو كثيرا من الدقة والصواب، لكن التاريخ علمنا ان في ارادة الشعوب وحدها تكمن صور النهاية وخواتمها.

وحتى لا تشدنا العموميات اقول ان في قضيتنا الفلسطينية ثلاثة اطراف رئيسية فاعلة في عملية السلام القائمة، لو حللنا بصدق وتجرد موقف كل طرف منها لامكننا تصور شكل النهاية.

= اولها الطرف العربي وبالصراحة نقول اننا نقود التحرك السياسي وليس في جعبتنا سهم واحد، وليس في جرابنا سيف، فلقد فقدنا القدرة على الخيار العسكري يوم اخرجت مصر من المعركة، وفقدنا القدرة على الخيار الاقتصادي يوم اسقطنا سيف البترول من يدنا واصبح يباع عن طريق دلال في سوق امستردام الحرة، وفقدنا القدرة على التأثير العالمي يوم اصبح كل شعب من شعوبنا العربية، امة منفصلة مستقلة الراي والاتجاه..

لكننا رغم كل هذه الاحباطات لا زلنا نملك ارادتنا وايماننا المطلق بحقنا لقد علمتنا الصحراء التي منها جئنا الصبر الطويل وان حقا لا يضيع وراءه مطالب، فكيف اذا كان حقنا على مرمى النظر والحجر منا.

= وتأتي اسرائيل ثانية الاطراف ولقد قدر لي بحكم وظيفة سابقة اشغلتها ان اغوص حتى الاعماق في متابعة الفكر الصهيوني واطماعه الكبيرة، ويصعب على عقلي ان يقنع ان تقف الحركة الصهيونية وتنتهي عند اولى احلامها وهي حدود عام ١٩٤٨. ثم انا اذا ترجمنا ذلك الحلم الصهيوني الى واقع اسرائيلي لبانت الصورة اكثر وضوحا فاسرائيل اليوم تملك من القدرة العسكرية الذاتية اكثر مما تحتاجه للمحافظة على الامر الواقع الذي تفرضه.

واسرائيل اليوم قد غيرت في الارض والشعب جغرافيا وديموغرافيا بما يوحي ان هذا التغيير استراتيجية وليس تكتيكا، والتزاما وليس مناورة.

وشعب اسرائيل اليوم وقد اتجه بمعظمه نحو اليمين والتطرف اقدر على رفض اي قرار بالانسحاب خاصة من تلك الاراضي التي يعتبرها جزءا من ارض الميعاد.

واسرائيل اخيرا ترى في الضعف العربي، وفي تفوقها العلمي سياسيا واعلاميا المتوج بتحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية سندا يقيها الحاجة الى اي تنازل حقيقي.

بقيت نقطة ضعف واحدة في حلقة العناد الاسرائيلية وهي الحلقة الاقتصادية وهي للحق اقول محط امالنا في زحزحة الموقف الاسرائيلي واجباره على غير ما يريد الى ما نريد، لكن نظرة فاحصة لما يجري اليوم في اسرائيل لمعالجة هذا الموقف وهو ما تناولته الراي قبل ايام قليلة بقلم السيد فهد الفانك او ذلك الدرس المعجز الذي قدمته البرازيل خلال علم واحد وهي احدى اكثر الدول ديونا في العالم يجعل من هذه القضية مثار لجتهاد لا قضية يقين خاصة اذا ذكرنا اننا نواجه مرابي العالم وعلماء اقتصاده.

= واخيرا هنالك الطرف الثالث وهو الحكم الذي نسعى الى تكبير حجمه ليشمل الدول العظمى الخمس بينما تسعى اسرائيل لحصره في الولايات المتحدة الامريكية وهي يقينا اكبر الدول العظمى واكثرها فاعلية.. ويقيني ان هذه الدولة العملاقة تولجه في قضيتنا مأزقا حقيقيا فهي تعلم:

= ان العرب اصحاب حق مثبت في صفحات التاريخ وفي الامم المتحدة لكنهم لا يملكون اي ورقة للمساومة ولا يتنازلون عنه عبر اي ضغط لانهم في هذا الوقت لا يملكونه، لكنهم لا ينسونه.

= وبالمقابل فان اسرائيل لا ترى في ظل الظروف الراهنة اي سبب يدعوها الى التنازل الا اذا ما رست الولايات المتحدة الامريكية ضغوطا رهيبة عليها تنسف من الاساس تلك العلاقة الاستراتيجية بين الدولتين والشعبين فهل تفعل او بالاصح هل تملك الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل...وتلك حكاية اخرى؟

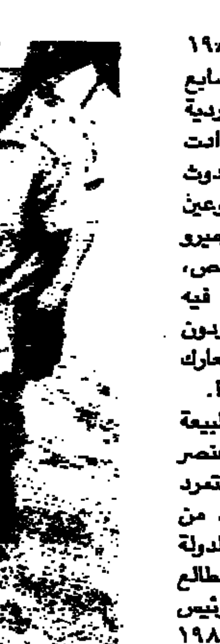
المخاطر في كولومبيا

سيبقى شهر تشرين ثان ١٩٨٥ شهر حداد في كولومبيا ففي السابع منه شنت حركة ام ١٩ التمردية عملية كوماندو في قصر العدل، ادت الى مقتل مئة شخص بعد حدوث مواجهات عنيفه، وبعد ذلك باسبوعين غمر سيل من الطين وادي ارميرو وقتل اكثر من عشرين الف شخص، وفي الوقت الذي كانت تنظم فيه عمليات الاغاثة هاجم المتمردون احدى القرى المجاورة ونشبت معارك سقط فيها المزيد من الضحايا.

هذه المآسي بالطبع ذات طبيعة مختلفة تماما، ولا يوجد عنصر مشترك بين عنف زلزال وعنف التمرد ولكن تصادف هذه المحن يزيد من المصاعب التي يواجهها رئيس الدولة الذي لم يكن يحتاج لسوء الطالع الاستثنائي هذا: فقد استلم الرئيس بيتانكور الحكم منذ عام ١٩٨٢ وخلافا لرأي بعض العسكريين اختار تلك المحاولة الحساسة وهي تجربة احلال السلم داخل البلاد وقام بدور الوساطة في النزاعات التي تمزق امريكا اللاتينية.

لقد اعطته الضربة المزدوجة التي تعرض لها المبررات لموقفه، ففي قضية قصر العدل لا يلومه احد على اصدار اوامره بالهجوم في ضوء العلم بانه كان من الخطأ "الرضوخ للجيش" اما عن كارثة ارميرو تتهم حكومته بالاهمال وبعد تقدير الامور بشكل مسبق.

بعد ان حدث ما حدث من السهل الاكتشاف بانه كان يجب اخلاء المدينة بناء على تقارير متناقضة نوعا ما، وهل كان ذلك سهلا خاصة ان البلاد تتعرض لصعوبات اقتصادية هائلة؟ وهل كان من الممكن استبدال عملية مهاجمة قصر العدل بمباحثات وذلك، على بعد مرمى حجر من القصر الرئاسي، في حين فشلت محاولات المفاوضة السابقة، مع متمردي ام ١٩ بسرعة كبيرة؟



عمليات الانقاذ

هناك من يرى ان الفرصة مناسبة للامور التي تسبب الاضطرابات حيث انه سوف تجري انتخابات رئاسية جديدة في الصيف القادم، وهم يعملون جاهدين للدلالة على ضعف النظام الذي يتعرض لعنف المنافسات السياسية والذي اصبح معقدا بسبب اهمية تجارة المخدرات.

هذا النظام الذي استطاع ان يحد الديون الخارجية يتمتع بثقة الاوساط المالية الدولية وهو الوحيد في القارة الذي يستمر في احترام التزاماته كاملة.

ويبدو ان السلطات تستخدم بشكل ملائم المساعدة التي وردت الى البلاد بعد كارثة ارميرو وهي تبلغ ١٦٠ مليون فرنك فرنسي ولقد ظهرت امور تدعو الى الارباك ولكن ذلك كان بسبب البلدان التي ارسلت للمساعدات والتي خلطت في الطرود التي ارسلتها احذية ذات كعب عال وزجاجات مياه معدنية.

ولكن في هذه البلاد التي تعرضت فيها التقاليد الديموقراطية والقضائية العريقة للابعاد بسبب حالات الحصار لا يمكن ان تعزى الهزات لعوامل طبيعية فقط.

ولقد قال هارون تازييف الخبير الفرنسي المختص عن بركان نيفادو دل رويز ان المخاطر ما زالت قائمة ويمكن قول الشيء ذاته عن الاوضاع السياسية في كولومبيا.

لوموند

وراء الاحداث

حول الموقف اليوغسلافي من القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني

بقلم : د. هشام الرشيدات

قبل ايام نقلت بعض وكالات الانباء خبرا عن رغبة يوغسلافيا باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل،وقد نفت الحكومة اليوغسلافية على لسان ناطقها الرسمي الذي اكد ان جميع الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ما زالت قائمة.

وبالمناسبة اريد ان اعيد الى الاذهان بعض نصوص البيان اليوغسلافي الصادر عن الحكومة اليوغسلافية صبيحة الخامس من حزيران من عام ١٩٦٧ وكنت حينها طالبا في جامعة بلغراد ... ان الجمهورية اليوغسلافية تدين العدوان الاسرائيلي اشد ادانة.

واكد البيان على ايقاف العدوان كما اعلنت يوغسلافيا عن دعمها التام للبلدان العربية في مقاومتها للعدوان واعلنت يوغسلافيا بانها ستبذل كل ما بوسعها لمساعدتها في نضالها العادل.

وفي ١٩٦٧/٧/١ اعلن الرئيس تيتو في احد اللقاءات بان اسرائيل وباعتبارها كيانا مصطنعا كانت في الواقع اداة لسياسة القوى الامبريالية واداة للحفاظ على مصالح هذه القوى في تلك المنطقة.

كما اكد في نفس اللقاء على ضرورة تقديم العون للبلدان العربية وكذلك بتعويضها عن الخسائر التي تكبدتها.

كماقام الوفد اليوغسلافي في الامم المتحدة بتقديم مشروع قرار باسم بلدان عدم الانحياز يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية على الفور.

اما عن تحرك يوغسلافيا اثناء العدوان فقد شارك الرئيس تيتو في اجتماع قادة البلدان الاشتراكية الذي انعقد في موسكو. والذي صدر عنه بيان مشترك يتطابق في الحقيقة مع التصريح الذي ادلت به يوغسلافيا، وقد اكد هذا البيان ايضا على ان الدول الاشتراكية ومن ضمنها يوغسلافيا ستبذل كل ما بوسعها لمساعدة البلدان العربية للتغلب على اثار العدوان وقد كان للعون الذي قدمته المنظومة الاشتراكية الاهمية الخاصة في هذا المجال.

كما يمكنني القول انني كنت شاهدا على الموقف اليوغسلافي الفوري حيث كنت ممثلا لطلبة الاردن في اللجنة اليوغسلافية العليا لدعم البلدان العربية والتي تشكلت في اليوم الاول للعدوان. فقد اتخذت الحكومة اليوغسلافية قرارات ملموسة في مجال دعم البلدان العربية كما وان الشعب اليوغسلافي ابدى استعدادا كبيرا للمساعدة. فقد نظمت حملات تبرع مختلفة، وتقدم عدد كبير من المتبرعين بدمائهم لمساعدة جرحى الحرب، كما ان العمال في المصانع تبرعوا بكسبهم ليوم او يومين.

واثناء الازمة وضمن النشاط الدبلوماسي فقد زار يوغسلافيا الرئيس هواري بومدين واجرى محادثات مفيدة وغاية في الاهمية لتسهيل وصول الدعم لمصر، كما قام مسؤول يوغسلافي بزيارة القاهرة للتنسيق وكذلك لنيودلهي، وقد توقف اثناء الازمة مرتين في بلغراد الرئيس السوفياتي في طريقه الى القاهرة، حيث اجريت معه محادثات مهمة ايضا ومفيدة، بالنسبة للبلدان العربية.

قضية الاميركي المتهم بنقل وثائق سرية لحكومة اجنبية

بقلم: مايكل غيتلر ووليم كليبورن

اعربت الحكومة الاسرائيلية عن "صدمتها وارتياعها" من الانباء التي تربط بين اسرائيل وخبير يعمل في استخبارات البحرية الاميركية اعتقل مؤخرا واتهم بتقديم وثائق سرية اميركية لحكومة اجنبية.

وهذا البيان، الذي هو اول رد فعل اسرائيلي رسمي لاعتقال جوناثان بولارد، خارج السفارة الاسرائيلية في واشنطن، اشارة الى ان الحكومة سوف تتخذ اجراء ضد اي اسرائيلي له صلة بالموضوع في حالة ثبوت صحة الانباء.

وقد اثار البيان لاول مرة بشكل غير مباشر امكانية ان تكون هناك مشاركة اسرائيلية في الحادث. بالرغم من سياسة اسرائيل المعلنة المتمثلة في عدم القيام باي عمل له صلة بالاستخبارات في الولايات المتحدة.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد قال "ليست لدينا ادنى فكرة عن هذه المسالة".

واشنطن بوست

دراسات وابحاث

قومي نرحل عالندن!

الاسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في لندن

العالم العربي

الشرق الاوسط

اشتداد القتال في اميركا الوسطى رغم جهود السلام

بقلم: "بيرند ديبوسمان"

اخذ القتال في حروب الثوار الثلاث في اميركا الوسطى في الاشتداد على الرغم مما يبذل من جهود لحقن الدماء في المنطقة المضطربة.

ففي نيكاراغوا التي تعتبر على نطاق واسع نقطة خطر محتملة لنشوب حرب قد تشمل المنطقة كلها راحت الولايات المتحدة توسع تأييدها لجيش يتزايد بسرعة من الثوار اليمينيين الذين يحاربون الحكومة اليسارية.

ويقول طرفا الحرب النيكاراغوية على السواء ان الاثني عشر شهراً القادمة ستكون حاسمة ويتكهنان بنشوب معارك ضارية.

وفي السلفادور التي تدعمها الولايات المتحدة يقول الجنرال ادولفو بلاندون رئيس الاركان ان قواته المسلحة اضطرت الى اعادة النظر في استراتيجيتها لمواجهة قوات الثوار اليساريين التي تضرب بضراوة وعنف بعد اشهر تميزت بهدوء نسبي.

وفي الشهر الماضي قال جيش السلفادور ان الثوار قتلوا ٨٢ جندياً وجرحوا ٢٧٥ آخرين، ويشكل هذا اعلى رقم شهري للضحايا هذه السنة.

ويقول خبراء عسكريون في جواتيمالا ان الثوار اليساريين هنا استخدموا قوة نيران اكبر ودفعوا بوحدات اكبر الى المعارك واستعملوا اسلحة ثقيلة في الاشهر الاخيرة في قتالهم ضد حكومة اوسكار همبرتو ميخيا فيكتوريس العسكرية.

وقال دبلوماسي غربي كبير: ان دوي المدافع يطغى على الكلمات في اميركا الوسطى، وتشعر في بعض الاحيان ان اجتماعات السلام، كتلك التي تعقدها مجموعة كونتادورا، ليست الا مشهداً جانبياً ومسرحاً للعبث.

وقد تركزت محاولة ايجاد حلول دبلوماسية للمنطقة المضطربة في مجموعة كونتادورا التي تضم المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما.

ونالت المجموعة التي تشكلت في كانون الثاني سنة ١٩٨٣ في جزيرة كونتا دورا البنمية تأييداً دولياً واسعاً ولكنها اخفقت في ترك أي أثر ملموس في الرجال الذين يخوضون المعارك في اميركا الوسطى.

وقدر عدد الذين قتلوا في حروب الثوار الثلاث منذ ان بدأت مجموعة كونتادورا نشاطها باكثر من ٢٥,٠٠٠ شخص.

وكان بناء القوة العسكرية في المنطقة مثيراً، إذ ازداد عدد الرجال والاسلحة بشكل لا يوازيه ازدياد الا في مناطق اخرى قليلة في العالم.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان عدد القوات النظامية المسلحة في اميركا الوسطى ارتفع من ٤٨,٠٠٠ رجل الى حوالي ١٧٣,٠٠٠ رجل بين سنة ١٩٨١ وسنة ١٩٨٤.

وارتفع عدد قوات الثوار في الوقت ذاته الى خمسة امثاله وارتفع مستوى تدريب قوات الجانبين وتحسن سلاحها.

ويقول دبلوماسيون ان العقبة الرئيسية التي تعترض الوصول الى حلول عن طريق التفاوض هي تورط الدولتين العظميين في اميركا الوسطى.

فمنذ ان تولى الرئيس ريغان سلطاته في الولايات المتحدة قبل ما يقرب من خمس سنوات معلناً انه - سيضع حداً - للشيوعية في اميركا الوسطى، راحت واشنطن تنظر الى المنطقة كحلبة جديدة للصراع ضد الاتحاد السوفياتي.

وترى الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي وكوبا يقومان ببناء نيكاراغوا كرأس جسر للشيوعية الدولية.

وفي الوقت الذي دعم فيه الاميركيون اصدقاءهم في المنطقة بمساعدات عسكرية واقتصادية بدأ الروس تزويد جبهة ساندينيستا للتحرير الوطني في نيكاراغوا بالسلاح.

وقال دبلوماسي اميركي لاتيني: لا مجال هناك لنجاح جهود السلام في اميركا الوسطى الا اذا ارادت الدولتان العظميان ذلك.

وقد ظهر عجز مجموعة كونتادورا بوضوح هذا الشهر خلال اجتماع كان من المقرر له وضع اللمسات الاخيرة لاتفاق سلام تقبل به الدول الرئيسية الخمسة في المنطقة.

ففي الوقت الذي كان فيه مندوبو المجموعة يتباحثون ويتفاوضون دارت رحى معركة بحرية في خليج فونسيكا الاستراتيجي بين سفن حرس السواحل في السلفادور ونيكاراغوا.

وفي واشنطن وافق مجلس الشيوخ على قانون يمكن الحكومة الاميركية من انفاق ٢٧ مليون دولار كانت قد خصصت - كمساعدة انسانية - لثوار نيكاراغوا في تزويد الثوار بطائرات هليكوبتر وسيارات شحن.

وصرح كارلوس خوسيه جوتييريز وزير خارجية كوستاريكا للصحفيين في الاجتماع الذي عقد في بنما - ان مجموعة كونتادورا تعاني الام المخاض الاخيرة ومما يؤسف له ان حالة الالم هذه قد تؤدي الى الوفاة.

وضربت المجموعة موعداً جديداً لها هو ٢٢ كانون الاول القادم للانتهاء من وضع المعاهدة، ويقول خورخي اباديا وزير خارجية بنما ان المجموعة ستتخلى عن مهمتها اذا هي اخفقت في ذلك.

ويقول بعض المحللين الاميركيين اللاتينيين ان مصداقية المجموعة اصيبت بنكسة ليس فقط نتيجة لاخفاقها في وقف نزيف الدم وانما ايضاً بسبب تفضيل دولتين كبيرتين في المجموعة استخدام القوة الغاشمة على المفاوضات.

ففي السادس من شهر تشرين الثاني الحالي امر الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور قواته باللجوء - الى الدم والنار - لانهاء احتلال الثوار لقصر العدل في بوجوتا. وقد قتل حوالي ١٠٠ شخص بينهم ١١ قاضياً من قضاة المحكمة العليا.

وانتقدت عملية اقتحام قصر العدالة بشدة في كولومبيا ولكنها لقيت مديحاً كبيراً من جانب الرئيس المكسيكي ميجيل دي لا مدريد الذي تتميز سياسة بلاده الخارجية من الناحية التقليدية بالتشديد على الحلول السلمية.

وقال في برقية بعث بها الى الرئيس بيتانكور - سيدي الرئيس: انني معجب بحزمكم وحسمكم في ضمان النظام الدستوري والمؤسسات الكولومبية.

ولاحظت صحف المكسيك ان الامر الذي اصدره الرئيس بيتانكور وتأييد الرئيس دي لا مدريد لاستعمال القوة يتباينان كل التباين مع الاعتدال الذي تظهره المكسيك وكولومبيا في اميركا الوسطى.

«رويتر»

جمهورية يوغوسلافيا.. في عيدها الاربعين

بقلم: "فلاديمير ريشيتار"

منذ سنوات طويلة، تنطوي الايام الاخيرة من شهر تشرين الثاني على اهمية خاصة بالنسبة لشعوب وقوميات يوغسلافيا. ففي يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٣، وفي غضون الحرب العالمية الثانية التي اتخذت في الانحاء اليوغسلافية طابع الانتفاضة الشعبية العامة والثورة الاشتراكية، وفي الدورة التاريخية التي عقدها مجلس التحرير الشعبي اليوغسلافي المناهض للفاشية "افنوي" في بلدة يايتسه البوسنوية الصغيرة، اتخذ المندوبون في هذا البرلمان الشعبي القرارات التي مهدت الطريق لارساء شكل جديد لتنظيم الدولة، لقيام الجمهورية. ذلك الشكل الذي جرى فيما بعد ذلك بعامين تقنينه الرسمي على يد برلمان يوغسلافيا الاول في بلغراد التي تهدم وتخرب معظمها في الحرب.

ان يوغسلافيا التي افتقدت مليونا وسبعمائة الف من ابنائها الذين قتلوا في معامع لحرب، قد انطلقت الى فترة جديدة تماماً لتطورها، تلك الفترة التي بدأت واستمرت منذ اربعين عاماً. وبالنسبة لليوغسلاف، تعد هذه الفترة اطول فترة سلام في تاريخهم العاصف والحافل بالويلات والمحن

وعلى طول تلك السنوات الاربعين تم انجاز الكثير جداً في يوغسلافيا والمطلعون على التاريخ الحديث بوقائعه واحداثه، تاريخ هذا البلد غير الكبير، يعرفون ان مملكة يوغسلافيا التي كانت قائمة قبل الحرب قد تميزت بدرجة تطورها المنخفضة وان اقتصادها كان زراعي الطراز.

ويوغسلافيا تصبو اليوم الى ان تثبت مكانها وترسخه في مصاف البلدان المصنعة الوسيطة التطور، وقد بلغت هدفها، حيث بلغ الدخل القومي حوالي ثلاثة الاف دولار للفرد الواحد من سكانها الذين يبلغ عددهم قرابة ٢٣ مليونا. غير ان هذه المقارنة تبين خطوة كبيرة حقيقية كان ينبغي في خلالها قهر التخلف والفقر اللذين ترسبا على طول قرون عديدة خطوة استهدفت تحويل السكان الريفيين الى طبقة العمال الصناعيين، وتحويل الاميين الى غير اميين، والوصول بالسكان الى مواطنين مستنيرين حقاً بل وعلماء.

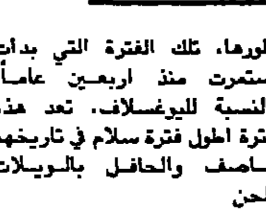
لقد بنيت الطرق التي كانت معدومة في البلد، وبنيت خطوط النقل البعيد وشبكات السكة الحديدية، واقيمت الجسور، وشيدت المدن، ومحطات توليد الكهرباء، والمصانع العديدة، مما ادى الى ان يرتفع الناتج الاجتماعي حسب الفرد الواحد الى ما يزيد عن خمس مرات، وهذا برغم ان عدد اليوغسلاف ارتفع الان باكثر من ثمانية ملايين عنه قبل اربعين عاماً، واجمالي الانتاج اكبر سبع مرات عنه في السنة الاولى التي اعقبت الحرب، وزاد حجم الصناعة حتى الى ١٩ مرة، وثلث اليوغسلاف عاملون، ولكن الخمس من هؤلاء فقط يعمل بالزراعة، والارض تفلح اليوم بالمكائن الحديثة، ومن هنا زاد انتاج الغلال ثلاث مرات برغم هذا الانخفاض الكبير في عدد من يمارسون العمل الزراعي

ويطيب لليوغسلاف ان يتطرقوا في المناسبات الرسمية الحافلة الى الشوط الذي قطعوه، وهم ينوهون في هذا الصدد بالنجاحات التي احرزوها في الفترة التالية على عام ١٩٥٠، عندما بدأوا، وهذا لاول مرة في العالم اقامة العلاقات الاشتراكية التسييرية الذاتية وهم لا يتخلون عن هذا الطريق في ايامنا هذه، التي يواجه فيها بلدهم مصاعب اقتصادية جدية، شأنه شأن عدد كبير من بلدان العالم، حيث يواجه مشكلة المديونية الكبيرة، ويعاني من نسبة التضخم العالية، ونمو البطالة، والبطء الملحوظ في التنمية الاقتصادية.

والممارسة التي كانت ينبغي ان تكون تطبيقاً للدستور الجديد الصادر عام ١٩٧٤، تخضع الان لاعادة نظرة ناقدة، على اساس التقييم بان الخيارات القانونية جيدة، ولكن نشأت على طريق بلورتها وتطبيقها ظاهرة هي بمثابة السبب الرئيسي للميول غير المرغوبة.

وثمة وثيقتان تحددان طرق الخروج بيوغسلافيا من الوضع السياسي - الاقتصادي غير الملائم، وهما البرنامج الطويل الامد للاستقرار الاقتصادي الذي تم وضعه قبل اكثر من عامين، والتحليل الناقد لاداء النظام





تيتو

السياسي، الذي يجب ان يطرح الان، وبعد تحضيرات اعدتها لمدة عامين الهيئات السياسية - الفنية، على بساط المناقشة العامة. والاساس الذي انطلقت منه كل من هاتين الوثيقتين هو بالذات التسيير الذاتي. وهما تطالبان بازالة التوقف في تطوره الذي يتضح على الاكثر في حقيقة ان القواعل الاقتصادية تتصرف في السنوات الاخيرة بجزء اقل فاقل من الدخل.

وينبغي ان يؤدي البرنامج الطويل الاجل الى مثل تلك التغييرات التي من شأنها ان تفسح مجالاً اوسع امام تأثير قانونيات السوق، والاخذ بمعايير فكر اقتصادي واقعي في مجال الحياة الاقتصادية للبلد. وان ضمانة فاعليته تتمثل في رفع درجة جودة العمل الاقتصادي، وتغيير الهيكل الاقتصادي الذي كان في السنوات المنصرمة متجهاً اكثر الى السوق الداخلية واقل الى السوق العالمية وهذا امر غير ملائم بالنسبة ليوغسلافيا، نظراً لما عليها من ديون اجنبية كبيرة، والحاجة الى الزيادة المستمرة للتصدير.

والتحليل النقدي لاداء النظام السياسي يستند الى البرنامج الطويل الاجل الذي يواجه تطبيقه مصاعب كبيرة، وتوقفات، ومن ثم مقاومة من جانب اولئك الذين لا تناسبهم هذه التغييرات وان تحسين الوجوه الاساسية لاداء النظام، والتي يحوز على اهمية اولية فائقة من بينها تجريد الدولة من سلطاتها الاقتصادية على كافة المستويات، سيؤدي الى ازالة العقبات التي تعترض سبيل تطبيق البرنامج الطويل الاجل، وسيسهم في تسهيل تداول راس المال الاجتماعي، وفي اندماجه بهدف البرامج التنموية التي تتاح لها اكبر افاق النجاح في المستقبل.

وعلى اساس التغييرات المتوقعة، تم خلال تصميم تبني الخطة الطويلة الامد لتنمية يوغسلافيا حتى نهاية هذا القرن، والتي تتمثل اهدافها الاساسية في مضاعفة الناتج الاجتماعي، وتشغيل كافة طالبي العمل، اي ان يبلغ عدد العاملين قرابة ١١ مليون ساكن والمرحلة الاولى من تلك الخطة تشمل الفترة حتى عام ١٩٨٥، ويجري حاليا بحث المحتويات الاساسية لخطة تنمية البلد المتوسطة الاجل الجديدة وهذه الخطة تركز على متابعة زيادة ديناميكية الانتاج، والتصدير، وتطور العلم والتكنولوجيا، ورفع درجة الفاعلية الاقتصادية وتعزيز موقع الاقتصاد اليوغسلافي في التقسيم الدولي للعمل، وانفتاح هذا الاقتصاد بوجه التعاون الاقتصادي مع الخارج، وتحقيق المزيد من النجاح في حل مشكلات البطالة، وتقليص الفروق بين انحاء البلد المتطورة وغير المتطورة، وتقليل اسباب التضخم الخ.

وتمنح الاولوية في هذا الصدد لتلك الفروع الصناعية التي تضمن الى ابعد الحدود الممكنة تحقيق الاهداف المذكورة، ومن ثم لتكثيف الانتاج الزراعي، وللسياحة والطاقة، وغير ذلك من الفروع والتجمعات الاقتصادية التي تخفض درجة الاعتماد على الاستيراد، وتتيح الفرص امام زيادة التصدير، والتي تشكل افضلية ليوغسلافيا في تعاونها الاقتصادي مع البلدان الاخرى.

ووفقا لحسابات المخططين اليوغسلاف ينبغي ان يزداد الناتج الاجتماعي للاقتصاد في الخطة المتوسطة الاجل المقبلة بوتيرة سنوية تقارب ٤ في المائة حتى يمكن الخروج من دائرة العلاقات المرهقة بين الانتاج والانفاق، والتسديد الانتظامي للديون الخارجية. ومن ثم خفض الدين الرئيسي من حوالي ٢٠ مليار دولار الى ١٨ مليار وينتظر ايضا ان يرتفع مستوى المعيشة مجددا بعد الانخفاض الذي اصابه في بضع السنوات الاخيرة.

ان المصاعب من ناحية، ومهام التنمية من الناحية الاخرى، قد ادت الى ان تكون الحياة السياسية الاقتصادية في يوغسلافيا في هذه اللحظة على درجة عظيمة من الديناميكية، وتسهم في ذلك ايضا حقيقة انه ستجري في الاشهر الاولى من العام القادم الانتخابات الجديدة الخاصة بهيئات المندوبين، ومن ثم المؤتمر العام لرابطة الشيوعيين بعد ذلك. والمطالب والمهام المنبثقة عن الاستقرار الاقتصادي قد سخنت الى حد كبير الجو قبل هذين الحدثين الهامين، وشددت المساعي الرامية الى ان يتم ايضا، في عمل الهيئات المنتخبة، وفي اجهزة المنظمات السياسية - الاجتماعية، ايجاد طرق واشكال اكثر فاعلية في العمل.

ان الاستقرار، بهذا المعنى، هو الشغل الشاغل لرابطة الشيوعيين ذات المليوني عضو، والمرتكزة الى الخبرات الثورية للحزب الشيوعي الذي تاسس منذ زمن بعيد، في عام ١٩١٩، وعلى عمل ومكر زعيم الثورة اليوغسلافية يوسيب بروز تيتو، والتي ترص صفوفها وتستجمع قوتها من اجل تطبيق الخيارات الاجتماعية الاساسية.

وبمناسبة ذكر الخيارات، فهي تظل على صعيد السياسة الخارجية انتهاج سياسة عدم الانحياز، والكلمات التي تفوه بها تيتو باعظم البساطة "لن نتعدى على ما للآخرين ولن نترك الآخرين يتعدون على ما لنا". وهذه السياسة، والتسيير الذاتي، يشكلان على قدم المساواة جزءا لا يتجزأ من كيان يوغسلافيا اليوم. وتعبر يوغسلافيا عنهما اليوم من خلال مساعيها الحاسمة الثابتة في سبيل حرية واستقلال سائر شعوب العالم، وفي سبيل ذلك العالم الذي يمكن لكل شعب فيه ان يبت في مصيره بنفسه. وان هذا مفهوم تماما، نظرا لان اليوغسلاف قد عرفوا حقيقة الحرب وذاقوا مرارتها وويلاتها، ويرغبون كل الرغبة في ان تكون ماضيا وليس مستقبلا للبشرية.

انتهاء قمة جنيف والحوار السوفياتي الاميركي



يشير البيان المشترك الذي اعلن في ٢١ تشرين ثاني اثر اختتام المباحثات السوفياتية الامريكية في جنيف الى ان البلدين قد اتفقا على مضاعفة الاتصالات وعلى جميع المستويات والاسراع في المباحثات حول الاسلحة النووية والفضائية ولقد اكد ريغان وغورباتشوف على وجود اختلافات كبيره في الآراء بينهما ولكنهما اعربا عن استعدادهما للعمل المشترك من اجل المحافظة على السلام وفي الوقت الذي كان فيه الزعيم السوفياتي يعقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادره جنيف توجه ريغان الى بروكسل حيث اعلم حلفاءه الاوروبيين عن نتائج هذه المباحثات.

انتهى لقاء القمه بين ريغان وغورباتشوف في ٢١ تشرين ثاني وخلال احتفال قصير نظم في المسرح الكبير في مركز المؤتمرات الدولي اعترف الزعيمان السوفياتي والامريكي بوجود اختلافات كبيره في الآراء بينهما وخاصة فيما يتعلق بحرب الكواكب واعلنا انهما رغم ذلك اتفقا على مضاعفة الاتصالات على كافة المستويات ولقد اعلن الرئيس الامريكي عن ضرورة عقد لقاء قمة امريكي سوفياتي اخر في العام المقبل وهناك مصادر امريكية تشير الى قيام غورباتشوف بزيارة لواشنطن عام ١٩٨٦ ولقد دام هذا الاحتفال القصير الذي ترأسه رئيس الاتحاد السويسري كورت فورغلر حوالي عشرين دقيقة.

تنقل ريغان وغورباتشوف الى المسرح، كل منهما من جانب، وتصافحا بحراره وجلسا على المقعدين المخصصين لهما وكان مع كل منهما مترجمه فقط.

استسهل غورباتشوف الحديث واكد على العمل الهام الذي انجز بطريقة صريحة ومباشرة وكان الهدف من اللقاء على حد قول الامين العام تحسين العلاقات وتخفيض مخاطر المواجهة ووضع حد لسباق التسلح على الارض وفي الفضاء خارج الغلاف الجوي.

ولقد اراد غورباتشوف ان يكون واقعيا واعترف بانه لم تكن هناك امكانيه لايجاد حل لسباق التسلح وانه ما زالت هناك اختلافات في الآراء حول المبادىء. ولقد المح دون ان يعلن صراحة الى انه من المقرر صدور اوامر جديده الى المفاوضين الامريكان والسوفيات الذين سيستأنفون المباحثات حول الحد من الاسلحة في ١٦ كانون ثاني القادم في جنيف.

وعن النزاعات المحلية تحدث ريغان عن موقف مختلف تماما واصر على ضرورة وجود افعال ملموسه وقابلة للتطبيق مستوحاة من البيان المشترك الذي نشر في ٢١ تشرين ثاني ولقد اكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي من ناحيته سيقوم بكل ما يتعلق به من اجل التوصل الى حل عملي لمشاكل السباق نحو التسلح وتخفيض الترسانات ولتامين السلم على الارض وفي الفضاء.

واكد ريغان من جهته ان اللقاء قد سمح بايجاد نتائج وسيطه نافعة وان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يسيران في الاتجاه الصحيح للبدء بانطلاقة جديدة في علاقاتهما وبعد ان اعلن عن عقد قمة جديدة في العام القادم اشار هو ايضا الى ان وجود ثقة حقيقية متعلق بالتصرفات وليس بالكلمات فقط وان نتائج جنيف الحقيقية لن تظهر الا بعد اشهر وسنوات واكد انه يجب تخفيض خطر الاسلحة النووية الهجومية والتوترات الناجمة عن النزاعات المحلية في امريكا الوسطى وفي اماكن اخرى.

ولقد اضاف ريغان مشيرا الى الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة للاتحاد السوفياتي بخصوص معاهدة سالت، يجب ايضا احترام المعاهدات المبرمة في السابق والتي سوف تبرم في المستقبل واكد انه يعمل من اجل عالم يعيش في سلام وفي حرية وان غورباتشوف اكد له ان على الاتحاد السوفياتي ان يشارك مع الولايات المتحدة من اجل تنفيذ هذه المهمة المشتركة واعرب عن ثقته في ذلك.

بعد ذلك صعد الى المسرح وزيرا الخارجية شولتز وشيفاردنادزه لتوقيع عدد من الاتفاقات الثنائية وهي اتفاقات متعلقه بافتتاح قنصليات في كييف ونيويورك وباتخاذ اجراءات امنية لتجنب تكرار عملية الطائرة الكورية الجنوبية والتبادل الثقافي والتطور والتعاون حول ابحاث الذوبان المغناطيسي واعادة الاتصالات الجوية المدنية والبدء في الاستشارات المتعلقة بحماية البيئة.

لوموند



الخطيب يفتتح معرض صور طيور الاردن

عمان - بترا - افتتح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة في فندق عمره مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية لطيور الاردن للفنان المصور ارسلان رمضان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على ١٢٠ صورة فوتوغرافية التقطها الفنان لعدد من انواع الطيور في مختلف مناطق المملكة.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المسؤولين والمهتمين.

ويذكر ان الفنان يعد حاليا لاصدار كتاب عن الطيور في الاردن بالتعاون مع الجامعة الاردنية.

طائرات العدو حلقت فوقها اليوم الثاني

بيروت الغربية تتعافى ببطء ودمشق تزيد مراقبيها العسكريين

بيروت - وكالات - تستعد سورية لارسال المزيد من المراقبين العسكريين الى بيروت للمساعدة في تثبيت الوضع الامني والحد من الاشتباكات بين الميليشيات المتنازعة في الوقت الذي حلق فيه الطيران الاسرائيلي فوق بيروت لليوم الثاني على التوالي في عرض للقوة خرق خلاله حاجز الصوت ثلاث مرات.

وذكرت مصادر سياسية ان سورية ستزيد قوة مراقبيها في بيروت الغربية الى مائة شخص في حين ان العدد الحالي هو اربعون شخصا وذلك بعد اشتباكات عنيفة بين ميليشيات (امل) والحزب الاشتراكي لقي فيها ٦٨ شخصا مصرعهم واصيب ٣٠٠ شخص بجروح.

وبينما كانت المدينة تتعافى ببطء اعلنت الجامعة الامريكية في بيروت امس عن استئناف الدراسة بعد اسبوع من التوقف لكن بعض المدارس ستبقى مغلقة حتى يوم الاثنين.

وكانت سوريا قد ارسلت اول فريق من المراقبين الى بيروت الغربية في تموز الماضي بموجب خطة امنية لم تعمر طويلا تم التوصل اليها في اجتماع لزعماء مسلمين لبنانيين في دمشق بعد اشتباكات سابقة بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل ويبدا ان حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي مصممان على منع تكرار وقوع القتال العنيف الذي وقع في الشوارع في الاسبوع الماضي.

ودفعت اعمال العنف بالسويد الى اغلاق سفارتها هنا. وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية في ستوكهولم امس الاول بان السفارة ستبقى مغلقة الى ان يصبح الوضع اكثر استقرارا.

وتوقفت المعارك التي استخدمت فيها الدبابات احيانا يوم الاحد عندما ارسل السيدان وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري زعيم حركة امل دوريات مشتركة لارغام المقاتلين على الانسحاب من الشوارع وقد اعلن السيد بري ان الدوريات المشتركة التي عرفت باسم القوة الضاربة ستحل بعد اسبوع وان الحاجة تدعو الى وجود مراقبين سوريين.

وابلغ صحيفة السفير قوله علينا ان نعيد احياء اتفاق دمشق ويتواجد مكثف للمراقبين السوريين لان دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية غير وارد في الوقت الحاضر.

وكانت سوريا قد سحبت قواتها العاملة على حفظ السلام من القسم الشرقي من بيروت بعد اشتباكات مع الميليشيات المسيحية سنة ١٩٧٨ كما سحبتها من القسم الغربي من العاصمة خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ ولا يزال لديها حوالي ٢٥,٠٠٠ جندي في شرق لبنان وشماله.

وقد كرر زعماء مسلمون سنّة الطلب الى دمشق كي ترسل قواتها الى بيروت الغربية حيث يشكل المسلمون السنّة اغلبية السكان.

الا ان السيد بري قال ان هناك خطة جديدة يجري البحث فيها مع السوريين وانها تدعو الى ان تتولى قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني بدعم من المراقبين السوريين المسؤولية عن الامن عوضا عن الميليشيات.

وحذر السيد جنبلاط الذي اعتذر علنا عن خطئه في اثارة المعارك الاخيرة من ان اي توتر بين الدروز والشيعة قد يؤدي الى دوامة حروب اهليه لا نهاية لها.

ذكرى رحيل وصفي التل

صادفت امس الذكرى الرابعة عشرة لغياب فقيد الوطن المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء الاسبق الذي قضى شهيد الحق والواجب دفاعا عن وطنه وامته.

ونحن نستذكر اليوم، مع ابناء الاسرة الاردنية والامة العربية، بالتقدير والاكبار مواقف الفقيد الشجاعة ودفاعه العنيد عن افكاره ومبادئه.

المركز الوطني لمعالجة مرضى السرطان

في ايام الصبا كان لنا جار لطيف المظهر بيننا وبينه آصرة نسب وقد تجاوز الخمسين، وكنت ارتاح للنظر الى قسمات وجهه، ومرت ايام لم اره فيها. ثم مررت بجانب داره، وكانت على الطريق فسمعت انينا وصياحا، ثم كنت اذا مررت من تحت شباك غرفته اسمع احيانا صراخا يدل على شدة الالم، ثم قضى نحبه، وعرفت بعد سنوات انه كان مريضا بالسرطان.

وكان لي صديق لم يبلغ الستين ذاق الامرين بنفس الداء ولعله مات ولم يعلم ما به. وذلك الرجل طراز نادر من البشر، ولو ان الانسان الكريم الحلو الشمائل، الاريحي البسام في اشد ايام الفقر، العاشق الحسن والجمال، الذي يلعب على (الربابا).

لو ان مثل هذا ينجو من المرض لكان من الناجين ولكن المرض لا يعفي الطيبين ولا الخبثاء، ومن طال عمره رأى في الناس ما يكره فقد رايت بعد ذلك احبابا كان قلبي يرقص طربا لفكاهة بعضهم وسرعة بديهته وحبه للخير وتضحيته في سبيل الواجب، هؤلاء ماتوا بعذاب السرطان ومنهم من تمنيت لو فديته، ولكني لفرط ما لاقى من العذاب تمنيت له الموت ليتخلص من المعاناة بمختلف الوانها الموجعة واشدها معرفة المريض ان داءه سيفضي به الى الموت.

وبعد هذه المقدمة الطويلة نقول ما شأن المركز الوطني لمعالجة مرضى السرطان؟ اين هو؟ انه قطعة ارض في حرم الجامعة الاردنية منحتها مشكورة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية من اجل ان يشاد عليها البناء.

والذي فهمته من النشرات ومن الواقع ان السرطان ليس قتالا دائما، وعلميا قابل للشفاء اذا عولج في اول الاصابة به، جاء في الاثر (لكل داء دواء، فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله) والسرطان يشفى بنسب ترتفع الى نحو ٨٠٪ في بعض انواعه وتتدنى في انواع اخرى حتى ٣٣٪.

المهم ان هذا الداء يتزايد في العالم وان التداوي باهظ التكاليف لا يطيقها الا نسبة ضئيلة من مجموع اي شعب. ولذلك ينبغي ان نعمل على تحقيق هذا المركز من اجل انفسنا واحيائنا ومن اجل الانسان بعامة.

حدثني صديق انه انفق على ولده المصاب خمسين الف دينار وحقق الله رجاءه وشفي ابنه وقرة عينه.

واني لواثق ان اهل الخير في بلدنا سيلبون النداء ويحققون الرجاء، فيشاد المركز ليشفي ويخفف الآلام باجر معقول او بالمجان.

انها لفرصة لأولئك الذين انعم الله عليهم ان يسارعوا الى هذه المبرة الملحة. ونحن ابناء اولئك الذين لم يتركوا بابا من ابواب المعروف والبر الا ودخلوه وزينوه.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

حسني فريز

المواطنون يهاجمون حافلة للعدو قرب البيرة سلطات الاحتلال تصادر الصحف العربية

عمان - بترا - هاجم المواطنون بالقرب من مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة حافلة اسرائيلية مساء امس الاول بالقنابل الحارقة غير ان الناطق الاسرائيلي الذي اعترف بذلك تكتم كعادته حول حجم الاصابات والخسائر التي نجمت عن الهجوم.

وقامت قوات احتلالية بمحاصرة المنطقة وشنت حملة اعتقالات شملت عددا من المواطنين في المدينة.

وعلى ذات الصعيد المقاوم ضد الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة رجم المواطنون بمدينة رام الله حافلة اسرائيلية بالحجارة ليلة امس مما ادى الى تحطم احدى نوافذها واصابة احد الاسرائيليين بجروح.

ومن ناحية ثانية - قالت متحدثة باسم جيش العدو ان السلطات العسكرية الاسرائيلية صادرت فجر امس نسخا من اربع صحف فلسطينية في القدس المحتلة للتاكد من ان محرريها يلتزمون بقيود الرقابة.

وقال محررو الصحف ان الجيش اقام حواجز على الطرق لاعتراض السيارات التي تنقل الصحف في طريقها الى التوزيع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وتنتهج الصحف وهي القدس والفجر والشعب والميثاق سياسات مختلفة.

وقالت المتحدثة "يتعين على الصحف ان تقدم كل موادها الى الرقيب ونحن نجري فحوصا روتينية للتاكد من ان ذلك يتم" واضافت قولها ان الفحص لا يجري بسبب انتهاكات سابقة لقيود الرقابة.

وقالت المتحدثة ان النسخ المصادرة من صحيفتي القدس والفجر افرج عنها بعد بضع ساعات ومن المرجح ان تعاد نسخ الصحيفتين الاخريين.

ويخضع جميع المراسلين المقيمين في اسرائيل للرقابة العسكرية لكن السلطات تراقب الصحف العربية بصورة اكثر صرامة.

وزير الاعلام الكويتي ينفي وجود خلافات بين دول الخليج

لندن - ق ن ا - نفى الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي وجود اية خلافات بين دول الخليج العربية واكد ان العلاقات بين وزراء الاعلام في هذه الدول جيدة كعلاقات الاسرة الواحدة.

واضاف في حديث لمجلة (المجلة) السعودية في عددها الاخير الصادر هنا ان تاجيل اجتماع دوري لوزراء الاعلام في الدول الخليجية السبع لا يعني ان هناك عدم انسجام بينهم مشيرا الى ان هذا الاجتماع سيعقد في بغداد في شهر شباط القادم.

واورد وزير الاعلام الكويتي في حديثه امثلة على الانجازات التي حققها وزراء اعلام دول الخليج العربية من بينها انشاء جامعة الخليج التي تتخذ من البحرين مقرا لها ومؤسسة الاعلام البترولية بالكويت ولجنة العلاقات الدولية الموجودة في دولة قطر.

ودعا الشيخ ناصر الصباح اجهزة الاعلام الغربية الى توخي الموضوعية في تغطية اخبار دول الخليج العربي مشيرا الى ان منطقة الخليج تواجه الكثير من المشاكل الخارجية تتمثل في دعايات مغرضة تنشرها في الغالب صحف اجنبية.

وقال ان المسؤولين في دول الخليج العربية يواجهون مثل هذه الحملات المغرضة باسلوب يتسم بالتنسيق والتعاون مما كان له الاثر الكبير في نجاح هذه الدول في التصدي لمثل هذه الحملات.

تهنئة للفايز من نظيره الفرنسي لاعادة انتخابه

عمان - بترا - تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب برقية تهنئة من السيد لويس ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

واعرب السيد ميرماز في برقيته عن امله في تعزيز التعاون والصداقة بين الشعبين الاردني والفرنسي.

زيادة الاسعار في مصر تدريجيا

القاهرة - رويتر - صرح امس رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي بان سياسة حكومته الاقتصادية لن تتضمن اي مفاجآت ولكن الحكومة ستواصل زيادة الاسعار تدريجيا لتصحيح العجز في الميزانية.

وقال الدكتور علي لطفي في اجتماع للغرفة التجارية الامريكية في مصر اننا اذا غيرنا اي شيء فسيكون ذلك فقط لاعطاء دفعة كبيرة جدا للقطاع الخاص والمستثمرين.

غورباتشيف يحمل واشنطن مسؤولية الابقاء على قوة دفع القمة

موسكو - رويتر - وضع زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشيف المسؤولية على كاهل واشنطن للمحافظة على قوة الدفع من اجل الوفاق والذي يعتقد ان مؤتمر القمة الذي عقده مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اسفر عنه.

وحث السيد جوربا تشيف في خطاب له امام مجلس السوفييت الاعلى الرئيس ريجان على الانضمام الى موسكو في الحظر الذي فرضته من جانب واحد على التجارب النووية في شهر تموز يوليو الماضي. وقد مدت موسكو العمل بهذا الحظر حتى اول كانون الثاني (يناير) المقبل.

كما جدد السيد جورباتشيف انتقاده لمبادرة الرئيس ريجان بشأن الدفاع الاستراتيجي الفضائي وان كان قد غير الموقف الذي كان يتبناه قبل عقد مؤتمر القمة وهو ان الولايات المتحدة يجب ان تقدم بعض التنازلات بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي حتى يكون هناك جدوى من المحادثات.

وقال مسؤولون في واشنطن انهم سيدرسون الدعوة التي وجهت للولايات المتحدة للمشاركة في الحظر على التجارب النووية وكان الرئيس ريجان قد رفض الاقتراح في شهر تموز/يوليو/الماضي قائلا ان الولايات المتحدة محتاجة لاختبار اسلحة جديدة لكي تلحق بترسانة الاسلحة الموجودة حاليا لدى السوفييت.

وقال المسؤولون ان الولايات المتحدة سوف تدرس تعليقات السيد جورباتشيف عندما يصل النص الكامل للخطاب لكي يروا ان كان هناك ما يدعو الولايات المتحدة الى تغيير معارضتها للحظر.

وكان الاتحاد السوفيتي قد بدأ الحظر يوم السادس من اب اغسطس الماضي الذي وافق الذكرى الاربعين لاسقاط الولايات المتحدة قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية.

والجدير بالذكر انه منذ ان اعلن السيد جورباتشيف في تموز يوليو الماضي الحظر على الاختبارات النووية اعلنت وزارة الطاقة الامريكية عن اجراء خمسة تفجيرات نووية ليرتفع مجموع عدد التفجيرات هذا العام الى ١٤ تفجيرا وتقول الوزارة ان الاتحاد السوفييتي قام بخمسة تفجيرات قبل يوم ٢٩ تموز الماضي.

صلاة استسقاء في السعودية

الرياض - بترا - تقرر اقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل.

وذكر راديو الرياض امس ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اصدر امرا باقامة هذه الصلاة لحاجة البلاد والعباد لنزول المطر.

عرفات يطالب بعقد مؤتمر دولي يشارك فيه السوفيات لحل ازمة المنطقة



لصبح هناك امكانية لعقد قمة عربية عادية جديدة صارت وشيكة وضرورة الاسراع في عقد هذه القمة.

بغداد - و.ا.ع - طالب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط يشارك فيه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية والدول الدائمة العضوية والاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد عرفات خلال حضوره لاجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الليلة قبل الماضية بانه لابد من وجود حركة شعبية عربية تضم جميع الاحزاب والقوى والمنظمات التقدمية في الوطن العربي لاتخاذ موقف عربي متضامن مع الثورة الفلسطينية.

واشاد السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصمود العراق في حربه العادلة ضد ايران.

وقال ان صمود العراق بوابة الوطن العربي في هذه الحرب هو بمثابة تجنيب الامة العربية خطر الانهيار.

ودعا السيد ياسر عرفات مجددا جمهورية مصر العربية لتاخذ مكانها الطبيعي في الصف العربي مؤكدا ان عودة مصر وانتهاء الحرب العراقية الايرانية سيكونان التعديل الرئيسي في موازين القوى في المنطقة لصالح الامة العربية.

وتطرق الى الوضع في لبنان وقال ان ما يجري هناك هو تطبيق لمؤامرة التقسيم الطائفي والفتنة الطائفية وان على العرب جميعا المبادرة وباسرع وقت لوقف هذه الحرب الطائفية التي لن يقتصر خطرها على لبنان وانما سيمتد الى الاقطار العربية المجاورة.

وحول الوحدة الفلسطينية دعا السيد ياسر عرفات الى لقاء وطني تحضره جميع فصائل المقاومة الفلسطينية بدون استثناء وبدون شروط مسبقة وذلك من اجل دعم كفاح الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

وعلى الصعيد العربي اشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان هنالك معوقات عديدة كانت توضع على الدوام لمنع اي لقاء عربي. غير ان مؤتمر قمة الدار البيضاء وضع حدا للفيتو الذي كان يمارسه بعض العرب وبالتالي

مساعد الامين العام للامم المتحدة يزور دمشق

دمشق - ق.ن.ا - اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس مع السيد جان كلود ايميه مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في المنطقة لا سيما التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية اضافة الى بحث الامور المتعلقة بدور قوات الامم المتحدة وامكانية توسيع رقعة انتشارها على الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني.

وكان السيد ايميه قد وصل الى دمشق امس في اطار جولة له لعدد من الدول العربية لبحث الامور المتعلقة بدور قوات الطوارىء الدولية في المنطقة.

ازمة في اسرائيل بعد كشف دورها في التجسس على اميركا

القدس المحتلة - ا.ف.ب - يسود استياء كبير في القدس المحتلة حيث استدعي دبلوماسيان اسرائيليان من الولايات المتحدة للتشاور، وذلك بعد ستة ايام من بداية مسألة بولارد التي اتهم فيها مواطن امريكي بالتجسس على الاسطول السادس الاميركي لصالح الدولة العبرية.

وتشير صحيفة "هاداسوت" الى ان الدبلوماسيين الاسرائيليين طردا سرا من الولايات المتحدة، ويتردد في الوقت نفسه انه تم استدعاؤهما فقط الى اسرائيل للتشاور وهما يوسي ياجور "المستشار العلمي في القنصلية العامة الاسرائيلية في نيويورك" وايلان رافيد "مساعد المستشار العلمي لسفارة اسرائيل في واشنطن".

وتعهد شيمون بيريز "بتقديم كل الايضاحات" في هذا الصدد عندما شكل لجنة تحقيق خاصة كلفت بان تقدم في اقرب وقت ممكن تقريرا كاملا عن الدور الحقيقي لاسرائيل في قضية التجسس المذكورة.

وقالت الصحف الاسرائيلية "التي تستند فيما تنشره في هذا المجال الى معلومات الصحف الامريكية، لكي تغطي نفسها، ان الدبلوماسيين الاسرائيليين اللذين تم استدعاؤهما الى القدس حصلا على وثائق علمية تتعلق بمسائل عسكرية وان هذه الوثائق قدمها الجاسوس الامريكي.

وذكرت صحيفة معاريف المستقلة انه تم في الواقع استدعاء ثلاثة دبلوماسيين اسرائيليين الى القدس، وقالت صحيفة "دافار" الناطقة باسم الاتحاد العام للنقابات الهستدروت "يجب توقع طرد اربعة اخرين يحملون جوازات سفر دبلوماسية اسرائيلية من الولايات المتحدة" واشارت الصحيفة الى انه حدثت في السنوات الاخيرة خمس محاولات امريكية على الاقل للتجسس في اسرائيل.

وتساءلت جميع الصحف الاسرائيلية امس عن مدى تورط كبار المسؤولين في القدس المحتلة في مسألة بولارد وقالت صحيفة هاداسوت "يرجح ان شيمون بيريز واسحق رابين لم يعلما شيئا عن نشاط الجاسوس الامريكي" واضافت الصحيفة "ولكن عدم علم اسحق شامير مشكوك فيه، اذ لا بد وان اسحق شامير وزير الخارجية الحالي بصفته رئيس وزراء سابقا وخبير مخابرات سابقا كان على علم بالمسألة".

ولا شك في ان التلميح واضح الى حد كبير جدا وذكرت الصحف الامريكية ان رافاييل ايتان (المستشار السابق لرئيس الوزراء لشئون مكافحة الارهاب) هو الذي (جند) جوناثان بولارد في عام ١٩٨٠ وانه كان لا بد وان يقدم تقارير عن ذلك الى رؤسائه.

غاز عراقي الى الكويت

بغداد - بترا - وقع العراق والكويت هنا صباح امس اتفاقية لتجهيز الكويت باربعمائة مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد قاسم احمد العريبي وزير النفط فيما وقعها عن الجانب الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة.

وستبدأ عملية تجهيز الغاز في منتصف العام المقبل.

وتعتبر هذه الاتفاقية من الاتفاقيات المهمة التي تعزز العلاقات بين البلدين الشقيقين وتخدم مصالحهما المشتركة وتضمن الاستفادة القصوى من الثروات الطبيعية المتوفرة لديهما.

مبارك: مستعدون لنسيان حادث اكيلي لارو مقابل احتضان اميركي للسلام في المنطقة





صديق حتى عندما يكون خاطفو اشيل لورو على متنها.

لاهاي - رويتر - قال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرت امس انه على استعداد لان ينسى التصرفات الامريكية في قضية الباخرة الايطالية اكيلي لارو اذا احتضنت الولايات المتحدة تحركات سلام في الشرق الاوسط يشترك فيها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ الرئيس مبارك مجلة السفيرز الهولندية قوله ان اعتراض المقاتلات الامريكية الشهر الماضي لطائرة ركاب مصرية تقل الخاطفين الفلسطينيين للسفينة الايطالية اكيلي لارو كان طعنة امريكية في الظهر.

وقال الرئيس مبارك يمكنك ان تتوقع من عدو الاستيلاء على واحدة من طائراتك المدنية ولكن ليس من

واوضح الرئيس المصري ان مصر سيمكنها نسيان هذا الموضوع الكريه اذا كان الامريكيون مستعدين الان لبذل اقصى ما بوسعهم لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط نحو التحرك ثانية وفي هذه الجهود لايمكن الاستغناء عن ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية

ومضى قائلا انني مهتم فقط بالسلام ومن اجل هذا يجب ان نستفيد كاملا من عرفات.

وردا على سؤال للمجلة عما اذا كان مستعدا لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال الرئيس مبارك انني لم ارفض ابدا مقابلة بيريز وفي الحقيقة انا على اتصال معه.

واضاف قائلا ولكن يجب تسوية امور معينة قبل ان نجتمع والا فلن يكون هناك معنى وعندما اقول ذلك فانا اضع مصالح البلدين في ذهني.

وقالت المجلة ان الرئيس مبارك حدد ثلاثة شروط مسبقة لمقابلة بيريز فيجب اولا ان تسحب اسرائيل جميع قواتها من لبنان ثم ينبغي ان يكون هناك بعض التحرك في عملية السلام واخيرا يجب التوصل الى حل لمشكلة طابا في سيناء.

وردا على سؤال عن حالة العلاقات بين مصر واسرائيل قال الرئيس المصري انها تمر بفترات متباينة بين التحسن والفتور ولكن الامر لن يصل ابدا الى قطع العلاقات.

انظار رجال التحقيق الالمان تتجه الى الشرق الاوسط

كارلسروه - ا.ف.ب - علم ان رجال البوليس في المانيا الاتحادية المكلفين بالتحقيق في الاعتداء المناهض للاميركيين الذي ادى الى اصابة ٢٥ شخصا يوم الاحد الماضي امام مركز تجاري عسكري لا يستبعدون ان يكون ارهابيون قادمون من الشرق الاوسط قد ارتكبوا هذا الحادث.

وقال الكسندر بريشتيل المتحدث باسم النيابة الفيدرالية في كارلسروه امس ان (من المحتمل ان يكون وراء الحادث يد اجنبية) ونفى ما جاء في بعض المقالات من ان /ابو نضال/ هو الراس المدبر للاعتداء.

وكان المكتب الجنائي الفيدرالي المكلف بمكافحة الارهاب قد اعلن يوم الاثنين الماضي انه يبحث عن شخصين (ذوي ملامح عربية). وكان واحد من المشترين الاثنين للسيارة التي استخدمت في الاعتداء قد قدم جواز سفر باسم عزوز محسن ربما يكون مغربيا حسبما ذكر رجال التحقيق.

ولا يستبعد البوليس في المرحلة الحالية من التحقيق ان يكون وراء هذا الاعتداء الجيش الاحمر الذي كان قد اعلن مسؤوليته عن اعتداء استخدمت فيه سيارة ملغومة ضد القاعدة الاميركية (راين مين) يوم ٨ اب الماضي مما ادى الى مقتل شخصين واصابة عشرين اخرين. وكان قد تم شراء السيارتين اللتين استخدمتا في هذين الاعتداءين الارهابيين من نفس معرض السيارات في ضواحي فرانكفورت.

ولكن لم تعلن اية رسالة مسؤوليتها عن حادث اعتداء يوم الاحد الماضي مما لا يتفق مع اسلوب الجيش الاحمر.

ويرى رجال التحقيق ان هناك صلة بين اعتداء يوم الاحد الماضي والانفجار الذي وقع يوم ١٩ حزيران الماضي في احدى صالات مطار فرانكفورت الدولي وادى الى مقتل شخصين واصابة ٤٠ اخرين. وكانت عدة جهات قد اعلنت مسؤوليتها عن هذا الانفجار ولكن عندما اعلنت (منظمة عربية ثورية) من بيروت مسؤوليتها عن انفجار مطار فرانكفورت لقد هذا الاعلان على محمل الجد.



